الخميس : نعم للتحالف الاسلامى

منع المؤتمرات ومصادرة اللافتات والقبض على الشباب



الشعب

يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الإدارة: إبراهيم شكرى

رئيس التحرير: عادل حسين

١٢ صفحة
٢٠ قرشا

تلاعب

كشف الجهاز المركزى للمحاسبات فى تقرير « سرى » التلاعب فى ٥,٥ مليار دولار قدمتها الولايات المتحدة الأمريكية خلال العشر السنوات الماضية، وشروطها تسمح للجانب الأمريكى بالتدخل فى السياسات الداخلية لمصر!!.

واشار التقرير الى ان ٣٠ مليون دولار من المنح صرفت بالكامل على الخبراء الأمريكان.

كتب ـ عبد الفتاح فايد وعامر عبد المنعم :

جددت مباحث امن الدولة منعها اقامة المؤتمرات الانتخابية لمرشحى التحالف الاسلامى بجميع المحافظات والدوائر وقامت بمنع استخدام اى وسيلة من وسائل الدعاية الانتخابية مثل الملصقات والميكروفونات ثم واصلت عمليات القبض العشوائى على الشباب الاسلامى الذى خرج لمساندة مرشحيه او الدعاية لهم بالمنشورات والملصقات الانتخابية.

وهدد عدد من المحافظين والمسئولين المحليين مواطنيهم اذا ساندوا مرشحى التحالف

ففى بورسعيد تم اعتقال كل من محمد فرج مهندس زراعى ومحمد جودة وشريف صابر (فنى بهيئة قناة السويس)

وفى بورسعيد تم احتجاز مرشح التحالف محمد الحلوجى ومعه عدد من مؤيديه منهم المهندس صبرى رخا نقيب المهندسين ببورسعيد ود. مهندس صلاح زوبة الاستاذ بهندسة القناة وذلك اثناء جولة انتخابية وتم التحقيق معهم حتى ساعة متأخرة من الليل

كما صدرت اوامر باعتقال كل من محمد فرج مهندس زراعى ومحمد جودة وشريف صابر (فنى بهيئة قناة السويس)

ود سيد سليمان ود. احمد الخولانى وعلى العيارى بشركة القدس التجارية والمهندس يوسف عمر والمهندس على دوة والطلاب محمد فارس واشرف عبدالملك واحمد الفار ود. صلاح محمد

كما تم فصل احد المقبوض عليهم من عمله بالشركة الاستثمارية

وفى المنوفية (الدائرة الثانية) منعت د. احمد المهدى من القيام بجولاته الانتخابية واعتقلت كلا من د. احمد عبدالحميد شاهين ونجاح حسن طاحون وبعد ان افرجت عنهما النيابة القت الشرطة القبض عليهما مرة ثانية وقامت بترحيلهما الى المعتقل.

وقد ارسل د. احمد المهدى الى الرئيس مبارك يستنجد به من هذه الاعمال التى لاتتصل بالديمقراطية دون جدوى

وفى الاسماعيلية القى القبض على سبعة اشخاص ثم افرج عن ثلاثة منهم وصدرت اوامر الاعتقال للاربعة الاخرين وهم طبيب بيطرى عادل كمال والطالب خالد شاهين وحسن نصر موظف بالكهرباء وحلمى خليل الموظف بالتدريب الزراعى.

وفى السويس صدرت اوامر الاعتقال لصلاح حسن مختار

البقية ص ٨

اسرار الأيام الأخيرة من معركة انتخابات مجلس الشورى [ص ٢ ، ٣ ، ٤ ، ٥]

● فى رحمة الله ●

رحل زعيم الثورة الاسلامية الايرانية .. عن عالمنا امس الأول ونشر الخبر الصحيح لوفاته عبر اذاعة طهران .. بعد سنوات نشر فيها خبر وفاته عشرات المرات فى الصحف الغربية .. التى كانت تتمنى هذا اليوم .. وتستعجله ..

وربما لم يتعرض زعيم ثورة معاصر الى كل هذا الجدل .. الذى اثارة الخمينى .. والذى لا شك سيستمر ويتواصل بعد وفاته ..

ونتذكر للخمينى فى يوم وفاته انه :

● قاد اكبر واعمق ثورة للتحرر من السيطرة الاستعمارية الحديثة فى عالمنا الاسلامى .. وانه سعى لاقامة نظام اسلامى مستقل غير تابع للمعسكر الغربى أو المعسكر الشيوعى.

● وكان هذا يعنى اختلال الاستراتيجية الامريكية فى الخليج وقيام تهديد على الحدود السوفيتية اى اهتز النظام الدولى كله.

● بذل جهدا سياسيا وفقهيا للتقليل من التعصب الشيعى ومحاولة اقامة الجسور والقواسم المشتركة مع الفقه السنى .. وقد اعتبر الثورة الايرانية رافدا من روافد الحركة الاسلامية عامة دون حصرها فى الاطار المذهبى الشيعى .. ولاقى الكثير من المعارضة فى هذا السبيل من مراجع شيعية عديدة داخل ايران.

● ومثل ذلك امكانية لمحور عربى ـ ايرانى يهدد المخططات الصهيونية.

● ضرب مثلا للحاكم الاسلامى الذى يعيش حياة التقشف والزهد ..

والمثل الذى ضربه مكن الشعب الايرانى من احتمال المصاعب الاقتصادية دون اللجوء للقروض.

● كان عنيدا ثوريا .. وهو الأمر الذى جلب عليه سخطا عالميا كبيرا .. فى عالم يرفض المد الاسلامى .. وكان فى كثير من الاحيان يبدو انه يتحدى المستحيل .. بمحاربته لكل القوى العظمى فى أن معا ..

ولكنه فى بعض هذه المواقف العنيدة أعاد الهيبة للعالم الاسلامى .. كما فعل أخيرا بمناسبة كتاب سلمان رشدى .. فناب عن العالم الاسلامى فى الدفاع عن هيبة الاسلام ..

وقد ايدنا ثورة لخمينى منذ البداية .. ورفضنا الاعتداء عليها .. ولكننا اختلفنا معه لاصراره على مواصلة الحرب مع العراق رغم استعادة معظم الأراضى الايرانية .. ورفضنا هذا الأسلوب لنشر الثورة الاسلامية أو تصديرها .. ودعونا لانهاء الحرب .. وهو الأمر الذى تم أخيرا بصورة اضطرارية .. هذه الحرب التى أفقدت الكثير من بريق الثورة الايرانية ..

كذلك انتقد نظام الخمينى كثيرا من زاوية قضية الحريات الداخلية .. والحق ان مظاهر العنف الداخلى المرتبطة بالثورات الجماهيرية .. ظاهرة انسانية عالمية .. ونحن ندعو دوما لتوسيع الحريات ونؤكد حقوق الانسان امتثالا لتعاليم الاسلام.

ولكن يذكر للثورة الايرانية رغم كل التجاوزات انها تمكنت خلال السنوات العشر الماضية من تأسيس مؤسسات دستورية قائمة على الثورات والرقابة المتبادلة .. وهى المؤسسات التى تضمن استمرار واستقرار الحكم بعد رحيل الخمينى .. خاصة وقد تم هذا الرحيل بشكل تدريجى اى من خلال الانسحاب التدريجى للخمينى من الحياة السياسية اليومية بسبب الاحوال الصحية.

لقد قدم الخمينى وقدمت الثورة الايرانية الكثير من الدروس الثمينة للحركة الاسلامية فى العالم بأسره سواء بانجازاتها او بسلبياتها واخطائها .. لانها كانت الثورة الاسلامية الأولى فى عصر الاستعمار الجديد .. والتبعية الجديدة القائمة على السيطرة الاقتصادية والثقافية وكافة أشكال السيطرة غير المباشرة.

واننا نتمنى للنظام الاسلامى فى العهد الجديد .. بقيادة على خامينى المزيد من التصحيح والتوازن .. والاعتماد على أسلوب ضرب المثال عوضا عن أسلوب تصدير الثورة .. وتنقية الاجواء مع العالم العربى فى ظل انهاء الحرب مع العراق .. ولا شك ان البلاد العربية ومصر على رأسها مطالبة بدورها .. فى المساعدة على اعادة مد الجسور .. وان يمتد مناخ تنقية الأوضاع العربية .. الى ايران وسائر الدول الاسلامية.

« الشعب »

لقاء ليبى مصرى سودانى واعادة الطائرات الليبية

كتب ـ محمود بكرى :

كشفت اوساط سياسية ودبلوماسية عديدة ، عن ابعاد اتصالات تمت فى الاونة الاخيرة بين كل من مصر وليبيا من جهة ، ومصر والسودان من جهة اخرى ، استهدفت تلك الاتصالات تبادل وجهات النظر فى شأن امكانية وضع ترتيبات امنية مشتركة بين الدول الثلاث ، وبما يفضى الى توقيع اتفاق للتعاون الامنى المشترك ضد المخاطر والمهددات التى تواجه الدول الثلاث ، خاصة على ضوء المخاطر التى يتعرض لها السودان .. من جراء المعارك المحتدمة فى جنوبه

واشارت اوساط اخرى الى انه حال اتفاق وجهات النظر بين الزعيمين ، فان الاتفاق الامنى المقترح سوف يتم اقراره من قبلهما مباشرة ، سوف يكون ذلك بمثابة المهد الاساسى لعودة العلاقات الدبلوماسية الكاملة بين البلدين.

وعلى صعيد اخر ، افادت اوساط دبلوماسية مصرية الى ان اتصالات

البقية ص ٨

مؤتمر صحفى اليوم لفضح الداخلية

يعقد قيادات التحالف والمرشحون مؤتمرا صحفيا فى الساعة الثانية عشرة ظهر اليوم لتوضيح موقف المرشحين من مضايقات وزارة الداخلية واستمرار حظر عمل اى دعاية مكتوبة او خطابية مع استعمال اساليب الاستفزاز والارهاب بالقبض على شباب التحالف الاسلامى ومطاردتهم فى الشوارع

عن الاقتصاد والشريعة والحوار القومى
عادل حسين
ص ٣

د . حلمى مراد
دعوة الرئيس للوحدة المصرية
ص ٧

هكذا خرج ابناء السلوم لاستقبال القادمين مصريين وليبيين بعد فتح الحدود

التحقيق ص ١٠

الإفراج عن احمد الريان بدون كفالة



احمد الريان

كتب : ربيع شاهين

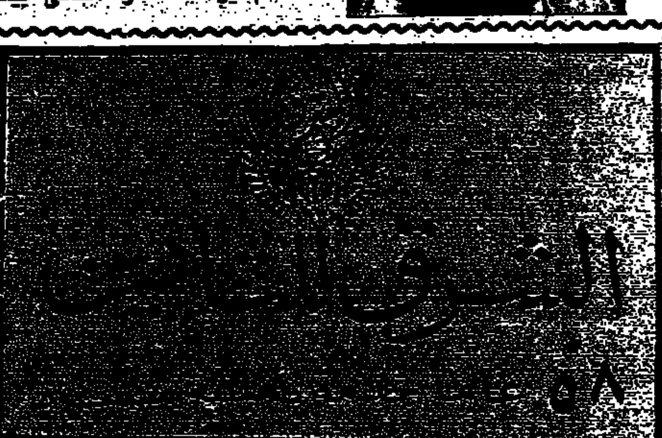
قررت محكمة جنايات الجيزة برئاسة المستشار سعد ابو الفتوح شلبى بعد جلسة عاصفة استمرت اربع ساعات اخلاء سبيل احمد توفيق الريان بضمان بطاقته الشخصية.

قدم يوسف صقر المحامى بيانا موقعا باسم الاف المودعين لرئيس المحكمة يناشد فيه قضاء مصر العادل الافراج عن الريان استجابة لصرخات الارامل والايتام والاطفال الجياع الذين عجزوا عن الحصول على قوت يومهم بسبب ما قامت به الحكومة ضد شركات الريان.

وعندما اصدرت المحكمة قرار الافراج عن الريان .. تعالت صرخات المودعين مهللين « الله اكبر .. الله اكبر » كما تعانق افراد اسرة الريان.

ومن المعروف ان كل حكم قضائى يتضمن الافراج عن اى متهم يكون مذيلا بعبارة « يفرج عنه مالم يكن محبوسا على ذمة قضية اخرى » ..

وبما ان احمد الريان محبوس على ذمة القضية المتهم فيها كمال رضا والتى تنتهى مدة الحبس فيها يوم ١٥ الجارى فمن المنتظر ان يظل الريان محبوسا على ذمة هذه القضية.



١٢٤٥٠ معتقل خلال ثلاث سنوات
الداخلية توقف ٧٠ ٪ من أحكام القضاء بالافراج

اعلن السيد وزير العدل ان عدد المعتقلين خلال الفترة من ١٩٨٦/٣/١ الى ١٩٨٩/٢/٩ بلغ ١٢٤٧٢ معتقلا . وقد اصدرت دوائر محكمة امن الدولة العليا فى تلك الفترة قرارات بالافراج عن المعتقلين المتظلمين بلغ عدد هذه القرارات ١٢٤٤٧ ولكن الداخلية قدمت طعونا تعترض على قرارات الافراج المشار اليها بلغت ٩٢٤٣ طعنا ، اى بلغت محاولات الاعاقة لقرارات الافراج ٧٠ ٪ جاء هذا فى البيان الوارد من مكتب التظلمات فى اوامر الاعتقال بمكتب النائب العام ، وفيما يلى نص البيان.

ـ عدد المعتقلين خلال تلك الفترة ١٢٤٧٢ ، ـ عدد من اعيد اعتقاله وتقدم بتظلم جديد ١٥٩٩ ، ـ عدد التظلمات المقدمة خلال الفترة المشار اليها (العدد الفعلى للتظلمات حيث تقدم بعض المعتقلين باكثر من تظلم) (١٦٣١١)

ـ عدد التظلمات التى صدر قرار

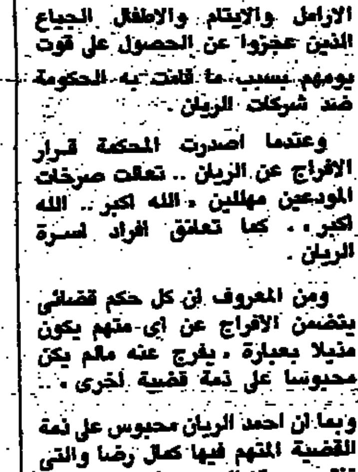
البقية ص ٨

اضراب فى طرة

ساد الاضراب عنبرى ا ، ب فى سجن استقبال طرة منذ يوم الجمعة الماضى احتجاجا على المعاملة الوحشية التى يلقاها المعتقلون حيث صدرت أوامر مصطفى عمر ضابط مباحث السجن بزيادة مرات التفتيش يوميا والتعذيب ،

الأمر الذى أدى الى احتجاج بعض المعتقلين فى عنبر « ا » فنقل محمد عوض مأمور السجن ١٤ معتقلا من عنبر « ا » زنزانتى ١٧ ، ١٨ الى السجن الانفرادى بعنبر « ب » مع تركهم عرايا تماما منذ الثلاثاء الماضى.

منشورات «الوطنى» تطالب بالتزوير وبفرض الاتاوات لتمويل الانتخابات



الحزب الوطنى الديمقراطى
الامين العام
أمانة ...
[redacted]
السيد ...
تتعهد ... بسداد مبلغ ١٠٠٠ جنيه ...
وذلك للصرف على الدعاية الانتخابية ...
... وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ...
الأمين العام
أمين ...

اصدر الحزب الوطنى منشورا بتعليمات يوم انتخابات مجلس الشورى الخميس القادم الى كوادره بالمحافظات تضمن ان اهم الواجبات الحزبية هى : ينبه على مندوب الحزب داخل اللجنة او خارجها باخذ البطاقات الباقية والمتخلفة والعمل على تعليمها لصالح الحزب الوطنى سواء بالاتفاق مع رؤساء اللجان او باثارة الشغب مع اعضاء الاحزاب الاخرى ثم تدخل رجال الامن لتنفيذ المطلوب .. وعرقلة العناصر المؤيدة للاحزاب والافراد الاخرين والتحرش بهم مع العمل على شل حركة مندوبى المرشحين ضد الحزب الوطنى.

ومن ناحية اخرى تصاعدت حدة الانقسامات والصراعات داخل الحزب الوطنى مع اقتراب موعد اجراء الانتخابات.

وفى القاهرة يمارس قيادات الحزب الوطنى ضغوطا قوية على محمد محمود

البقية ص ٨

تخفيض النفقات العسكرية فى مصر وليبيا

كتب محمد نوار

اكد مصدر مطلع بان المصالحة المصرية الليبية ستسهم بقدر كبير فى تخفيض الانفاق العسكرى فى البلدين ، واوضح المصدر بان عودة العلاقات لطبيعتها معناه الغاء مايسمى برفع درجات الاستعداد القصوى على الحدود بين البلدين التى كانت تكلف الدولتين نفقات بالغه

واكد المصدر بانه اصبح بامكان البلدين القيام بالعمرات العادية للاسلحة التى كان من الصعوبة اجراؤها من قبل

الصندوق يشترط تخفيض مصر لأسعار صادراتها

ذكرت مصادر اقتصادية ان اتصالات اقتصادية جرت خلال الاسابيع القليلة الماضية ، بين مصر وصندوق النقد الدولى طلب فيها الصندوق من مصر العمل على زيادة صادراتها الزراعية والصناعية لدول العالم من خلال تخفيض اثمانها ، واشار فى طلبه الى ان مصر تستطيع من خلال ذلك زيادة العائد الاجنبى المتوافر لديها ، وبما يمكنها من الاستفادة من عوائد هذه الصادرات فى سداد بعض فوائد الديون المستحقة عليها ..

وربط الصندوق بين استجابة مصر لهذا المطلب وتقديم قروض جديدة لها فى الفترة المقبلة.

اشارت المصادر ان مصر اكدت فى ردها على مطلب الصندوق على ضرورة الحفاظ على اسعار الصادرات والواردات المصريه ، مشيرة الى ان مطلب الصندوق لايتفق مع السياسية الاقتصادية المصرية ، والرامية الى الحفاظ على عملتها الوطنية فى مواجهة العملات الأجنبية الاخرى ، واصفة هذا المطلب بكونه غير اقتصادى وقد يضر بالدخل القومى للبلاد.

وارجعت المصادر هذا المطلب الذى طرحه الصندوق على الحكومة المصرية ، الى رغبته فى اقناع مصر بالاقدام على

البقية ص ٨

٧ نقابات عمالية لمحاسبة العماوى

كتبت ـ هدى مكاوى

طالب سبع من رؤساء النقابات العامة باتحاد نقابات عمال مصر بعقد جمعية عمومية غير عادية لمناقشة توقيع احمد العماوى رئيس اتحاد عمال مصر على بيان رجال الاعمال فى الاسبوع الماضى رغم رفض عدد من النقابات العامة للبيان.

وقدم عدد من العمال والنقابيين بشركات الحديد والصلب بحلوان وشركات الغزل والنسيج دعوى لمحكمة حلوان لايقاف توقيع رئيس الاتحاد على البيان لاجحافه بحقوق العمال ، وتحددت جلسة ٤ يوليو لنظر القضية.

ومن جهة اخرى تدرس بعض النقابات الاخرى البيان الموقع مرة ثانية لاستيضاح ما اذا كان البيان قد تضمن ملاحظات النقابات العامة من عدمه ..

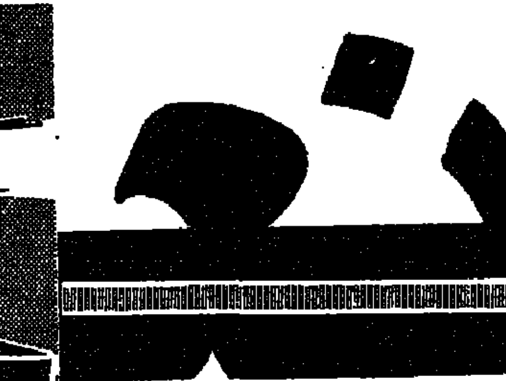
وكانت النقابات العامة قد حذرت من المساس بمجانية التعليم والقطاع العام ، واعترضت على حرية الاستيراد المطلقة ..

بعثة حج حزب العمل

ينظم حزب العمل بعثته السنوية لاداء فريضة الحج باذن الله تعالى برسوم قدرها ٢٨٠٠ جنيه بالطيران و ٢٤٠٠ جنيه بالبواخر الدرجة الثانية شاملة السفر والاقامة بمكة والمدينة فى اماكن مريحة مكيفة وقريبة من الحرم والانتقالات بين مكة والمدينة والمشاعر وكافة المطلوب من الحاج عدا المصروفات الشخصية.

تقدم الطلبات مع جواز السفر وصورة البطاقة وصورتين شخصيتين الى المقر الرئيسى بالقاهره ٣١٣ شارع بورسعيد بالسيدة زينب او مقار الحزب بالمحافظات والمراكز ويتم الحجز باسبقيه التقدم وكل عام وأنتم بخير ...

نعـم للتحـ...



● في البحر الأحمر

النـاس يشتـرون الميـاه

محافظة البحر الاحمر عبارة عن شريط سلحلى على طول البحر الاحمر يمتد بطول ١٠٨٠ كم تشتهر بانتاج الفوسفات والبترول لايتعدى عدد سكانها المليون نسمة و ٨٠٪ من المقيمين بها من العاملين بمناجم الفوسفات والبترول . وبها مقومات كبيرة للسياحة الصيفية والشتوية ولكن ورغم هذه الامكانيات الهائلة فان هذه المحافظة البائسة تسبح فوق بحيرة من المشاكل يعد الحزب الوطني بحلها قبيل كل انتخاب وبعد الانتخابات لاترى احدا منهم ، حتى اصبحوا لايثقون في اى كلمة من مرشحى الحزب الوطني .

في وسط الصحراء «جركن» المياه بخمسين قرشا

٢٥ مليون جنيه بالصحراء

عندما تدخل محافظة البحر الاحمر من ناحية محافظة السويس تجد يافطة على الطريق مكتوب عليها «الزعفرانة» وهى مدينة كاملة المرافق على الشريط الساحلى ولكن نفاجأ بأنه لايوجد بها آدمى بل يسكنها البوم والغربان وبالبحث تبين ان المدينة بنيت منذ ١٠ سنوات وتكلفت اكثر من ٢٥ مليون جنيه .

وعندما تسأل لماذا بنيت هذه المدينة ومن المسئول عن بنائها وتعطيل هذه الأموال وسط الصحراء رغم ماتحتاجه المحافظة من مرافق حيوية مثل الماء والكهرباء فانك لاتجد أى اجابة عن هذه الاسئلة من اى مسئول .

جيركن المياه بـ ٥٠ قرشا

ورأس غارب التى تبعد عن الزعفرانة ١٥٠ كيلو مترا وتعتبر اكبر مدن الجمهورية انتاجا للبترول رغم انها تخدم الاقتصاد القومى وكل المقيمين بها من العاملين بشركات البترول فانه لاتوجد بها مياه صالحة للشرب .

يقول عبدالمنعم الشامخ «موظف سابق بالشركة العامة للبترول «على المعاش» يقوم الشركة بتوزيع المياه على عمالها بمنازلهم مرة او مرتين في الاسبوع وتعطى من ٥ ـ ٦ جراكن للعامل .

اما باقى السكان من المحالين للمعاش والعاملين بالجهاز الخدمى بالمدينة فليس لهم نصيب منها .

مما اعطى الفرصة لاصحاب العربات الكارو والبيك اب لبيع الجراكن للسكان بسعر من ٢٥ ـ ٥٠ قرشا للجيركن الواحد .

ويطالب الأهالى بأن تقوم شركات البترول العاملة بالمدينة بالاشتراك مع المحافظة بتوصيل المياه العذبة من النيل عن طريق خط الشيخ فضل الواصل من الميناء الى راس غارب بطول ١٨٠ كم مما يساعد على استقرار السكان بها والمحافظة على صحتهم .

محمد عباس الصراف

١٥٠ اسرة مهددة

ويقول عطا الله عبدالعال حسن «موظف على المعاش اننا ١٥٠ اسرة عملنا بالشركة العامة للبترول فترة تزيد على الاربعين عاما ايام كان اسمها شركة «شل» .

وقامت الشركة في الستينات ببناء مساكن لنا برأس غارب مجانا ولكن قبل خروجنا على المعاش قامت الشركة بعمل عقود ايجارية في سبيل ان توفر لنا الشركة مسكنا صحيا بعد خروجنا على المعاش وتم حجز مستحقاتنا لحين خروجنا من المسكن . وسمعنا ان الشركة تقوم ببناء مساكن منذ ٤ سنوات على ان تملك الوحدة لنا بسعر ١٥ الف جنيه غرفتين وصالة رغم ان الأرض تبرعت بها المحافظة اى انها تزيد عن اسعار القاهرة بمقدار ٥ آلاف جنيه ، وقامت الشركة برفع قضايا طرد ضدنا

ـ انقطاع الكهربـاء

والقصير اكبر مدن البحر الاحمر ولكنها تعانى من الظلام اليومى فكل يوم يتم قطع الكهرباء على نصف المدينة ولمدة ٦ ساعات يوميا .

وقال احد العاملين بالشبكة ان سبب قطع التيار الكهربائى هو تخفيف الأحمال عن الشبكة حيث ان المحولات قديمة ومتهالكة وتقوم بفصل التيار عن ٦ مناطق يوميا .

يقول حمدى ابراهيم عبدالحافظ مسئول الاعلام بأمانة حزب العمل بالقصير ان اسطوانات البوتجاز يتم تعبئتها بالغردقة . ولايوجد جهاز اختبار بالغردقة ، وعندما تصل الاسطوانة الى المنزل نجدها اما بها تهوية او خرم مما يعرض المواطنين للخطر الجسيم ويجعلهم في رعب دائم

وانتقلت «الشعب» بهذه المشاكل لمحمد عباس الصراف مرشح حزب التحالف بمجلس الشورى واساليب حلها فقال . انني تقدمت بالعديد من الشكاوى للمسئولين وقمت بعرض هذه المشاكل على المسئولين بنفسى ومن لا اجد له حلا اقوم بنشره عبر جريدة «الشعب» الصوت المعبر عن هموم البحر الأحمر .

وتقدم عضو مجلس الشعب عن التحالف بمحافظة البحر الأحمر باستجواب عن اسباب بناء مدينة الزعفرانة والمبالغ التى انفقت فيها . وسوف تتم مناقشة الاستجواب بعد اجازة المجلس مباشرة .

وانا سواء دخلت مجلس الشورى ولم ادخل فانني كما يعرفنى شعب البحر الأحمر سوف اكون في خدمتهم في اى موقع لأنه بلدى الأول .

● في دمياط

١٢٠ الف صانع وصياد مهددون بالتشرد ؟
قـرى المحافظة بلا صرف صحى !!

تعتبر محافظة دمياط من المحافظات الاكثر سخونة في انتخابات تشهدها . نظرا لشهرتها في العديد من الحرف والصناعات مثل صناعة الاثاث ويعمل بها ٧٠ الف عامل وحرفة الصيد ويعمل بها اكثر من ٥٠ الف صياد الى جانب صناعة الالبان ومشكلاتها والاحذية والجلود ومن هنا فانها تعترضها الكثير من المشاكل والصعاب التى تعترض شعبنا في كل مكان مثل الاسكان والغذاء والاجور الا ان محافظة دمياط شهدت في ظل حكم الحزب الوطنى تدهورا شديدا لحرفها حتى تكاد تقول ان محافظة دمياط بها اكثر من ١٢٠ الف عامل مهددون بالتشرد من جراء سياسات الحكومة الهمجية وثالوث دمياط الحاكم «الكفراوى ـ المحجوب ـ الزيات» .

تحقيق وتصوير
محمد حمدى
فؤاد محمود

٧٠ الف عامل اثاث تنتظرهم الارصفة

في جولتنا بمدينة دمياط التقيت بالمهندس السعيد بدر الذى تحدث عن مشكلة صناعة الاثاث فقال : ترجع المشكلة لامتناع الشركة التجارية للاخشاب «قطاع عام» عن استيراد اخشاب الزان وترك الاستيراد لجشع التجار فارتفعت اسعار الاخشاب خلال هذا العام بنسبة ١٠٠ ٪ في الوقت الذى زاد فيه سعر الدولار بنسبة ٤٠ ٪ فقط وترتب على ذلك توقف حركة البيع والشراء واغلقت العديد من الورش الصغيرة بنسبة ٤٠ ٪ ويضيف فايز ابو بكر «ونظرا لخطورة هذا الامر والخوف من تشريد ٧٠ الف عامل بهذه الحرفة تشكلت لجنة من ممثلى احزاب المعارضة ورابطة صناع الاثاث سميت باسم لجنة الدفاع عن صناعة وصناع الاثاث بدمياط وتقوم اللجنة بمحاولة الدفاع عن مصالح العاملين بهذه الحرفة ومحاولة توفير الخامات باسعار معقولة .. ومحاولة فتح اسواق لتصدير الكميات الكبيرة المكسة من الاثاث .

من يحمى صيادى الاسماك

نفس مشكلة صناعة الاثاث تواجهها حرفة الصيد وفي مدينة عزبة البرج اكبر تجمع لصيادى الاسماك في مصر حوالى ٣٥ الف صياد التقيت بالحاج حسن القشاوى رئيس الجمعية التعاونية للسفن الالية والحاج عزت عبدالنور رئيس الجمعية التعاونية لصيد الاسماك بالبرج .. وجدتهما ليس اسعد حالا من صناع الاثاث لكنهم يشتركون سويا في الضائقة فكما يقولون «ارتفعت الاسعار ايضا بصورة جنونية نتيجة لتوقف شركة الاسكندرية لمعدات الصيد عن استيراد معدات ولوازم الصيد وارتفعت الاسعار بصورة رهيبة فالموتور مثلا الذى كان سعره ٣ الاف جنيه اصبح ١٠ الاف جنيه ..» ووجدت الكثير من المراكب تقبع على شط النيل جثة هامدة لعدم وجود قطع غيار لها وبالتالى يتعطل بجوارها عمالها !!

دمياط بلا صرف صحى

لكن الاغرب من كل ذلك ان محافظة كبيرة مثل دمياط ليس بها صرف للآن بل يتم صرف المخلفات في النيل مباشرة عن طريق مواسير صرف تصب في النهر وتقابلك في اى مكان على شاطىء النهر الاسماك المقتولة ورائحة تزكم الانوف

ويقولون ان مسألة الصرف الصحى تتحرك بطيئا بطء السلحفاة مع كل انتخابات يتم عمل هنا واخر هناك وينفض المولد وتظل مدن محافظة دمياط بلا صرف صحى .

الاسلام هو الحل

ذهبنا لمرشحى التحالف وحزب العمل بدمياط وسألناهم عن هموم اهالى دمياط والحلول المقترحة ؟

● د . عثمان الشويحى «فئات» من مواليد كفر البطيخ امين عام جمعية اسكان اتحاد نقابات المهن الطبية ، مدير مستشفى كفر البطيخ ، عضو نقابة الأطباء وعضو اتحاد المهن الطبية ورئيس اللجنة الثقافية والعلمية بنقابة الأطباء وكان الطبيب المثالى عن دمياط سنة ١٩٨٢ يقول د . عثمان «الحل الاسلامى منهج شامل للحياة كلها فهو اقتصاديا يحارب الفقر ويحمى حقوق الفقراء ويرفض كافة انواع الاستغلال والسيطرة واعتقد ان تطبيق النظام الاقتصادى في الاسلام كفيل بحل كافة المشاكل الاقتصادية التى تراكمت في مصر نتيجة تطبيق النظام الاشتراكى مرة والرأسمالى مرة اخرى وانتهت بنا التجارب الاقتصادية الفاشلة لهذا الكم من المشاكل التى تعانيها مصر كلها ويعانيها ابناء محافظتى في حرفها الشهيرة

● اما مرشحنا الثانى فهو عبد الوكيل مصطفى «عمال» كان يعمل بوزارة الداخلية بدمياط ويعمل حاليا مديرا لمكتبة دار البشير للكتب الاسلامية رشح نفسه على قائمة حزب العمل في انتخابات مجلس الشعب ١٩٨٧ لكنه لم يدخل المجلس نتيجة للتزوير البشع الذى مارسه اباطرة الحزب الوطنى في دمياط وله ايضا نشاط كبير في مجال الدعوة

وفي الدائرة الثانية بدمياط تقدم الدائرة الدكتور سعد محمد عمارة «٣٨ سنة» فئات ماجستير طب المناطق الحارة واخصائي الحميات بمستشفى فارسكور العام وعضو مجلس نقابة الاطباء بدمياط واختير طبيبا مثاليا عن محافظة دمياط عام ١٩٨٨ .

والمرشح الثانى الشيخ على جاد مطر «٧٥ عاما» ناظر على المعاش وخطيب مسجد وله نشاط كبير في الدعوة الاسلامية ومؤلف كتاب «من اطايب الكلام» وتم طبع الجزء الاول منه والجزء الثانى والثالث تحت الطبع وايضا كتاب «ملفوفة من الصلاة» تحت الطبع ويقول انني رشحت نفسى لانني وجدتها فرصة مناسبة لشرح الاسلام وبيان ان فيه حل مشاكلنا في الدنيا والآخرة

الدنيا والآخرة

ويتبنى المرشحان الحل الاسلامى وان يكون الاسلام منهجا شاملا للحياة وان يبدأ تطبيقه منذ الطفولة الاولى حتى ينشأ فرد صالح يعرف ماله وماعليه اى ان يكون الاسلام نظاما تربويا اخلاقيا توجه فيه وسائل الاعلام واجهزة الثقافة والتعليم الى بناء الشخصية الاسلامية القادرة على مواجهة التحدى واستعادة الدور القيادى للأمة الاسلامية ثم هو بعد ذلك حدود تردع المنحرفين وتحمى صفوف الناس وتحقق الامن والاطمئنان لهم

على الرغم من تفرغ قيادات الحزب الحاكم «للمحجوب ، الزيات ، الكفراوى» للدعاية لمرشحى الحزب الوطنى وعقدهم المؤتمرات المختلفة منها مؤتمر يوم ٦/٨ بكفر البطيخ ورغم عدم موافقة الأمن على عقد اى مؤتمرات لمرشحى التحالف وتدخلهم بالقوة لالغاء مؤتمر كان قد وافقوا عليه يوم ٥/٢٣ بكفر البطيخ وبحضور نائب مدير الامن واشرافه على الغاء المؤتمر

الا ان مرشحى التحالف يحظون بحب وثقة جماهير دمياط وهو ما اكده لنا الكثير من الناس واللافتات التى صنعها الأهالى على نفقتهم الخاصة لتأييد مرشحى التحالف لذا ينتظر ان تتدخل الحكومة وتفرغ وزراءها لمحاولة تفادى الفشل المحتمل لمرشحى الوطنى بدمياط .

لافتة تعبر عن شعار الحملة الانتخابية للتحالف

عبد الوكيل على — عثمان حامد — على جاد مطر — د . سعد محمد

مرشحوا التحالف يطرحون برنامجا لحل مشكلات المحافظة

● في المنيا



المافيا تحـكم مغاغـة
● مجلس المدينة «يبيع الترام» للأهالى

كتبا أشرف خليل

هذه الصرخة يطلقها شعب «مغاغة» .. الخدمات والمرافق فيها متهالكة ... المدينة تسبح فوق بحر من المجارى ... مشكلة الاسكان تتفاقم يوما بعد يوم ... رغيف الخبز يباع بـ ٣ قروش ... و«المافيا» حولت المدينة الى عزبة خاصة ينشرون فيها الفساد ويتلاعبون بقوت الشعب ... يتبارون في اهدار المال العام .

وفي ظل هذا .. نسأل : «حد شاف» العميد سمير البيلاوى رئيس مجلس مدينة مغاغة ؟! متغيب عن المدينة منذ ٣ سنوات حين تولى المنصب ... من يجده عليه الاتصال بشعب مغاغة .. اول مركز في محافظة المنيا من الحدود البحرية .

حديث المدينة كلها الآن عن مسئول الجهاز المركزى للمحاسبات الذى قام برفع الخط المباشر من التليفون ٥٦٠٣٠٠ (الخاص باعمال مجلس المدينة) بعد ان بلغت فاتورة التليفون ٣ الاف جنيه ... وعندما واجه رئيس المدينة بذلك ادعى انها مكالمات خاصة بالعمل .. لكن مسئول الجهاز اكتشف أن رئيس المدينة قام بتحويل التليفون الى منزله واصبحت «الست» مدام رئيس المدينة تطمئن دوريا على الرعية في مختلف انحاء الجمهورية حتى بلغت مكالمتها الخاصة التى تم حصرها ١٩٠٠ جنيه فقط !!

الختم السحرى

في مبنى مجلس المدينة وجدت شابا مكفهر الوجه يحمل بعض الاوراق قال : اسمى محمد شحاته ـ دبلوم صناعى ـ بعد انهائى الخدمة العسكرية افكر في السفر للخارج .. وكما ترى احمل بعض الاوراق اريد «ختمها» من المجلس لكن المسئول يصر على ان ادفع ٨ جنيهات تبرعا اجباريا لمعونة الشتاء !! رغم انى ممن يستحقون المعونة وفي النهاية اضطررت لدفع «الاتاوة» .

● المسئول عن الختم هو سكرتير المجلس الذى ترك كل الاعمال واصبحت وظيفته جلب التبرعات الاجبارية من المواطنين البسطاء عن طريق هذا الختم السحرى !!

كنز المافيا

في الادارة الهندسية تمتد الأيدى الخفية التى تحكم مغاغة الى مشروعات الاسكان ... المخالفات عديدة منها ما قدره الجهاز المركزى للمحاسبات حيث قدرت المخالفات بشأن عمارتين في منطقة الاستاد بـ ١٥٧ الف جنيه منها ٦٠ الف جنيه غرامات تأخير على المقاول والباقى تلاعب في كميات التسليح ومواد البناء ... ولأن الموضوع «شيلنى واشيلك» لم يجرؤ احد على مواجهة المقاول ونام التقرير في الادراج الا انه تحول بفعل فاعل الى النيابة الادارية ولا يزال التحقيق مستمرا .. نفس المقاول اوقف العمل في مشروع بناء ١١ وحدة سكنية كان من المقرر ان تسلم في ١ ـ ٩ ـ ٨٩ .

«شاهد ما شفش حاجة»

مقاول آخر «مسنود» وعلى صلة قرابة بوكيل مجلس الشعب بعد ان رسا عليه العطاء في احدى العمليات لبناء وحدات سكنية قام بسحب خطاب الضمان بالتواطؤ مع القائمين على العملية في لجنة البت وضاع على الحكومة ٦٥ الف جنيه فارق الأسعار .. والموضوع برمته طرف النيابة الادارية لمن يريد الاستزادة .

ومساهمة في سياسة تبوير الأراضى الزراعية قام احد المسئولين بتوصيل المياه والكهرباء لبعض المنازل التى انشئت على ارض زراعية بعزبة على باشا دون تحصيل رسوم المرافق العامة المقررة قانونا وهى تتعدى ربع مليون جنيه .. تحملتها ميزانية الوحدة المحلية طبعا !!

الشقق للمحاسيب

ويقول رجائى ابو مسلم ـ موظف ـ أعيش مع أولادى في غرفة واحدة بدون دورة مياه منذ ـ ١١ عاما ـ وكنت الأحق باستلام مسكن يأوينى ويستر اولادى ـ لكن الاكابر قاموا بتوزيع الشقق على المحاسيب والاقارب ... أضربت عن الطعام ولجأت للمحافظ ووزير الاسكان فلم ينصفنى احد .. هددونى وتم توقيع أول جزاء على في العمل ومازال اضطهادى مستمرا في الحوافز والمكافآت ... والآن انتقلت المحسوبية من الحكومة للأهالى .. اقف ايام المخبز ساعة من اجل ١٠ ارغفة في حين يأتى «فلان» يأخذ ما يريد فهو يستطيع ان يدفع اكثر هكذا عينى عينك ٢٥ رغيفا بـ ٧٥ قرشا يعنى الرغيف بـ ٣ قروش .. فلا رقابة ولا ضمير ..

هذا الصرخة نرجو أن يستمع إليها المسئولون وإلا حدث مالا تحمد عقباه هكذا يؤكد ممدوح الشعيبى المحامى ومرشح التحالف الاسلامى هناك ويضيف مازال في الجعبة الكثير والكثير ولمن يريد الاستزادة لديكم تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات والنيابة الادارية ... وإنا لمنتظرون !!!

ويشير الى انه يكتفى بما قاله الناس . وبما يمكن ان يراه اى مشاهد بنفسه من علامات الاهمال والفساد . ولا يضيف شيئا غير القول بأن تغيير هذه الوجوه المسئولة عن مصائرنا أصبح ضرورة ملحة ولابد ان يقول الناس كلمتهم فيمن يمثلهم عن طريق الكلمة الحرة والأمان .

ويؤكد انه ليس مرشحا لانتخابات مجلس الشورى من قبل نفسه ولكنه واخوانه يعبرون في صمت عن هؤلاء المكدودين من الناس الذين تسيطر عليهم الحكومة وتتصور انها تتحكم في ارزاقهم .

وان لم نوفق في هذه الانتخابات فيكفينا اننا نبهنا الناس لنتحرك من اجل المطالبة لحقوقهم .

وكفى الحزب الوطنى ما فعله بنا وما قدمه لنا من قيادات مشبوهه ومتورطة في اهدار المال العام .

مبنى النادى الذى استولى عليه مجلس مدينة مغاغة

ممدوح الشعيبى

● في الفيوم

دخل التحالف معركة الشورى فانقسم الحزب الوطنى

في الاسبوع التالى لتقديم اوراق الترشيح لعضوية مجلس الشورى ، عقد د . عبدالرحيم شحاتة «محافظ الفيوم الحالى اجتماعا لقيادات الحزب الوطنى وبعض خلصائه لاستطلاع الآراء حول مرشحى الحزب فكان اتفاق معظم المجتمعين على رأى واحد ينصب في ان اهالى الفيوم يتساءلون : هل خلت المحافظة وقراها ممن يصلحون للترشيح لعضوية مجلس الشورى حتى يرشح الحزب الوطنى هؤلاء ؟ .

فقد فوجىء اهالى الفيوم بترشيح كل من د . حامد السايح وزير الاقتصاد السابق ود . حمدى الحكيم محافظ الفيوم السابق وربيع سلطان وفايز ابراهيم عبدالكريم «عمال» فالأول فاجأ الأهالى بانه فيومى ـ رغم انه كان وزيرا للاقتصاد ولم يعلن أنه فيومى إلا بعد ترشيح الحزب الوطنى له ضمن مرشحيه فالمعروف انه قد هجر الفيوم منذ ٤٥ عاما والمرشح الثانى لم ينس اهالى الفيوم هزيمته في الستينات امام السيدة «عائشة حسنين» كما ان فترة توليه محافظة الفيوم «٤» سنوات لم تحفل بالكثير من الانجازات واما الثالث فقد رفض د . عبدالرحيم شحاتة محافظ الفيوم ضمه للمجالس المحلية في بادىء الأمر ولكن نزولا على رغبة د . يوسف والى استجاب لضمه رغم اعتراضه الشخصى عليه وأما المرشح الرابع فكل مؤهلاته التى اهلته للترشيح انه ابن عمة د . يوسف والى !!

يقابل هذه الصورة المظلمة

صورة أخرى مضيئة لايعرفها الحزب الوطنى يقول د . محمود عبدالعليم «امين حزب العمل بالفيوم : ان التحالف الاسلامى لم يقدم سوى مرشحين رغم سعى الكثيرين من اعضاء الحزب الوطنى لترشيح انفسهم ضمن التحالف الاسلامى ونكاية في حزبهم بل ان بعض هؤلاء قاموا بترشيح انفسهم ضد زملائهم من اعضاء الحزب ومن هؤلاء «عبدالمجيد الجمالى» عضو مجلس الشعب وامين الحزب الوطنى السابق .

واما مرشحا التحالف الاسلامى فهما د . محمد عبدالحميد الدش الحاصل على دكتوراه في امراض النساء والولادة ورئيس اقسام الولادة والنساء بمحافظة الفيوم والمدير العام السابق للشئون الصحية بها فضلا عن كونه رئيس مجلس قروى منية الحيط ـ مركز اطسا سابقا .

واما المرشح الثانى للتحالف الاسلامى فهو «محمد حسن الرمادى» الذى يشغل حاليا رئيس قسم الميزانية بمنطقة الفيوم الأزهرية .

وعن البرنامج الانتخابى الذى طرحه التحالف الاسلامى بالفيوم ـ دون ان يقابله اى برنامج للحزب الوطنى او حتى محاولة مرشحيه القيام باى دعاية انتخابية أو مؤتمرات وانما اعتمادهم الاساسى كما يقول د . محمد الدش «تحالف اسلامى» .. هو ان الحكومة سوف تزور لهم الانتخابات وهم يعلنون ذلك عيانا بيانا ، اما نحن فقط طرحنا برنامجا واجب التنفيذ ويتضمن قضايا منها صحة المواطن الفيومى وتلوث البيئة والتدهور الخطير في حل مشكلة الاسكان التى اصبحت تعانى منها جماهير الفيوم جنبا الى جنب مع مشاكل سوء التغذية وتدهور شئون التعليم .

ثم اضاف قائلا :

فعلى سبيل المثال لو اخذنا قضية الصحة وتلوث البيئة لوجدنا ان الخدمات الصحية بالفيوم قد تدنت الى ادنى مستوى لها فكل مايقدم للمواطن حاليا السرير والطبيب فقط اما الأدوية فالمواطن الفيومى يشتريها من خارج المستشفى والسبب في ذلك ان ميزانية الادوية في مديرية الصحة عام ٨٧ ـ ٨٨ كانت ٦٨٦ الف جنيه خص مستشفى الفيوم ٤٦٥ سرير ١ ـ ٨٠ الف جنيه في حين ان المستشفى تلزمه ادوية بمليون جنيه على الأقل ناهيك عن قيامهم بتقسيم المستشفى الى درجات وسرير الدرجة الأولى (٥) جنيهات والمرافق للمريض (١٠) جنيهات مع دفع ١,٥ جنيه مقابل الخدمة ليصل المجموع (١٦,٥) جنيه يوميا وكل ميزتها ان حوائطها نظيفة لامعة تقابلها الدرجة المجانية التى لو اقام فيها الصحيح لمرض لهذا فنحن نطالب برفع ميزانية وزارة الصحة الى ٥٪ من الدخل القومى .

وعن مشكلة الخبز يقول :

ان الأهالى يعانون صعوبة الحصول على الخبز والدقيق لهذا فالتحالف يضع حلا للمشكلة يتلخص في ان يتم توزيع ٨٥٪ من الدقيق المدعم على طبقات الشعب الفقيرة ليقوموا بتصنيعه داخل منازلهم بحيث تكون الكمية المعطاة متناسبة لعدد افراد الأسرة واما باقى الكميات فتعطى ١٢٪ منها للمخابز لتصنيع خبز يباع بسعر التكلفة الفعلى و ٣٪ تخصص للفطائر والحلويات وتكون ايضا بغير دعم لمن يريد الشراء وبهذا نمنع اصحاب الافران من المتاجرة بالدقيق ونقضى على طوابير الخبز التى طالت فاستطالت كما هو حادث الان .

اما محمد حسن الرمادى «المرشح عن التحالف الاسلامى» فيقول عن الحلول التى تضمنها برنامج التحالف لقضايا يعانى منها المواطن بالفيوم .

اما عن قضية التعليم والتى تشكل كل اهتمامنا لما للتعليم من اثر في تكوين الانسان الصالح والمجتمع الصالح فنحن نرى ان تحتوى المناهج الدراسية على مقررات وافية من القرآن الكريم والاحاديث النبوية وكل مايتعلق بالعقيدة كما نرى ضرورة توجيه التعليم الى طريق يستفيد منه المجتمع بحيث لاتكون هناك مؤهلات يتراكم خريجوها دون ان يجدوا متسعا في سوق العمل الأمر الذى يترتب عليه بطالة تؤرق الشباب وتؤدى الى انحراف البعض .

ثم اضاف قائلا :

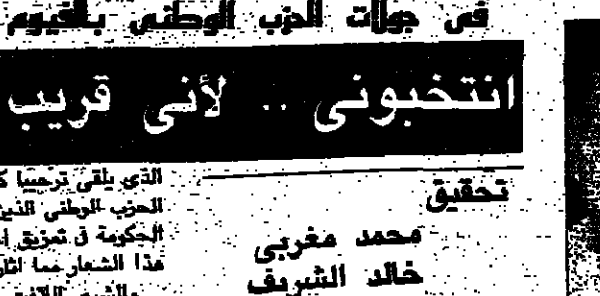
وللقضاء على البطالة ندعو الى اطلاق حرية القطاع الخاص في العمل وازالة القيود التى تعوقه عن اداء واجبه في التنمية مما سيترتب عليه زيادة في المشروعات تتسع بحيث تستوعب كل القوى العاملة .

ومن ناحية اخرى قام مرشحا التحالف الاسلامى بجولاتهم الانتخابية واتصالاتهم الجماهيرية في كل من بندر الفيوم واطسا والقرى التابعة لها طارحين فيها شعار «الاسلام هو الحل» الذى يلقى ترحيبا كبيرا الا من اعضاء الحزب الوطنى الذين قاموا بالتعاون مع الحكومة في تمزيق الملصقات التى تحمل هذا الشعار مما اثار حفيظة الجماهير

والشىء اللافت للنظر انه لايوجد معركة انتخابية الا في الدائرة الاولى بين مرشحى التحالف والحزب الوطنى اما في باقى الدوائر فهناك معارك تنافسية بين اعضاء الحزب الوطنى نفسه لوجود مرشحين رشحهم الحزب واخرين رفض ترشيحهم فقاموا نكاية في الحزب بترشيح انفسهم .

وعلى سبيل المثال قام كل من «عيد راشد» ومصطفى عبدالحليم من قيادات الحزب الى جانب عبدالمجيد الجمالى وحسين ابوطالب ابن عم صوفى ابوطالب بالترشيح بمركز طامية وفي ابشواى حدث انشقاق صالح غيث وتوفيق ابوبكر عضو مجلس الشعب السابق .

ونتيجة لكل هذا فان قيادات الحزب الوطنى بالفيوم يضعون ايديهم على قلوبهم خوفا من الهزيمة الساحقة لمرشحيهم في انتخابات مجلس الشورى بعد ان وقعوا بين شقى رحا مرشحى التحالف والمنشقين على الحزب الوطنى .



طوابير للخبز في الفيوم

في جولات الحزب الوطني بالفيوم
انتخبوني .. لأني قريب الوزير

تحقيق
محمد مغربى
خالد الشريف



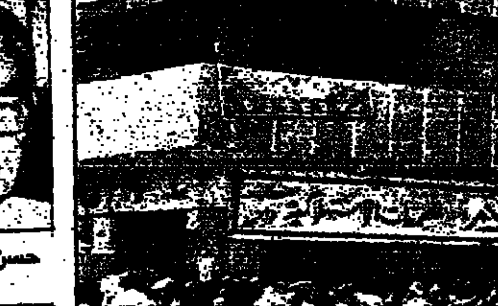


محمد حسن — محمد الدش




طابور الجمعية ورحلة العذاب اليومى

الأسبوع الأخير فى انتخابات الشورى


أحد الشباب بعد أن وقع فريسة الادمان


حسن معاذ رميح


د. عبد الحميد الغزالى

الشعب مطحون بالغلاء والبطـالة وانهيار الخدمات

● ارتفعت الأسعار ٨٠٠٪ خـلال ثماني سنوات

ننتج رغيفين ونستورد ثمانية من أمريكا


المستشار على جريشة

لاتنتخبونا .. إذا تسرب إلى ظنكم اننا نسعى من وراء الدخول فى انتخابات مجلس الشورى للحصول على حصانة أوكرسى نتزين به تحت القبة فتلك أهداف فانية.
ولكننا نحن أبناء التحالف الاسلامى نعتبر هذا المجلس منبرا - وان كان ضيقا - للتعبير ولتوصيل كلمة الاسلام، ثم هو حقل نأمر فيه بالمعروف وننهى عن المنكر ونوجه النصح بالحكمة والموعظة الحسنة، ونقدم ما لدينا من حلول اسلامية مدروسة لمشاكلنا المتعددة ونكون بذلك قد بلغنا ما لدينا من أجل نفع امتنا - هذه العبارات سمعتها من عدد كبير من مرشحى التحالف ونحن على أبواب الانتخابات.

تحقيق:

أحمد شعبان

وكان سؤالى وكيف تتطرقون الى مشاكل الناس وماذا فى جعبتكم من حلول اسلامية ؟

يلخص الاقتصادى الكبير الدكتور عبدالحميد الغزالى الاستاذ بكلية الاقتصاد والعلوم السياسية ورئيس مركز الاقتصاد الاسلامى ومرشح التحالف فى الدائرة الثانية بالقاهرة .. يلخص مشكلتنا الاقتصادية فى عدد من الاختلالات هى ..

اختلال بين الانتاج والاستهلاك حيث لايغطى الانتاج احتياجاتنا من السلع الأساسية مثلما يحدث مع القمح الذى لايكفى انتاجنا منه سوى ١٩٪ من احتياجاتنا.

ازدياد الطاقات العاطلة فى قطاع الصناعة حتى وصلت الى ٤٠٪ من الطاقة الانتاجية الكلية.

الفجوة الكبيرة بين الاستثمار والادخار مما يضطرنا الى سدها بالاقتراض من الخارج.

سوء الادارة ومشكلات التسعير والمخزون السلعى الراكد وعجز النظام الضرائبى القائم حيث يتهرب القادرون ويدفع صغار المولين أكثر مما يجب أن يدفعوه وتكون الحصيلة ضئيلة نسبيا ..

الاختلال الواضح بين الصادرات والواردات حيث لم تزد صادراتنا على ربع الواردات أى أن نسبة الواردات الى الصادرات هى ٤ : ١ وذلك يدفع بالاسعار إلى الارتفاع والزيادة خاصة ان الحكومة تسعى إلى تمويل هذا العجز بطريق خاطىء وهو طبع نقود جديدة والاقتراض من الجهاز المصرفى.

فى الوقت نفسه - والكلام مازال للدكتور الغزالى - لم تتحرك الأجور إلا ببطء بما لايتناسب مع القفزات الهائلة فى الاسعار مما أدى فى النهاية إلى ازدياد عبء تكاليف المعيشة على الناس .. فقد أثبتت أحدث احصائية للجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء ان الزيادة العامة من أسعار الغذاء والشراب قد وصلت إلى ٨٠٠٪ منذ عام ١٩٨٠ يعنى زيادة ١٠٠٪ كل عام حتى الآن !

والحل

ويؤكد الدكتور الغزالى ان حل هذه المشكلة المعقدة لن يتأتى الا بزيادة حقيقية فى الانتاج وتركيز المدخرات المحلية لهذا الغرض مع ترشيد لعملية الاقتراض من الخارج وتشجيع الصادرات والحد من الواردات.

ويوضح الدكتور محمود فهمى الاستاذ بكلية زراعة الاسكندرية ومرشح التحالف عن الدائرة الرابعة بالاسكندرية (فئات) وهو أول الذين اعتقلتهم الشرطة من المرشحين خلال مطاردتها المستمرة للمرشحين ومؤيديهم.

وهو من العلماء الذين ساهموا فى مشروع أبيس الزراعى بالاسكندرية والذين ساهموا فى مشروع مديرية التحرير.

يوضح ان الفجوة الغذائية تتسع يوما بعد يوم خاصة بالنسبة للخبز حيث ننتج رغيفين فقط من كل عشرة أرغفة نأكلها وليس لدينا احتياطى من القمح يكفينا ثلاثة أشهر وذلك يضعنا تحت رحمة أمريكا المورد الرئيسى لنا من القمح.

وياليتنا نحافظ على ما ننتجه ونستورده من القمح ولكن - للأسف الشديد - فإن نصف الحبوب المستخدمة فى صناعة الرغيف تذهب فاقدا ولطعام الحيوان فإذا كنا - مثلا - ننتج ٢ مليون طن قمح من مساحة ١,٢ مليون فدان ونستورد ٦ ملايين طن فإن ذلك يعنى أن استهلاكنا من القمح حوالى ٨ ملايين طن وفى واقع الأمر - كما أجمع كل المتخصصين - فإن نصف هذا المقدار يذهب إلى الحيوان والى فواقد أخرى وبالتالى تكون الفجوة الغذائية هى ٢ مليون طن أو أكثر قليلا.

(سد الفجوة الغذائية)

ويؤكد الدكتور محمود فهمى أن سد هذه الفجوة يمكن تحقيقه عن طريقين، تتمثل بنود الطريق الأول فى :

١ - الالتزام بالميعاد المناسب لبدء زراعة القمح وهو منتصف شهر نوفمبر من كل عام.

٢ - استخدام التقاوى المنتقاة

٣ - اعطاء الأسمدة الملائمة بالكميات المناسبة

والطريق الثانى هو التوسع الأفقى وبنوده هى :

● الالتزام بالدورة الثلاثية التى أهملناها فان كانت مساحة الأرض المنزرعة فى مصر ٥.١ مليون فدان فان اتباع الدورة الثلاثية يلزم بزراعة ١.٧ مليون فدان بالقمح مما يزيد الرقعة المنزرعة به نصف مليون فدان.

● التوسع فى زراعة القمح (والبرسيم لتغطية ما اقتطع منه فى الدورة الثلاثية) فى الصحراء وذلك بتشجيع الشباب بشتى السبل على الزراعة لا أن نتركهم يزرعون الصحراء بلب البطيخ

● الاستجابة لعرض بنك فيصل الاسلامى بزراعة مليون فدان قمح فى الصحراء.

ويقترح حسن معاذ رميح مرشح التحالف بالبحيرة عمال، اعادة النظر فى التركيب المحصولى من أجل سد الفجوة الغذائية وكذلك الحد من فرض الرسوم والضرائب على المحاصيل الزراعية والاهتمام بتعديل انماط الاستهلاك لتقليل كمية الفاقد والتصدى للفساد بشتى أنواعه وتوظيف الطاقات البشرية توظيفا منتجا والحد من الاهدار فى القوى المنتجة.

ويقول السيد النزيلى مرشح التحالف فى محافظة الجيزة وهو بطل مذبحة كرداسة التى وقعت فى الستينات لأبناء القرية على أيدى قوات البوليس ان الفجوة الغذائية فى القمح تحتاج منا وقبل كل شىء ان نكون مسلمين فى سلوكنا وطريقة استهلاكنا.

فلو عرفنا ان الخبز يأتى بالدين ونظام الضرائب يتحول دائما لصالح الاغنياء ضد الفقراء وان الاستثمارات فى مصر موجهة لسلع كمالية لتأكدنا ان الاسلام بقيمه يقدم لنا الحل للتغلب على هذه البؤر الفاسدة فى حياتنا.

القرية المنتجة

يضيف انه لابد من التوجه بكل جد واخلاص لاعادة القرية مرة أخرى الى كونها ميادين واسعة للانتاج تمد سائر القطر بما يحتاجه من سلع وغذاء وذلك لن يتحقق الا بتقديم كافة وسائل التشجيع لابناء الريف حتى يظلوا فى قراهم ولا يهجروها الى المدينة، مع تقديم كل الوسائل التى تساعد وتسهل عمليات الانتاج.

نقطة جديدة يضيفها خالد الزعفرانى مرشح التحالف فى الدائرة الثالثة بكفر الشيخ فى سبيل الاصلاح الاقتصادى وهى ضرورة خوض حرب حقيقية ضد آفة المخدرات بأنواعها المختلفة والتى جاءت فى اطار خطة منظمة للقضاء على الجهاز الحيوى فى هذه الأمة وهو الشباب ولتدمير اقتصادنا بتدمير قوتنا الانتاجية من ناحية واستنزاف مواردها من النقد الأجنبى من ناحية أخرى.

ويؤكد اننا لن ننجح فى هذا المضمار الا اذا أعادت أجهزة الأمن ترتيب أولوياتها ووجهت جهودها بشن حرب حقيقية على كل من يرتبط بهذا التدمير الخطير الموجه لشبابنا وفى نفس الوقت فان لأجهزة الاعلام والتربية مطالبة بالقيام بدور فعال فى بيان خطورة هذا المخطط وكشف وتعرية تفاصيله حماية لاقتصادنا وشبابنا. أما الاستاذ سعد لاشين مرشح التحالف بالدائرة الأولى شرقية (عمال) والذى عمل أكثر من ثلاثين عاما بمديرية الزراعة اضافة الى عمله مستشارا للزراعة بدولة الامارات العربية والذى قضى فى سبيل الدعوة الاسلامية ٣٧ سنة ما بين سجن واعتقال كان آخرها فى نوفمبر ١٩٨٨ ..

الأزمة والأخلاق

يرى الاستاذ سعد اننا فى مجال حل أزمتنا الاقتصادية لا يمكن أن نطالب الفقراء بالتقشف فى الوقت الذى يحدث فيه اسراف وتبذير ويقع العبء على طوائف بعينها فلابد اذن من مشروع ينمى الوازع الدينى عند الناس حتى يقتنع من نطلب منه أن يتقشف وينمو لديه الحرص على مصالح بلده.

والفجوة الغذائية لا يمكن حلها الا على مستوى الدين فمن خلال الوحدة الاسلامية يمكن اقامة السوق الاسلامية المشتركة. ويتفق الاستاذ محمد الحلوجى مرشح التحالف ببور سعيد مع هذا الرأى ويضيف ان ضعف الانتاجية جاء نتيجة لضعف الاخلاق والسلوك والعقيدة مما أدى الى عجز فى الموازنة وطبع نقود جديدة، واقتراض من بنوك ربوية وهذا فى النهاية أدى الى انخفاض قيمة الجنيه وأحدث لهيبا فى الاسعار !!

التعليم

لم يتوقف أثر الأزمة الاقتصادية الطاحنة عند حد ارتفاع الاسعار، وأزمة الغذاء ولكنه تعدى الى احداث ازمات أخرى فى ميادين عديدة ففى ميدان التعليم ضاقت المدارس على الطلاب حتى أصبح عدد التلاميذ فى الفصل الواحد ٦٠ طالبا بدلا من ٣٥، والابنية أصبحت متهالكة ومستوى المدرس المادى فى الانحدار فى الوقت الذى تحدث فيه ضجة كبيرة عن تطوير التعليم وتأليف اللجان العليا، ويعقد للمؤتمرات وتقترح نظم جديدة دون أن نرى شيئا جديا بل على العكس اننا مازلنا نتأخر ولا نتقدم فى هذا المجال .. هكذا يقول الداعية الاسلامى الشيخ محمد طبل مرشح التحالف بالدائرة الأولى فئات وهو وكيل مدرسة ثانوية ويعمل فى حقل التعليم منذ عشرين عاما ..

ويضيف الاستاذ أحمد حسين عبد القادر الموجه بالتربية والتعليم بادارة أسوان التعليمية ومرشح التحالف هناك، وعثمان محمد اسماعيل مدير ادارة بالتربية والتعليم ونائب رئيس اللجنة النقابية للعاملين بالتربية والتعليم ومرشح التحالف (فئات) بالاسماعيلية .. يضيفان أن شح الدولة على التعليم أدى الى رفع الرسوم على المنكوبين من الراسبين، وخفض سنة من التعليم الاساسى لتوفير سدس المبانى والقوى والنفقات التى تحتاجها الحلقة الابتدائية تحت ستار تطوير التعليم !! ويؤكد الاستاذ محمد بدوى مرشح التحالف فئات بالدائرة الرابعة وهو موجه للغة العربية ان كل ذلك ادى الى تراجع المستوى العلمى للطلاب لان العملية التعليمية بدأت فى الفترة الأخيرة تجتذب عناصر دخيلة على مهنة التدريس وغير مؤهلة تربويا ومهنيا للقيام بالعمل الكامل فى حقل التعليم، وهذه العناصر أغلبها من الذين اغلقت فى وجوههم فرص العمل بالجهات الأخرى ولم يجدوا مجالا مفتوحا غير مجال التربية والتعليم فدخلوه على مضض وهم غير مؤهلين فكيف اذن ينشئون جيلا رفيع المستوى ؟!

الأمر لم يتوقف عند حد مشاكل النقص فى المدارس والمدرسين ولكن - والكلام للدكتور أحمد المهدى مرشح التحالف بالدائرة الثانية منوفية وهو معروف بمؤلفاته المتعددة فى مجال تطوير التعليم ومناهجه - ولكن القضية من أساسها أن معالم فلسفة التعليم فى بلادنا غير واضحة اضافة الى عمليات المسخ التى تم ادخالها على المناهج الدراسية تحت ستار التطوير مما أدى الى اختفاء امجادنا الاسلامية من الكتب الدراسية .. فصلاح الدين بعد أن كان بطلا اسلاميا جعلوه بطلا قوميا مع انه تركى مسلم والفتح الاسلامى لمصر جعلوه الفتح العربى والمفروض هو ابراز الأمجاد والانتصارات والاختراعات والنبوغ الاسلامى لانه يساهم إلى حد كبير فى بعث روح النهضة فى قلوب شبابنا وتلاميذنا.

قنبلة البطالة

ويـاليت الطالب يقضى مراحله التعليمية حتى يتخرج من الجامعة ثم يجد عملا يؤديه ويخدم به وطنه ولكن يفرض عليه بعد ذلك الوقوف فى طابور انتظار الوظيفة لسنوات طويلة تصل إلى خمس سنوات يصاب خلالها الشاب بشتى أمراض اليأس والاحباط ان لم يكن تفرقت به السبل الى مهاوى الانحراف والادمان وتحويله الى خطر داهم على المجتمع وعنصر ضار بدلا من عنصر فعال ومنتج.

هكذا يقول الاستاذ الشاب عبدالوكيل مصطفى مرشح التحالف (عمال) بالدائرة الأولى بمحافظة دمياط .. ويضيف ان الامر لم يتوقف عند هذا الحد ولكن اصبح من البديهى أيضا وجود بطالة مقنعة بحجم كبير بين الجهات العاملة مما أدى الى معاناة الجهاز الادارى من سرطان رهيب من البيروقراطية.

العمل والانتاج ..

وماذا لو دخل الشاب عالم العمل ماذا سيجنى بعد ستة عشر عاما من التعليم وخمس سنوات (بطالة) ؟ سؤال يطرحه الداعية الاسلامى الشيخ المحمدى عبدالمقصود الذى يعمل بالهيئة العربية للتصنيع وبرأس الجمعية الشرعية بمدينة الهدى بحلوان والتى تتميز بخدماتها المتعددة لأهالى المنطقة وهو مرشح التحالف (عمال) عن الدائرة الثالثة.

ويجيب . ان مليجنيه الشاب هو ٦٥ جنيها شهريا من الوظيفة لاتكفى مواصلات وسكن وأكل، عيش حاف، فهل يمكن أن ننتظر بعد ذلك منه انتاجا او تفانيا فى العمل ؟

أن الواجب اراحة العامل والموظف واعطائه حقوقه فى العيش والمسكن والمشرب والملبس حتى يعيش مستقرا بدون مشاكل تؤرق عليه حياته وعندما سنجده منتجا ومتفانيا.

ويضيف النقابى البارز الاستاذ محمد السمان مرشح للدائرة الاولى (عمال) بالقاهرة ان تربية العامل والموظف تربية روحية يتم خلالها غرس الفضائل الاخلاقية فيه وتقويم سلوكياته، واشعاره أن العمل عبادة وان الله رقيب عليه ومحاسب له يوم القيامة وان لم يعمل فانه يكون عاصيا وآثما اضافة الى توفير القدوة الصالحة من ادارة ومناخ عمل تحكمه هذه العوامل هى السبيل لتحقيق نهضة كبيرة فى مجال العمل والانتاج.

عدم الانتماء .. وأزماتنا


د. صلاح عبدالمتعال

ويؤكد الدكتور صلاح عبدالمتعال مستشار المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية وعضو اللجنة التنفيذية لحزب العمل ومرشح لتحالف فئات دائرة ثالثة ان الاحتكار السياسى الذى ينفرد به الحزب الوطنى امتدادا لحكم الفرد خلق نوعا من عدم الانتماء مما أدى الى أحداث الاختلالات والازمات الطاحنة التى تشابكت خيوطها وتكاد ان تجهز على المجتمع.

يضيف ان المشروع الحضارى الاسلامى هو النموذج الملائم لتنمية المجتمع وانقاذه من براثن المشاكل الخانقة التى تحيط به كما انه بدون المنظومة الاخلاقية التى ترتكز على القيم الروحية والدينية فلن يكون هناك لهذا البلد الأمن صلاح.

ويطالب الشيخ مصطفى درويش الداعية الاسلامى المشهور والذى رشحه التحالف الاسلامى فى الدائرة الاولى بمحافظة سوهاج بخطة متكاملة للدعوة الاسلامية يتم من خلالها تحقيق هذه المنظومة الاخلاقية، ويؤكد أهمية ان تتضمن هذه الخطة اطلاق حرية الدعاة الى الله وحمايتهم ورعايتهم ماديا واجتماعيا وثقافيا، على أعلى درجة من الرعاية.

محمد طبل

مميزات الحل الاسلامى

ويلفت المستشار محمود مريدى مرشح التحالف بالدائرة الثانية القاهرة فئات النظر إلى ان كلمة الاسلام هو الحل ليست كلمة أو شعارا يطلق لاحداث بريق بين الناس، ولكنه شعار نطلقه ونعنيه فالحل الاسلامى له من المميزات ما تجعله ينفرد بها عن غيره وأهمها ..

● ان الاسلام يقيم الفرد رقيبا على نفسه من داخله وعقيدة الامة حارسة للشريعة ويؤكد ان الدين النصيحة لله ولرسوله وللأئمة المسلمين وعامتهم وهو بذلك يسد منافذ الاحتيال على احكام القوانين ويقلل من مخالفتها.

وفى ظل العقيدة تكون السيادة للشريعة ويخضع لهذه السيادة الحاكم والمحكوم وكلما جنح الحاكم الى الاستبداد أو الظلم واجهه المحكومون والعالمون بأحكام الشريعة وإزاء ذلك يكون الحاكم اقرب للرجوع للحق وتكون الشريعة سياجا ضد العسف والاستبداد وضد الظلم والدكتاتورية.

وهذان مثالان فقط على ما تمتاز به الشريعة وان كانت الامثلة لاتحصى فى هذا المجال.

على جريشة يتحدث

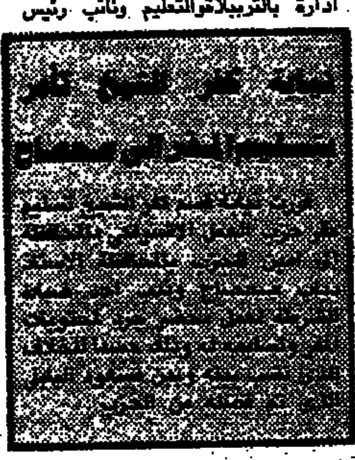
ويقول المستشار الدكتور على جريشة وكيل النائب العام السابق، واستاذ الدراسات العليا بالجامعة الاسلامية بالمدينة المنورة ورئيس المركز الاسلامى بمدينة ميونيخ سابقا والذى عانى السجن والتشريد والفصل من وظيفته فى الستينات وهو مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الثالثة شرقية يقول انه يقدم للذين يظنون او يتقولون ان نظام الاسلام ليس فيه نظام دستورى وليس فيه غير أيتين عن الشورى يقدم لهم دستورا اسلاميا متكاملا وهو خلاصة خبرة علمية طويلة فى البحث المقارن بين الشريعة والقانون وخبرة طويلة من الاحتكاك بالانظمة المختلفة التى أثبتت فشلها فى الساحة وممارسة اسلامية مع القواعد الاسلامية العريضة.

وهذا الدستور الذى صدرت طبعته الاولى عام ١٩٨٥ تحت عنوان، اعلان دستور اسلامى، يتضمن خمسة ابواب بها ٤٩ مادة توضح اهم المبادىء فى المجالات السياسية والاقتصادية والاجتماعية للدولة الاسلامية.

ويؤكد أنه صاغ تلك المبادىء فى شكل دستور ليعلم الذين اعتادوا التخصص وبهروا أحيانا به ان ديننا أغنى من كل تخصص لديهم واننا نستطيع باذن الله ان نقدم لهم خيرا مما قدمت أوطان سبقتنا فى هذا المجال وان كنا نحن السابقين ..

وأخيرا ليتأكد الناس ان الاسلام هو الحل.





عن الاقتصاد والشريعة و.. الحوار القومى

بقلم : عادل حسين

فى حوار الرئيس حسنى مبارك مع الاعلاميين - يوم الاربعاء الماضى - تساءلت عن طبيعة المرحلة القادمة، وقلت اننا نرجو أن تشهد هذه المرحلة تحسينا وتطويرا للنظام السياسى، بحيث يسمح بدور اكبر للاحزاب والتنظيمات الشعبية. وهذا الاصلاح يتطلب - فى رأيى - نوعا من الاتفاق على عدد من المبادىء العامة تحدد معالم الطريق، وتكون بمثابة «النوتة الموسيقية» التى تضبط حركة كل المشاركين فى العزف. وقلت : إن الرئيس مبارك مطالب بأن يكون صاحب المبادرة فى هذا الاتجاه. مطالب بإدارة حوار قومى جاد لبلورة المبادىء العامة، التى يلتف حولها الجميع، فيتحقق الصف الواحد الذى دعانا اليه ..

واعتقد أن الرئيس وافق فى تعقيبه على ما قلت، وان ابدى تحفظا بسبب الفشل فى تجارب سابقة، وقال إن البعض يضع شروطا غير مقبولة قبل بدء الحوار، ويطلب معرفة أمور لا يستطيع الرئيس ان يفصح عنها .. واظن انه كان يشير هنا الى قرار الحكومة المفاجىء بمد حالة الطوارىء، والذى تسبب فى إيقاف حوار كان قد بدأ مع الحزب الوطنى فى العام الماضى.

■ ■ ■ ■ ■

والحقيقة ان الحوار لا يعنى بالضرورة ان نتفق فى كل ما يدور الحوار حوله. ولكنه يعنى نية مخلصة فى أن يفهم بعضنا بعضا، وهو يعنى بشكل خاص ان تستمع مؤسسة الرئاسة - وبشكل مباشر - الى آراء غير الآراء التى تسمعها من المسئولين فى الحكومة والحزب الوطنى.

□ وكلمة شروط كريهة، ولكن لابد من مبادىء أساسية نبدأ منها. وأول المبادىء أن يكون الحوار جادا، وليس مجرد تبادل لكلمات لطيفة حول موائد الطعام .. ولا اتصور أن ما حدث فى الأسابيع الماضية أثناء الاعداد لانتخابات مجلس الشورى كان من دلائل الجدية التى ندعو اليها. إنها اغرب واسخف انتخابات شهدتها مصر. وإذا كانت هذه الانتخابات ترمز للمرحلة القادمة، أو للشوط الثانى من مباراتنا الديمقراطية (حسب الوصف الذى استخدمه الرئيس فى خطاب سابق)، فإننا نسأل الله الستر !

نحن غير مفاجئين بسلوك الحكومة، فقد توقعناه وقررنا ان نتحدى أساليب التزوير الاجرامية، وحسبنا الله .. ولكننا نتكلم هنا عن تناقض الدعوة لوحدة الصف مع هذا البطش والتزييف.

إذا كان للحوار القومى أن يقوم، فإن المبدأ الأول - كما قلنا - ان يكون الحوار جادا

■ ■ ■ ■ ■

□ والى جانب الجدية، يجب أن يكون الحوار القومى - إذا بدأ واستمر - دائرا حول الأمور الكلية والجوهرية، وليس حول الفروع والنقاط التفصيلية .. ونحن نفزع حقيقة حين نلحظ ان البون شاسع بين رؤيتنا لهذه الأمور الجوهرية وبين رؤية الحكومة.

ويزداد الفزع اذا كنا نرى ان اختيارات الحكومة تفضى الى كوارث واضحة فى الأجل القصير، والى كوارث اشد تصيب ابناءنا ومصالحهم، (اى فى الأجل الطويل)

إن الحوار القومى قد يمتد اشهرا فى مرحلته الأولى، لتحديد الأفكار والمفاهيم الأساسية، واشير الى أربعة مجالات (على سبيل المثال) :

النظام السياسى - السكان - الاقتصاد - الشريعة.

وسأترك النظام السياسى والسكان لمقالات قادمة بإذن الله، ولكن سأتوقف عند المجالين الأخيرين.

■ عن الاقتصاد

بالنسبة للاقتصاد، فقد أوضحت فى مقالات سابقة مخالفتنا للفكر الاقتصادى والتنموى السائد .. ولكن المسئولين لايعيرون قولنا وقول غيرنا أى التفات. وأود أن ألفت النظر الى ان خلافنا مع المسئولين يدور حول بدهيات .. من العيب ان نختلف حولها. وألفت النظر كذلك الى ان مصر والمنطقة العربية كلها تعتبر صاحبة أسوأ سجل تنموى فى العالم الثالث (باستثناء بعض الأقطار فى افريقيا السوداء). مجمل ماتحقق عندنا وماتراكم منذ الحرب العالمية الثانية يعتبر أقل وأسوأ مما حدث فى البرازيل والأرجنتين والمكسيك، وأقل مما حدث فى الهند أو الصين .. ودعك من كوريا وتايوان وهونج كونج وسنغافورة. فكيف نواصل السعى فى الطريق نفسه، ولانتوقف لمراجعة الموقف ولبحث اسباب الفشل ؟

ان الأموال الامريكية التى تلقتها حكومة مصر تزيد عما قدمته الولايات المتحدة الى انجلترا وفرنسا والمانيا وايطاليا معا (من خلال مشروع مارشال) لاعادة تعميرها بعد الحرب العالمية الثانية ! هناك نهضوا على نحو مانرى ونسمع، ونحن مازلنا نلهث، بل لقد اقترضنا فوق مساعدات الامريكان، ولم تتحقق مع ذلك تنمية يعترف بنجاحها. والأمر نفسه يقال عن البلاد العربية الأخرى. فبفضل الموارد البترولية، تحقق استثمار كثيف يفوق الحجم الحادث فى أية منطقة أخرى، ولكن الجهد المحقق عندنا أثار السخرية لانه «غشيم»، فالتنمية ليست مجرد انفاق اموال وتشغيل عدد من المصانع .. التنمية هى فى التحليل النهائى زيادة المهارات البشرية فى مجالات التكنولوجيا والتنظيم والسياسة ..

منذ بداية السبعينات، ارتفعت اسعار البترول، ولكن كان حصاد الدول البترولية فى المنظور التنموى سلبا. لان البشر عندهم أثروا النعيم والترف، واستوردوا من يخدمهم ويشغل كل مصانعهم ومرافقهم .. اما عند النمور الأسيوية الأربعة (تايوان - كوريا - هونج كونج - سنغافورة) فنلحظ انها عانت فى هذه الفترة ذاتها من ارتفاع اسعار البترول باعتبارها دولا مستوردة للبترول، ولكن البشر هناك تحدوا المصاعب، وعدلوا بناءهم الاقتصادى على نحو مكنهم من زيادة الصادرات، وزيادة معدلات النمو، وتحولوا الى اسطورة !

■ إن الدراسات التنموية فى الغرب كانت تعلى فى البداية دور التكنولوجيا المستوردة. ومن هنا كان رأيهم أن توافر النقد الأجنبى اللازم لاستيراد التكنولوجيا هو العقبة الأساسية التى لا يحلها إلا الاقتراض، والمساعدة والاستثمار المباشر، وقيل ان الانفتاح بلا قيود او تحفظات امام التجارة الدولية يؤدى الى تدفق الموارد من الدول الصناعية المتقدمة، فتنتشر التنمية وينبع الرخاء.

إلا انهم يسلمون الآن بان البشر اهم من التكنولوجيا والثروات النقدية. ولكن مازالوا يروجون لفكرة الانفتاح بلا ضابط ولارابط واطلاق حرية الاستيراد، كى تنتشر التنمية والرخاء. الهيئات الدولية (صندوق النقد والبنك الدولى .. الخ) تروج لهذه الفكرة كعقيدة مقدسة. ولكن لايعقل ان نظل نحن قابلين لهذا الهراء، بلا نقد أو تحفظ. اشعر احيانا ان اهل الحكم عندنا لم يسمعوا عن نظريات التبعية. ان الباحثين فى امريكا اللاتينية والهند لهم دراسات تكشف كيف تتولد التبعية لأسواق الدول الغربية المتقدمة من جراء تنفيذ نصائح الهيئات الدولية، وكيف ينشأ عن ذلك فساد فى الذمم، وتشوه فى البناء الاقتصادى، وظلم اجتماعى لاينكر.

ونحن لانتفق مع كل ماينشره اصحاب «نظرية التبعية» فى الخارج، ولنا بعض الدراسات التى تعبر عن رؤيتنا الخاصة فى هذا الموضوع، ولكن مهما كانت الخلافات بيننا وبينهم، لايمكن لوطنى مخلص ان ينكر ضرورة الاستقلال فى القرار الاقتصادى، وخطورة ان تسلم قيادك ومصيرك الاقتصادى للاجانب، على نحو ماكشفته نظريات التبعية.

■ الا ان هذه النظريات عجزت - فى اغلب الحالات - عن تحديد مفهوم التنمية المستقلة فى عصرنا الحالى، وعجزت بالتالى عن تقديم بديل متكامل للنموذج التابع الذى تروج له الهيئات الدولية .. وفى اعتقادنا ان النموذج الناجح الذى قدمته النمور الاربعة، يمثل نوعا من الاجابة الملائمة، فهذه الدول اشتبكت منذ اليوم الاول مع السوق العالمى، وسعت الى زيادة صادراتها من السلع المصنعة، وفتحت الباب امام رأس المال الأجنبى والمساعدات الخارجية، ولكنها حرصت طول الوقت (بكل الوسائل وعلى عكس تعليمات الهيئات الدولية) لكيلا يفلت الزمام وتنتقل سلطة اصدار القرار الى الامريكان او اليابانيين.

فى تايوان كان متوسط الدخل للفرد ٥٠ دولارا فى السنة (فى نهاية الاربعينات) وكان هذا يتعادل تقريبا مع مثيله فى الصين الأم، اما اليوم فيبلغ متوسط دخل الفرد ٣٥٠٠ دولار، اى عشرة امثال جمهورية الصين الشعبية، وكوريا الجنوبية حققت نتيجة مشابهة. فمع معدل سنوى للنمو بلغ ٦,٥٪ خلال الجيل الماضى، ارتفع دخل الفرد فى بلد خربته الحرب من ٥٠ دولارا عام ١٩٥٣، الى ٢٢٠٠ دولار عام ١٩٨٨ .. ويزيد معدل القراءة والكتابة فى كوريا عنه فى الولايات المتحدة !

وتزعم الولايات المتحدة والهيئات الدولية ان النمور الأربعة هم مجرد منفذين لتعليماتهم بخصوص الانفتاح والسوق الحر ! ولو كان الامر كذلك وبهذه التلقائية، اذن لماذا لم تنتشر العدوى فى كل بلاد العالم الثالث فى نفس الفترة ؟

وحقيقة الحال ان اطلاق المبادرات فى هذه البلاد لرجال الاعمال واصحاب القدرة على التنظيم والابداع لم يكن هوجة، ولكن كانت المبادرات تنافسا من اجل نهضة الوطن. وبالتالى وضعت سياسات صناعية طبقت من خلال علاقات وثيقة بين الحكومة والشركات، وتطلب الامر - فى احيان كثيرة - تدخلا مباشرا من اجهزة الدولة بالاوامر الادارية، وبتنمية مشروعات عامة. هذه العلاقة المعقدة كيف قامت وانتظمت ؟ كيف تحقق التعاون ؟ وكيف لم تخنق البيروقراطية نشاط الشركات الخاصة ؟ ان هذا الائتلاف بين الهيئات الحكومية والشركات بصلابته ومرونته، هو الذى مكن هذه التجارب من اعادة بنائها الاقتصادى، على نحو حقق لها علاقات اقتصادية دولية متكافئة رغم مناهضة الدول الصناعية لذلك.

ان هذه التجارب تجاوزت المخاطر التى حذرت منها نظريات التبعية، فاعتمادها على رأس المال الاجنبى لم يكن بالدرجة التى شهدتها امريكا اللاتينية، ورغم علاقاتها الواسعة مع الاسواق الخارجية لم يسمح للاجانب باختراق ائتلاف الحكومة ورجال الاعمال الوطنيين. ومع التقدم الاقتصادى حرصت هذه الدول على تحقيق عمالة كاملة، وارتفعت الاجور باطراد، ولم تتسع الفوارق بين الدخول على نحو يهدد الاستقرار.

□ الا ينبغى ان نتأمل فى خبراتنا وخبرات الآخرين ؟ الا ينبغى ان نتفق على مبادىء عامة فى مجال الاقتصاد وتنميته ؟ الا ينبغى ان نتفق على هذه المبادىء لتوجهنا قبل ان نناقش القضايا الجزئية والقطاعية : قضايا القطاعين العام والخاص وشركات توظيف الأموال، وقانون الاستثمار وتحديد القطاعات القائدة للنمو ؟

الحكم بالشريعة

● وينقلنا هذا الى مجال الشريعة الاسلامية، فهى من المجالات التى ينبغى أن يتم حولها حوار موضوعى وتراض علم. وأسباب اصرارنا على هذا المبدأ عديدة، ولكننى اركز هنا على جانب يرتبط بما سبق. فمن بحثوا التجارب التنموية الناجحة فى آسيا، لم يكتفوا بالتحليل الاقتصادى - الاجتماعى، ولكن توقفوا بشكل خاص عند دور القيم والثقافة السائدة، وقد أصبح شائعا فى دراسة أسباب النمو السريع لليابان والدول المصنعة حديثا، انه يرجع الى أساليب الادارة وسلوك العاملين. والجذور فى الأمرين ممتدة فى القيم الاجتماعية الكونفوشية، وكذلك فى الروح العائلية الكامنة فى هذه المجتمعات، وفى كل العلاقات الاجتماعية التى تختلف عن نظيراتها الاوروبية - الامريكية.

وقد قرأت مؤخرا كتابا ضم مجموعة من الدراسات عن (القيم الاجتماعية والتنمية : الآفاق الآسيوية) وكل الدراسات تدور حول هذا المحور، وأجمع الدارسون على رفض مفهوم التحديث الذى يصدره الغرب الى الدول الاسيوية، بل الى كل العالم الثالث. فالتحديث والقيم العصرية يقصد بها الغربيون مجموعة القيم السائدة عندهم، وهم يدعون الى نشرها بحجة أن دول آسيا وافريقيا لايمكن أن تقيم مجتمعات صناعية متقدمة إلا اذا تخلت عن تراثها وقيمها، وتمثلت قيم الغرب. ويقول مقدما الكتاب (احدهما صينى والآخر هندى) اننا نريد التنمية ولكن لا نريد التحديث الذى يدعوننا اليه.

البقية ص ٨

من الدار البيضاء الى الظروف السوداء !

عشرة ايام فى المغرب .. كانت كفيلة بانعاش كل الامال .. ففى اقصى اطراف العالم العربى والاسلامى .. وجدت القوى الوطنية الاصيلة تحمل نفس همومنا وتتصدى لنفس التحديات .. وتكافح بلا هوادة دفاعا عن الهوية العربية الاسلامية رغم كل تحديات اوروبا .. ومصاعب التغريب .. والتفرنج والفرنسة .. وجدت هذا الشعب الاصيل مازال حصنا للعروبة والاسلام .. عدت احمل امالا كبارا من الرباط والدار البيضاء فاذا بى اواجه منذ اللحظة التى وطأت بها قدمى ارض بلادى ظروفنا السوداء .. لاتاكد من جديد ان الظروف الداخلية لكل بلد عربى هى العقبة الاساسية امام النهضة والوحدة العربية .. وبالاخص فى بلد لها وزن مصر .. فبينما حلقت البيانات الانشائية العربية الى مستوى الطموحات الكبرى .. نجد اننا لازلنا فى مصر نرسف فى الاغلال .. ونبحث عن حقوق المواطنة .. وحقوق الانتخاب والترشيح والدعاية الانتخابية . وكم تألمت وانا اسمع من كثير من المثقفين العرب انهم يعلقون امالا كبيرة على الديمقراطية المصرية من زاوية اشعاعها وتاثيرها وانتشارها على مدى الوطن العربى،عدت لاجد قوات امن مسعورة واجهزة مرتعشة من لافتات الحل الاسلامى ..

عدت لاجد تراجعا ونكوصا عن مكاسب تحققت فى كل انتخابات عامة سابقة .. لانهم يخشون حتى من الصوت الاسلامى فى المجلس الاستشارى رغم انهم يعينون ثلث اعضائه .. ووزارة الداخلية فقدت رشدها .. وتريد ان تجرى انتخابات سرية .. ممنوع الدعاية الشفوية والمكتوبة فيها .. بدءا من الملصق والبيان والمسيرة وحتى المؤتمر .. وحتى الندوات فى الاماكن المغلقة . ولكن هذا ممنوع فقط لمرشحى التحالف الاسلامى من حزب العمل والاخوان .

وانها حقا لعلامة بارزة على استقرار النظام .. وعلى الاغلبية ، الكاسحة ، للحزب الحاكم .. هذا الحزب الوطنى الذى جمع أموال دعايته عن طريق جباية الاموال قسرا من التجار وتحت التهديد بالاغلاق !

نحن ايها السادة لا نريد شيئا من مجلس الشورى .. وانما نريد ان نواصل مخاطبة الشعب باهدافنا . وقد فعلنا ذلك رغم كل العقبات وستظل نفعله خارج مجالسكم ، الموقرة ، وداخلها .. وكل ما تفعلونه انكم تحولون النظام السياسى الى اضحوكة .. وستدفعون الثمن لهذا الهزل فى موضع الجد. ان اى مسئول مهما كان ملتاثا فلن يستطيع ان يمنع الشهيق والزفير،وهذه هى حقيقة العلاقة بيننا وبين جماهير الشعب . ولن تستطيعوا اقتلاعنا من بين صفوف الشعب الا لو اقتلعتم الشعب باسره من ارض الوطن .

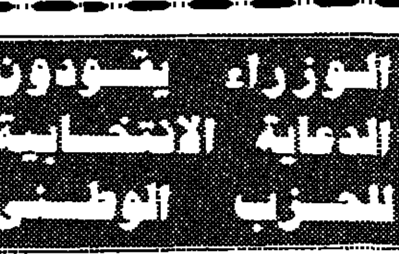
كل ما تفعلونه .. انكم تعلمون الشعب وسائل التغيير الحقيقية .. وتدربون جيلا باكمله من خلال الاعتقالات العشوائية . واحتجازات الاقسام القاتلة . على الصمود والصلابة والقتالية . وتزرعون بحقدكم الارض التى ستنبت سنابل المستقبل .. كما يساهم السماد فى انعاش المحاصيل . وايناع الورود !

ان محاربة الاسلام لن تجدى فتيلا فى نهاية الامر .. وان تلطيخ كلمات الله بالزفت والقار من الاعمال التى ستتسبب فى شل ايديكم فى نهاية المطاف .. حقا انتم تملكون الان كل امكانيات الدولة التى اصبحت عزبة خاصة لمجموعة من المنتفعين .. ولكنكم ضعفاء القلب .. مرتعشو الايدى .. مرتجفو المفاصل .. لانكم لا تملكون ان تغيروا وعد الله ..

، وعد الله الذين امنوا منكم وعملوا الصالحات ليستخلفنهم فى الارض كما استخلف الذين من قبلهم وليمكنن لهم دينهم الذى ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم امنا ، يعبدوننى لا يشركون بى شيئا . ومن كفر بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون ،

صدق الله العظيم

مجدى أحمد حسين



فى الجيزة: الوزراء يتودون الدعاية الانتخابية للحزب الوطنى

رغم مطاردات الشرطة ، وحملات الحزب الوطنى لتعويق مسيرة التحالف يزداد التفاف الجماهير حولنا بكل الحب والترحاب منادين بتطبيق شرع الله وان دل ذلك على شىء فانما يدل على ان مصر مازالت بخير . هكذا يقول الدكتور لطفى ابو زيد مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الثانية جيزة

تلك الجماهير التى تعانى من النقص الشديد فى المواد التموينية . وخاصة الدقيق ، ونقص المبيدات والاسمدة الكيماوية اللازمة للزراعة والعلاج داخل المستشفيات العامة . فاى صحوة او نهضة يتحدثون عنها .



محمد الصروى — لطفى ابوزيد

تحقيق ناصر فاروق

وليست المشكلة تقف عند حد الغذاء والاسعار ولكن تتعداه الى اهدار كرامة الانسان ففى يوم من الايام وقع خلاف عادى بين افراد احدى العائلات بقرية ذات الكوم فما كان من الشرطة الا ان القت القبض على الجميع رجالا ونساء ، وأمرت الرجال بكشف عورات النساء ، والنساء بكشف عورات الرجال امام المخبرين والجنود مما ادى الى اهدار كرامة الناس واحداث الذل والانكسار فى انفسهم !!

ويلفت المهندس محمد الصروى مرشح التحالف بالدائرة الاولى جيزة النظر الى أن كشوف الاصوات مليئة باسماء الاموات مما يؤثر على نزاهة العملية الانتخابية فضلا عن الطعن فى صحتها من الناحية القانونية ولا تزال الاجهزة الحكومية والامنية حريصة على عدم تنقية جداول الانتخابات !!

يشير الى أن السادة الوزراء بدأوا يدخلون المعركة الانتخابية بكل ثقلهم لصالح مرشحى الحزب الوطنى . فوزير الصناعة ذهب بثقة الى رؤساء الشركات والمصانع الموجودة بالدائرة الاولى جيزة وعقد معهم اجتماعا لمدة ثلاث ساعات حثهم فيه على مساندة زميلة الوزير عاصم عبد الحق .

كما ذهبت وزيرة الشئون الاجتماعية الى مبنى محافظة الجيزة حيث استدعت جميع الموظفين للدعاية لزميلها وزير القوى العاملة عاصم عبد الحق !!

ووصلت الضغوط الامنية مداها على تجار الجيزة لاجبارهم على تعليق لافتات التأييد على نفقتهم الخاصة للسيد الوزير فى حين يكون الويل لمن يؤيد مرشحى التحالف !!

مشكلة الصرف الصحى

● وتعانى محافظة الجيزة باكملها من مشكلة الصرف الصحى ففى الدائرة الثانية لا توجد شبكات صرف صحى وحين قررت المحافظة عمل صرف صحى كانت الطامة الكبرى كما يصفها الدكتور / صبرى محمد سرحان احد سكان منطقة منشية القناطر . فقد اقامت المحافظة مساكن شعبية وتم عمل بيارات للصرف الصحى على عمق ٣٠ : ٤٠ مترا فى حين ان منسوب المياه الجوفية التى تستعمل والتى تعيش عليها المنطقة على عمق ٤ امتار ، مما تسبب فى تلوث مياه الشرب لأن معظمها نظام طلمبات .

وقد تكلفت هذه الابيار التى اصبحت مجرد هياكل اكثر من ٢٠٠ الف جنيه لعدد ١٢ بيارجميعها غير صالحة للاستعمال واصبحت المنطقة تعيش فى بركة من مياه المجارى .

كما يقول الحاج احمد ـ مما ترتب عليه نسبة بطالة تصل ٩٠٪ اكثر من البطالة التى نحن بصددها . لأن هذه المصانع لا يلزمها ايد عاملة كثيرة ورغم أن المحكمة اصدرت قرارها بعودة هذه المصانع مرة اخرى للعمل الا أن السيد الوزير مازال مصرا على قراره مما ترتب عليه بطالة الاف العمال ! !

يقول الحاج مصطفى ابو سريع مرشح التحالف عن العمال والفلاحين .. من مشاكل المواطنين الملحة مشكلة الأراضى المعلقة التى يعانى منها كثير من الفلاحين الذين التزموا بقرار السيد الوزير بعدم التجريف . فاصبحت اراضيهم لاتنتج وذلك يؤدى الى انحدار الماء يمينا ويسارا مما اتلف الأراضى .

ومشكلة الصرف بجبل الصف جعلت منطقة المينا والشرقه مصبا لمياه الصرف الصحى الاتية من حلوان والتبين مما اثر على الأراضى الزراعية حيث ارتفع منسوب المياه الجوفية ونسبة الملوحة مما أصاب الأراضى الزراعية بحالة من الشلل التام فى عملية الانتاج .

● ويقول اخر : منذ شهر وانا اذهب لمرور الحوامدية من أجل استخراج رخصة قيادة ولم اتمكن من انهائها علما باننى انجزت كل الأوراق المطلوبة وانتهيت من عمل البروفة (امتحان السواقه) لاننى ليس لى واسطة ! ! وكل اجهزة الدولة على هذه الوتيرة ! !

● ويقول صلاح من كفر لنديل . المرور واجهزة الدولة امر هين كفانا شره . وانما المشكلة فى طعام اولادنا الدقيق الذى أصبح مثل المخدرات فقد وصل سعر الجوال من ٥٠ الى ٦٠ جنيها ومجبرين على شرائه لان الحصة المخصصة جوال كل شهر لـ ١٧ فردا وكل فرد لديه اسرة مكونة من ٧ افراد ! !

● وأثناء التجول بالدائرة نجد طريقا يربط بين الغرب والشرق بالدائرة الرابعة عن طريق لنش (صندل بحرى) عبر النيل يحمل السيارات والمواشى والأشخاص . والمجلس المحلى يملك لنشا يتوقف عقب الساعة ٦ مساء ويتعطل طوال الاسبوع . فهناك شخص يملك لنشا خاصا يعمل به لخدمة اهل الدائرة ولكن اعضاء المجلس المحلى يطاردونه لتغطية اخطائهم .. وهذه هى انجازاتهم لايرحموا ولا بيسيبوا رحمة ربنا تنزل :

جولات انتخابية لشكرى فى ثلاث محافظات

شهدت محافظات الغربية وكفر الشيخ والدقهلية جولات مؤتمرات جماهيرية للمهندس ابراهيم شكرى رئيس الحزب وزعيم المعارضة فى اطار المعركة الانتخابية لمجلس الشورى . استقبل شكرى وصحبه فى كافة المحافظات الثلاث ومراكزها وقراها استقبالا شعبيا حافلا عبر فيه المواطنون عن عمق حبهم وتقديرهم لزعيم المعارضة وعن ايمانهم العميق بالحل الاسلامى كطريق للخروج من الازمة التى تعيشها مصر . ومن ثم كان حجم تاييدهم لمرشحى التحالف على قدر الايمان بالاسلام كحل وطريق للخلاص .

وكانت المحلة الكبرى هى محطة البدء لهذه المؤتمرات فهى قلعة الصناعة المصرية ومنشاها .

فى المحلة احتشد اهالى قرى بشبيش . محلة ابوعلى . بلقينا ، دمرو ومحلة زياد ومحول ليرحبوا بالمهندس ابراهيم شكرى وصحبه فى جولته بقرى مركزى المحلة الكبرى وسمنود . ولتعلن جماهير مصر تاييدها لرئيس حزب العمل ومرشحى التحالف فى الدائرة الثانية احمد عرايس والسيد النقاض ومرشح التحالف بالدائرة الخامسة المهندس محمد عامر صقر .

ورغم الحصار الامنى الذى شهدته تلك القرى وعدم التصريح باقامة مؤتمرات بها ـ بالرغم من سماح الامن لمرشحى الحزب الوطنى بعقد مؤتمرات جماهيرية ـ فتجمعت جموع الناس لتقيم مؤتمرا جماهيريا فى كل موضع زاره رئيس الحزب . كما زار المهندس ابراهيم شكرى شباب الحزب المفرج عنهم بعد اعتقال دام ستين يوما .. وهنأهم واعلن تهنئة الحزب ومصر كلها لهم .. صحب شكرى فى جولاته الاساتذة ـ فايز محمد على الامين العام المساعد . ناجى الشهابى امين الصندوق ، حمدى السعيد عضو اللجنة التنفيذية . محفوظ عزام امين الحزب بالقاهرة . صلاح القفص امين الغربية . الى جانب قيادات الحزب بطنطا والمحلة وسمنود .

متابعة :
صلاح النحيف
محمد حمدى

وتحدث شكرى لاهالى بلقينا فقال ، وجودى اليوم يخص احد أبناء الطبقة العاملة فى مصر ابنكم احمد عرايس يمثل حزب العمل متعاونا مع السيد النقاض مرشح الاخوان المسلمين ، وهما يخوضان معركة الانتخابات فى سبيل الله .. ويجب على كل فرد فيكم ان يلتف حولهم ويدعو لانتخابهم .. وعندما يخوض هذان الفارسان المعركة فانهما يخوضونها بالمبادىء التى تدعو لها مبادىء الكرامة الانسانية .. والشريعة الاسلامية بحياة كريمة وعدالة اجتماعية يتمناها كل مواطن مصرى فنحن نريد مجتمعا طاهرا قائما على تعاليم الاسلام .

وفى قرية دمرو احتشدت الجماهير وعقدت مؤتمرا شعبيا فى قلب الشارع وعند اعتراض الامن على مكبر الصوت . نحاه ابراهيم شكرى جانبا وقال ، لا اريد مكبر صوت لكن المهم ان يصل صوتى لقلوبكم ويصل صوتكم انتم لمجلس الشورى ومرشحونا سيتحدثون باسمكم ولسانكم وقلوبكم .. قسما بالله لو كان اعضاء مجلس الشعب يتحدثون باسم الشعب .. لحلت جميع مشاكل مصر .. دخلنا انتخابات الشورى ولكننا نطالب بالغاء قوانين الطوارىء ويجب ان توجد ضمانات الانتخابات حتى لاتزور. ولاتصبح الطوارىء سيفا يسلط على رقاب الشعب ويصبح الاعتقال تحت رحمة نزوة رجال الشرطة الذين يحلون مشاكلهم على حساب الشعب .. الطوارىء ذل للشعب فارفعوا هذا الذل عنكم .

تحية لمن خرجوا من ظلمة السجن

وتحدث الزعيم فى بشبيش والتى كان منها اربعة معتقلين عقب احداث الحزب هم حسام الدين حمدى ، موسى التهامى ، عزمى القطب السعيد عبدالفتاح فقال ، حين حضرت بشبيش سنة ١٩٨٧ فى صحبة ابنها حمدى السعيد واحتشدت الجموع فى سرادق كبير لم اشهد مثله علمت ان الله اراد لنا فى بشبيش قاعدة قوية صلبة وابن تلتف حوله واعتبرتها هدية من الله سبحانه وتعالى ان الجهاد يعرضنا لمواقف صعبة ، لكن المهم ان نستمد منها قوة للمستقبل وانى لمستبشر بان حزب العمل اصبح به هؤلاء الرجال واقول لكم صدقتم ووفيتم وسنبقى على العهد حتى يسود الحق والعدل وتحكمنا الشريعة الاسلامية اصيب ابنائى الذين قضوا ليالى طويلة فى ظلمة السجن .. لكن الله اكبر من كل سجان .. الله اكبر من كل ظالم .. وحتماسيتهون السجون لانها ثمن قليل للحرية وحتماسيتهون فى سبيل ماانتمناه لشعبنا العظيم من خير وصحة ومبادىء عظيمة

التضامن العربى

واستقبلت جماهير محلة ابوعلى المهندس ابراهيم شكرى وخرجت معه فى مسيرة جابت انحاء القرية وهى تهتف الله اكبر ويحيا الشعب .. الله اكبر ولله الحمد .. الاسلام هو الحل وتحدث الزعيم فقال ، تتحدث الصحف عن لقاء مبارك بالاسد والقذافى وعودة مصر للجامعة العربية .. لكننا كنا السباقين والساعين لوحدة الصف والتكاتف العربى .. ولم تقدم اسرائيل على احتلال لبنان وان تصل بيروت بجيوشها الا بعد ان بعدت مصر عن الصف العربى .. كنا الوحيدين الذين نقول : لا للفرقة .. وكنا نسعى لزيارة ليبيا وسوريا وكل البلاد العربية وكم اتهمونا بالعمالة لكننا تحملنا الكثير من الصعاب من اجل الوصول لهذه الوحدة وعلينا الان ان ننتفع من هذا التجمع العربى من اجل ان يعم الخير شعب مصر والشعوب العربية جميعها .

مرشحونا ليس لهم مطامع

وفى قرية محلة زياد وقف شكرى يتحدث للجماهير المحتشدة من نافذة احد المنازل وطلب منهم وقوفهم وتاييدهم لابنهم المهندس محمد عامر صقر فقال هو ابنكم وهو نموذج للشباب فرغم انه مهندس الا انه نال ايضا شهادة الحقوق وله جهد كبير فى العمل النقابى .. كل هذه الامور تجعله مشرفا لكم .. وانى ارى تباشير النصر لاحت فى الافق .

فى الغربية : نريد ان يصل صوتكم لمجلس الشورى
فى كفر الشيخ : الاسلام يجب ان يكون المنهاج الشامل

جانب من جماهير شربين التى جلست تنصت لخطاب المجاهد ابراهيم شكرى

فى الدقهلية : صوت الاسلام قادم .. لامحالة

شفيق الديب — عبدالمجيد مكاوى — عبدالعظيم القصبى

وكان شكرى قد وصل الى مدينة كفر الشيخ ظهر الخميس الماضى وبرفقته عبدالحميد بركات الامين العام المساعد وامين تنظيم الحزب . وقام شكرى بجولات فى قرى ومدن كفر الشيخ يرافقه خالد الزعفرانى مرشح التحالف الاسلامى .

وكان الزعفرانى اول المتحدثين فقال مكبرا ، ياايها الناس اسمعوها قوية مدوية ، لااله الا الله محمد رسول الله ، منهاج شامل كامل للحياة

ويصوت قوى اطلقها مدوية ومؤكدا نعم ياايها الناس لقد استطاع المسلمون بتطبيق ، لا اله الا الله محمد رسول الله ، انشاء دولة عظمى واقاموا الدولة الاسلامية اعظم دولة فى الدنيا ان الاسلام قادر على صنع المعجزات ..

هكذا كان حالنا بالامس امة قوية وغنية واصبحنا اليوم نعيش فى هم وقلق وتوتر والكل يشكو وعندما نطالب الحكومة بتلبية رغبة الشعب الملحة فى ان يحكم بشرع الله ينتابهم الهلع والفزع .

واضاف خالد الزعفرانى مرشح التحالف بكفر الشيخ ان اطفال وشباب الحجارة فى فلسطين المحتلة استطاعوا ان يهزوا الكيان الصهيونى عندما رفعوا شعار ، لا اله الا الله محمد رسول الله ، وقضية فلسطين منذ ٤٠ عاما واليوم العالم كله تعاطف مع اطفال وشباب فلسطين وينادى بحل القضية .. ولاخوانكم فى افغانستان رفعوا نفس الراية ولم يقبلوا انصاف الحلول واستطاعوا ان يهزموا روسيا ويجبروها على الانسحاب وستكون افغانستان اسلامية باذن الله .

متى تصحو الامة من غفوتها ؟

ثم تحدث محمد ابوعيد (ممثلا عن حزب الوفد) فقال :

انتهز فرصة تواجد المجاهد ابراهيم شكرى بيننا واطالبه باننا نريد بعث هذه الامة من رقادها فاننا نعانى ونعيش بلا كرامة وعزة ونريد ان نكون كما اراد الله لنا ، خير امة اخرجت للناس ، حيث تحمل اشرف رساله وهى رسالة الاسلام .

ودعا الدكتور ابراهيم الزعفرانى فى كلمته التى القاها دعا الشباب الا ييأس فقال : روح اليأس ليست من الاسلام ولايقنط من رحمة الله الا القوم الكافرون ولو تمكنت روح اليأس من نبينا محمد صلى الله عليه وسلم لما استطاع ان ينشر دولة النور والهداية من الهند الى الاندلس بالدين والدنيا فتحوا الدنيا كلها وعندما فصلوا دينهم عن دنياهم اصابهم الذل والاستكانة والضعف والمهانة .

● تناول ابراهيم شكرى فى خطابه الذى استغرق ساعتين ونصف الساعة وامتد حتى الساعة الواحدة صباح الجمعة فى المؤتمر الشعبى الذى اقامه التحالف الاسلامى فى اطار الدعاية الانتخابية لمرشحه خالد الزعفرانى فى مدينة قوه بمحافظة كفر الشيخ هموم مصر ومتاعبها والاوضاع الداخلية والخارجية .

وأجاب على تساؤلات واستفسارات المواطنين حول حكم المحكمة الادارية العليا ببطلان قرار وزير الداخلية باعلان نتائج انتخابات مجلس الشعب واشاد الاستاذ ابراهيم شكرى بقضاة مصر على الجهد الخارق الذى بذلوه فى هذه القضية .

● وردا على سؤال حول دخول التحالف الاسلامى انتخابات الشورى وهو يعلم ان الحكومة سوف تزور النتائج ؟

● ● قال : الطريق للرسالات ليس سهلا ولابد ان تدفع الثمن وتبذل كل رخيص وغال وعلينا ان نتحمل ـ فلقد تعرض المصطفى صلى الله عليه وسلم لكثير من المتاعب والاذى والعذاب ولم ييأس وتحمل وصبر واستمر حتى انتشرت دعوة الحق الى العالمين وهذا درس لنا .. والحكومة اليوم غيرت نظام الانتخاب بالنسبة لمجلس الشورى فلا استطيع ان اقاطع الانتخابات واقول ليس هناك ضمانات .

لا ايها الاحبة الضمانات لن يقدموها لنا على طبق من فضة بل سنثبت للعالم كله ان مصر هى الدولة الوحيدة فى العالم التى تزور فيها الانتخابات .. انه طريق شاق لدفع الشعب فى التمسك بحقه وقراره .

● وقال خادم الشعب ابراهيم شكرى فى رده على احد الاسئلة التى تطالب بان يكون حوارا مع الحزب الوطنى حول قضايا وازمات مصر :

لقد قبلنا ذلك منذ قرابة سنتين وتقدم الحزب الوطنى بعدة قضايا وتقدمنا نحن كذلك وقلنا نريد ان نعرف حالة العمل بقانون الطوارىء وتحدثوا معنا فى الجلسة الثانية بانهم يدرسون مد العمل بقانون الطوارىء فترة قصيرة او الغاء العمل به !!

وفى هذه الاثناء وقعت حادثة شنيعة حيث اعتدى ضابط شرطة على النائب عصام العريان وفوجئنا فى اليوم التالى برئيس الوزراء يقف فى مجلس الشعب ويتلو من خطاب امامه قرار مد العمل بقانون الطوارىء ثلاث سنوات وشهور .

يضرب النائب ويتضرب النواب والشعب كله بـ ٣ سنوات وشهور .

● واصل المجاهد ابراهيم شكرى بجولاته بالدائرة الرابعة بالدقهلية يرافقه مرشحا التحالف الاسلامى عبدالعظيم القصبى وعبدالمجيد مكاوى طوال يوم الجمعة حتى الساعة الواحدة صباح السبت الماضى .. واستقبلتهم الجماهير استقبالا رائعا فى قرى ومدن الدائرة وهى تهتف :

صوت الحق دايما ينادى .. الاسلام فى الدائرة دى

● ورد عليهم شكرى : بارك الله فيكم ايها الشباب باعادة امة الاسلام وبعث عزها ومجدها

● وبعد صلاة العشاء عقد مؤتمرا جماهيريا بمقر حزب العمل فى مدينة شربين

● تحدث فى المؤتمر مرشحا التحالف الاسلامى والاستاذ ابراهيم شكرى وبحضور الاساتذة اعضاء مجلس الشعب : سيد ابو العز كشك وسعيد كامل شعبان والنائب الشرعى على رضا وف . امين البكرورى وقد رافقوا المرشحين فى جولتهم طوال يوم الجمعة الماضى .

● وناشد شكرى فى كلمته التى القاها الرئيس مبارك ان ينفذ حكم المحكمة الادارية .. وذكر انه تقدم بمذكرة باسم التحالف الاسلامى الى رئيس الجمهورية قبل سفره لحضور القمة العربية بالدار البيضاء اوضح فيها انه يجب تنفيذ الاحكام لتصحيح الاوضاع ..

وحول دعوة الرئيس مبارك فى خطابه الاخير امام مجلس الشعب بضرورة ان يكون الجميع صفا واحدا وان يكون هناك لقاء حول القضايا القومية قال : نحن نرحب بهذه الدعوة .

● ثم اجاب على اسئلة واستفسارات المواطنين ..

● ثم تحدث عبدالعظيم القصبى مرشح التحالف الاسلامى فى الدائرة الرابعة بالدقهلية (فئات) عن برنامج التحالف الاسلامى الذى يقدمه التحالف للجماهير وعلى اساسه يخوض مجلس الشورى .

● وحث ابناء الدائرة على الحرص بادلاء اصواتهم وحماية الصناديق لتفويت الفرصة على بلطجية اعضاء الحزب الوطنى الذى يشيعون فى كل مكان انهم سوف يزورون الانتخابات ! !

● وقال عبدالمجيد مكاوى مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الرابعة (عمال) : مرحبا بالرجل الذى يمثل فى هذا العصر احد اعمدة الاسلام فى العالم الاسلامى والذى فتح الله به للاسلام بابا فى بلد الاسلام الذى انكر على الاسلام بابا .. فهؤلاء الذين يحكمون مصر لايريدون شبابا مسلما ملتزما بتعاليم الاسلام لان الشباب المسلم الملتزم يعرف حقوقه وحقوق بلده وهذا امر لا ترغب فيه وترفضه الدولة ! ! اننا نحاول ان يسمعنا اهل الحكم ونقول لهم هناك حل وحيد لم نجربه وهو من صنع خالقنا الذى يعلم ما ينفعنا فى دنيانا ولاخرتنا وتعالوا جربوا الحل الاسلامى لتصحيح اوضاع هذا البلد من المنظور الاسلامى الذى قاده المجاهد ابراهيم شكرى .

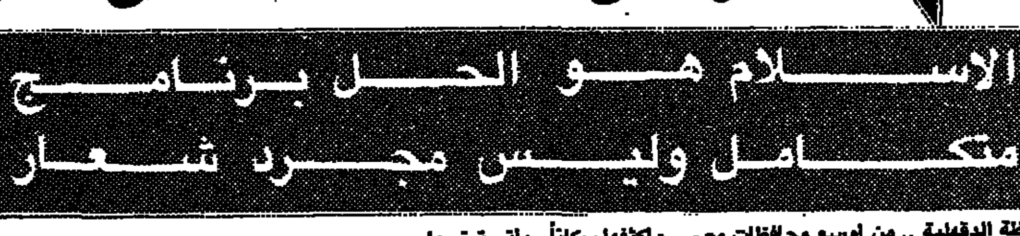
فى الدائرة الثالثة :

خرج الاف من الشباب فى مسيرات ضخمة لاستقبال الاستاذ ابراهيم شكرى ومرشحى التحالف الاسلامى ودوت هتافاتهم حتى عنان السماء :

اصحى يامسلم اوعى تنام .. الدورة دى للاسلام ثم انعقد مؤتمر شعبى لتاييد مرشحى التحالف بالدائرة فى دار المناسبات بالقرية .

والقى خادم الشعب ابراهيم شكرى كلمة اوضح فيها للشباب انه لن يكون هناك ديمقراطية الا بالتحام للعارك واننا دخلنا مجلس الشورى ليكون نافذة تساعدنا بجانب نافذة مجلس الشعب ولن نترك لهم ابدا المجالس النيابية فالامر هام لاثبات قوة وزحف التيار الاسلامى .

فى الدقهلية : تأييد جماهيرى كاسح لمرشحى التحالف الاسلامى



الاسلام هو الحل برنامج متكامل وليس مجرد شعار

محافظة الدقهلية .. من أوسع محافظات مصر ـ واكثفها سكاناً ، ياتى ترتيبها الثانى بعد القاهرة من حيث عدد الدوائر الانتخابية الموجودة بها طبقا لقانون إنتخابات مجلس الشورى الجديد فتضم ست دوائر . يخوض التحالف الاسلامى هذه الدوائر الست بعشرة مرشحين . حيث يحظى برنامج التحالف والشخصيات المرشحة عنه بالتفاف واسع من جماهير المحافظة التى أمنت به والتفت حوله منذ إنتخابات مجلس الشعب الماضية .

● ● فى معظم هذه الدوائر كانت لنا جولة للتعرف على هؤلاء المرشحين عن قرب ،

تحقيق مجدى مصطفى

عشرات من مراكب الصيد توقفت عن العمل فى بحيرة المنزلة

الدائرة الأولى

تضم هذه الدائرة مدينة ومركز المنصورة يرشح التحالف بها اللواء محمد عبدالستار فتحى ، ٥٩ عاماً ، فئات وهو من الوجوه التى يعرفها شعب الدقهلية عن قرب ، ويحظى باحترام وتقدير الجميع حيث عمل فى مواقع مختلفة بالمحافظة منذ ان نقل إليها عام ١٩٦٥ ضمن مجموعة من ضباط الشرطة والجيش التى اُستبعدت من مواقعها فى هذه الأجهزة بسبب إتجاهه الاسلامى .. لذا فقد كان نصيبه الدقهلية فعمل مديراً للشئون الادارية بديوان عام المحافظة بعد أن كان يعمل ضابط شرطه فضابطا للمباحث الجنائية ثم ضابطا بإدارة مكافحة المخدرات بالقاهرة .

عمل أيضاً رئيساً للتحقيقات بالشئون القانونية للمحافظة ومديرا عاما لجمعية النقل بالسيارات فى الدقهلية حتى عام وحين أُعيد النظر فى قرار إستبعاد الضباط المبعدين حيث خُيروا بين الاستمرار فى عملهم المدنى او الرجوع إلى مواقعهم فى الجيش او الشرطة فإختار العودة حيث شغل منصب مأمور لقسم ثانى المنصورة، ثم مديراً لادارة المرور بالدقهلية ثم رأسهى غربصورة

وإشترك فى عضوية مجلس إدارة جمعية الانشاء والتعمير بها .

باعتباره لواء شرطة سابقا وجهت السؤال عن دور الشرطة ورجالها وقضايا المخدرات ومشاكل المرور .

فأجاب بإختصار فيما يتعلق بدوره فى إدارة المرور ولكن أجد السؤال أكثر إفاضة عندما أسأل عنه سائق التاكسى او السيارات التى تعمل فى المحافظة او وجنود المرور الذين عملوا معه .

أجد الجميع يتكرونه بالثناء حيث أرسى مبدأ التعامل على الأساس الاخلاقى مع المتعاملين مع الادارة فى المقام الأول ، فألغى قاموس الألفاظ الشاذة والنابية التى كثيراً ما نسمعها فى مثل هذه الاقسام وراعى مراقبة سير العمل على أساس إحترام المتعامل مع الادارة .

يقول اللواء عبدالستار فتحى أن رجل الشرطة مهمته الأساسية هى حفظ الأمن لا الاخلال به ملتزما فى ذلك بالقانون .. ومن ثم فيجب أن تراعى فيمن يتم إختيارهم للعمل حُسن الأخلاق والسيرة والالتزام ومراقبتهم الله فى عملهم .

أن مايتعلق بالأمن من قضايا سيقل وستقل الجريمة وتختفى طالما كان هناك عدل أجتماعى كما يأمرنا الاسلام

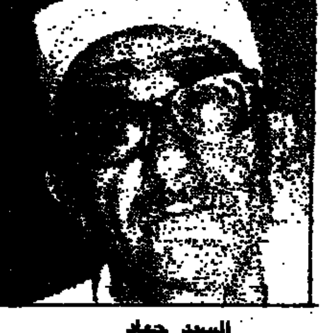
وعن برنامج التحالف وشعار الاسلام هو الحل يؤكد اللواء عبدالستار فتحى أن المستقبل لهذا الطرح بإذن الله ، وكل الدلائل تؤكد ذلك مهما إدعى المدعون

ويرشح التحالف فى نفس الدائرة ، الأولى ، الحاج السيد حماد ـ عمال ـ وهو فلاح يعيش مشاكل أهله ويرى أن وضع الفلاح يجب أن يؤخذ فى الاعتبار ، فينبغى الاهتمام به وحل مشاكله .. بدءاً من حفظ حقه فى التصرف فى محصول ارضه ، وان يعاد النظر فى سياسة التسويق والتوريد الاجبارى التى تجعل منه مجرما إذا اخل بتوريد كيلو ارز مثلاً ..

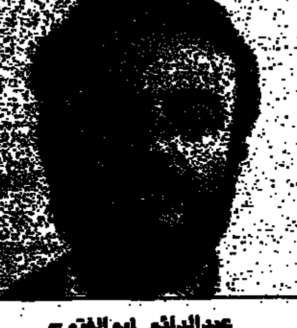
وان يوضع فى الاعتبار واقع الفلاح وماينفقه من جهد ويتحمله من نفقات حتى إذا ما طلب منه الالتزام بزراعة محصول معين لأن له اهمية إستراتيجية نفذ والتزم عن قناعة وإطمئنان لاعن قهر وخوف

ويؤكد أن بشائر الخير تحملها الصحوة الإسلامية التى تجسد للناس أمالها دائماً وقد تمنوها لأنها صحوة ضمير تتمثل فى منهج نؤمن به وندعو له





السيد حماد





عبدالدائم ابوالفتوح

الدائرة الثانية

تضم هذه الدائرة مركز اجا ، السنبلاوين يرشح التحالف المهندس محمود سامى عزيزه ـ ٦٠ عاماً ـ فئات ، وهو خريج كلية الهندسة جامعة عين شمس ، عمل مهندساً للرى بالسنبلاوين واعير للعمل بالسعودية لفترة ـ ويعمل الأن مهندساً إستشارياً وهو عضو لجنة الاسكان بنقابة المهندسين ، حاصل على شهادة تقدير ، الميدالية الفضية ، من نقابة المهندسين لجهوده فى مجال العمل الهندسى وهو ضمن مجموعة الأيدى المتوضئة التى تعمل باخلاص فى نقابة المهندسين من اجل حل مشاكل شباب المهندسين والرقى بمستواهم وتوفير فرص عمل لهم .

يرى أن المخرج من الأزمة الاقتصادية التى تعد أزمة الاسكان أحد عراضها هو التوسع الافقى والتوجه للصحراء وهذا يتطلب إخلاص النية والتوجه السليم وتيسير السبل لاستثمار جهد الشباب الذى أصبح يعانى من البطالة بشكل مُحزن .

● ويرشح التحالف فى نفس الدائرة الحاج محمد أبو عجور ـ عمال ـ ٥٨ سنة من أبناء منية سمنود ـ أجا ـ يعمل بشركة مصر للغزل والنسيج خبرته كعامل تمتد الى ٤١ عاما تجعله يعيش همومهم ومشاكلهم عن قرب التى هى مشاكله وهمومه أيضا

.. يرى ان العامل المصرى من افضل العمال فى العالم ولكن يجب تذليل للمشاكل التى يعانى منها والتى تؤثر على انتاجيته فمناخ العمل المناسب ، والادارة الرشيدة النزيهة ، والقدوة الصالحة ، وبرامج التدريب ومراعاة الأجر المجزى له وتعميق قيمة الانتماء بين العامل ومصنعه والالة التى يعمل عليها

وهذه الضمانات موجودة فى ديننا حث عليها الاسلام وكانت وراء صنع الحضارة الاسلامية وازدهارها فالرسول صلى الله عليه وسلم يقول مخاطبا صاحب العمل ، اعطوا الأجير اجره قبل أن يجف عرقه ، ويحث العامل على الدقة والاتقان فيقول ، ان الله يحب اذا عمل احدكم عملا ان يتقنه .

الدائرة الرابعة

وتضم هذه الدائرة طلخا وبلقاس وشربين يرشح التحالف بها الحاج عبد المجيد حسن مكاوى ـ ٦٥ عاما ـ عمال ـ وهو معروف لأبناء دائرته حيث يمارس العمل العام منذ عام ١٩٥٩ عضوا بالاتحاد القومى وعضو بمجلس مدينة بلقاس حتى عام ١٩٦٣ وتم اعتقاله بدون محاكمة اربع سنوات من عام ١٩٦٥ حتى ١٩٦٩ .. وله نشاط اجتماعى ملموس معروف بين افاق دائرته بالسيرة الطيبة والمشاركة بين ابناء الدائرة فى أعمال الخير وحل مشاكل الدائرة .

يرى أن الحل الاسلامى هو المخرج الذى اقتنعت به الجماهير بعد أن ملت الشعارات الزائفة والسياسات الدنيوية القاصرة

● وفى نفس الدائرة يرشح التحالف الاسلامى ايضا عبدالعظيم محمد القصبى (عمل) مرشح التحالف الاسلامى (فئات) بالدائرة الرابعة .

● عاش عمرة مع أبناء الدائرة وحمل إسم شربين فى كل المواقع التى شغلها طهرا ونقاء وعفه وصدق وإيمان وإخلاص ..

● عمل مدرسا ومهندسا زراعيا وخدم فى الجيش ضابطا وفى الميدان محاربا وداخل معتقلات الأسر عند الأعداء شامخا .

● تدرج فى وظائف الحكم المحلى سنوات عديدة وكيلا لوزارة الحكم المحلى ورئيسيا لمدن ومراكز قلين ودسوق وطلخا وشربين وأجا وميت غمر فكانت مراقبة الله شعارة وخدمة المواطنين والسهر على مصالحهم هدفه وغايته .

● اليوم يقدم التحالف الاسلامى لأبناء الدائرة الرابعة عبدالعظيم القصبى فاستفتوا قلوبكم ولاتكتموا شهادتكم واحتسبوا الأمر عند ربكم ووعد الله حق ، ولينصرن الله من ينصره إن الله لقوى عزيز ،

الدائرة الخامسة

تضم هذه الدائرة مركز دكرنس ومنية النصر ، يرشح التحالف بها اثنين من أبرز شخصيات الدعوة التى تحظى بتأييد وشعبية واسعة بين أبناء الدائرة .

وهما المهندس محمد صبرى الشمرى ٤٤ عاما ـ فئات ويعمل مديرا لمكتب الأمن الصناعى بدكرنس . ومعروف لأبناء الدائرة خطيبا وداعية اسلاميا سلسل العبارة قوى الحجة فهو رئيس لمجلس ادارة الجمعية الشرعية بمركز دكرنس وامام وخطيب مسجدها يسهم مساهمة فعالة فيما تقوم به الجمعية من خدمات اجتماعية طبية وتعليمية وغيرها .

● أما مرشح العمال فهو محمد عبد العزيز حسين ٤٨ سنة يعمل موجها بادارة دكرنس التعليمية .. بدأ عمله الوظيفى بمؤهل متوسط ككاتب فى التربية والتعليم واصل دراسته الى أن حصل على الشهادة العالية للدراسات الاسلامية ، حيث عمل مدرسا ـ فموجها

● يمارس العمل النقابى من خلال وجوده فى نقابة المعلمين فى الانتخابات الأخيرة .

وهو رئيس لمجلس ادارة مركز شباب ميت طريف ، اشترك قبل ذلك فى عضوية الاتحاد الاشتراكى حيث رشح بوصفه عاملا

.. يرى انه لا يجب الانبهار بما يشغل الساحة التعليمية الان تحت مسمى التطوير فاصلاح العملية التعليمية لا يتم الا من خلال قناعة باهمية اصلاح المعلم والمدرسة ، وربط المناهج التى تدرس لاسيما فى العلوم الانسانية بعقيدتنا وايماننا والا تترك المناهج والمقررات تحمل فكرا الحاديا او غربيا دون تمحيص فى مدارسنا وجامعاتنا لتحقيق مستوى الادراك والحصانة الكافية

■ برنامج التحالف الاسلامى فى نقاط عشر ■

١ - الغاء حالة الطوارىء والقوانين والممارسات المنافية للحرية وانهاء احتكار الحزب الوطنى لمؤسسات الدولة وامكاناتها . واستكمال دعم القضاء وتعديل الدستور بما يتفق مع هذه الاهداف .

٢ - البدء الفورى فى تطبيق الشريعة . مع التسليم بضرورة التدرج . وحكم الشريعة يمتد الى مجالات الحياة كافة . السياسية والاقتصادية والاجتماعية .

٣ - الاسلام دين الغالبية العظمى من المصريين ، وهو بصفته دولة وحضارة ملك لكل من شارك فى عمران الوطن . وفى هذا الاطار وبنصوص الاسلام الواضحة فان الاخوة الاقباط لهم ما للمسلمين وعليهم ما على المسلمين .

٤ - تسخير مؤسسات التعليم واجهزة التثقيف والاعلام (السينما والتليفزيون ، والمسرح والموسيقى ودور النشر والصحافة) لنشر القدوة الطيبة والحض على مكارم الاخلاق ، ويجب ان يتضافر هذا مع اصلاح النظام العام بحيث تسد المنافذ التى يتسرب منها المال الحرام ويفسد الذمم .

٥ - توجيه التنمية للقضاء على البطالة . وضبط الاداء الاقتصادى بحيث يوقف ارتفاع الاسعار ويتحقق التناسب بين الاجور والاسعار .

٦ - الدولة مسئولة عن توفير المساكن للشباب ، ويجب التقيد بقواعد صارمة تضمن عدالة التوزيع للوحدات السكنية الحكومية والسياسات العامة تضمن حفز اصحاب المدخرات على التوسع فى بناء مساكن اقتصادية .

٧ - اعطاء اولوية للعلاج الوقائى ورفع كفاءة المستشفيات العامة والمتخصصة فى كل انحاء القطر ، وضمان وصول الخدمة الصحية لكل مستحقيها باسعار مقدور عليها .

٨ - التنمية تقوم بالاعتماد على الذات بعيدا عن توجيهات الهيئات الدولية ، ووفقا للاولويات الاسلامية . ولابد من تكامل التنمية مع الاقتصاديات العربية . والقطاع الخاص مستخلف فى المال مع القطاع العام لتوجيهه الى ماينفع الناس . والاثنان مكلفان برفع انتاجيتهما ، وحماية الاقتصاد فى اختراق الاجانب لمشروعاته .

٩ - دعم القوات المسلحة لمواجهة الاعداء من خلال تكامل اقتصادى عسكرى مع الدول العربية والاسلامية ، وتجميد اتفاقية كامب دافيد التى تكرر انتهاك اسرائيل لبنودها ، مع دعم الجهاد الفلسطينى وانهاء الصراع الدامى فى لبنان .

١٠ - تنسيق الجهود مع الدول المستضعفة فى اسيوافريقيا وامريكا اللاتينية ، واقامة علاقات متوازنة مع الكتل السياسية - الاقتصادية الكبرى على نحو يؤكد استقلالنا .

الإسلام هو الحل

فى الاسكندرية ● ٢٠٠ ألفا يعيشون فى العشش والاكواخ بالورديان والقبارى

رشح التحالف الاسلامى خيرة ابناء الاسكندرية لكى يعبروا تعبيرا صحيحا عن نبض الجماهير فى الشارع السكندرى فحاجات الجماهير فى الاسكندرية ملحة فى شتى النواحى ومن هنا ذهبت (الشعب) لمرشحى التحالف الاسلامى تسألهم عن رؤيتهم لهموم الاسكندرية وحلول مشاكل الجماهير هناك .

تحقيق عامر عيد


هذه الاسرة مع كثرة عددها تعيش فى غرفة واحدة

بحيرة مريوط والتلوث

فقال الحاج بسيونى ابراهيم (عضو مجلس الشعب) المرشح بالدائرة الرابعة (عمال) ان بحيرة مريوط كلها ملوثة بالمجارى والمخلفات الصناعية وان هناك ٣٠ الف صياد لايجدون قوت يومهم بسبب هذا التلوث الذى يقتل الاسماك ويهدد الثروة السمكية فى البحيرة .

الامراض والمساكن

ويضيف الحاج بسيونى ابراهيم (عمال) ان الاكشاك السكنية التى تقع على ضفاف ترعة المحمودية امتلأت بالامراض المعدية من جراء التلوث الناجم عن المراكب البحرية التى تمر بالترعة وكذا عدم تطهير الترعة مما يهدد اهالى محرم بك وعينا البصل بالامراض الفتاكة .

عبدالرب النبى توفيق المرشح بالدائرة الرابعة (فئات) يقول : ان مايقرب من ٢٠ الف مواطن يعيشون فى الاكواخ فى خط الورديان والقبارى ومعظم العاملين فى المنطقة يكتوون بنار الاسعار واصبح الحصول على قوت يومهم صعب المنال وقد سبق لهم ان قاموا بمظاهرة فى عيد العمال الماضى واعتصموا فى جمعية فرفرة القطن .

التأمين والناس

فى الدائرة الثالثة يقول أ.د.نبيل هاشم الاستاذ بكلية الطب ان الاهمال فى مستشفيات التأمين الصحى على رأس اهتماماتنا وخاصة ان التأمين الصحى يخدم قطاعا كبيرا من الناس وخصوصا محدودى الدخل .

غسيل الكلى

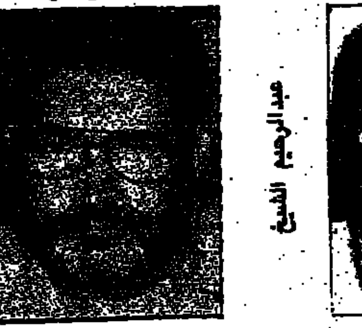
ويشير الدكتور نبيل هاشم الى الاهتمام بمرضى الكلى الصناعية وغسيل الكلى والعناية بهم عناية خاصة وذلك بعد ان زادت شكواهم من (فلاتر) الترشيح الدموية واستخدامها لاكثر من مرة للمريض الواحد .

ويضيف أ.د.نبيل هاشم ان الاسكندرية يوجد فقط بها مستشفيان فقط للتأمين الصحى رغم زيادة عدد السكان فى الاسكندرية الى ٤,٥ مليون نسمة الا انه لم تنشأ مستشفيات جديدة تتناسب مع الزيادة السكانية والتوزيع العمرانى .

ضرورة البناء

ويقول الحاج عبدالرحيم الشيخ مرشح التحالف (عمال) فى الدائرة الثالثة انه قد بات لزاما على وزارة الصحة بناء مستشفيين اخرين احدهما فى شرق المدينة والاخر فى غربها وان اموال المؤمن عليهم لايجب ان تضاف الى خزائن الدولة وانما يجب ان تعود عليهم بما يحسن من اداء الخدمة الصحية للمواطنين .

ويؤكد الدكتور محمود فهمى الاستاذ بكلية الزراعة ومرشح التحالف (فئات) ويرى ان توفير الامن والامان للمواطن امر ضرورى حتى يمكن زيادة الانتاج .


عبدالرحيم الشيخ


د . نبيل هاشم

الاهتمام بالتمريض

ويثير قضية اعادة ترتيب المستشفيات من الداخل بمعنى زيادة اعداد الممرضات المدربات تدريبا جيدا واعطائهم مرتبات تتناسب مع الظروف القاسية التى تمر بها البلاد حتى لاينعكس ذلك كله على اعمالهم . وكذا الاهتمام بالنظافة داخل المستشفيات العامة والجامعية وتوفير سبل الراحة للمرضى .

ويرى د.محمود فهمى (فئات) ان ذلك كله فى الامكان لو خلصت النوايا واتبعنا الحق وطبقت الشريعة الاسلامية فانها تحض على النظافة وتهتم بالانسان وتكرمه احسن تكريم .

اسوار الظلم

ويأتى دور الحاج احمد التركى الذى يتكلم من وراء الاسوار حيث اقتحمت (الشعب) اسوار الظلم فى سجن الحضرة وقال الشيخ التركى المرشح لمقعد العمال فى الدائرة الثانية نهتم بمشاكل الحضرة القبلية واهل الدائرة بشكل عام واول اهتماماتنا هى تسكين هؤلاء الذين يعيشون عيشة غير ادمية والحكومة منذ عام ١٩٧٦م الى الان لم تهتم بهم والحزب الوطنى الى اليوم يسوف فى حل مشاكلهم وقد طال انتظارهم !!

الخارجون على القانون

والشعب تؤكد انها رأت هؤلاء السكان وهم يعيشون ورأت مشاكلهم على الطبيعة والتى طالما تألم منها المواطنون الذين يعيشون فى الخيام واكشاك الصفيح فى المنطقة هناك دورة مياه مشتركة بين النساء والرجال التقطتها عدسات (الشعب) ويقوم الخارجون على القانون بالتهجم على النساء فيها من وقت لاخر .

ردم افنديا

وتذهب (الشعب الى الدائرة الاولى الاسكندرية حيث يرشح التحالف الاسلامى اللواء سالم كمال سالم الذى قال ان ترعة المحمودية الموجودة غرب الاسكندرية وترعة افنديا التى توجد فى شرق المدينة امتلأت بمخلفات اهالى شرق المدينة والذين يمثلون كثافة سكانية عالية على ضفتيها مما جعل الماء فيها شبه راكد وهذا يتيح فرصة اكبر للناموس ان ينتشر ويتكاثر مسببا الامراض للكبار والصغار على حد سواء .

ويضيف الشيخ حسنى جبريل ان هذه الترعة يمكن ان تلغى وخاصة انها تغذى اراضى فى هذه المنطقة السكنية على ابعاد تصل الى خمسة عشر كيلومترا وهناك مصدر مائى اخر من عند منطقة خورشيد يصل بين ترعة المحمودية الرئيسية وهذا الاراضى .

ويؤكد الشيخ حسنى جبريل المرشح لمقعد (العمال) بالدائرة الاولى ان المسئولين بالاسكندرية يماطلون فى ردم هذه الترعة التى تصيب ابناءنا بالاوبئة والامراض المتوطنة وهذا يؤثر على حركة المواصلات على جانبى الترعة ويرى الشيخ جبريل اننا لو ردمنا هذه الترعة فسوف يكون هناك متسع فى الطريق يربط وسط المدينة حجر النواية حتى شرق المدينة .

عبدالحميد محمد على جندى الصاعقة الذى دافع عن المتظاهرين


عبدالحميد محمد على

عبدالحميد محمد على ، مدير الادارة الهندسية بجامعة عين شمس ، امين مساعد حزب العمل ومرشح التحالف الاسلامى لمجلس الشورى عن الدائرة السابعة - محافظة القاهرة - عمال .

يقول عن نفسه : لم اكن بعيدا عن السياسة يوما ما ، منذ اشتهرت كعضو مشاكس داخل اللجنة الرياضية بنقابة العاملين بالجامعة ، حتى استطعت ان اقوم بعملية ، ابرار ، للطلبة المصريين خلف خطوط الامن المركزى .

● وتفاصيل هذه العملية :

● كنا فى مكاتبنا بالادارة الهندسية بالجامعة يوم ١٨ يناير ١٩٧٧ ، وعايشنا مظاهرات الطلبة التى حال الامن المركزى بيننا وبين المشاركة فيها وهكذا ظللنا محاصرين لاكثر من ثمانى ساعات ، ورأيت جنود الامن المركزى يهاجمون الطلبة فقمت باستغلال خبرتى السابقة فى الصاعقة وأدخلت الطلبة من النوافذ الى داخل المكاتب ليحتموا بها .

- وخبرتك بالاعمال العسكرية

جاءت من خدمتى الطويلة كمجند بالقوات الخاصة (الصاعقة) وقد شهدت حربى ٦٧ ، ٧٣ وكان لى شرف المشاركة فى أهم اعمال حرب الاستنزاف وقد جرحت وأسرت اثناء عمليات الاستنزاف لكنني تمكنت من الفرار فى منتصف الطريق والعودة لوحدتى مرة اخرى .

الطريق لمجلس الشورى

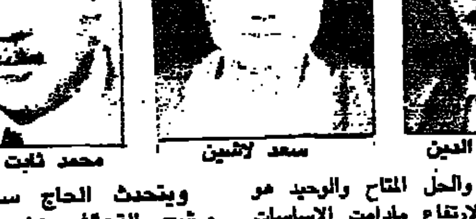
- وانت فى طريقك لمجلس الشورى ، ماذا فى حقيبتك الخاصة ؟

● عدد من المشاريع والقوانين والمقترحات ، فهناك اولا المطالبة ، بجعل مجلس الشورى شقا حقيقيا للبرلمان المصرى يملك حق السؤال والاستجواب وتقديم مشروعات القوانين ومناقشتها ، باختصار ان يصبح عضو مجلس الشورى مساويا من حيث المهام لعضو مجلس الشعب مادام كلاهما قد تم اختياره بواسطة انتخاب حر .

ثم المطالبة بتطبيق عملى وفورى لاحكام الشريعة الاسلامية بعيدا عن حجج المماطلة والتسويف كاتمام تقنين الاحكام او ما الى ذلك .

وهناك اقتراح بالتوسع فى انشاء المجتمعات والمدن الجديدة وامدادها بخطوط الانتاج لاغراء الشباب بالانتقال اليها والعمل فيها وبذلك نسهم فى حل مشكلتى البطالة والتكدس السكانى .

بيان من الدكتور احمد المهدى



منعت اجهزة الامن فى محافظة المنوفية نشر هذا البيان وهددت المطابع فى بركة السبع وشبين الكوم بالاغلاق اذا قامت بطبعه وذلك فى اطار قانون الطوارىء الذى تجرى انتخابات مجلس الشورى خاضعة له :

وفيما يلى نص البيان

بسم الله الرحمن الرحيم

يايها الذين امنوا كونوا قوامين بالقسط شهداء لله ولو على انفسكم او الوالدين والاقربين . صدق الله العظيم

الى : الاهل والاصدقاء والاحباب فى مركز قويسنا وبركة السبع (الدائرة الثانية) فى انتخابات مجلس الشورى ٨ يونيو ١٩٨٩ .

الدكتور احمد المهدى عبد الحليم مرشح التحالف الاسلامى (فئات)

نعم : لاصلاح شامل من منظور اسلامى لا : لكل الحلول المستوردة . اعاهدكم ، واشهد الله على ما اقول ، ان اعمل مع كل الشرفاء على تحقيق ما يلى :

(١) تغيير الدستور بما يلائم نظام تعدد الاحزاب وان يكون اختيار رئيس الجمهورية ونائبه بالانتخاب المباشر من بين اكثر من مرشح وتجوز اعادة انتخابهما مرة واحدة فقط ..

(٢) الغاء حالة الطوارىء والقوانين والممارسات المنافية للحرية وانهاء احتكار الحزب الوطنى لمؤسسات الدولة وامكاناتها وان تشرف على الانتخابات هيئة قضائية مستقلة ..

(٣) البدء فورا فى تطبيق شرع الله فى كافة جوانب حياتنا السياسية والاقتصادية والاجتماعية ..

(٤) تأكيد ان الاسلام دين تؤمن به الغالبية العظمى من المصريين وانه حضارة يملكها كل من يشارك فى عمران الوطن . وللاخوة الاقباط فى مصر ما للمسلمين وعليهم ما عليهم ..

(٥) ان يكون المسئولون فى الدولة قدوة تحتذى فى القول وفى العمل وان تسد المنافذ التى يتهرب منها المال الحرام المفسد للذمم والضمائر وان تلغى الاستثناءات بكل صورها ..

(٦) يجب ان تعتمد التنمية فى مصر على جهودنا الذاتية وفقا للاولويات الاسلامية وتسهم فى التنمية الملكية العامة والملكية التعاونية والملكية الخاصة وعلى هذه الملكيات مجتمعة ان تحمى اقتصادنا من اختراق الاجانب لمشروعاته .

(٧) ان توجه كل جهود التنمية للقضاء على البطالة وخاصة بين خريجى الجامعات وان يضبط الاداء الاقتصادى وتتناسب الاجور مع الاسعار ويتوقف الانفاق على مظاهر ابهة الحكم ..

(٨) الدولة مسئولة عن توفير المساكن للشباب وعليها ان تزيد فى حفز اصحاب المدخرات على بناء المساكن الاقتصادية بوسائل شتى ..

(٩) ان تسخر وسائل الاعلام والتعليم والتثقيف لاشاعة الفضائل الخلقية والحض على مكارم الاخلاق وتأكيد الهوية الثقافية للامة .

(١٠) دعم قواتنا المسلحة الباسلة من خلال تكامل اقتصادى عسكرى مع الدول العربية والاسلامية وتجميد اتفاق كامب ديفيد بعد ان تكرر انتهاك اسرائيل لبنوده ..

(١١) تأكيد سياسة عدم الانحياز واقامة علاقات متوازنة مع كافة الكتل السياسية فى العالم ..

والله اكبر ولله الحمد . والله اكبر ويحيا الشعب (والله غالب على امره ولكن اكثر الناس لا يعلمون ، صدق الله العظيم ..

فى مطروح قبائل الصحراء تبايع ادريس هيبة


ادريس هيبة

لعبة الانتخابات فى مطروح بدأت عام ١٩٢٧ حيث كان من قبيلة القنيشات ، اولاد على الاحمر ، اول نائب فى البرلمان ثم كان منها اول عضو فى مجلس الشيوخ وكانت القبائل والعشائر تختار افضل المرشحين من ابنائها . وبعد قيام الثورة تم انشاء مجلس الامة الذى تكون فى اغلبه من ضباط الثورة الذين خرجوا الى الحياة المدنية وهو ما حدث ايضا فى مطروح بعد اجبار باقى المرشحين على التنازل لمرشح السلطة مما حرم ابناء مطروح من حقهم فى المجالس النيابية وصار الامر مجرد ديكور يظهر فى الصور لتجميل شكل هذه المجالس ، وليس التعبير عن اهل البدو وتمثيلهم فى مجلس المفترض فيه ان يكون معبرا عن مجموع الشعب بهذه المقدمة بدأ الشيخ ادريس هيبة جبر عضو اللجنة العليا لحزب العمل ومرشحه لانتخابات مجلس الشورى عن دائرة محافظة مرسى مطروح (٢٥٠ الف كيلو متر مربع)

ثم اضاف توجد فى الصحراء خمس قبائل رئيسية استأثرت احداها (رغم قلة عددها) بغالبية مقاعد المجالس النيابية والشعبية استنادا الى صلاتها بالحكم ووفرة اموالها ، ثم جاء السادات فى اوائل السبعينيات وابرم ما عرف باتفاقية اولاد على التى تنص على توزيع الادوار فى المجالس المختلفة (شعب - شورى - محليات - مواقع قيادية فى الاحزاب) بين القبائل وكانت المفاجأة ان اعطى ٥٠ ٪ من هذه المقاعد لقبيلة على الابيض والـ ٥٠ ٪ الباقية توزع بين اربع قبائل (على الاحمر - الجميعان - القنيشات - السننه) وبعد مضى فترة من الوقت زادت الاشكال الديكورية التى تقدمها الاتفاقية ومع الوقت زاد التمثيل السيىء وتاهت مصلحة البلد والقبائل . وبعد تكوين الاحزاب بدأ الشباب يتمرد على الاتفاقية فقدموا عام ١٩٧٦ مرشحين فى مواجهة مرشحى الاتفاقية الذين قدمهما منبر الوسط برئاسة ممدوح سالم ، وكانت النتيجة سقوط الاتفاقية ومرشحيها ونجاح الاختيار الشعبى لابناء مطروح رغم ان المحافظ تدخل اثناء الفرز وحصل على توقيع الفائزين على استمارات عضوية فى الحزب الحاكم وتركوا حزبهم المعارض .. وفى عام ١٩٨٤ قاد حزب العمل محاولة قوية لاسقاط الاتفاقية وترك الاختيار للارادة الحرة لابناء مطروح وكان الانطباع وقتها ان معارضة الحكومة تعنى سحب سلاح البدوى واعتقاله وحرمانه من المرافق والخدمات ومع ذلك خرجنا الى الناس فى الشوارع والقبائل وتحدثنا فى المؤتمرات بأعلى الاصوات حتى ظن الناس ان الشمس لن تشرق علينا ونحن بين ظهرانيهم ولكنهم وجدونا بينهم نمارس حياتنا بشكل كريم ومحترم وحصلنا على اكثر من ١٢ ٪ من اصوات المحافظة ، وفى ١٩٨٧ استخدموا التزوير الفج للدفاع عن مواقعهم ومع ذلك فنحن نستحق لمقعد بكسر المقعد ومقعد آخر للوفد ويبقى مقعد واحد للحزب الوطنى بينما يحصل احد المستقلين على المقعد الفردى وقد جاء الحكم الاخير للادارية العليا ليكشف هذا التزوير ويطالب باخراج نائب من الحزب الوطنى (من قبائل على الاحمر) ليدخل محله نائب (الوفد) من قبائل على الاحمر وهو مايعتبر ضربا جديدا للاتفاقية وتوقيعا لظلم اكبر على قبائل مطروح واستمرار احتكار المواقع والمجالس فى قبيلة على الابيض وقد كان هذا الامر ممكنا قبوله لو كان الاختيار لافضل العناصر من ابناء القبائل

من أجل الاتفاقية ! !

وقد كان تقدم للانتخابات الحالية ١١ مرشحا ، تم الضغط عليهم بواسطة القبائل للتنازل من اجل الحفاظ على استمرار الاتفاقية مع وعدهم بالحصول على مواقع اخرى او الترشيح فى مرات قادمة وقد ساهم فى هذا المحافظ السابق (لواء يسرى الشامى) الذى ظن انه خالد فى مطروح فجمع مشايخ القبائل وقال لهم لايصح ان تنهار الاتفاقية فى عهدى وبالفعل قدموا له مرشحين رغم الخلافات الحالية بين القبائل التى قدمت مرشحيها اذ ان المرشحين قد خالفا ايضا حق قبيلة صنقر فى على الابيض وقبيلة القطعان والسننة (ضمن القبائل الخمسة) لان الاحمر والجميعى اعضاء فى مجلس الشعب الحالى اما السيوبيين فهم اعضاء فى مجلس الشورى ، وقد جلس ممثلو السننة والقطعان فتنازلت القبيلة الاولى على ان يكون لها الدور فى مجلس الشعب القادم والقطعان قدموا احد ابنائهم فى الوقت الذى قدم المحافظ مرشحا آخر واعتمد ترشيحه ، اما نحن فى حزب العمل فقد قررنا خوض المعركة تنفيذا لقرار اللجنة العليا للحزب ثم قرار لجنة محافظة مطروح بتقديم مرشح واحد (ادريس هيبة جبر) من اجل استمرار المواجهة مع الاوضاع الخاطئة فى مطروح والاتفاقية والعصبية المقيتة تأكيدا لنفس الشعار « الاسلام هو الحل » .

ويعد اغلاق باب التنازلات انتهت النتيجة الى اربعة مرشحين احدهم من العمل واثنان من الوطنى واخر مستقل تجرى محاولات مكثفة لاجباره على التنازل ، وقد استطلعت « الشعب » رأى قطاعات عريضة من ابناء مطروح ومشايخ القبائل بها فكان هناك اجماع على اختيار مرشح العمل الحاج ادريس هيبة جبر باستثناء شخص واحد هو عبداللطيف عبدالمالك الذى يعبد الاتفاقية القبلية رغم انه من قبيلة على الاحمر التى ينتمى اليها مرشح العمل وحاول دفعه على التنازل وقدرد عليه الشيخ ادريس بأن الاتفاقية كانت نكبة على كل القبائل لانها لم تقدم الافضل ، فضلا عن انها احدثت ظلما كبيرا بقبائل اولاد على الاحمر التى لم يلتزم احد بحقها فى الحصول على نصيب من المقاعد وخاصة بالنسبة لمجلس الشعب الاخيرة حيث رشحت قبيلة على الابيض احد ابنائها ضد مرشح على الاحمر الذى خاض الانتخابات وفقا للاتفاقية

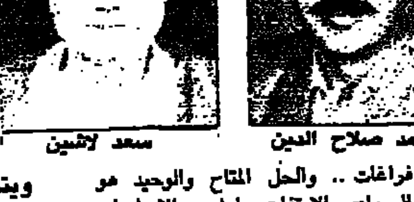
نقدر المحافظ ونحترمه

وعندما بدأت الترشيحات طالبنا المحافظ السابق ان يلزم مكتبه ويوفر وقود سيارته واموال المحافظة التى ينفقها فى جولاته لتتفق على ابناء المحافظة وان يترك لنا الحزب الوطنى بمرشحيه وقيادته ونحن لهم . والشارع بيننا .. برنامجنا واضح واهدافنا تجسد آمال هذا الشعب الطيب الذى قابلنا بكل ترحاب وحب وتسابق على تقديم العون والدعم لنا والمندوبين فى قبائل القطعان والجمعيات وعلى الاحمر وقبائل على الابيض .. الناس كلها تريد التغيير وتريد اسقاط الاتفاقية والحمد لله وصلت دعوتنا لاكثر من ٧٠ ٪ من ابناء مطروح وهو مايعنى اننا نجحنا فى تحطيم الاتفاقية نهائيا .

اما بالنسبة للمحافظ الجديد فقد استطاع ان يحوز على احترام وثقة الجميع من اللحظة الاولى . وليس صحيحا انه (حتى الان) قد قام بعمل يعتبر تزويرا للانتخابات او تلاعب فى اللجان . وقد قال ان جميع المرشحين هم ابناء مطروح وانا قدمت لاخدم مطروح وسأعمل مع من يختاره شعب مطروح فى جو ديمقراطى ، رغم ان زبانية السوء يلصقون به كلاما سيئا عند القبائل ، منها ان المحافظ سيعاقب من لاينتخب مرشحى الحزب الوطنى وانه سيضغط فى اليومين الاخيرين من اجل انجاحهما ورغم اننا لم نلتق به حتى الان الا اننا نشهد ان الرجل يعمل باخلاص ليل نهار وحل كثيرا من المشاكل . يقف مع عمال المخابز ويشرف على ازالة الاتربة واكوام القمامة وطالما انه يفعل ذلك ويجد فلن يكون من نوعية المحافظين الذين يعبثون فى اختيارات الجماهير . كما نحب ان نشير الى ان باقى اجهزة المحافظة كلها لم تتدخل حتى الان فى مجريات الانتخابات حتى الان ، وقد ارسلت الى السيد المحافظ برقية اشكره فيها على الجهود المخلصة التى بدأها ونحن نراه لاينام ليلا او نهار من اجل خدمة الناس وطالما انه على هذا فنحن معه وندعو له بالتوفيق .

عماد محجوب

فى اسيوط : مرشح التحالف الذى اعتقله زكى بدر


منتصر قرشى

عندما زرنا قرية كودية الاسلام فى محافظة اسيوط . وسألنا عن المهندس منتصر قرشى مرشح التحالف فى الدائرة الثانية (فئات) جاءتنا الاجابة من اهل القرية .. تقصدون العمدة منتصر نعم هو العمدة كما اخترناه بالاجماع منذ ٨ سنوات مازلنا متمسكين بقيادته لنا . فاذا كان وزير الداخلية اصدر قرارا باطلا بايقافه فقد نصبناه عمدة فى قلوبنا رغم انف الوزير ! ! فماله من سلطان علينا ! !

لم تدهشنا اجابة اهل القرية الكرماء فقد طبق العمدة منتصر العدالة فى حكمة لابناء قريته فنال حبهم واحترامهم وكبر فى عيونهم عندما لم يبقية سلطان ولم يذله منصب ..

وخلال سيرى فى طرق القرية . لاحظت ان شوارعها واسعة مستقيمة نظيفة .

● ولأن العمدة منتصر قضى بعض من سنوات حياته متنقلا بين دول اوربا فقد سألته بالمناسبة عما اعجبه وتمنى ان ينقله الى القرية ؟

- قال صدق الامام محمد عبده عندما قال رأيت فى اوربا اسلاما بلامسلمين ! واذا نحينا المدن الكبرى والعواصم وتكلمنا عن القرية الاوربية فانها تشبهنى بأخلاقيات القرية المصرية القديمة فى تعامل الناس وترابطهم ببعض وهذا كان مفاجأة لى . اما عن تطور القرية الاوروبية فان المعول الاساسى له هى الدولة فهى تساعد التنمية وتقف بجوار الفلاح بكل امكاناتها ليرتقى . فالقروض ميسرة وعلى آجال طويلة وكل شاب حين يبدأ حياته العملية له الحق بلا ضمانات ان يحدد نوعية المشروع الذى يريد ان يعمل من خلاله وتعطيه الدولة كل مايريد من قروض البنوك واعتقد ان هذه هى بداية التنمية الحقة فهم مؤمنون ان الدولة لن تنمو الا على سواعد الشباب وهذا مقتبس من صميم الحل الاسلامى ونحن اولى بها .

● قلت للعمدة ضاحكا : اذن ما الذى جاء بك من المدينة المتحضرة الى القرية ببدائيتها ؟

- فأجاب الرجل بصرامه وايمان امتثالا لقول رسولنا الكريم « ان لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس حببهم فى الخير وحبب الخير اليهم انهم الامنون من عذاب الله يوم القيامة صدق رسول الله

قلت :

- هذه اول مرة تخوض فيها معركة الانتخابات فماهى دوافع ترشيحك واهم نقاط برنامجك ؟

- بدون تفكير انطلق فى الاجابة قال : دفعنى للترشيح احساس بان الناس فى بلدى فى حاجة الى عضو يقوم بخدمتهم خدمات فعلية بصدق وحب لان اكون واحدا فى صفوف المجاهدين من اجل اعلاء كلمة الحق تحت قبه شرعية

● سألت العمدة قائلا ماهى قصتك مع زكى بدر بالتفصيل ؟

استحضر الرجل ذاكرته وقال : نظم الامن مع الثقافة الجماهيرية اقامة عرض مسرحى لفرقة سلاحل سليم داخل القرية ولكن شباب الجماعة اسلامية كان يحث المواطنين على عدم حضورها وهذا يتفق مع طبائع اهل القرية الذين لم يعتادوا على هذا النوع من الثقافات الرخيصه وعندما نجحت المقاطعة خرج الشباب من المسجد مرددين هتاف الله اكبر وهنا اطلق الامن النار عليهم وقد اشتعلت ٥ بيوت من جراء اطلاق النار فسكت الشباب وتوجهوا لمساعدة الاهالى فى انقاذ البيوت لكن احد ضباط الامن فتح النار على الشباب فقتل احدهم واصاب اخر وقبل حضور وكيل النيابة كان مساعد مدير الامن ومعه مجموعة يديرون الامن لتخرج المسرحية وكان شباب الجماعة هم الذين اطلقوا النار واحرقوا المنازل لكن اهل القرية معى وافشوا هذا التزوير والتلفيق فكان جزاؤنا التنكيل

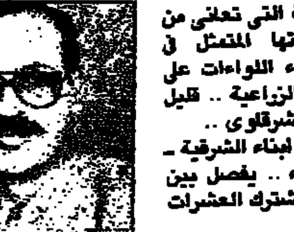
اشرف خليل

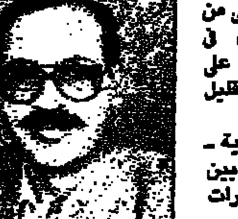
فى الشرقية سكان الايواء يضجون بالشكوى من البطالة

الشرقية من محافظات مصر الزراعية التى تعانى من مشكلات ضخمة تهدد عصب حياتها المتمثل فى الزراعة .. ضعف مياه الرى - استيلاء اللواءات على الاراضى - انخفاض اسعار المحاصيل الزراعية .. قليل من كثير مما يمسك بخناق الفلاح الشرقاوى ..

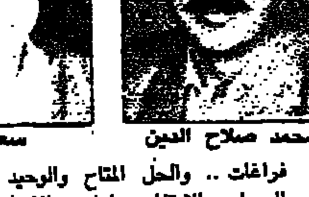
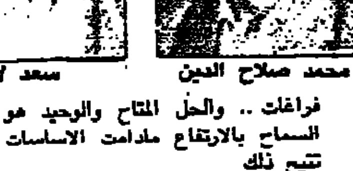
وفى مجال الاسكان .. لا يعرف بعض ابناء الشرقية - انفسهم - ان بالزقازيق مساكن للايواء .. يفصل بين الاسرة والاخرى ستار من القماش .. ويشترك العشرات فى دورة مياه واحدة ..

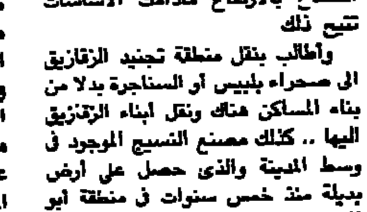
تحقيق : محمد رضوان


محمد صلاح الدين



سعد لاشين




محمد ثابت البنداري



وفى الصالحية ينتزعون الاراضى من مالكيها الذين عاشوا فيها منذ عشرات السنين .. ليعطوها للكبار اصحاب النفوذ ! ..

شاهدت « الشعب » خلال جولتها بمحافظة الشرقية نتيجة سياسات الافقار والاذلال فى عهد الحزب « الوطنى » .. وفى نفس الوقت رأينا كيف تستقبل المحافظة ذات الحس الاسلامى مرشحى التحالف الاسلامى بالتأييد والمساندة ورفع شعار « الاسلام هو الحل »

الاسكان

مساكن الايواء فى قسم ثان فى الزقازيق عبارة عن بلوك ضخم من ثلاثة طوابق تنقسم الى عنابر .. يسكن العنبر الواحد أسرتان واحيانا ثلاثة تفصل بينها الواح من الخشب .. وتستخدم دورة المياه الواحدة عشر أسر .. وكافة أشكال الحياة تمارس فى طرقات البلوك .. وسكان الايواء يضجون بالشكوى من الحياة اللاآدمية واللا اخلاقية التى يعيشونها ..

يقول مسلم أبو اليزيد حسن - نقاش - لقد تقدمت طلب شقة منذ عام سنة ١٩٨٥ كنت متزوجا وعندما لم احصل على الشقة حدثت خلافات بينى وبين زوجتى فطلقتها .. ثم رددتها وسكنت فى حجرة بالقنايات ولكنى لم اتمكن من الاستمرار فى دفع ايجارها .. فتركتها الى مساكن الايواء حيث اسكن وزوجتى وستة من اقاربى فى حجرة واحدة ! !

وتصرخ سيدة - ترفض ذكر اسمها - انقذوا بناتنا وابناءنا من الضياع ومن سوء الاخلاق والبطالة التى ستدمرهم .

يقول الدكتور محمد صلاح الدين مرشح التحالف بالدائرة الاولى وأمين مساعد حزب العمل بالمحافظة : مشكلات الاسكان بالمحافظة هائلة وأهمها ان هناك قوانين تعوق حركة البناء فى المدينة وهى منع الارتفاعات والمدينة ليس بها فراغات .. والحل المتاح والوحيد هو السماح بالارتفاع مادامت الاساسات تتيح ذلك

وأطالب بنقل منطقة تجنيد الزقازيق الى صحراء بلبيس أو السناجرة بدلا من بناء المساكن هناك ونقل ابناء الزقازيق اليها .. كذلك مصنع النسيج الموجود فى وسط المدينة والذى حصل على ارض بديلة منذ خمس سنوات فى منطقة ابو الاخضر ورغم ذلك لم ينتقل اليها

مشاكل الزراعة

والى مشكلة الزراعة ينتقل محمد ثابت البنداري - مرشح التحالف الاسلامى بالدائرة الرابعة التى تضم فاقوس وأبو كبير وأبو حماد والقرين (فلاح) عمدة قرية نزلة خيال مركز ابو كبير وعضو لجنة العمد بمديرية الامن لثمانى سنوات وصاحب مؤلفات زعيم النهضة مصطفى كامل والوطنى المجيد محمد فريد « مع الاحرار » يعيش فى القرية منذ الخمسينيات

ويتحدث الحاج سعد لاشين مرشح التحالف عن رؤيته لحل مشكلات المحافظة فيقول .. ان المساحة المزروعة تتناقص فى الشرقية ولابد من حل للبلطجة التى مارستها الحكومة فى الصالحية عندما نزعت ملكية الارض المأهولة بالسكان منذ عشرات السنين وجاءت قوات الامن المركزى لتهدم مساكن الاهالى وتحطم ادواتهم ثم وزعت الاراضى على اللواءات والكبار اصحاب النفوذ .

ويضيف ان الشرقية تعانى من ضعف مياه الرى منذ سنوات ولانعرف لماذا الشرقية بالذات !

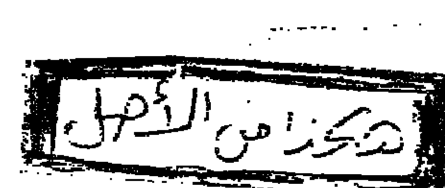
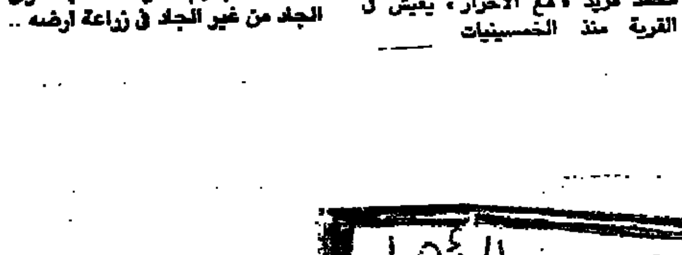
ويطرح سعد لاشين حلا عمليا فيما يتعلق بسياسة الدولة تجاه الاراضى الرملية وهو توزيعها على المزارعين او تقسيمها الى مساحات لجمعيات من المزارعين وليس من غيرهم ونترك لهم بلا مقابل لمدة ١٥ سنة .. تتابعهم الدولة خلالها لترى الجاد من غير الجاد فى زراعة ارضه .. وبعد المدة المحددة يتم تقييم ثمن الارض حسب حالتها وقت البيع وتحصل الدولة على الثمن من المزارعين وبذلك تشجع حقيقة على الزراعة والاستصلاح .. بعكس المتبع

ويضيف الحاج سعد لاشين كذلك : ان على درع مصر الواقى وهى قواتنا المسلحة الالتزام بالحصول على ماتريد من الارض مرة واحدة .. فقد تعددت الشكاوى بزحف الوحدات العسكرية على الاراضى المجاورة اكثر من مرة .

مشكلات الخدمات

وانتقلت الشعب الى مراكز محافظة الشرقية لتتابع مشكلات مراكز وقرى المحافظة .. يقول السيد محمد شهاب المحامى بالقنايات : قام الحزب الوطنى بجمع اموال طائلة من الاهالى منذ سنوات بحجة بناء معهد دينى وحتى الآن لم يبن المعهد وصرفت الاموال فى الاغراض الشخصية .. وتمت تحقيقات فى هذا الامر ولم نعرف نتيجتها للآن .. كان الامر لايعنينا ..

ويقول الدكتور سيد عبدالباسط .. مستشفى بلبيس .. ان بلبيس من اكبر المراكز على مستوى الجمهورية ورغم ذلك يعانى من نقص كافة الخدمات فهو من المراكز التى تنتشر بها اوبئة الملاريا والبلهارسيا والخدمة الصحية الكاملة غير متوافرة فى مستشفى بلبيس العام .

بعد عودة الرئيس مبارك من الدار البيضاء، وانطلاق المنافقين ..

اتقوا الله فى مصر !

بقلم الدكتورة
نعمات احمد فؤاد

اقولها للمرة الثانية بعد ان قلتها فى نوفمبر سنة ١٩٨١ يومئذ كتبت مقالا جاء فيه :

اتقوا الله فى مصر ولا تفسدوا الحياة المصرية والسمعة المصرية بالنفاق المنمق ، والكذب الملحن ، والاجهزة الخادعة التى نسيت رسالتها ، وتناست هويتها ، وتجاهلت الشعب المصرى دافع الضرائب ، اى الذى ينفق على الجميع من ماله .

اتقوا الله فى مصر فان الرقص على الحبال ، والتهافت على الاضواء ، والتلون كالحرباء ، والتبوق اى الذين يصيرون ابواقا لغيرهم ، والتملق الرخيص ، واضفاء الصفات الطنانة دون ان يطلب ذلك احد .. كل هذا يعوج معه المستقيم ، وينحرف السوى .. بل ان هذا بعينه هو الذى يصنع الطغاة ثم تشتد المعاناة منهم ، وتغتال الآمال بالقوة ، وتخنق الكلمات ، وتسحب الحروف ، ويهون الرجال ، وترتفع الشكوى او تكتم فى الصدور .. عندئذ لا ينفع ندم بعد ان يكون كل شىء ضاع .. الحرية والارادة والاختيار .. وحين تضيع هذه القيم والمقومات ، يضيع معها الانسان وتضيع الايام ..

اتقوا الله فى مصر لاتتباروا فى تحريك الانسان المصرى « بالمنشيتات » التى تصف الاستقبال قبل موعده .. قبل ان يحدث للايحاء او الاملاء .. احترموا الانسان المصرى ، فان من حقه الاحترام .

حذار ان تضعوا الانسان المصرى فوق الاشجار ليصفق ويرقص .. لا تستغلوا طيبته او حاجته .. فليس الارغام تصفيقا ، بل صفاقة ممن راغوه وارغموه .. ان من يصفق من قلبه لايحتاج الى شجرة . ان شعبنا العريق ليس من متسلقى الاشجار انه الشعب الذى زرع وبنى وكتب واعطى العلوم واهدى الحضارة ورفع الانسان وحمى الاديان .

× × × × × × ×

ومضى علم هادىء وعلمان ثم بدات صناعة الزعيم التى يمارسها المنتفعون مع كل حاكم . مع ان الزعامة كالموهبة عطاء من الله ، واصطفاء من الشارع المصرى وحده لا دخل لحملة المقامع فيه .

الذى حدث اليوم ، هو عودة مصر الى الجامعة العربية .

بداهة لا يريد احد ان تنعزل مصر عن العرب وهى التى يربطها بهم دين ، ولغة ، وجوار ، وتاريخ ، ووحدة مصير .

ولا يريد احد ان ينعزل العرب عن مصر فهى التى قامت على اكتافها معارك الحرب منذ موقعة « الصوارى » فى عهد عثمان وهى التى اعطت البيئة الحضارية ، والوقفة الحضارية . وهى التى اعطت الازهر والجامعة الام ، وهى التى تضم نصف تراث الاسلام .. اما النصف الآخر فيتوزعه الشرق والغرب .. هى التى حفظت وصانت ، واضفت واضافت وعلمت وترجمت وارتادت وافاءت الظل والنور ..

لان عودة مصر الى الجامعة العربية ، فرح مشترك ، وكان للعرب فرحهم رصينا فى اتزان فلماذا اصطناع فرحة اليتيم بالكعكة عندنا ؟ لماذا الزمر والطبل ؟

ان البلاد المتقدمة ، اذا اقتضى الامر ، التحية ، يرفع المواطنون فى ايديهم اعلاما صغيرة بحجم الكف ، رمزا .. فقط دون امتهان الحناجر او الكرامة .

ان اكبر اساءة الى الحاكم ، ان يساق الشعب عنوة ، وان يظهر الشعب فى هذه الصورة التى يعرف الغريب والقريب انها مصطنعة ومصنوعة .

ان الحاكم الذى يحب بلده بل نقول يحب نفسه اذا كان حب البلد فى زوايا النسيان ، يرفض الزفات والاغانى ويحرمها فيقطع على المنافقين طريقهم .. وهنا يكون السكوت رضا ، واستمراء ، و « هل من مزيد » .

لماذا حشد الناس وتعليقهم على الشجر وغرسهم فى الشوارع للهتاف بالثمن ؟ ولماذا حشد المنشيتات ؟

إن النفس لاتباع
والولاء لايباع
والقلم لا يباع
ومن باعها باع ، عرضا ..

مادلالة حشد الحشود فى جميع العهود بلا تاريخ ؟ لقد فقدت « الشرة » دلالتها لانها مسرح عرائس سياسى لزوم النفاق . ليس فى الزفة الا مجبر مكره او موظف معين ، او منتخب بالقائمة .

انضمام او عودة مصر الى الجامعة العربية ، وضع للشىء فى نصابه . ومصر هى التى ولدت على ارضها الجامعة العربية ويقوم لها فيها ويسواعدها صرح لم يتكرر فى اى بلد .. والذين راوا مبنى الجامعة البديل فى تونس ، عرفوا مصر ، اكثر .

عودة مصر الى الجامعة العربية ليس غزوا . ليس « مجدو » . تحتمس .. وليس « قادش » رمسيس .. وليس « شاروهن » احمس .. وليس « عين جالوت » بيبرس .. وليس « حطين » صلاح الدين .

حتى هذه المعارك الظافرة ليست هذه الاسماء وحدها .. ولكنها وقادة الشعب المصرى وابناء الشعب المصرى من الجنود والقواد وموقع مصر الفريد ، والوراثة الحضارية ، والاعداد القتالى للمعركة .. وفوق هذا كله ، توفيق الله ، فما النصر الا من عنده (وما النصر الا من عند الله العزيز الحكيم) .. (والله يؤيد بنصره من يشاء) .

□ اذن لماذا هذا التهليل الذى يبلغ حد النفور ؟ والجور ؟ ان الشعب يعلم علم اليقين ان النقود التى تجبى منه فى صورة ضرائب شتى هى التى تنفق على المواكب والزفات والصور ذات الاطر المنمقة التى تعلق فى المكاتب وكان الاولى تعليق خريطة مصر لانها وحدها ، بعد الله ، الباقية .

وبدعة هذا العصر من باب (التجديد) ان الصور التى تكلفت باهظا ، تستبدل بغيرها اكثر بشرا وفخامة .. يحدث هذا فى شعب مطحون .. ودولة تستجدى القوت .. حين نقرا فى صحيفة الاهرام بتاريخ اول يونية ١٩٨٩ ان [الملك حسين يطالب اجهزة الاعلام بعدم نشر صوره والاهتمام بمشاكل الجماهير] فانما نقول ان اليوم الذى نطالب فيه ان تلحق مصر ، بالاردن قد جاء ؟ ! !

× × × × × × × × × ×

ان الذى قتل السادات ليس « خالد الاسلامبولى » ، ولكن قتله الذين حوله .. اعوانه الذين الهوه ـ حاشا لله الواحد القهار ـ وحين صدقهم بالتكرار ، اجترا حتى على رجل الدين فى شعب قد يحتمل كل شىء الا المساس باثنين : الدين والنيل فكلاهما عرض وقدس اقداس .

ـ إن القرآن الكريم قال عن الرسول عليه السلام وهو الذى ارسله الله رحمة للعالمين [وما محمد إلا رجل من رجالكم] فما بال الحاكم اى حاكم مع بعد الفارق ، حتى لا يجوز القياس .

□ كيف يقول رجل المفروض فيه انه يمثل الشعب ، والدستور ينص على ان الشعب مصدر السلطات فلماذا يهذا الرجل يقول للحاكم فى مهرجان الخطب (خذ بيد امتك) ! ! وكان الاحرى ان يقول : استلهم الله يانخذ بيدك . واحترم امتك ترتفع فى عينها وعين الدنيا .

هل قالت الشعوب الاخرى وهى اصغر منا عددا وتاريخا .. هذا لحكامهم الذين عانوا فى اليوم نفسه ؟ ام نحن وحدنا الذين ضربت علينا الذلة والمسكنة : الإصباء ما يفعلون .. بإسنادة .

● الذى يأخذ باليد ، الله وحده . ففى فاتحة الكتاب التى يصلى المسلمون بها [إياك نعبد وإياك نستعين] وقد علمونا فى البلاغة ، اسلوب القصر .. اى ان الآية تقصر العبادة على الله ، وله ، وتقصر الاستعانة عليه ، وبه .

● الحاكم ، بعيدا عن الصولجان والهيلمان ، عندما يخلو الى نفسه وقد صمت الهتاف ، انسان مجرد يحتاج الى الله فى كل لحظة .. عبد من عبيده ، لا يملك لنفسه شيئا ولا يملك من نفسه شيئا .. واكبر رضا عليه ان يجعله الله يستحق رضا مصر من تلقاء نفسها لا بالتلقين او الحشد او (التراضى) او القسر ـ بالسين هذه المرة .

× × × × × ×

انتقل الى ظاهرة الاغانى .

وهى من علامات التخلف الذى لا نجد له شبيها فى البلاد المتقدمة . كيف ينتقل انسان فى يوم وليلة من الضوء الهادىء الى النور المبهر على راى ادارة المرور التى تحذر السيارات من النور المبهر لانها تعرف بالتجربة ان اخرته اهتزاز الرؤية والارتطام .. قولوا للحاكم ماله وما عليه ايضا بدون « الاغانى » .

□ ظاهرة اخرى :

الشوارع تشق وترصف من اموال الشعب دافع الضرائب فكيف تغلق فى وجهه وتضيع مصالحه بل يحال بين ابنائه وبين تادية الامتحان فى موعده من اجل « الموكب » ؟ ! ؟ !

● كيف يسجن الناس فى مدينتهم بضع ساعات من اجل « الموكب » .

● كيف تملأ الشوارع بالبوليس بعد الانتفاضى على الناس يوم « الموكب » ؟

هل الشعب عدو من الاعداء ؟

واذا كان هذا شعورهم او تقدير اعوانهم فلماذا يحكمونه ؟

وكيف زعموا خلفا عن سالف انه انتخبهم بنسبة ٩ ، ٩٩ ٪ وهى نسبة لم يحصل عليها الانبياء الذين كابدوا طويلا فى سبيل هداية الناس لا تعذيبهم ؟

كيف تم هذا الاجماع مادامت الصورة التى يرسمونها تنم عن : الخوف ، والتوجس ، والتحسب ، والترصد ؟

قليل من الذكاء ويعرفون ان هذه الصورة البغيضة المريضة ليست فى صالحهم .

وقليل من الذاكرة ويعرفون ان هذه الصورة المتكررة لا تغنى عنهم شيئا فالحشود ، الجنود ، والدبابات والطيارات والاجهزة جميعا لم ترد قدرا ، ولم تصد غرضا ، ولم ترهب سلاحا وقاصا .

ليتهم يستمعون (رحم الله امرءا اهدى الى عيوبى) .

واللفظ (اهدى) فيه شحنة من الحكمة لان من يبصر بالعيب ، يعين على ترشيد الحكم . اما النفاق فتغيم معه الرؤية وتغيب المرئيات .

× × × × × × × × ×

ثم دعتنا نسالكم وهذا حق لنا :

● فيم الحديث عن الانتاج والاقتصاد ؟

هل الذى صرف على المواكب والمراسم والاستقبالات وضروب النفاق ، من الاقتصاد ؟

من واقع البيان المالى لوزير المالية سنة ١٩٨٠ فى مشروع الميزانية العامة للدولة ان مجموع الاجور والمرتبات ١٣٣٧ مليون جنيه لموظفى الحكومة يخصم اليوم نحو اربعة ملايين ـ اذا تجوزنا الاجازات ـ هذا سنة ١٩٨٠ وبالطبع قفز الرقم سنة ١٩٨٩ .

ومع خسارة الملايين مرتبات ، هناك خسارة الانتاج الذى تركوه لينتجوا « التصفيق » .

وبعد هذا كم يوما فى السنة (نفى يامريكة) ؟

فهل خروج العاملين فى الحكومة للاستقبالات ، من الانتاج او الاقتصاد ؟ اجيبوا

● هل نستورد خبز ونصدر فى المقابل ارادتنا ثم نصفق) بملايين الجنيهات ؟ وبعد هذا يتكلم الوعاظ فى المساجد عن الحلال والحرام ! !

وهل خروج التلاميذ الصغار من مدارسهم ، احتفالا ، اى لزوم الاحتفال ، من قيم التربية والتعليم ؟ كيف نربى طفلا علمناه صغيرا ان يترك مدرسته ليهتف فى الشارع هتافا ملفقا ؟

هل ينتظر منه ، كبيرا ، ان يكون انسانا راشدا ؟

انكم تشوهون الطفل المصرى اى الطفل المصرى .. انكم تحدثون به عاهة .

□ حذار من غضب الشعب المصرى الذى تظنونه صامتا ساكنا فمن هذا الشعب خرجت ثورة تعد اول ثورة فى تاريخ الانسان فى الدولة القديمة الفرعونية . ومن هذا الشعب خرج الحكيم (ايبور) الذى دخل على الملك (انى) وقال له : (افتح ابوابك ان اعوانك قد خدعوك) .

ومن هذا الشعب خرجت الثورة على الملك رمسيس الثالث لان اعوانه خدعوه ، واخذوا الحقائق واستبدوا بقدائس .

ومن هذا الشعب خرج الفلاح الفصيح . وهذا الشعب ارق نابليون الذى دوخ اوربا ، وثار عليه مرات حتى خرج من مصر ذليلا بعد ان قتل قائده الاول كليبر ، واصرت قائده الثانى « مينو » .

فعلت مصر هذا كله ولم تمض على الحملة الفرنسية ثلاث سنوات حين خضعت لها اوربا خمسة عشر عاما .

ومن هذا الشعب الشيخ الشرقاوى والشيخ عمر مكرم اللذين طردا الوالى التركى خورشيد وانزلاه من القلعة .

ومن هذا الشعب ، مصطفى كامل و « محمد فريد » والفهما ع لانجلترا حين كانت انجلترا الامبراطورية التى لا تغيب عنها الشمس .

ومن هذا الشعب ثورة ١٩١٩ ، و ١٩٣٦ ومقاومة الفدائيين فى القناة سنة ١٩٥٠ .. والامثلة كثيرة .

ليس بينى وبين اى حاكم ، شىء شخصى ، ولكنى مواطنة مصرية انتمى الى هذا الشعب اقول : الشعب المصرى يطالب رئيس الجمهورية . ومن حق مصر عليه ان تبدو فى صورة حضارية مشرقة .

الشعب المصرى يطالب رئيس الجمهورية ان :

● ان يمنع منعا باتا خروج او « اخراج » العاملين بالدولة ليكونوا للاستقبالات ، توفيرا للملايين التى تهدر والبلد المطحون المهموم فى حاجة اليها .. ومن باب اولى الوزراء المفروض انهم قدوة .

● ان يمنع منعا باتا خروج التلاميذ فى الشوارع للاستقبال .

● ان يمنع منعا باتا الاغانى النفاق ، والمناسبات التى تصطنع اسم الحاكم وتستجدم صوره .

● ان يمنع منعا باتا التهانى صفحة كاملة فى الصحف حين نستورد الورق بالعملة الصعبة ، وحين تتراكم الكتب المفيدة فى المطابع لعجز الورق .

● ان يمنع منعا باتا استنساخ الخطب على المقاهى والقوامس النصر .. ان يمنع تكرار اذاعتها ليلا ونهارا العمل المثمر والمخلص والصامت هو وحده اكبر دعاية واكبر اقناعا .

● ان يمنع منعا باتا ان تغلق شوارعنا بالساعات قبل « الموكب » وبعد الموكب احتراما لانسانيتنا وحقنا ثم مصالحنا . نريد ان نعيش على ترابنا كما يعيش الناس فى اوطانهم .

□ اقولها للمرة الالف :

ان شعب مصر صبره طويل ولكن غضبته مفزعة .. وحلمه ثقيل ولكن هبته مروعة . هكذا تقول مسيرة تاريخه كله .

السيد رئيس الجمهورية .

كلمة حق من اجل مصر كنت فيها صادقة معك من اللقى على البلد كلمة صدق يحتمها الايمان .

(فاذا عزم الأمر فلو صدقوا الله لكان خيرا لهم)

(والذى جاء بالصدق وصدق به اولئك هم المتقون)

الأحزاب فى القرآن

بقلم الدكتور :
أحمد عبدالرحمن



● ● ماذا يقول القرآن الكريم فى الأحزاب والحزبية

ـ هذا هو السؤال الذى طرحناه فى المقال الاول ولم نجب عليه !

● لقد ذكر القرآن الكريم الاحزاب فى عدد من آياته ، ووصف لنا « حزب الله » ، كما عرفنا بحزب الشيطان : فقال تعالى : « إنما وليكم الله ورسوله والذين امنوا ، الذين يقيمون الصلاة ويؤتون الزكاة وهم راكعون . ومن يتول الله ورسوله والذين امنوا فان حزب الله هم الغالبون) (المائدة ـ ٥٥ ، ٥٦) .

ـ فالولاء لله تعالى ، ولرسوله صلى الله عليه وسلم ، وللمؤمنين ، هو اهم مايميز هوية « حزب الله » ، ويشرح الشيخ رشيد رضا ـ رحمه الله ـ معنى « الولاء لله » فيقول : ان الولاء لله يتحقق بالايمان به ، والتوكل عليه . والولاء للرسول وللمؤمنين هو : نصرهم وشد ازرهم ، والاستنصار بهم ، دون اعدائهم . وهؤلاء لابد ان يعقد لهم لواء النصر بامر الله ، لانهم حزب الله . (تفسير المنار : دار الشعب : جـ ٦ ص ٣٦٦) .

ـ وفى سورة « المجادلة » يكشف التنزيل عن جانب من هوية « حزب الله » ، يتمثل فى موقفه من اعداء الله ورسوله : فيقول جل شانه : (لاتجد قوما يؤمنون بالله واليوم الاخر يوادون من حاد الله ورسوله ولو كانوا آباءهم او ابناءهم او إخوانهم ، او عشيرتهم .. اولئك حزب الله ، الا ان حزب الله هم المفلحون) (الاية الاخيرة) . فهذا الحزب هو حزب المؤمنين الذين يجعلون الولاء لله معيارا للقرب والبعد ، والحب والكره ، والمودة والجفوة ، ويرفعونه على كل القيم ، وكل العلاقات والارتباطات : فالولاء لله فوق الابوة والبنوة والاخوة ، وصلات الارحام كلها . ومن البدهى ان الولاء لله لايتعارض مع بر الوالدين ، او بر الابناء او صلات الارحام ، ولكن مواقف معينة قد تجلب تعارضا لاحل له بين الولاء لله وبين قيمة من هذه القيم الرفيعة . فاذا وقع هذا التعارض ، كما حدث لبعض الصحابة رضى الله عنهم ، لم يتردد اعضاء حزب الله فى التضحية باية قيمة ، مهما علت ، حفاظا على الولاء لله سبحانه وتعالى . فلا مودة لاحد يغاضب الله ورسوله ، سواء كان من اهل المرء او عشيرته او حزبه او جماعته .

● وعلى النقيض من « حزب الله » ، يصف القرآن الكريم « حزب الشيطان » ، وهو حزب الكافرين والمنافقين ، وكل من يحاد الله ورسوله ـ اى : يعارض دينه ، وينكره ، ويحاربه : فيقول جل علاه إن اعضاء هذا الحزب اللعين : (استحوذ عليهم الشيطان فانساهم ذكر الله ، اولئك حزب الشيطان ، الا ان حزب الشيطان هم الخاسرون « ان الذين يحادون الله ورسوله اولئك فى الاذلين) (المجادلة ـ ١٩ ، ٢٠) .

ـ ومن الجلى انه فى ضوء هذه الايات الكريمات لايمكن ان يتسع المجتمع المسلم لاى احزاب لاتؤمن بالله ورسوله ، كالاحزاب التى تقوم استنادا الى الفلسفة المادية الملحدة المنكرة لوجود الله . فهذه الاحزاب صيغ حديثة من « حزب الشيطان » ، سواء كانت راسمالية او شيوعية ، او غير ذلك . والمؤمنون الذين هم بحكم ايمانهم اعضاء فى « حزب الله » ، لاينبغى ان يقيموا مع تلك الاحزاب ، (التى تقوم على الفلسفة المادية الملحدة) اية علاقات ودية ، والا فقدوا الهوية التى تؤهلهم لعضوية حزب الله ، او حزب المؤمنين الموالين لله ولرسوله .

● ومعنى هذا ان التعددية الحزبية (التى يحتمل ان تكون جائزة شرعا) هى تعددية داخل اطار اسلامى . فبغير هذا الاطار لابد ان تنبت احزاب شيطانية ، تجمع الذين : (يحادون الله ورسوله) : وتحارب « حزب الله » ، وبذلك ينشطر المجتمع المسلم ـ لاقدر الله ـ الى امتين متعاديتين متحاربتين . وهذا هو الهدف النهائى للاستعمار والاستشراق والتنصير ، وكل القوى الاجنبية المعادية لوحدة المسلمين . ولقد حدث مثل هذا الانشطار فى السودان الشقيق ، حين اتخذ لنفسه بعد الاستقلال كما يقول د . الترابى « نظاما ديمقراطيا تضطرب فيه مذهبيات متباينة فى اصولها : ليبرالية غربية ، وشيوعية شرقية ، واسلامية واعية ، ودينية تقليدية ، تختلط باهواء شخصية ، وعصبيات قبلية ، واقليمية وتاريخية . وكان عاقبة امرنا ـ فى كل الحالين ـ انهيار النظام وانقلابه الى الضد ! ولو اننا تواضعنا على اطار دينى ، وقانون شرعى نجمع عليه ، ويهدينا فى غالب شئوننا العامة ، لانحصر الخلاف ، ولاستحال الاستقطاب المفرط المؤدى الى الانهيار . ولو تاملنا الخلاف الحزبى فى بلد ديمقراطى غربى لوجدناه مؤطرا بحدود . فالفرق بين حزب المحافظين وحزب العمال فى بريطانيا ـ مثلا ـ محدود جدا » (انظر كتابه : قضايا الحرية والوحدة : ص ٦٨) فالمصلحة ـ ايضا ـ تحتم وجود الاطار الاسلامى .

● ● وهكذا نصل الى سؤال جديد ، هو : هل يجيز الاسلام اى نوع من التعددية داخل اطار اسلامى .

● وفى الجواب على هذا السؤال بوسع من يميل الى رفض التعددية الحزبية ان يجد آيات قرآنية عديدة يحسب انها تؤيد رفضه ؛ غير ان المدافعين عن التعددية لن يعدموا سندا يؤيدهم ، من تلك الايات ذاتها ، ومن المصالح المرسلة ، حيثما لاتوجد نصوص فى الموضوع .

ـ واول اسانيد الرافضين للتعددية مجموعة الايات التى توجب الاعتصام والوحدة ، وتنهى عن الفرقة والاختلاف ، مثل قوله سبحانه وتعالى : (واعتصموا بحبل الله جميعا ولاتفرقوا ، واذكروا نعمة الله عليكم اذ كنتم اعداء فالف بين قلوبكم ، فاصبحتم بنعمته اخوانا) (آل عمران ـ ١٠٣) : وقوله جل علاه) (ولاتكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعدما جاءهم البينات) (السورة نفسها ـ ١٠٤ ، ١٠٥) ؛ وقوله تبارك اسمه : (وان هذا صراطى مستقيما فاتبعوه ، ولاتتبعوا السبل فتفرق بكم عن سبيله ، ذلكم وصاكم به لعلكم تتقون) (الانعام ـ ١٥٣) . ولعلهم يضيفون آيات اخرى تؤكد مايذهبون اليه من رفض للتعددية الحزبية .

● ويدفع انصار التعددية بدفع اساسى فى القضية ، فيقولون ـ او يمكن ان يقولوا ـ ان المفهوم الحديث للحزب السياسى يختلف كلية عن « الحزب » العشائرى او القبلى او القومى الذى ورد ذكره فى آيات القرآن الكريم ، كقوله جل ذكره : (يحسبون الاحزاب لم يذهبوا ، وان يأت الاحزاب يودوا لو انهم بادون فى الاعراب) (الاحزاب ـ ٢٠) فالاحزاب المشار اليها هنا هى قبائل من قريش وسلم وغطفان واليهود . والاحزاب السياسية الحديثة ليست قبائل او عشائر او اقوام تتمايز باصولها العرقية ومواطنها الجغرافية ووجودها التاريخى ولغاتها الخاصة ، ولكنها تنظيمات سياسية تضم الجماهير من الناخبين والسياسيين ، الذين وحدهم فكر متميز ، تبنى عليه مخططات اجتماعية واقتصادية متميزة ، والذين يبتغون توحيد جهودهم لاقناع الامة التى ينتسبون اليها باعتناق فكرهم وتبنى خططهم ، وتمكينهم من السلطة لانجازه ، من اجل صالح هذه الامة ، والاحزاب السياسية تتنافس ، والشعب يختار ، ويجرب ، ويغير ، ويقدم هذا الحزب ويؤخر ذاك ، فى تداول متصل للسلطة ، ضمن اطار دستورى وقانونى ترتضيه الجماعة كلها .

ـ فالاختلاف كبير جدا بين الحزب بمفهومه القبلى الذى جاء ذكره فى كتاب الله ، والحزب السياسى الحديث . وتبعا لهذا لايجوز اصوليا اجراء احكام الادانة (التى اصدرها القرآن الكريم على الاحزاب القبلية) على الاحزاب السياسية الحديثة . فالقياس يتطلب التماثل بين « علة » الحكم فى الاصل و « علة » الحكم فى الفرع . وهذا الشرط الجوهرى غير متوفر . فلا مجال للقياس اذن .

● ولكن مثل هذا الدفع لايدحض قول القائل : ان الاحزاب تفرق كلمة الامة بعد اجتماع : وبذلك تضعف وحدتها ، وتبدد جهودها ، وتعرقل تقدمها . وهذا كله يتعارض مع اوامر الله بالوحدة والاعتصام بحبله تعالى ، وبتجنب الفرقة والاختلاف . وقد اوردنا بعض الايات القرآنية فى هذا الشان . ولقد يضاف اليها قوله تعالى : (منيبين اليه واتقوه ، واقيموا الصلاة ولاتكونوا من المشركين ، من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا ، كل حزب بما لديهم فرحون) (الروم ـ ٣٢) فالاحزاب المشار اليها هنا هى شيع دينية متفرقة ، لا اقوام قبلية عرقية ، فالمذكورة فى آيتى سورة « ص » : (كذبت قبلهم قوم نوح وعاد وفرعون ذو الاوتاد ، وثمود ، وقوم لوط ، واصحاب الايكة ، اولئك الاحزاب) (الايتان ١٢ ، ١٣) .

● ويرد انصار التعددية ـ لو بوسعهم ان يردوا ! ـ قائلين : ان التعددية الحزبية « المؤطرة » اسلاميا ، لايمكن ان تفرق كلمة الامة : وكل الاحزاب فى هذه التعددية يؤمن بالله ورسوله ، ويعتقد بان الاسلام دين ودنيا ، مصحف وسيف ، وعبادة وسياسة ، واقتصاد واخلاق ، والجميع يؤمن بالكتاب كله ، وبالسنة الصحيحة كلها ، لايجتزىء ولاينتقى بشهوته وهواه . التعددية السائبة ، او غير المؤطرة ، هى وحدها التى يصدق عليها قول الله تعالى فى المشركين (الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعا كل حزب بما لديهم فرحون) فالتعددية المؤطرة لاتصادم اى نص .

● وسوف يتساءل الرافضون للتعددية ـ عندئذ ـ) اين التعددية إذن اذا كان الجميع يؤمن بان « الاسلام حياة » ، ولايرد شيئا من كتاب الله ، فهم حزب واحد ، هو « حزب الله » . فالحجة السابقة تثبت انه لامجال للتعددية فى الاسلام ، وتحسب عليها لا لها ـ فالاحزاب اذا اتفقت ـ لم يعد ثمة مجال للتعدد ، واذا اختلفت فهى فرقة ، ومعصية لامر الله تعالى .

● والجواب على هذا يقول : ان الاتفاق على الاصول لايمنع الاختلاف فى الفروع ! فالاطار الاسلامى الجامع لن يجعل الاحزاب الاسلامية سكة واحدة كقطع العملة ، لا اختلاف بينها ولاتباين ! بل ان الامة الاسلامية اختلفت منذ ايام الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم ، ولاتباين ! بل ان الامة الاسلامية اختلفت منذ ايام الخلفاء الراشدين رضى الله عنهم ، وتبلور الخلاف فى هيئة خمس فرق فى العقيدة (اهل السنة ، الشيعة ، والخوارج ، المعتزلة ، المرجئة) ، وفى داخل مذهب اهل السنة انتهى الخلاف فى الفروع الى ايجاد اربعة مذاهب (المالكية ، الشافعية ، الحنبلية ، الاحناف) واذا كانت الاحزاب الاسلامية الحديثة فى مجتمع كمصر ، تتفق فى الاصول ، بوصفهم جميعا من اهل السنة ، فانهم ورثوا اسباب الخلاف القديمة ، مضافا اليها كمية هائلة من المسائل الحديثة التى تحتاج الى اجتهاد . ولامناص من الاختلاف فيها ، بل نحن قد اختلفنا فيها فعلا ! من ذلك على سبيل المثال : شكل الحكم السياسى ، والشورى ، اهى ملزمة او غير ملزمة ، والانشطة المصرفية الحديثة ، ما الربوى منها وما المشروع ، والى اى مدى يسمح للدولة بان تتدخل فى شئون المال والاقتصاد ، وما الدور الصحيح للمراة فى المجتمع الاسلامى الحديث ، وما معيار الاقتباس عن الثقافات الاجنبية ، وما مفهوم العدالة الاجتماعية ، وما اساس التجمعات البشرية ، وكيف يمكننا « اسلمة » الفنون الحديثة ، وكيف يتحقق اصلاح التعليم وانشاء المجتمع المسلم ، وما حقوق غير المسلمين وواجباتهم ، وغير هذا كثير كثير ! .

● ● وسوف يظل الخلاف قائما الى ان يرث الله الارض ومن عليها ، فتلك طبيعة البشر : رؤوسهم تفرز الخلاف كما تفرز اجسادهم العرق ! والمسلمون بشر كسائر البشر ، واسباب الخلاف الشرعية تضاف الى الاسباب الطبيعية ، فتجعل الخلاف المؤطر ، المهذب ، الشرعى ، هو الهدف الوحيد الممكن . فحين ننظر فى المسائل السابقة ، ونحن متفقون على الاصول ومنضبطون بالاطار الاسلامى ، سوف يصحح بعضنا حديثا تنبويا ويضعفه آخرون : وسوف نختلف فى تفسير الالفاظ المشتركة فى القرآن الكريم والسنة المطهرة : وسوف نختلف فى الجمع بين النصوص التى قد تبدو متعارضة ، وفى كيفية ذلك وامكانه : وسوف نختلف ، كما اختلف السلف ، فى النظر الى احكام الشرع ، وهل هى عبادة او حكمة ؛ وفضلا عن هذا كله هناك مجال « مالانص فيه » ، وهو مجال واسع جدا للاجتهاد ، وللاختلاف تبعا لهذا ! .

● هذه الاختلافات وقعت بين الفقهاء والاصوليين منذ صدر الإسلام ، وسوف تقع بينهم فى المسائل الجديدة ، سواء الغينا التعددية الحزبية ، وكونا حزبا واحدا ، او الغينا الحزبية الغاء تاما . فهى ليست نتاج التعددية الحزبية ، وانما التعددية الحزبية نتاج لها . فاذا قلنا : ان الاحزاب تفرق كلمة الامة بعد اجتماع ، كنا كمن يتوهم ان العربة هى التى تجر الحصان ! واذا قلنا : « ان الإطار الاسلامى يمنع التعدد » ، فقد بسطنا المركب تبسيطا مسرفا خاطئا . فالإسلام بعقيدته وشريعته ونظمه وثقافته تكوين هائل متشعب ، وتبعا لذلك يمكن للاحزاب ان تتفق فى الاصول ، وفى بعض الفروع ، وتختلف فيما عدا ذلك ، بما يسمح لها حقا ان تكون احزابا اسلامية متباينة .

● ثم يضاف « الاداء » الى الاختلافات الممكنة التى اشرنا الى بعضها ، فيميز حزبا من حزب ، ربما باكثر مما تميزه المبادىء والخطط . وهل تميزت « المسز تاتشر » بالافكار ام بالاداء والانجاز ! اننا لم نسمع انها اخترعت فلسفة جديدة لحزب المحافظين ، ولكننا نعلم انها اجادت الاداء السياسى على مبادىء الحزب الثابتة .

● ● وقبل ان نتخذ قرارنا النهائى فى تعدد الاحزاب ينبغى ان نعرف البدائل الأخرى جيدا . فاذا لم يكن تعدد ، تحتم ان نلغى الحزبية نهائيا ، كما اقترح الاستاذ « سودودى » ، وحزب التحرير الاسلامى ، او نشكل حزبا واحدا ، ولنا الآن فى تجاربنا الحديثة ، وتجارب العالم من حولنا خبرة ثرية ، واسعة ، مفيدة ، تعيننا على اتخاذ القرار .

● فاما الحزب الواحد فقد اذاقنا مرارة النكسات واطاح ببلادنا فى وهاد الفساد والتخلف ! ولست احسب احدا يمكن ان يطالب به اليوم او يدافع عنه . والعالم من حولنا يحاول الفكاك من قبضته الخانقة ليستشرق آفاق الحرية والإصلاح والتقدم . فلا يبقى لنا سوى الخيار بين « التعددية » و « اللاحزبية » .

● ● ولقد راينا من العرض السابق (على نحو ارجو ان يكون واضحا) ان التعدد الحزبى ضمن اطار اسلامى ليس حراما ، وكذلك « اللاحزبية » . فالتعدد المؤطر اسلاميا يمكن ان ينضبط بحيث يصبح تنافسا شريفا فى خدمة الامة : فى الفكر والاجتهاد ، وفى الاداء ايضا : (وفى ذلك فليتنافس المتنافسون) اعنى : فى طاعة الله وعمل الصالحات من اجل خدمة الامة المسلمة . فالمصلحة فى ظنى ترجح كفة التعددية داخل « حزب الله » او ضمن الاطار الاسلامى ، والمشهد السياسى العالمى يرجح كفتها ايضا . والله اعلم بالصواب ، وهو سبحانه من وراء القصد .

فى الاشهر الاخيرة ارتفعت اصوات تنادى بنقل النصوص القرآنية والاحاديث النبوية من مواد المطالعة الى مواد الدين . وترددت اصوات اخرى مستنكرة هذا النداء . وشاعت بين الناس اقوال ان وزارة التعليم استجابت للامر ثم كذبت الوزارة على لسان وزيرها ما اشيع .

لغتنا القومية .. والنص القرآنى

بقلم الدكتور :
سيد دسوقى حسن

وفى هذه الكلمة القصيرة نقدم اقتراحا يتفق باذن الله مع روح حضارتنا . وقبل ان نقدم اقتراحنا لابد ان نشير الى قضية تعلم اللغة . وان اللغة ملكة وليست صنعة . فيعلمنا صاحب المقدمة العلامة ابن خلدون ان صناعة اللغة تختلف عن ملكة اللغة ، فيقول فى الفصل خمسين (فصل فى تعليم اللسان المضرى) عن كيفية اكتساب هذه الملكة مايلى :

« اعلم ان ملكة اللسان المضرى قد ذهبت وفسدت ، ولغة اهل الجيل كلها مغايرة للغة مضر التى نزل بها القرآن ، وانما هى لغة اخرى من امتزاج العجمة بها كما قدمنا . الا ان اللغات لما كانت ملكات كما مر ، كان تعلمها ممكنا شان سائر الملكات . ووجه التعليم لمن يبتغى هذه الملكة ويروم تحصيلها ان ياخذ نفسه بحفظ كلامهم القديم الجارى على اساليبهم من القرآن والحديث وكلام السلف ، ومخاطبات فحول العرب فى اسجاعهم واشعارهم ، وكلمات المولدين ايضا فى سائر فنونهم ، حتى يتنزل لكثرة حفظه لكلامهم من المنظوم والمنثور منزلة من نشا بينهم ولقن العبارة عن المقاصد منهم ، ثم يتصرف بعد ذلك فى التعبير عما فى ضميره على حسب عباراتهم ، وتاليف كلماتهم وما وعاه وحفظه من اساليبهم وترتيب الفاظهم ، فتحصل له هذه الملكة بهذا الحفظ والاستعمال ويزداد لكثرتهما رسوخا وقوة ... وعلى قدر المحفوظ وكثرة الاستعمال تكون جودة المصنوع نظما ونثرا . ومن حصل على هذه الملكات فقد حصل على لغة مضر ، وهو الناقد البصير بالبلاغة فيها ، وهكذا ينبغى ان يكون تعلمها ، والله يهدى من يشاء بفضله وكرمه » .

ومن ثم كان انتهاج المدرسة الحديثة مواد المطالعة والنصوص كطريقة واسلوب لتعليم اللغة مدخلا سليما فى الشرق والغرب سواء . ولما كان القرآن الكريم هو قمة البلاغة فى اللغة العربية كان لزاما على مخطط البرامج العربية ان ينهل من هذا النبع العذب نصوصا يشدو بها الطلاب لحنا جميلا لتقسيم بها السنتهم وترقى بها اساليبهم ... ولم يكن ذلك نهج المسلمين فحسب بل كان هناك كثير من اهلنا النصارى يحفظون القرآن ويرسلون اولادهم الى مكاتب قراهم ومدنهم لتستقيم السنتهم وتتحسن اساليبهم . ولم يكن هؤلاء يخشون على اولادهم ان يصيبهم مكروه عقيدى او سلوكى او فكرى .. ذلك ان رسالة القرآن تكمل رسالة المسيحية العراء ، وكلاهما من نبع واحد ومايدعو القرآن اليه من مكارم الاخلاق هو ماتدعو اليه المسيحية السمحة .. وكل انبياء المسيحية هم انبياء الاسلام ثم زاد الاسلام فوق ما اتت به المسيحية شريعة غراء هى ملكنا جميعا ، نحتكم اليها فى احوالنا المدنية ، ونسعى ان يكتمل الاحتكام اليها فى كل شئون حياتنا . ولم يبق بعد ذلك الا بضع آيات قليلة تتعلق بالعقيدة ويخالف بها الاسلام العقيدة الشائعة بين كثير من اهلنا النصارى .. وهذه لايضعها مخطط عاقل للبرامج فى مواد النصوص او المطالعة الا اذا كان مغرضا ويريد بذلك احراج عقائد اولادنا النصارى .

ويرغم كل ماتقدم ... ولان الاسلام يرفض كل انواع القهر الاجتماعى ومنها القهر الثقافى حتى انه ليسمح للمجوس ان يتزوجوا حسب شريعتهم امهاتهم واخواتهم ، ويرفض الحسن البصرى ان يستجيب لامير المؤمنين عمر بن عبدالعزيز عندما يستنكر ان يكون على وجه الارض من يتزوج امه او اخته وان ذلك مخالف للشريعة الخاتمة . فيكتب له الحسن البصرى : هذا مما جرت به عقائدهم ، وانما انت متبع ولست مبتدعا ، فالزم والسلام .

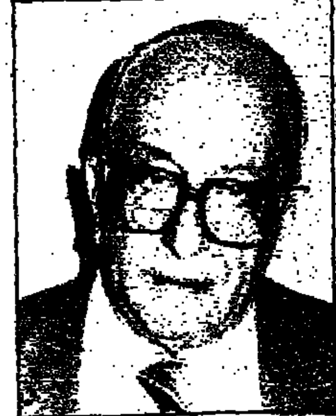
اقول .. رغم كل ماتقدم ، الا اننى اقترح على واضعى كتب النصوص والمطالعة ان تكون هناك نصوص اختيارية يختار منها الطالب مايشاء ، وتكون صيغة الامتحان بحيث تسمح بهذه التعددية . هذا هو الحل الوحيد المقبول ، اما ان ننقل النصوص لمادة الدين ، فهذا تحجيم لتعليم اللغة يفرضه فرد او مجموعة على الاغلبية الساحقة من مسلمين ومسيحيين يريدون ان يتعلموا لغتهم من اعظم نص فى اى لغة الا وهو النص القرآنى .

ففى ظل هذا الاقتراح يستطيع اولئك المسيحيون او المسلمون الرافضون لان يسمع ابناؤهم آيات من القرآن ان يختاروا نصوصا اخرى ليمتحنوا فيها . اما الاغلبية الساحقة من المسلمين والمسيحيين الذين يحبون ان يتعلم ابناؤهم اللغة من اعظم نص فيها ، والذين لايرون حرجا ان تتسرب قيم القرآن واخلاقه وامثاله بما تحمل من حضارة راقية الى نفوس ابنائهم مع احتفاظ كل صاحب عقيدة بعقيدته ... اما هؤلاء فلهم الحق كل الحق ان تظل آيات الكتاب الكريم نصوصا سامقة فى كتب المطالعة والنصوص وان ينصحوا ابناءهم باختيارها وحفظها وفهمها ... ذلك اقرب للعدل واهدى للتى هى اقوم .

● عضو اللجنة التنفيذية للحزب

دعوة الرئيس للوحدة المصرية

ليس من شك في ان عودة مصر الى مكانها الطبيعي في جامعة الدول العربية يعتبر حدثا يدخل البهجة والسرور الى نفس كل عربي مخلص لما يبعثه من امل في ان وحدة الصف العربي يمكن ان تحقق الجدية والنهوض في الامة العربية والاسلامية لمعالجة مشاكلها ومواجهة التحديات التي تتعرض لها ، وللخلاص من بعض صور التخلف والتبعية التي تعيش فيها .



بقلم الدكتور :
محمد حلمي مراد

ومن هنا فان الآمال المعقودة على جامعة الدول العربية بعد قمة الدار البيضاء كبيرة وثقيلة ، وان النظرة الى دور مصر بعد عودتها الى الجامعة نظرة متابعة وترقب وتفاؤل .. وهو ما يضع على القيادات العربية عامة ، والقيادة المصرية خاصة مسئولية كبرى ..

واذا كان مؤتمر الدار البيضاء لم يأت بجديد في قراراته المتعلقة بالقضايا العربية سوى اعادة تشكيل اللجنتين الخاصتين بالمشكلة اللبنانية والمؤتمر الدولي للسلام ، واكد من جديد على قرارات سابقة تتعلق بدعم الانتفاضة الفلسطينية ، وقواعد تسوية القضية الفلسطينية ، الا انه يجب النظر اليه باعتباره بداية لعهد جديد في مجال العمل العربي المشترك بعد ان تمت عودة مصر بعد غياب عشر سنوات وجرت المصالحات الجانبية التي لا تزال في حاجة الى استكمال بالنسبة للخلافات العراقية السورية .

أسس العمل العربي المشترك في مرحلته القادمة :

وقد كانت بداية موفقة من جانب مصر ، ان استهل الرئيس مبارك حضوره في مقعد مصر بالجامعة العربية بخطاب عمل وليس بكلمة مجاملة « بروتوكولية » فاسترعى الانظار الى ثماني نقاط ينبغي ان يقوم عليها التضامن العربي .. وهي أسس عامة تحتاج الى تأصيل وتفصيل ، كما يمكن الاضافة اليها نتيجة الممارسة والعمل في ضوء المعطيات الجديدة والظروف العالمية المستحدثة فالحديث عن التعاون الاقتصادي يقتضينا ان ننوه بصفة خاصة بتوفير الامن الغذائي للامة العربية داخل الوطن العربي حتى لا نعتمد في غذائنا على الخارج مما يقيد حرية ارادتنا ، وبتدبير التمويل الذاتي لتنميتنا حتى لا تكون القروض والمساعدات الأجنبية مصيدة لتقييد حركتنا وتسيير اقتصادنا .. ولعل هذه التفاصيل بالاضافة الى صيغة التنسيق الواجب بين التجمعات الاقتصادية العربية تحتاج الى قمة اقتصادية عربية .

والاشارة الى ان تنوع الآراء وتعدد الاجتهادات لا يعني التباعد والتناحر والتفرق لاتحتاج الى التأكيد على ان الاختلافات السياسية لا يجوز ان تؤدي الى تقطيع اواصر العلاقات الاقتصادية والروابط الثقافية والاتصالات الشعبية بين البلاد العربية .

ويبدو ان ما ورد بشأن صياغة عربية للسلام باعتباره هدفا من اهدافنا لننا يحتاج الى الربط بينه وبين حق الدفاع عن أرض الدولة وسيادتها اذ ان الافراط في الحديث عن السلام مجردا ، على النحو الذي جاء في مقال رئيس تحرير اخبار اليوم في عددها الاخير بعنوان « السلام الذي لا مفر منه » من شأنه تشجيع المعادين على العدوان والتهديد به ، وبث روح الاسترخاء لدى المواطنين ، وحمل الدولة على الانصراف عن الاستعداد العسكري بينما موقعنا الجغرافي والمطامع الدولية والتهديدات الاسرائيلية تقتضينا الاحتياط والحذر .

على ان الأهم من كل ذلك ان تلتزم الدول الاعضاء تنفيذ ما يصدر عن الجامعة العربية ومؤتمراتها من قرارات اذ كان من دواعي المرارة والاسى ان يعلن الزعيم ياسر عرفات رئيس دولة فلسطين في احدى جلسات المؤتمر انه لم تقم أية دولة من الدول بسداد ما التزمت بدفعه في مؤتمر القمة السابق كدعم للانتفاضة الفلسطينية ! !

كما انه لا يكفي لحل القضايا والمشاكل ان ترفع في شأنها الشعارات المعبرة عن جوهر الحل دون دراسة الطرق المؤدية له والعوامل المرتبطة به ..

فالقضية اللبنانية لن تحل بمجرد القول : « ارفعوا ايديكم عن لبنان » .. حقا ان جلاء القوات الاجنبية عن لبنان يعتبر جوهر المشكلة ولكن كيف تجلو القوات السورية تاركة القوات الاسرائيلية في الاراضي اللبنانية ... وهل اذا غادرت القوات الاجنبية لبنان قبل التوصل الى قواعد الوفاق الوطني بشأن دستور البلاد ، هل يسود الهدوء بين الطوائف اللبنانية المتناحرة ؟ وهل يمكن التفاهم مع كافة الأطراف والفرق والميليشيات دون التعرف على مواقفها واهدافها والجهات ذات التأثير عليها لامكان الاتصال بها ؟

تحية الرئيس للمعارضة عن دورها في الوفاق العربي :

وفي الوقت الذي تمت فيه المصالحة العربية وعلت الوحدة المأمولة الى الصف العربي تطلعا الى مواقف عربية اكثر جدية وذات فاعلية ، وانتظارا لعمل عربي مشترك واضح الجدوى في حل مشاكل الأمة العربية ، كان طبيعيا ان ترنو الأبصار في داخل مصر الى مصالحة وطنية والى تحقيق وحدة الصف المصري أملا في معالجة الأزمات التي يعاني منها شعب مصر والمتاعب التي يئن منها المواطنون داخل البلاد ، وهو ما ينعكس أثره على موقف مصر ومكانتها على الساحة الدولية وبين اشقائها العرب .

وهو ما لم يفت الرئيس حسني مبارك عند القاء كلمته امام مجلس الشعب عقب عودته من مؤتمر الدار البيضاء اذ وجه التحية الى المعارضة بقوله :

« وقد اسعدني وملأ صدري اعتزازا فخارا ما سمعته من بعض القادة العرب من انهم لم يسمعوا من أي مصري التقى بهم في اجتماع او حوار كلمة واحدة تمس مصر على الرغم من ان هؤلاء المصريين يمثلون داخل مصر الرأي الآخر والصوت المعارض . »

وهذا القول ينطبق بصفة خاصة على حزب العمل الذي حرص دائما على الابقاء على الجسور القائمة بين مصر وبين اشقائها العرب عن طريق « الدبلوماسية الشعبية » التي سخر منها بعض الكتاب الحكوميين وانكروها بينما يعترف بدورها رجال الدبلوماسية الرسمية في وزارة الخارجية .. كما حرص على القيام بالزيارات وقبول الدعوات لحضور المؤتمرات التي تقام في الأقطار العربية الشقيقة رغم الفرقة التي وقعت اثر عقد معاهدة كامب ديفيد مع اسرائيل ، ايمانا منه ان هذه الفرقة ليست سوى طارئ لايلبث ان يزول وان العلاقات القائمة بين البلدان العربية والروابط التي تجمع بينها انما هي صلات ازلية لايمكن اغفالها او التخلي عنها .. بل هي مصدر قوة لمصر ولسائر دول الوطن العربي لا يمكن التغاضي عن دعمها وتنميتها اذا كنا حريصين على مستقبل افضل ، وقد وجهت الى حزب العمل والى رئيسه بالذات داخل مجلس الشعب وعلى صفحات الجرائد الحكومية الاتهامات الكاذبة وعبارات السخرية والتنديد التي تحاول الباس المواقف المشرفة لباس الباطل لانها لم تكن ترضي الحكام وسياستهم في تلك الحين دون ان يفطنوا الى ان استمرار الصلات عن طريق أحزاب المعارضة هي السبيل لتخفيف حدة التوتر القائمة ، وهي الطريق لانهاء حالة العزلة القائمة .. وهذا اثبتته اخيرا الأيام .. فحمدا لله .. ولا يصح في النهاية الا الصحيح .

ضوابط نجاح دعوة الرئيس الى الوحدة المصرية :

وقد اردف الرئيس مبارك هذه التحية للمعارضة التي تنطوي على التقدير الضمني لموقفها في هذا الشأن – بدعوة مكررة اليها لتوحيد الصف اذ قال مختتما خطابه :

« باسم الأصالة المصرية ، اكرر دعوتي الى الصف الواحد والموكب الواحد ، تصديا لكل مشاكلنا ، وتحقيقا لكل اهدافنا القومية .. واسال الحق تبارك وتعالى ان يهدينا سواء السبيل . ونحن نعتصم بحبل الله جميعا في طريق واحد ، هو طريق مصر كل المصريين .. مصر البناء والوحدة والسلام مصر العربية قلب نابض لامتنا العربية » .

ونود ان نبادر فنقول للرئيس مبارك ان الدعوة الصادرة من رئيس الدولة لاتكفي ان تكون « دعوة كلامية » ، الا اذا كان يراد بها دعوة المعارضة للسير في ركاب النظام الحاكم وحكومته بلا تشاور فيما يجب ان يكون ودون تبادل الرأي حول ماينبغي الاخذ به من سياسات وتحديد الاولويات وفقا للظروف والتوقعات

ومثل هذه الدعوة لن تأتي بجديد ، ولن تعطي الفرصة للرأي الآخر والفكر المتجدد لاصلاح ماتسير عليه من سياسات وبرامج لم تحقق لنا خيرا بل اوقعتنا في كثير من المحن والمشاكل ويخشى ان تنتهي بنا الى كوارث .

ان هذه الدعوة الكلامية ينبغي ان تقترن بدعوة حقيقية الى لقاء شخصي مع ممثلي احزاب المعارضة والتيارات الوطنية الأخرى وذوي الفكر والرأي من اصحاب السمعة الطيبة الذين لهم قبول ومصداقية لدى الشعب للتشاور وتبادل الرأي حول قضايا العمل الوطني ومعالجة مشاكله القائمة .

لايكفي ان يعهد الرئيس الى بعض رجال حزبه باجراء حوار مع ممثلي احزاب المعارضة – على نفس النمط الفاشل الذي سبقت الدعوة اليه ثم وئد في مهده بمفاجأة تمديد حالة الطوارئ ، اذ ان الأمر ليس محاولة اقناع المعارضة بما تسير عليه حكومة النظام او محاولة التوفيق بين ماينادي به كل فريق بالنسبة لبعض القضايا بل محاولة الوصول الى تغيير حقيقي ومعالجة جذرية لسير الاحوال في بلدنا من خلال نظرة جديدة شاملة وهو مالايمكن ان يقوم به حزبيون ملتزمون بما هو قائم بل يحتاج الأمر الى اقتناع الرئيس شخصيا وتفهمه لحقائق الأمور التي قد لاتصل اليه عبر وزرائه والمسئولين من الرسميين المحيطين به وقد يكون من بينهم من هو مسئول عن الأخطاء التي ترديتا فيها مما يدفعه الى التشبث بالابقاء عليها والدفاع عنها .. ولدينا الأمثلة العديدة على ذلك مما لايتسع له المقام اليوم .

كما انه لايجدي ان تجزأ القضايا العامة والمشاكل القومية بحيث تطرح كل قضية ومشكلة منها على حدة وتدعى فئات المعارضة والرأي الآخر للمشاركة في ابداء وجهات نظرها حيالها كطرح ازمة البطالة ، او قضية ارتفاع الاسعار او مشاكل الاستثمار الخ ... وهذا مافهمته .. وقد اكون مخطئا .. انه مايفكر فيه الرئيس مما نشر في الصحف اليومية على لسانه ردا على سؤال وجه اليه في عيد الاعلاميين .. ذلك لان كل هذه القضايا والمشاكل مترابطة ومتشابكة وتتأثر بالمناخ العام السياسي والاقتصادي والاجتماعي والاداري ، ولايمكن معالجتها ، بالقطاعي ، بل ان حل كل منها بمعزل عن غيرها من شأنه ان يخلق مشاكل جانبية جديدة تحتاج الى معالجة اخرى

ثم كيف تتسق دعوة الرئيس مبارك الى الصف الواحد والموكب الواحد تصديا لكل مشاكلنا وتحقيقا لكل اهدافنا القومية في الوقت الذي يتصدى فيه وزير داخلية حكومة حزبه للمرشحين المعارضين في انتخابات مجلس الشورى التي تجري حملتها حاليا بكافة صنوف التدخل والمحاربة والاجراءات التعسفية التي تشمل عرقلة دعاياتهم والقبض على انصارهم بل وصل الأمر الى اعتقال بعض المرشحين ومنع اجتماعاتهم ، فضلا عما ينتظر ان يحدث في عملية الانتخابات ذاتها على ضوء سوابقها ، توصلا الى الخروج بنتيجتها وفقا للخطة المرسومة لها وفي الوقت الذي يجوب فيه « بعض » رجال حزبه والمحسوبين عليه البلاد للقيام بالدعاية الانتخابية لمرشحي الحزب الحاكم ويوجهون الى المعارضة المعاني الاستفزازية والاتهامات الباطلة !

وفي الوقت الذي ينفذ فيه وزير الداخلية حكم المحكمة الادارية العليا بتصحيح نتيجة انتخابات مجلس الشعب تنفيذا شكليا خاطئا باعلان فوز من قضى الحكم بنجاحهم دون اعادة النظر في نتيجة كل دائرة انتخابية من الدوائر التي تخصهم للتحقق من نسبة العمال والفلاحين في كل منها تطبيقا لما قرره الحكم ، بما يترتب على ذلك من اثار .. لمجرد التهرب من مسئولية عدم تنفيذ حكم قضائي بعد ان زالت عنه حصانة مجلس الشورى ولاعطاء رئيس مجلس الشعب والاغلبية المصطنعة الموجودة داخله الفرصة للزعم بعدم امكان تنفيذ التصحيح حتى لايحدث اخلال بنسبة العمال والفلاحين ؟!

اذا كان الرئيس مبارك حريصا فعلا على وحدة الصف المصري – كسبيل لمواجهة المشاكل الداخلية ودعم مكانة مصر في الخارج – فان الدعوة الطيبة التي وجهها في خطابه ينبغي ان تكون دعوة فعلية للالتقاء به شخصيا ولو على مجموعات ودفعات وان يفتح في هذه اللقاءات النقاش حول الأوضاع الداخلية ككل ، بنية التغيير والتطوير والاصلاح وليس بقصد الموافقة والمسايرة على الخطوط العامة والسماح بالتعديل فقط في بعض الجزئيات والتفاصيل .. وان يتم ذلك بعد تخليص اجواء العلاقة بين نظام الحكم وبين المعارضة من مختلف صور الاحتكاكات والاستفزازات المثيرة للنفوس والمعرقلة للصفاء

والله الموفق والمستعان



أيها المسلمون اغضبوا لقرآنكم

تصرف يدل على الحقد الإسود والعداء الشديد من اليهود للاسلام والمسلمين ولقرآنهم الكريم ، ان يستعملوا اوراق المصحف بدلا من اوراق ، التواليت ، ويمزقون صفحاته ويلطخونها بالاقذار ! ! ولايتصور انهم استعملوه وهم يجهلون حقيقته ولكنه الغيظ الشديد الذي احدثته الانتفاضة المباركة عندهم ، فدفعهم هذا الغيظ الى تصرفات هوجاء شاذة لايقدرون عواقبها وردود فعلها .

الم يتطاول شامير على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم واتهم اشرف الخلق بالخداع حين قال ، قد يحاول شخص ما خداعنا والكذب علينا ، قد يقول شخص ما دعنا نخدع الإسرائيليين مثلما فعل محمد . انهم يستحضرون دائما كيف استخدم محمد كل انواع الحيل للتغلب على خصومه ، ! ان هذه التصرفات المقيتة لابد انها ستترك في نفس كل مسلم في انحاء العالم شيوخا ورجالا وشبابا ونساء واطفالا كراهية شديدة لهؤلاء الانجاس ولن يغفر احدهم لهم هذه الفعلة النكراء ، وستظل اثارها تلاحقهم على مر الزمان حتى يخرج أخر فرد منهم من ارض فلسطين وتطهر منهم ومن رجسهم تلك الارض المباركة بإذن الله . ومن لايغار على كتاب الله فليراجع اسلامه .



بقلم :
مصطفى مشهور

نحن نعلم ان الانتفاضة الفلسطينية المباركة قد حققت من الايجابيات في القضية الفلسطينية مالم تحققه الحروب السابقة ، انها تمزق الكيان الصهيوني من الداخل ، قد ولدت القلق والرعب عند احرص الناس على الحياة .

لقد نسفت حياة الاستقرار عند اليهود المقيمين في كل فلسطين من القاعدة .

ان الشعب الفلسطيني بكل فئاته واعماره يؤكد كل يوم اصراره على مقاومة هذا العدو حتى ينزح عن ارضه ، لقد ولدت الانتفاضة روح العزة وحب الاستشهاد دفاعا عن الدين والوطن والعرض انه صراع بين الحق والباطل ، بين من يحبون الاستشهاد في سبيل الله ومن يحبون الحياة ويحرصون عليها . وستكون الغلبة في النهاية لأهل الحق .. من جعلوا الله غايتهم والاسلام دينهم والقرآن دستورهم .

ان كل يوم يمر يزيد في عمر الانتفاضة وينقص من عمر الاحتلال البغيض .. ان كل يوم يمر يزيد ابناء الانتفاضة ثقة تعمل عملها في تصديع هذا الكيان الصهيوني نفسيا واقتصاديا وعسكريا وسياسيا .

ولقد عبر عن ذلك وزير خارجية العدو الاسبق ابا إيبان حيث قال « ان الانتفاضة الفلسطينية مثل القرحة في الجسم الاسرائيلي الذي بدأ يتقطع الى اجزاء مختلفة » وقال « ان الغالبية العظمى من الشعب الاسرائيلي تفضل انهاء الاحتلال الاسرائيلي لبعض الأراضي العربية والتحدث مع منظمة التحرير الفلسطينية اذا ما اريد الحفاظ على الأمن الاسرائيلي وعدم الاضرار به » .

والشعب الفلسطيني الحر الأبي لايرضى بأنصاف الحلول هذه ، والعدو يحاول بكل الطرق القضاء على الانتفاضة بالقوة أو بالتفاوض ومايطلق عليه مشروع الحل عن طريق الانتخابات ، وطريق القوة لن يزيد ابناء الشعب الفلسطيني الا حماسا واصرارا وصمودا وصبرا ومصابرة ومرابطة .

واما الالاعيب السياسية والخداع بالتفاوض والانتخابات او المؤتمر الدولي او غير ذلك فلم يعد الشعب الفلسطيني الحر يخدع بشيء من ذلك ، فلن يكون من ورائها كلها الا اطالة الوقت وايقاف الانتفاضة واحكام القبضة على الشعب الفلسطيني .

اننا لو فرضنا جدلا ان العدو وافق على المؤتمر الدولي بعد ان يحصل مقابل مجرد الموافقة على المؤتمر على تنازلات ضخمة ، فمتى كان الكيان الصهيوني ينفذ اي قرار لهيئة الأمم او مجلس الامن أو أي جهة دولية مالم يكن هذا القرار في صالحه ؟ .

ايها المسلمون في كل مكان اغضبوا لقرآنكم واثيروا الحمية والغيرة في نفوس كل المسلمين ضد هذا العدو الغاشم . واعلموا ان قضية فلسطين قضيتكم جميعا وليست قضية الفلسطينيين فقط وانتم جميعا مسئولون عنها امام الله ثم امام التاريخ .

ان هذه التصرفات الاستفزازية من قبل العدو الصهيوني لابد ان نجعل منها وسيلة لاشعال روح الكراهية والتصدي لهذا العدو وتدفعنا الى مساندة الانتفاضة بكل ماتستطيع ابتداء من الدعاء الى الله ، الى المساندة الاعلامية والمادية .

تعالوا ايها المسلمون نجعل من قضية فلسطين الوسيلة الفعالة لجمع كلمة المسلمين وتوحيد صفوفهم للتخلص من هذا الجسم الغريب الذي غرسه الأعداء في جسد الأمة الاسلامية ليمزقها ويضعفها ، تعالوا نرد كيدهم في نحورهم ونجعل قضية فلسطين قضيتنا جميعا توحد جهودنا وجهادنا ضد هذا العدو ومن يسانده من أعداء الاسلام .

ان هذا العدو كل يوم يكشف بتصرفاته الاستفزازية الشاذة عن وجهه العنصري وعن حقده الدفين ، ويوضح للمسلمين مايحمله نحوهم من نوايا في غاية السوء ، ولن يكون عنده ضابط من عقل أو انسانية .

اليس رئيس حكومة العدو الحالي هو رئيس العصابة التي قامت بمذبحة دير ياسين التي كانوا فيها يبقرون بطون المسلمات الحوامل ليقتلوا الأم وجنينها دفعة واحدة ؟! لقد طاش عقلهم وفقدوا اعصابهم وهم يعتقلون الشيخ احمد ياسين ذلك الرجل المشلول الذي لايستطيع ان يحرك شيئا من جسمه الا رأسه . اين الانسانية في مثل هذا التصرف .

وثمة تصرف شاذ أخر يدل على التخبط وفقدان الاعصاب .. هو مافرضه المسئولون عن مستوطنة « اريبل » في الضفة الشرقية على العمال الفلسطينيين بحمل شارة مرقمة عليها كتابة « عامل اجنبي » وذلك ابتداء من صباح اول يونيو . وهكذا يعكسون مافرضه النازيون على اليهود ابان الحرب العالمية الثانية بحمل النجمة الصفراء وقد قيل انهم عدلوا عن ذلك بعد الانتقاد الشديد .

وكذلك ماتعتزمه بلدية « بتاح تكفا » المدينة الاسرائيلية الكبيرة القريبة من تل ابيب من اقامة « معزل واسع عند مدخلها بهدف جمع العمال العرب فيه ليأتي ارباب العمل الاسرائيليون ليختاروا من سيعملون لديهم !!

وهكذا نراهم يخرجون علينا كل يوم بجديد من هذه الاجراءات الشاذة الغريبة . ويتوج ذلك كله تصريحات شامير بعدم التنازل عن شبر واحد من الضفة والقطاع وان القدس ستظل عاصمة اسرائيل الى الابد .

وكثرت محاولات الادانة لاجراءات العدو الشاذة ومحاولات اصدار قرارات من مجلس الامن بادانة او عقوبة ولكن البركة في امريكا الأم الرءوم لهذا الكيان المجرم الشرس . ويجب على امريكا ان تعلم ان مواقفها هذه لاتمر هكذا دون رد فعل ولكنها في الحقيقة تترك اثرا عميقا في الشعوب الاسلامية ، ولا اقول الحكومات القائمة على الدولة الاسلامية ، وان هذا الأثر العميق لن يزول بسهولة ولابد ان تكون له نتائجه المستقبلية .

اذاعات العالم تذيع كل يوم مايتعرض له الشعب الفلسطيني من قمع وتكسير للعظام وقتل ونسف للمنازل وغير ذلك .

وكل اجهزة امريكا تعلم ذلك واكثر مما تذيعه الاذاعات ولكنها تقبل ذلك كله بالانحياز مع العدو . ونسأل المسئولين الأمريكان لو تعرض الشعب الأمريكي في احدى الولايات لبعض هذه الممارسات وليس كلها ماذا يكون موقفها ؟ وهل لنا ان نخرج بالنتيجة الطبيعية وهي ان امريكا تشارك العدو الصهيوني المسئولية عن كل ممارساته !

احسب ان هذا هو الذي استقر في اعماق نفوس الشعوب الاسلامية .

ونقول اخيرا ان حادث امتهان المصحف واوراقه سيظل على مر الزمان مصدرا لتحريك المشاعر واثارة روح الجهاد والمقاومة ضد هذا العدو . ثم ان الله سبحانه وتعالى سيغار على كتابه وسيكون انتقامه وعقابه شديدين « ان ربك لبالمرصاد » .

اننا ندعو كل فلسطيني وكل عربي وكل مسلم الا يسهم في اي اجراء من شأنه العمل على وقف الانتفاضة ، فلن يكون ذلك الا لصالح العدو ، وستكون تصرفاته بعد ذلك اسوأ وابشع مما يمارسه الان .

أخبار ممنوعة ... أخبار ممنوعة ... أخبار ممنوعة

شهادة الوسام الجزائري للشيخ الغزالي

اهدى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ، فضيلة الشيخ محمد الغزالي ، الداعية الاسلامي الكبير ، أعلى وسام جزائري ، وسام الاثير ، الذي لايمنح الا لرؤساء الدول ، وهذا نص شهادة اسداء الوسام .

« نحن الشاذلي بن جديد رئيس الجمهورية ، تقلد العلامة محمد الغزالي وسام الاثير ، من مصف الاستاق الوطني ، اكبارا لجهوده الجليلة والمستمرة في نشر العلم والمعرفة الاسلامية ، واشادة بدوره في الدعوى الى سبيل الله بالحكمة والموعظة الحسنة ، وتقديرا لعمله الدؤوب المتواصل في اشعاع الشريعة السمحاء والدفاع عن قيمها الأصيلة ، ونتوجها بمساهمته الفعالة في ترسيخ البحث العلمي ، خاصة اثناء وجوده بجامعة الامير عبدالقادر للعلوم الاسلامية بقسطنطينة وفي اطار ملتقيات الفكر الإسلامي

وجريدة الشعب تقدم خالص التهنئة للشيخ الغزالي ، نيابة عن التحالف الاسلامي وملايين المتدينين في كل مكان .

إنا لله وإنا اليه راجعون

توفى الى رحمة الله تعالى مساء الجمعة الماضي الاستاذ ابراهيم حسن ابو سمرة عضو مجلس الشعب (تحالف) عن الدائرة الثالثة بدقهلية

وقد شيعت جنازة المغفور له ظهر الأحد الماضي من قريته كفر بدواي مركز المنصورة .

ويتقدم الاستاذ ابراهيم شكري واعضاء التحالف الاسلامي بمجلس الشعب بخالص العزاء سائلين الله ان يعوض اهله خيرا .

مهزلة رجال زكي بدر في ميدان التحرير

شهد ميدان التحرير في الساعة الثالثة عصر يوم الاربعاء الماضي ، مهزلة جديدة من مهازل رجال زكي بدر فقد تعدى ضابط أمن دولة شاب على مواطن امام زوجته بالضرب والسب بالالفاظ ايضا ، التي زخربها قاموس (كبيرهم) ، وهدده باعتقاله .. والاعتداء (الجنسي) عليه في مكتبه امام جميع المواطنين فقد فوجيء المئات من المارة في الميدان بالضابط وهو يهبط من السيارة (المازدا – الفورفي) ملاكي القاهرة رقم (١٧٧٥٧) ، ويقودها ضابط زميله يرتدي الملابس الرسمية وبرتبة ملازم اول ، وتوجه الى صاحب السيارة (مرسيدس – حمراء) رقم (١١٤٠١٠ – ملاكي الاسكندرية) ليصفعه بكفه فوق وجهه .. بدون سابق انذار .. فقط حاول صاحب السيارة مفاداة سيارة الضباط ، والتي كادت تصدمه .. ولم يعجب سيادة الضابط ان يوجهه مواطن للقيادة بشكل سليم . فانهال عليه سبا بالفاظ ... اعتبرها صاحب السيارة ماسة بشرفه امام زوجته والمواطنين الذين تجمعوا في الميدان ...

وماهي إلا لحظات حتى نجحج صاحب السيارة (الجدع) في حشد مئات المواطنين بالميدان ، ورفض الانصراف ، أو السماح للضباط الانصراف بسيارتهم ... والقى بنفسه امام السيارة لمنعها من مغادرة المكان ، وفجأة تحول الضباط الى فئران ... يسعون للهرب باي ثمن ..

اموال الريان في بنك قبرص

علمت « الشعب » ان سفير مصر في قبرص (القطاع اليوناني) تلقى من مشتري اسهم « الريان » في بنك فيصل بقبرص ، تلقى خطابا يؤكد تنازلهم عن هذه الاسهم ...وتم هذا التنازل نتيجة مباحثات بين اطراف عديدة لحل هذه المشكلة اسفرت عن الآتي :

– يتم تدعيم بنك فيصل في قبرص بحوالي عشرين مليون دولار من مؤسسة فيصل التركية . هذا الدعم سيمكن البنك من استئناف نشاطه بشكل كبير وسيرتفع قيمة اسهمه التي انخفضت بشكل حاد نتيجة تفجر الخلافات حول اسهم الريان ورئاسة مجلس ادارته ...

– يعين رئيس مجلس ادارة جديد للبنك هو الامير عمرو محمد الفيصل

– تتفق جميع اطراف النزاع على وقف القضايا والمنازعات الناشبة لتهيئة المناخ المناسب

تلميذ نجيب لزكي بداءات

اخبار ممنوعة ضبطت تلميذا نجيبا لبذاءات في مدينة حلوان التلميذ يشغل منصب رئيس مباحث حلوان واسمه (.....) الضابط اياه « طايح » في حلوان ويستخدم اقذع السباب والشتائم لكل كبير وصغير .. حتى انه قام بسب احد الوزراء امام اهالي حلوان معلنا ان الامر في حلوان له وحده .. وانه لايهمه وزير ولاغفير .. ثم قام بسب الاهالي والعائلات .. ووصفهم بانهم جميعا « صيع » وجعانين » والفاظ اخرى يعاقب عليها القانون وهدد بانه لديه جوابات اعتقال على بياض .. ومستعد يرمي اي « كلب » في حلوان في المعتقل واعلن انه جاء حلوان لتاديب الاهالي

ولانه اذا لم يحمه منصبه فستحميه عائلته

الحزب الوطني بيأكل في بعضه !

اخر اخبار الانقسامات الحكومة ، ان الحزب رشح عبده مدبولي عضو مجلس الشورى السابق ، عن الدائرة الثانية بالجيزة ، اعضاء الحزب الوطني في الدائرة يؤيدون محمد خاطر رئيس المجلس المحلي في مركز امبابه ، هي الذي رشح نفسه تحديا للحزب ، وعلى راس اعضاء حزب الحكومة الذين يؤيدون ترشيح اخينا المتحدي ، اعضاء بمجلس الشعب بالدائرة .. ياسلام على الالتزام الحزبي بالحزب الورق ...

الحمر في خدمة الحكومة

في اطار التحالف بين الوطني والقوى المضادة للاسلام والحل الاسلامي تقوم الان شخصية كبيرة بمركز ميت غمر معروفة بميولها الحمراء جدا بتسخير امكانيات الشركة التي يمثلها في احدى قرى المركز من مادية وبشرية لصالح مرشحي الحزب الوطني على امل ترشيحه في انتخابات قادمة رغم ادعائه بانه صاحب المبدأ وسلم لي على الشيوعية



اللواء احمد راسخ

أخبار ممنوعة

من اين لكم هذا ياحضرات الضباط ؟؟

في سيدي كرير على ساحل البحر المتوسط تم بناء مدينة لحضرات ضباط الشرطة ، واوشكت منشآتها على التمام والكمال من اجل راحة الضباط ، ولزوم التصييف ، اقل شقة هناك بـ ٤٥ الف جنيه وتتدرج المبالغ التي تصل الى مايزيد الى سبعين الف جنيه

واخبار ممنوعة تسأل ببراءة شديدة كل ضابط دفع المطلوب من اين لك هذا ياحضرة الضابط ؟؟ خاصة انه لايعمل الا في وظيفته فقط ، وليس له اي عمل اخر طبقا للقانون والجدير بالذكر ان المشرف على مدينة الضباط الصيفية هو اللواء احمد راسخ مساعد وزير الداخلية المتخصص في الانتخابات وطبخها وتزويرها بالطريقة الحديثة عن طريق الكومبيوتر

القرار المفاجيء .. واستغلال النفوذ

٧٢ طالبا مصريا بجامعة ، سجد ، بالمجر مهددون في مستقبلهم العلمي . فلجأتهم الجامعة باصدار قرارات ضدهم .. واخطر من ذلك انها قررت تطبيق القرار باثر رجعي ! !

الطلبة كانوا بصحبة اولياء امورهم المتعاقدين على العمل في المجر .

وفي جلسة ١٩٨٨/١١/٥ اصدر المجلس الأعلى للجامعات قرارا يقضي باحقية تحويل الطالب من جامعات الخارج إلى الجامعات المصرية مادام يدرس في الخارج بصحبة أحد الوالدين او أولى الأمر ، واشترط القرار كذلك عمل احد الوالدين بالخارج على وجه مطابق للقانون ، مع اثبات ذلك بصفة رسمية .

وكل هذه الشروط كانت تنطبق على الـ ٧٢ طالبا ولكن المجلس الأعلى للجامعات فاجأهم بشرط جديد – بعد ستة اشهر ! ! – يقضي بالا يزيد الفارق بين مجموع الدرجات لطالب التحويل وبين المجموع المطلوب للكلية التي يريد التحويل إليها عن ٥٪ . يعني إذا كان الطالب يدرس الطب في المجر ويريد ان يحول إلى كلية طب في جامعة مصرية وكان المجموع المطلوب لكلية الطب المصرية هو ٩٠٪ مثلا فإنه يجب ان يكون حاصلا على ٨٥٪ في شهادة الثانوية العامة ... وبغض النظر عما إذا كان القرار منطقيا او غير منطقي فإن موضوع الاعتراض هو :

كيف يفاجأ الطالب الذي بدأ في دراسة الطب بانه سيتحول الى دراسة التجارة – مثلا – دون ان يكون قد تم انذاره بذلك في البداية ؟ ! .. هل الهدف من هذا القرار هو اجبار للطالب على الاستمرار في دراسته بالخارج بعيدا عن وطنه ؟ ! ولمصلحة من ؟ !

الطريف ان هذه القاعدة المطبقة باثر رجعي تراجعت بلا حياء ولم تستطع الصمود امام سطوة اصحاب النفوذ حين تم تحويل عدد من الطلاب من جامعة « سجد » بالمجر احدهم ابن احد الوزراء إلى كلية الطب بجامعة الإسكندرية بغض النظر عن شرط المجموع .

من أجل سواد عيون شركات البترول الاجنبية

في الوقت الذي يقف فيه وزير البترول عبدالهادي قنديل في مجلس الشعب ليؤكد – ردا على ما اثارته المعارضة – ان هناك رقابة كاملة على الشركات الاجنبية لضمان دقة تكاليف استخراج البترول (جلسة ١٥ – ٤ – ١٩٨٩) .

تتخذ الهيئة العامة للبترول قرارا تعسفيا بنقل محمود فهمي سليمان مدير قطاع المراجعة بالادارة العامة للمراجعة الداخلية الى وظيفة « خبير » مجهلة الاختصاصات بالشئون المالية والاقتصادية أي انها تجميد بلاعمل وذلك لحرمانه من الترقية لوظيفة مدير عام الادارة العامة للمراجعة الداخلية الشاغرة حاليا باعتباره أقدم مدير قطاع بهذه الادارة ولابعاده عن هذه الادارة .. وذلك عقب تقديمه مذكرة بخصوص مخالفات جسيمة ، حدثت فيما يتعلق باقتضاء المنح المنصوص عليها في الاتفاقيات البترولية مع الشركات الاجنبية ، وعدم المطالبة بالفوائد المستحقة عن تأخير دفعها ، وخصم قيمة المهمات الراكدة وغير الصالحة للاستعمال بالشركات البترولية المشتركة على خلاف ما تنص عليه الاتفاقيات ، طالبا التحقيق فيها .

وقد علمنا ان المدير المبعد اقام دعوى قضائية لالغاء قرار نقله التعسفي .. وانه ابلغ الجهات الرقابية والقضائية المختصة عن هذه المخالفات التي رفضت هيئة البترول التحقيق مع المسئولين عنها بعد تقديم تقارير رسمية بما يثبت وقوعها وذلك تبرئة لذمته وحفاظا على المال العام .

● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات ● بدريات

عاجل جدا الى اعضاء التحالف الاسلامي توقع حملة اعتقالات جديدة ..اليوم

علمت اخبار ممنوعة ، ان الاعتقالات القائمة على قدم وساق ضد اعضاء التحالف الاسلامي بمناسبة انتخابات الشورى من المنتظر ان تقع على وجه التحديد اليوم وغدا قبيل اجراء الانتخابات يوم الخميس القادم الجدير بالذكر ان زكي بداءات كان قد ارتكب فضيحة قبيل انتخابات مجلس الشعب سنة ١٩٨٧ ، حيث اعتقل الفي شخص من انصار التحالف قبيل الانتخابات بيومين ..

العالم يضحك بمناسبة انتخابات الشورى

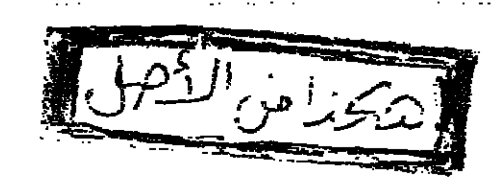
انتخابات مجلس الشورى في مصر اصبحت مثار سخرية العالم لا يوجد اي صحفي اجنبي كتب قائلا ان الانتخابات تجري في جو حر بل كتب اكثر من مراسل على العكس يصف التضييق على اعضاء التحالف في الانتخابات خاصة القبض على المرشحين وهو الوضع الذي ليس له مثيل في اي انتخابات محترمة في العالم ومن بين المرشحين الذين تم القبض عليهم واحتجزوا لفترات متفاوته الدكتور محمود فهمي واحمد التركي من الاسكندرية ومحمد الحلوجي من بورسعيد ومنتصر قرش من اسيوط ود . صلاح عبد المتعال من القاهرة وهكذا لوث زكي بداءات سمعة بلادنا ومرغها في التراب ، وجعلنا اضحوكة العالم ..

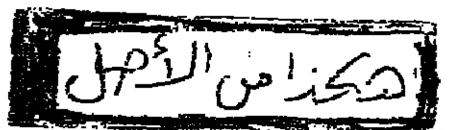
عجائب الاسلام ممنوعة في مصر

حكومة الحزب للحزب اصدرت اوامرها الوطني ، اسمها على بازالة كل اللافتات التي غير مسمى ، مصلية فيها اي صوت بارتكبا ، وحمساسية اسلامي ، او فيها ما شديدة ضد كل ماهو يمت للاسلام بصلة اسلامي ! ! وزارة سواء من قريب او الداخلية التابعة بعيد ! فالحكومة ان الاسلام دين روحاني بحت لا يجوز استخدامه في حل مشاكل الحياة ومكانه داخل الزوايا والتكايا مختبئا هناك والعياذ ترى بالله ! !

ولاعزاء لأحباء سعد مأمون

اللواء سعد مامون محافظ القاهرة السابق ، واحد ابطال حرب اكتوبر ، استغنت الشركة الاستثمارية التي كان يعمل فيها عن خدماته ، وخبراته ، طبعا الشركة هي الخسرة ، ولاعزاء لمحبي هذا الرجل الجدع .





عن الاقتصاد والشريعة [بقية]

والحقيقة ان مفهوم التنمية الأصيلة ، النابعة من ذات الامة وتاريخها ، اصبح مفهوما ذائعا ، واذكر ان الاستاذ اليشينا كتب (عام ١٩٨٢ في مطبوعات اليونسكو) انه ، حين يحقق بلد ما تنمية اصيلة ، فان طريقته في الحياة ينبغي ان تقوم على احترامه لقيمه التقليدية ، ولثقافته الخاصة العريقة . وللقدرات الابداعية لشعبه .

● ترى هل سمع المناهضون عندنا لحكم الشريعة هذه الاكتشافات الجديدة في علوم التنمية والحضارة ؟ هل يعقل ان يظل بيننا من ينادى بتبنى قيم الغرب بلا تمحيص ولا تمييز ؟ رغم وضوح الفساد في كثير منها ؟ هل هناك من يتصور انه بوسعه ان يدفع أهل مصر الى قبول التضحية التى يتطلبها تعمير الأرض . بدون تبرير من الدين وحب الوطن ؟ وهل بالوسع ان تدفع العرب والمسلمين في مختلف الاقطار الى توحيد دولهم اذا لم تكن الدعوة تحت راية الاسلام ونهضته ؟ وفي بناء المجتمع الجديد . ما هى المصلحة في إضعاف الروابط العائلية ؟ لماذا لا ندعم هذه الروابط اساسا للمشروعات الاقتصادية والخدمية ؟ لماذا لا ندعم قيم الصدق والشرف العميقة في تقاليدنا . ونجعلها اساسا في علومنا الادارية وفي كل العلاقات الاجتماعية ؟ واذا كانت النوازع الفردية غير متضخمة عندنا على النحو المرضى الذى ساد في الغرب . فهل من الواجب ان نقضى على تقاليد التراحم واحترام الكبير لنحل محلها هذا التناحر المجنون ؟ !

ان تطبيق شرع الله واجب دينى على كل مسلم . ولكنه ايضا ضرورة للنهضة الحضارية الاصيلة . وبدون اعتراف مخلص بهذا التراث اساسا للنهضة سننكسر في كل محاولة للتمرد على التبعية .

نسأل الله ان يهدى القوم الذين لا يعلمون .

عادل حسين

مرشد الأخوان يعزى في وفاة الخميني

ارسل السيد محمد حامد ابوالنصر المرشد العام للاخوان المسلمين .

برقية عزاء الى السيد على خامينى رئيس جمهورية ايران الاسلامية في وفاة الامام الخمينى زعيم جمهورية إيران الاسلامية . اعرب عن خالص تعازيه للشعب والحكومة في ايران في مصابهم الجلل . داعيا له بالرحمة والمغفرة .

■ ١٢٥٠٠ معتقل [بقية]

السيد المستشار رئيس محكمة استئناف القاهرة بحفظها لعدم توافر شروطها قانونا او تم فيها الافراج عن المعتقلين من قبل وزارة الداخلية وبالتالى لم يتم عرضها على دوائر محاكم امن الدولة العليا . طوارىء . ٧٤٧ . ـ عدد التظلمات التى نظرتها دوائر امن الدولة العليا . طوارىء . ١٥٥٦٤ . ـ عدد قرارات الافراج الصادرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا ١٢٤٤٧ ـ عدد قرارات الرفض الصادرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا ١٦٩٤ . ـ عدد قرارات حفظ وعدم قبول التظلمات الصادرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا ١٤٢٣ . ـ عدد الطعون المقدمة اعتراضا على قرارات الافراج المشار اليها والصادرة من دوائر من محاكم امن الدولة العليا ٩٢٤٣ .

ـ عدد القرارات الصادرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا برفض الاعتراضات وتاييد قرارات الافراج السابق صدورها باخلاء سبيل المعتقلين ٨٢٥٩ . ـ عدد القرارات الصادرة من دوائر محكمة امن الدولة العليا بقبول الطعون المقدمة من وزارة الداخلية والغاء قرارات الافراج السابق صدورها ٩١٥ . ـ عدد القرارات الصادرة من محكمة امن الدولة العليا بحفظ الطعون ٦٩ .

■ منع المؤتمرات ومصادرة [بقية]

مدرس اللغة الانجليزية .

وفي الجيزة القى القبض على الشيخ عبد الغنى فرج امام وخطيب الاوقاف بقرية ناهيا ومجدى الزمر وحسين الرشيدى وطه فاضل

وفي الكيت كات تم اعتقال خالد عبد المغيث وفي ابو النمرس تم القبض على طفلين ١١ ، ١٣ سنة

وفي الاسكندرية وصل عدد المعتقلين الى ١٧ شخصا حيث تم اعتقال كل من اشرف فوزى وعبد الحميد كامل وشعبان عبد العال الذى تم توثيقة بالحبال من منزلة الى قسم الشرطة ود . علاء بهجت وصلاح الشيخ وعبدالله فتحى عبد الله وسمير ابراهيم حسن ووليد راشد وعبد الناصر على وكمال مصطفى واسامة فتوح هذا مع مجموعة كبيرة تم اعتقالها عند اقتحام جمعية فجر الاسلام

في الشرقية قامت الشرطة باحتجاز سيارة المستشار د . على جريشة مرشح التحالف واعتقال السائق الخاص اثناء مرورة على الناخبين

ومن ناحية اخرى هدد محافظ الدقهلية بتشريد كل المعارضين بالمحافظة وقال في مؤتمر انتخابى اقامة لمرشحى الحزب الوطنى في قرية ابو زاهر مركز شربين ان كل المواطنين ياكلون من اموال الحزب الوطنى ووظائفهم منحها لهم الحزب الوطنى وهدد القرية التى لاتعطى اصواتا لحزب الحكومة

وفي اسيوط وجه اللواء عبد الحليم موسى نفس التهديد لابناء محافظته كذلك فعل محافظ بورسعيد الذى قام بالدعاية لمرشحى الحزب الوطنى

وفي القاهرة قامت قوات الامن باعتقال محمد نبيه امين حزب العمل بالساحل وطارق الكركيت امين شباب العمل وهشام مغاورى وعصام عيده وعبد اللطيف احمد اعضاء الحزب اثناء مشاركتهم في الدعاية الانتخابية للشيخ محمد طبل مرشح التحالف بروض الفرج

واعتقلت اجهزة الامن ٢٠ من الشباب الاسلامى بالمحلة والقت القبض على محمد موسى من مؤيدى حسن جبريل مرشح التحالف بالاسكندرية

وفي محافظة البحيرة تم القبض على كل من المهندس حسن على البنا وحافظ فرحانى من حوش عيسى بتهمة توزيع منشورات دعاية لمرشحى التحالف

■ الصندوق يشترط بقية

هذه الخطوة بهدف ضرب العملة الوطنية . وذلك اسوة بما فعله مع (٦) من دول العالم الثالث في امريكا اللاتينية وافريقيا . حيث تقهقرت العملات الوطنية لتلك الدول بشكل خطير تجاه العملات الحرة . وخاصة (الدولار الأمريكى) باعتباره العملة الرئيسية العالمية ..

■ منشورات الوطنى تطالب [بقية]

نصار المرشح المستقل بالدائرة السابعة ومساومته للتنازل عن الترشيح لانتخابات الشورى لصالح الدكتور مصطفى كمال حلمى

وفي محافظة الجيزة اصدر عمر عطية امين الحزب الوطنى بها قرارا بتجميد عضوية امين الحزب بمركز الصف . واجبر رشدى نويصر عضو مجلس محلى المحافظة ومرشح الشورى المستقل على تقديم استقالته من عمله كرئيس لشئون العاملين بمجلس مدينة الصف لرفضهما التنازل عن الترشيح . وفي اطفيح هاجم رئيس الوحدة المحلية في مؤتمر جماهيرى سياسات الحزب الوطنى .. وفي ابو رواش تظاهر المئات ضد مرشحى الحزب الوطنى لمساندتهم الشرطة في الاعتداء على ١٥٠ فدانا مزروعة . وقد اعتقلت الشرطة خمسة افراد

وفي بورسعيد اصدر امين المحافظة قرارا بفصل المرشحين المنشقين عن الحزب الوطنى وعددهم خمسة مرشحين . واقالة رئيس المجلس المحلى لقسم العرب واسناد مهامه لوكيل المجلس .

وفي الدقهلية انقسم الحزب الوطنى الى قسمين الاول بقيادة المحافظ السابق سعد الشربينى والثانى بقيادة المحافظ الحالى حسين مدين وقد تعددت الاشتباكات بين افراد القسمين خلال الجولات الانتخابية .

وفي كفر الشيخ يؤيد عبدالمنعم زغلوك وصبرى عبدالعال عضوا مجلس الشعب ، حزب وطنى ، حافظ بهجت عضو مجلس محلى المحافظة

وفي سوهاج اعلن المنشقون عن الحزب الوطنى تاييدهم لمرشح التحالف الاسلامى وامين حزب العمل بالمحافظة الشيخ مصطفى درويش وكيل وزارة العدل بسوهاج ويواصل عبدالرحيم الغول رئيس لجنة الشباب والرياضة بمجلس الشعب دعايته المضادة لمرشحى الحزب الوطنى بالمحافظة .

وفي الاسكندرية قام احد مرشحى الحزب الوطنى باصطحاب خمس عربات امن مركزى اثناء جولته الانتخابية في استعراض للقوة والنفوذ . وقام رئيس مجلس ادارة بشركة للمجمعات الاستهلاكية ومرشح الحزب الوطنى في الدائرة الثانية باستغلال عربات الشركة في الدعاية . وصادرت مباحث امن الدولة العدد الثانى من نشرة ، ٨ يونيو ، التى يصدرها مرشحو التحالف الاسلامى بالاسكندرية واغلقت المطبعة والقت القبض على صاحبها .

■ لقاء مصرى ليبى [بقية]

مصرية ـ سودانية تمت في الاسبوع الماضى . اعرب المسئولون السودانيون خلالها عن ارتياحهم العميق لتحقق التقارب في العلاقات المصرية ـ الليبية . واشاروا ان من شأن ذلك تعزيز العلاقات الامنية المشتركة بين البلدان الثلاث (مصر ـ ليبيا ـ السودان) .

واد المسئولون السودانيون انه حال اكتمال خطوات التقارب السياسى بين مصر وليبيا . بعودة العلاقات الدبلوماسية بينهما . فان السودان سوف يقدم تصورا حول الترتيبات الامنية المشتركة بين البلدان الثلاث . بهدف توقيع اتفاقية امنية مشتركة . لحماية الحدود ضد اى اعتداءات او تهديدات خارجية .

واعرب المسئولون السودانيون عن رغبتهم في عقد لقاء ثلاثى بين الرؤساء (مبارك ـ القذافى ـ الميرغنى) للاتفاق على تلك الترتيبات .

ذكرت مصادر سياسية مطلعة ان السفير نبيل السلاوى مدير الادارة الافريقية بوزارة الخارجية المصرية . اكد خلال المباحثات التى اجراها في طرابلس الغرب . عقب وصوله اليها يوم الاحد الماضى . عن استعداد مصر لاعادة الطائرات الليبية التى سبق ولجأ بها طياروها الى مصر خلال السنوات الماضية .. ومن المنتظر تتم عودة هذه الطائرات الى الجماهيرية الليبية في الأيام القليلة المقبلة .

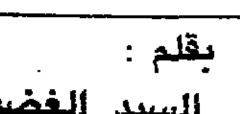
● التغطية الاعلامية لاخبار الرئيس

هل يفهم المسئولون بالتلفزيون نصائح الملك حسين ؟ !

في هذا المكان تحدثت اكثر من مرة عن الخطأ الاعلامى الفادح المتمثل في اذاعة وعرض اخبار الرئيس وخطبه وتنقلاته ومقابلاته بطريقة ساذجة تقوم على فلسفة بالية عفا عليها الزمن اسميها ان ، الالحاح ، على الجماهير بمثل هذه الاخبار وبكل تفاصيلها الروتينية حتى وان استغرقت الساعات الطوال هو الاسلوب الفعال للدعاية للرئيس ؟ ! او لاى مسئول ؟ ! وحذرنا من خطأ هذا الاسلوب مؤكدين ان خبراء الاعلام والدعاية يحذرون من الآثار العكسية لمثل هذا الاسلوب ؟ ! كررت التحذير اكثر من مرة . ولا حياة لمن تنادى ؟ ! ! ويوم الخميس الماضى قرأت في الصحف تحذيرا مشابها . لكنه يصدر هذه المرة من جلالة الملك حسين ملك الاردن ، الاهرام / الوفد اول يونيو ١٩٨٩) تقول هذه الاخبار نقلا عن كلمة للملك حسين ان العاهل الاردنى انتقد وسائل الاعلام لاهتمامها بتحركاته ويشعر بالملل من كثرة رؤية صوره منشورة في الصحف والتلفزيون بدلا عن التركيز عن الاحداث الهامة ؟ ؟

ها هو التحذير يتكرر وهذه المرة صاحب التحذير ملك شعر بنفسه ما سببه له هذا الاسلوب الساذج والخاطىء ؟ ؟ ؟ فهل نتوقع ان يراجع المسئولون عن الاعلام في مصر سياسة ، الالحاح ، الساذج باخبار الرئيس وخطبه ومقابلاته وتنقلاته على ضوء التجربة المريرة المماثلة في الاردن والتى استدعت تدخلا مباشرا من الملك حسين شخصيا لتعديل هذا الاسلوب الخاطىء ؟ ؟

نحن لا نقلل من اهمية اخبار الرئيس وتنقلاته ومقابلاته وخطبه لكننا ننصح بالتزام الاساليب الاعلامية الصحيحة في نشر وعرض هذه الاخبار .. فالمبالغات . ووصف كل خطاب بانه ، خطاب تاريخى ، ؟ حتى الخطب الروتينية وعرض تفاصيل استقبال ضيوف مصر في صلب نشرات الاخبار بما فيها من وصول الطائرة . والعناق واستعراض حرس الشرف ومصافحة كبار المستقبلين ؟ ؟ كل هذه التفاصيل المكررة والتى تستغرق وقت نشرة الاخبار بالكامل بل وكثيرا ما تطغى على المواد التالية للنشرة .. هذه التفاصيل والمبالغات لاتغرى جماهير المشاهدين بالمتابعة . بل تدفعهم الى ، الهرب ، الى اية مادة اخرى ؟ ؟ ولا باس الان من ان اكرر ما سبق وقلته عن هذا الموضوع ..



بقلم :

السيد الغضبان

فاستقبال الرئيس مبارك لاحد ضيوف مصر هو ، حدث ، هام بلا شك .. ونقل التلفزيون لهذا الاستقبال ضرورة اعلامية وفنية . ولكن اى نقل ؟ ؟ واين هو ، الخبر ، في هذا الحدث ؟ ... ، الخبر ، هو وصول الضيف . وتصريحاته ان ادلى بتصريحات وتصريحات الرئيس مبارك ان فعل ... ونقل هذه الافعال جميعها ضرورة اخبارية وعرض صورها الحية في التلفزيون ضرورة ، فنية واعلامية ، معا .. ونفس المنطق صحيح في تنقلات الرئيس وافتتاحه مثلا لاحد المصانع او تفقده لاى مشروع انتاجى او خدمى .. ، فالخبر ، في تحرك الرئيس هو ، افتتاح ، المصنع او المشروع او الوصول اليه ، لتفقد ، سير العمل به . اما باقى التفاصيل فهى ، حواشى ، الخبر .. فماذا يفعل التلفزيون في هذه الحالات ؟ ! ! تبدأ النشرة باخبار الرئيس هذه وتظل الكاميرا تتابع الرئيس في تنقله داخل المصنع او في انحاء المشروع المختلفة . وتستمر هذه المتابعة حتى وان استغرقت ساعة او اكثر ؟ ! وخبراء الإعلام قدموا الاسلوب العلمى لاذاعة مثل هذه الاخبار من زمن بعيد .. فالنشرة يذاع بها ، الخبر ، وهو ـ اى الخبر كما قلت ـ وصول الرئيس للموقع او افتتاح المصنع مثلا او استقبال الضيف والتصريحات المتبادلة .. وكل هذه اللقطات لا تستغرق دقائق معدودة .. ويشير المذيع الى ان تفاصيل الاستقبال او افتتاح المصنع او تفقد الموقع ستعرض بعد ، النشرة ، في ، برنامج خاص ، .. بهذا نحفظ لنشرة الاخبار حيويتها ونخلصها من التفاصيل المملة التى تصيب النشرة في مقتل .



الملك حسين

مبارك

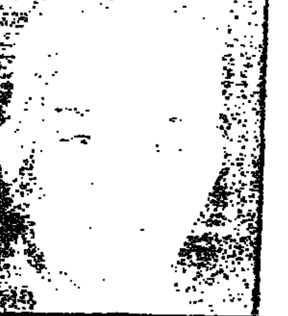
« الاقدمية وترتيب النشرة !

هذا عن نشرة الاخبار .. ويبقى موضوع ، الالحاح ، العام والذى لزعج الملك حسين . ووصل به الامر ان قال انه يشعر بالملل من كثرة ما يراه من اخبار وصوره المنشورة في الصحف والتلفزيون ؟ ! فاذا كان هذا هو احساس صاحب الصور ! فما بالنا بمشاعر الجماهير العادية ؟ ! ! هذه الجماهير التى تحاصرها المشاكل القاسية ليل نهار . فاذا اتجهت للاذاعة او التلفزيون او الصحافة تبحث فيها عن بارقة امل تراها في معالجة موضوعية لهذه المشاكل . وجدت الصفحات جميعها مكللة بالضخم العناوين ومزدانة بالصور . ونشرات التلفزيون مكرسة لعرض هذه الاستقبالات ؟ ! ! وما بالنا بمشاعر المثقفين المترقبين لنشرات الاخبار ليتابعوا الاحداث الوطنية والقومية والعالمية فاذا بهم يجدون نشرة الاخبار بالتلفزيون والاذاعة مستغرقة بالكامل لنقل وقائع استقبال روتينى . وهنا لابد ان نلاحظ ان اخبار السادة الوزراء يتم ترتيبها ايضا في النشرة حسب ، اقدمية ، الوزراء ؟ ! ! واهميتهم ؟ ! لا حسب ، اهمية ، الخبر ؟ ! وقد وصف هذه الحالة بسخرية مريرة في فكرته الاستاذ مصطفى امين عندما قال ان الحرب العالمية الثالثة لو نشبت فسوف يذيع التلفزيون هذا الخبر في نهاية النشرة لان لديه من اخبار الوزراء وتنقلاتهم عشرات الاخبار التى لابد وان تذاع اولا ؟ ! فماذا ننتظر من المثقفين المترقبين لنشرات الاخبار غير الانصراف عن الاخبار في محطات الاذاعة الاخرى الموجهه بالعربية الى بلادنا كالاذاعة البريطانية وصوت امريكا واذاعة موسكو ومونت كارلو ؟ ! ثم نشكو بعد ذلك من الانصراف الواضح عن اخبار الاذاعة والتلفزيون ؟ !

موقف للرئيس عبد الناصر ..

وليعذرنى القارىء وانا اسمح لنفسى هنا بذكر حادثة لها صلة مباشرة بما اتحدث عنه .. والاعتذار يرجع الى اننى كنت مشاركا في هذه الواقعة ، ويثقل على النفس ان استشهد بوقائع لى بها صلة . الموضوع الذى اقصده كان اجتماعا عقده وزير الاعلام الاسبق الاستاذ محمد فايق في مكتبه ضم رئيس الاذاعة الاسبق المرحوم عبد الحميد الحديدى . ومدير عام البرامج . ومديرى قسم الاخبار بالاذاعة . وكان الاجتماع في اعقاب هزيمة ١٩٦٧ وبعد ان هدأت الامور بعض الشىء ... اما موضوع الاجتماع فهو دراسة اسباب انهيار ثقة الجماهير فيما يذاع من الاذاعة المصرية ؟ ! واقتراح العلاج لاستعادة هذه الثقة المفقودة ... وطال الحوار وطرحت افكار عديدة .. وتطرق الحديث من هذه القضية العامة الى قضية فرعية تتصل في رأيى اتصالا وثيقا بموضوع الحوار . وهى ، الالحاح ، على الجماهير بخطب وتنقلات واغانى واستقبالات الرئيس جمال عبد الناصر ؟ ! وكنت احد المشاركين في هذا الاجتماع . وطرحت هذه القضية بوضوح وصراحة طالبا التخفيف من هذا ، الالحاح ، ووقف اذاعة الاغانى الخاصة بعبد الناصر . والغاء اذاعة برقيات التهانى الروتينية التى لا تمثل ، خبرا ، وكان وزير الاعلام الاستاذ محمد فايق ينصت باهتمام .. ولكن الاستاذ عبد الحميد الحديدى رحمه الله غمزنى بيده بقوة دون ان يشعر احد . ونظر الى باشفاق وتحسر ... وانتهى الاجتماع . ووعد الاستاذ فايق بدراسة كل ما سمعه من اراء . وخرجنا من مكتب الوزير فاذا بالاستاذ الحديدى رحمه الله يجذبنى بود ويقول باشفاق واضح ، انت مجنون ؟ ازاى تقول الكلام دا على الرئيس ؟ ! ياسيد انا خايف عليك ؟ ، وسألته ان كان كلامى فيه خطأ ، فرد بشكل حاسم ، انه عين الصواب وهذا هو الاسلوب الاعلامى السليم . لكنك بهذا الكلام تدخل منطقة شديدة الخطورة . فقد يغضب الرئيس اذا وصله هذا الكلام وانت تعرف معنى غضب الرئيس ؟ ! ، وشكرت الاستاذ الحديدى الذى اعرف مدى صدق مشاعره وهو يحذرنى خوفا على واعرف خبرته الاعلامية الممتازة التى تؤيدنى فيما ذهبت اليه .. ولم تمض سوى ايام حتى جمعنا الاستاذ فايق مرة ثانية ليعلن موافقته على كل ما طرحناه . ومنه الغاء اذاعة برقيات التهانى الروتينية للرئيس عبد الناصر . وعدم اذاعة الاغانى الخاصة به والتخفيف بشكل كبير من الالحاح بتحركات واستقبالات الرئيس .. واكد الاستاذ فايق انه استاذن الرئيس عبد الناصر في تلك وان الرئيس وافق على كل هذا بترحيب شديد ... هذه الواقعة تكشف عن استجابة الرئيس عبد الناصر لمنطق الاعلام الصحيح ، وتفهمه لما يسببه اسلوب ، الالحاح ، الخاطىء من آثار جانبية خطيرة .. تماما كما تفهم جلالة الملك حسين هذا الامر وسارع بنفسه ليطلب وقف هذا ، الالحاح ، الممل ؟ ! هذه القصة رويتها ... وهذه تصريحات الملك حسين انقلها فهل تنجح النصائح ، الملكية ، في ايقاظ وعى القيادات الاعلامية فتصغى الى النصائح المخلصة وتتخلى عن اساليب ، الالحاح ، الساذج بصور ومقابلات وتنقلات الرئيس ؟ !

صراع المناصب في الاذاعة ... والتليفزيون .. والاتحاد



حسين عنان

خلال الاشهر القليلة القادمة ستخلو مقاعد عدد من القيادات بالاذاعة والتليفزيون والاتحاد .. وفي مقدمتها مقعد رئيس اتحاد الاذاعة والتليفزيون .. وبدأت جماعات الضغط في العمل على ترشيح القيادات الجديدة وخاصة لمنصبى رئيس الاتحاد ورئيس القطاع الاقتصادى ورئيس التليفزيون والمعروف ان السيد عبدالسلام النادى يتولى منصب رئيس التليفزيون بالانتداب حتى الآن . كما ستخلو ايضا بعض المواقع القيادية بالاذاعة ..

ونرجو ان يحرص وزير الاعلام على اختيار قيادات تتمتع بالكفاءة والنزاهة معا لشغل هذه المناصب الحساسة . وان يرفض نصائح المنافقين وما اكثرهم التى تهمس محذرة من اختيار بعض القيادات بحجة انها شخصيات عنيفة .. فهذا العنف هو في الواقع شهادة لهذه الشخصيات لان النظيف والكفء عنيف في الحق معتز بنفسه ومثل هذه الشخصيات هى وحدها القادرة على اصلاح الكثير مما افسدته القيادات الناعمة المبتسمة دائما ! فهذا الابتسام الدائم لزوم النفاق ! نرجو الله ان يوفق وزير الاعلام في اختياراته .



يوليوس قيصر على مسرح مقياس الروضة

إستطاع المخرج المسرحى سناء شافع عميد معهد الفنون المسرحية إقناع محمود ياسين مدير المسرح القومى ونور الشريف وصلاح قابيل بالاشتراك معا .. في عمل مسرحى واحد .. هو ، يوليوس قيصر ، الرائعة الدرامية لشكسبير .. على ان تعرض المسرحية على مسرح مقياس الروضة .. بالتعاون مع المسرح الحديث .

مسرحية يوليوس قيصر .. هى العمل المسرحى ... الذى يعود به سناء شافع للاخراج المسرحى ... بعد عشر سنوات .. من التوقف عن الاخراج

كان اخر عمل اخرجه سناء شافع .. اوبرا ، بترقلاى ،

الورقى مرشحا لجائزة الملك فيصل

رشحت جامعة الاسكندرية الناقد والاديب د . السعيد الورقى للحصول على جائزة الملك فيصل العالمية في القصة القصيرة .

ومن المعلوم انه قد صدرت مؤخرا طبعة جديدة لمجموعته القصصية الخمس ، رحلة منتصف الليل ، و ، احزان رجل تافه ، و ، إيقاعات حزينة من زمن الموت ، و ، مشاهد من عالم الغربة ، واخيرا ، ابواب الجحيم ، .

منهج الانبياء في الدعوة الى الله

صدر مؤخرا عن دار الارقم ـ برمنجهام (بريطانيا) الجزء الاول من كتاب ، منهج الانبياء في الدعوة الى الله ، للمؤلف محمد بن سرور نايف زين العابدين .

تناول المؤلف في كتابه عددا من الانبياء استعرض من خلال سيرتهم الدروس المستفادة والعظات امثال سيدنا نوح وكيف بدأ الشرك في عهده ، وسيدنا ابراهيم وهو يحاور اباه وصراعه مع قومه مقارنا بين طواغيت العصر وطغاة زمان ابراهيم عليه السلام

عجائب العنكبوت

صدر عن دار الصحوة مؤخرا كتاب عجائب العنكبوت . دراسة في القرآن والتراث والعلم الحديث للدكتور كارم السيد غنيم وقدم المؤلف في هذه الدراسة القيمة معالجة للآيات القرآنية التى ذكرت العنكبوت . كما بحث عنه في كتب اللغة القديمة والحديثة وما ورد فيه من كتب الادب والتراث العلمى العربى .



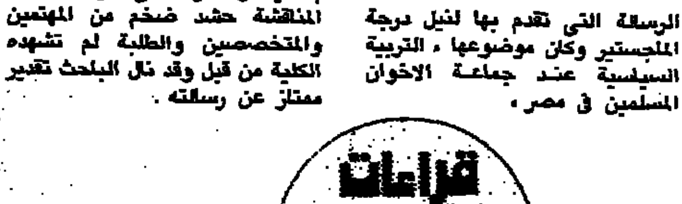
التربية السياسية عند جماعة الاخوان المسلمين

ناقشت كلية التربية بجامعة طنطا صباح يوم الخميس الماضى الباحث

عثمان عبد المعز عبد الوهاب رسلان المعيد بقسم اصول التربية بالكلية في

الرسالة التى تقدم بها لنيل درجة الماجستير وكان موضوعها ، التربية السياسية عند جماعة الاخوان المسلمين في مصر ،

تكونت لجنة المناقشة ا . د . ابراهيم عصمت مطاوع رئيس قسم اصول التربية بالكلية رئيسا وا . د محمد عمارة المفكر الاسلامى المعروف مناقشا وا . د حسن عبدالعال الاستاذ بالكلية والمشرف على الرسالة شهد المناقشة حشد ضخم من المهتمين والمتخصصين والطلبة لم تشهده الكلية من قبل وقد نال الباحث تقدير ممتاز عن رسالته .



لغتنا .. ولغتهم

قلت ـ في مقالى السابق ـ عن لغتنا انها قديمة ، يضرب تاريخها في الزمن الفين من الاعوام . وقديمها مثل جديدها بحيث يحسن صبى الكتاب قراءة اقدم النصوص ويفهم ويتذوق ، والقرآن ملاك الأمر ، يرتل الآيات بأبسط طرائف البيان . وإذا صحت عزيمة المفسر وجده موغل الصعوبة .

لنأخذ اللغة الالمانية مثلا على اللغة الأوربية ، لغة الحضارة المسيحية الغربية . إن هذه الحضارة ، والحضارة العربية الاسلامية هما الحضارتان اللتان صنعتا تاريخ العالم ، وصراعهما عبر شاطىء البحر المتوسط هو دراما العصور . اما الحضارة الصينية والهندية وحضارة الانكا في أمريكا اللاتينية فهى حضارات هامشية نبتت وبقيت منكفئة على نفسها طوال تاريخها ولم تبد مؤثرة في مجريات الأمور إلا بعد الثورة الهائلة في المواصلات ، لنأخذ اللغة الالمانية مثلا على اللغة الأوربية التى هى لغة الحضارة المواجهة لنا .

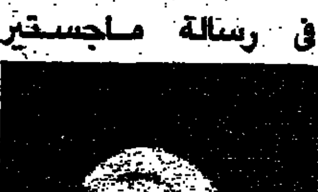
بعد أن تحررت اللغة الالمانية من عبء اللغة اللاتينية وصارت لغة الادب والفن بعد ثورة القوميات ، إستقرت وصارت لغة الشعب الألمانى . إذن صارت ، لغة حقب ، بحيث تتغير اللغة الحقبة بعد الحقبة في اجروميتها وبيانها وصورها والفاظها بحيث لايفهم الناس الألمان في حقبة من الحقب لغة كتبت وقرئت وفهمت من اناس يمتون إلى حقب مضت .

نضرب لذلك مثلا من كتب كتبت في القرن الثانى عشر ، باللغة الألمانية الوسيطة لنأخذ منها كتاب (فيرتر دير جارتنير) تأليف هيلموت برشت وكتاب (هارتمن فون او) تأليف إريك . هذه تنشر في كتب في الصفحة اليسرى النص وفي الصفحة اليمنى ترجمة بالألمانية الحديثة . فهذا نص يستحيل على غير المتخصصين قراءته ، نص مستحيل على الناس وعمره ثمانمائة عام . انظر لو قارنا هذه الكتب برسائل القاضى الفاضل الذى عاش في العصر الأيوبى في مصر وكتب رسائله وهو كاتب مازال مقروءا مرغوبا فيه يقرأه الناس لاحجر عليهم من صعوبة أو تعقيد . إذن يقف الألمان قدام تاريخهم وقفتنا قدام تاريخ مصر القديمة لانفهم لغتها وتحيرنا النصوص ، لكن بيننا وبينهم ستة الاف سنة ولكن بين الالمان وتاريخهم مئات من السنين عمى عليهم لايدركون له قولا .

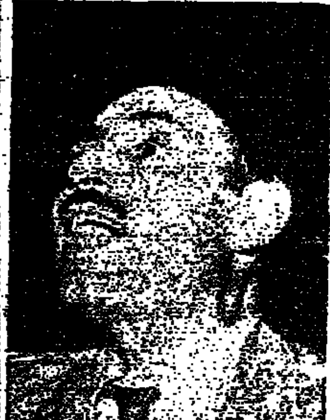
بذلك هم لايضربون بكتاباتهم في تراثهم ولايلونون لغتهم بمختلف الألوان التى تميز كل عصر في عصور تاريخنا بلغته ، وفي كل حاضرة وإقليم تبين الفروق انظروا إلى اللغة في بغداد والكوفة والقاهرة والاندلس وبيانها .

الكتاب الاوربيون يتسعون عرضا وتتسع افاقهم لكنهم لا يوغلون في بطن تجربة اللغة فكيف ذلك وهم بلا تراث . ويضربون لنا امثالا بالاساطير التى يتناولها كتابهم والحكايات القديمة . ما الفرق بينى وبينهم إذا قرأت قصة الدكتور فاوست وكتبت فيها ، ما الذى يميز جوته عنى ؟ هو له الموهبة ولنا لست موهوبا لكننى لو قرأت وقرأ جوته فاوست ، فالذى يميزه عنى في لغة اجنبيه على وعليه يقف امامها محتارا مثلما يقف هو قدام قصة من قصص الف ليلة ، انا امتاز هنا عنه لانى اقرأ الف ليلة في لغة إنشائها وأدرك اللغة إدراكا كاملا والبيان والصور ، حتى أن أى ريفى يتسلى على الف ليلة وليلة في أوقات فراغة .

نحن نقلب بملعقة طويلة حتى نصل إلى عمق الجرة المملوءة عسلا ، نقلب فيها القرائح فتخرج لنا بشهد الفكر ، أما هم فهم قصار الملاعق .



الزعيم أحمد حسين في رسالة ماجستير



احمد حسين

عن دور الزعيم احمد حسين في الحياة السياسية المصرية خلال الفترة ١٩٢٩ ـ ١٩٥٣ . تناقش مساء الاثنين القادم بكلية البنات الاسلامية ـ جامعة الازهر ـ رسالة الماجستير التى اعدتها الباحثة ميساء محمود خليفة تحت اشراف ا . د . عبدالرحمن و ا . د . ليلى عبداللطيف .

■■■

مشكلة الجوع والخوف وكيف يعالجهما الاسلام



ضمن سلسلة ، أضواء على الاقتصاد الاسلامى ، صدر للدكتور حسين شحاته كتابه الجديد الذى يتناول ، مشكلة الجوع والخوف وكيف عالجهما الاسلام .

والاستاذ الدكتور حسين شحاته هو استاذ الاقتصاد الاسلامى بتجارة الازهر ومستشار مركز الاقتصاد الاسلامى .. وله كتب وبحوث اقتصادية كثيرة تعالج الأمور من منظور اسلامى خالص .

الاديب أسامة السيد مرسى : نطالب محافظ الاسماعيلية بمعاونة الحركة الأدبية المتعثرة ! !

الاسماعيلية : صلاح الصايغ ..

● أسامة السيد مرسى ـ اديب يتصف بحس ابداعى مرهف ـ وصدق في الاداء وهو من الاصوات الشعرية الواعدة وأسامة مرسى من مواليد محافظة الاسماعيلية عام ١٩٦٣ ـ حاصل على دبلوم زراعة عضو مجلس إدارة نادى الادباء بالاسماعيلية ـ كتب في العديد من مجلات المستر ـ وجريدة القناة ـ حصل على المركز الثالث في الشعر العامى في مسابقة اقامتها مديرية الثقافة بالاسماعيلية . كما حصل على العديد من الجوائز في المسابقات الثقافية بمديرية الشباب والرياضة ـ مثل الاسماعيلية في مؤتمر ادباء الاقليم في الاسماعيلية ودمياط ..

● وعن شكل الحركة الادبية والثقافية بمحافظة الاسماعيلية .. يقول الاديب الواعد أسامة السيد مرسى من المهم ان تحدد عناصر هذه الحركة بدقة لكى نقيم اداء كل عنصر ! !

١ ـ مديرية الثقافة ـ باعتبارها الوعاء الرسمى ..

٢ ـ نادى ادباء الاسماعيلية ـ

٣ ـ تجمعات أدبية شبابية صغيرة .

ـ دور مديرية الثقافة : يمكننا ان نلقى كثيرا من اللوم على عاتق المديرية لعدة أسباب أهمها ..

ـ أنها ليس لديها صورة للخريطة الإبداعية في المحافظة ! !

ـ نادى الأدباء : في الفترة السابقة ـ كان للأدباء بعض التحفظات على شكل إدارة الحركة واتجاهاتها في هذه الفترة ـ وقد نشرت ـ الشعب ـ تحقيقا تضمن اراء الادباء ومطالبهم في عددها الصادر في ١٣ / ١١ / ٨٧ ـ وقد كان هذا التحقيق نقطة تحول ـ وله اثره في توضيح ابعاد القضية .. وتوصيل صوت الادباء الى عبدالمنعم عمارة ـ محافظ الاسماعيلية الذى اتخذ قرارا باعادة تشكيل مجلس إدارة نادى الأدباء ـ وقد تضمن المجلس الجديد خمسة وجوه شابة ـ من الشباب واشرف أن اكون واحدا منها .. بالاضافة إلى باقى الاعضاء القدامى ـ وبرئاسة الأديب نصاص راضى ـ الا ان بعض الأعضاء القدامى رفضوا التعاون مع الأعضاء الجدد ، وجاء هذا الرفض في شكل عدم تواجد في اجتماعات مجلس الادارة ـ وأيضا عدم حضور الندوات ـ ما عدا الندوات التى تسجلها الاذاعة ! ! لذلك فقد أصبح مجلس الادارة يعمل بنصف طاقته ـ فلم يكن النشاط في شكله المرجو ـ إلى ان تولدت قناعة تامة لدى رئيس النادى ـ بأن الشباب الجدد ـ هم اقدر على تأدية الرسالة ـ وبالفعل فقد بدأ النادى في وضع برنامج لندواته ـ يهدف إلى وضع الادباء بالاسماعيلية (في قلب الحركة الأدبية في مصر) وذلك من خلال برنامج خصب للاستضافات ـ ومد جسور التواصل بين ادباء الاسماعيلية وبين ادباء الاقاليم الاخرى ..

ـ التجمعات الأدبية الأخرى : تتمثل في صالون المواهب الادبى ، بمركز رعاية الشباب بالاسماعيلية ، ندوة الأصدقاء الأدبية بنادى المتزه ـ ندوة الفنيين الأدبية بحى السلام ... إلا أن هؤلاء توقفوا ـ لعدم وجود من يرعاهم ! !

ـ وبالنسبة لندوة الأصدقاء ـ بنادى المتزه ـ لم يتعاون معهم مدير النادى ـ أما ندوة الفنيين الأدبية ـ فمازالت مستمرة ـ ولكنها تتنفس بصعوبة شديدة وتلقى بعض المتاعب الخاصة بتوفير مكان .. وفي تصورى ـ أن المحافظة وقائدها يستطيع أن يقوم بدور تجاه هذه التجمعات ـ ودعم نشاطها بالاتصال بالاماكن التى يجتمعون بها ـ وامدادهم بالدعم الفكرى المتمثل في استضافة عناصر فعالة تنقل لهم بعض الخبرات ـ لأن هذه التجمعات هى بمثابة معامل للتفريخ بعناصر قيادية في الساحة الثقافية مستقبلا ..

● وعن دور الاذاعة والتليفزيون الاقليمى بالاسماعيلية وانعكاس هذا الدور على الحركة الثقافية ـ يقول الأديب الشاب المبدع أسامة السيد مرسى ـ التليفزيون الاقليمى لا نستطيع تقييمه في هذه الفترة ـ أما عن الاذاعة .. فلاشك ان عليها عبئا كبيرا ـ وخاصة بعد الافتتاح الرسمى في ٢٥ اكتوبر ولعل الدور المنتظر من الاذاعة يتمثل في شقين ـ الأول : ان تسهم في تقديم مادة ثقافية ـ تساعد الأدباء والمبدعين على تنمية قدراتهم الابداعية الثانى : ان تكون اذاعة القناة ـ وعاء يصب فيه الأدباء انتاجهم تمهيدا لتقديمه لابناء الاقليم في شكل إذاعى ـ وأرى أن الاذاعة تؤدى الشق الأول من الدور المنوط بها بشكل جيد اما الشق الثانى ـ فإن الاذاعة مازالت غير واثقة ولم تحسن الظن بقدرات المبدعين في إقليم القناة ـ وتتعامل معهم على انهم مجتهدون ومازالوا في طور المحاولات .. وتعمم هذا المنهج على المبدعين في مختلف مراحل الابداع .

صراع بين الاصلاحيين والمحافظين

الصين

● يعرقل تدخل الجيش

محمد جمال عرفه

استمرت المظاهرات الطلابية في الصين التي بدأت يوم ١٦ ابريل الماضي واستمر احتلال الطلبة وبعض فئات الشعب الاخرى للميدان الرئيسي تيان ان مين . في حين استمرت الاوامر تصدر للجيش بالتدخل ثم التراجع !

وفي ظل حالة الصخب والتدافع بين الطلاب الذين يبيتون ليلتهم في الميدان ويحرصون على خطب ود الجنود بوضع الزهور على اكتافهم وادانة تشويه صور الزعيم السابق ماوتسي تونج في ظل هذه الصورة المتداخلة من العواطف والبيانات السياسية والهتافات النارية . توجد في جامعة (كينجهوا) التي تقع في احدى ضواحي بكين قائمة بأسماء ١٣٠ من زعماء الحزب تحت عنوان (شجرة العائلة الثورية) . هذه الشجرة يطلقون عليها شجرة الفساد حيث تضم اسماء المسئولين الحكوميين في الحزب والجيش الصيني وامامهم اسماء ابنائهم واقاربهم الذين تم تعيينهم في مناصب كبيرة لمجرد صلة القرابة ، وما يصاحب ذلك من فساد واستغلال لبعض قطاعات ومؤسسات الدولة .

في هذه الشجرة نجد اسم زعيم الصين القوى دينج تشاوبينج وامامه اسم ابنه دينج بوفانج المعوق الذى يرأس صندوق رعاية للمعوقين الصيني الذى يتحكم على مبالغ طائلة بحكم كونه مؤسسة تجارية واسعة . ويعتقد الطلاب ان هذه المؤسسة الخيرية مركز فساد رسمي واسع .

كذلك نجد اسم رئيس الوزراء في بينج الذين يتهمونه بعدم القدرة على ادارة امور الوزارة بسبب ضعفه وانه لولا تبنى رئيس الوزراء الراحل شو ان لاى له قبل موته لما صار في هذا المنصب الذى لا يصلح له ، اى ان نجاحه مرتبطا بعائلته . كذلك اتهم لرئيس الحزب الحالى زهاو زيانج وخليفته دينج من ان ابنه زواراجون يشغل منصبا رفيعا في شركة تابعة للدولة في جزيرة هاينان التى تعج بالشائعات حول صفقات مشبوهة وانواع من الفساد ثم يتهمون كلا من الزعيم دينج والرئيس الصين يانج وامين عام الحزب زيانج من انهم يعينون اقاربهم في وكالة مبيعات السلاح في الصين التى ينتشر فيها ايضا الفساد .

كل هذه الاتهامات تعكس قناعة لدى الطلاب بأن القيادة في الصين نخبة فاسدة لا تعرف شيئا عن هموم الناس ولذلك عندما قامت مظاهرات سابقة عام ١٩٨٦ ورود الطلاب الاتهامات نفسها وكانوا يستثنون زعيم الصين دينج منها ، قام السكرتير العام للحزب في ذلك الوقت (هو ياوتنج) بالتعاطف مع مطالبهم الاصلاحية واعلن انه مع مطالبهم في الانفتاح السياسي والمطالبة بمزيد من الديمقراطية واعتزامه معالجة الفساد . ولكن بمجرد ان قام هاو في نفس العام ١٩٨٦ بما سمي حملة مطاردة (النمور) وهم ابناء كبار المسئولين واقاربهم الذين استغلوا مراكزهم في الفساد حتى اغضب ذلك النخبة في الحزب والقوات المسلحة التى يستفيد ابناؤها من هذه الامتيازات . ولذلك اجبر هاويابونج على الاستقالة . ولما توفى في شهر ابريل الماضي كانت هذه فرصة لتجدد المظاهرات الطلابية في الصين واعادة مطالبتها بنفس المطالب السابقة الخاصة بالتركيز على الديمقراطية وحرية الصحافة وحق التظاهر ومعاقبة المسئولين الفاسدين والمرتشين فضلا عن مطالبتها بتقاعد دينج زعيم الصين القوى بعدما تبين انه هو المسئول عن اقالة هاوياونبج الذى كان متعاطفا مع الطلاب . ولذلك لم يكن غريبا ان ترفع في المظاهرات الاخيرة مطالب جديدة تطالب دنيج بالتنحي لانه كبير السن (٨٥) ومن ثم فهو (مشوش الزهن) ! ولا يريد (الشفافية) الكاملة والديمقراطية الحقيقية .

صحيح ان الطلاب لم يوضحوا ماهو مقصدهم بالديمقراطية ما دعا زعيم الحزب للقول ان الانتخابات تقليد غربى لا يناسب خواص الشعب الصينى . الا ان الطلاب ردوا بعنف عن ان مؤتمر الحزب الاخير كان اسوأء من المؤتمر السابق عليه (عام ١٩٨٧) وانه لم يتم انتخابات على غرار انتخابات ١٩٨٧ التى اطاحت بمقاعد العديد من المسئولين الفاسدين ومن هنا انتقدوا دعوة زهاء للثقافية قائلين انها غير حقيقية في ظل الاوضاع الفعلية وطالبوا بديمقراطية حقيقية .



طلاب الصين يغطون اثار التشويه الذى لحق بصوره

ومن الطبيعي ان يدب الخلاف بين اجنحه الحزب الشيوعي بسبب هذه المظاهرات العنيفة التى لا تخمد ، فالاصلاحيون يرون تلبية مطالب الطلاب واطلاق الحريات الحقيقية وتصحيح الاوضاع والمحافظون ومنهم بعض المسئولين في الحزب والجيش يرون الردع وابراز سلطة الحزب ووضع حد للمظاهرات غير الشرعية ، وما بين هؤلاء وهؤلاء فريق ثالث يرى حل وسط في عدم استخدام العنف لقمع الحركة والاعلان في الوقت نفسه عن عدم شرعية المظاهرات .

ويبدو وان كل فريق من هذه الفرق المتنازعة له قوته التى يستند اليها ولذلك تسير الاحداث بما يعكس الخلاف بين اجنحة السلطة في ظل عدم ظهور وضعف حقيقى للزعيم القوى دينج .

وتغير الموقف تماما بعد ان اعلن الزعيم دينج تشاوبنج انحيازه الواضح الى جانب المحافظين واجبار رئيس الوزراء المتعاطف مع مطالب المتظاهرين واحد رموز الجناح الاصلاحى الرئيسيين على الاستقالة من منصبه .

وبدا الجناح المحافظ يشدد من قبضته ويمهد لتدخل يحسم الموقف وينهى اعتصام الطلبة والمظاهرات في بكين . واتخذت اجراءات تشدد من اجراءات الرقابة على المراسلين الاجانب في الصين . وخرجت مظاهرات عسكرية مؤيدة للجناح المحافظ في بكين وخرجت مسيرات في القرى القريبة من بكين تهاجم الطلبة المتظاهرين . وانتهى تصعيد الجناح المتشدد لحملته على المتظاهرين الى قيام قوات الجيش باقتحام لميدان السلام السماوى اسفر عن مقتل حوالى ٥٢ متظاهرا ، ومئات الجرحى في اولى المصادمات بين المتظاهرين والجيش .

سياسة دولية

مبادرة بوش بين الضغوط الأوربية والمصلحة الأمريكية

لاحظ المراقبون ان تحسن العلاقات الامريكية ـ السوفيتية كان مصحوبا بتغير في علاقة دول اوربا الغربية الاعضاء في حلف الاطلنطي مع الولايات المتحدة . واشار مراقبون كثيرون إلى ان العلاقات الجديدة بين القوتين العظميين سيكون لها تاثير تفكيكي على الاحلاف التى نشأت في اعقاب الحرب العالمية الثانية .

وكانت القوتان العظيمان تنظران إلى امنهما القومي المباشر من منظور التوازن في اوربا . حيث كانت اوربا ـ شرقا وغربا ـ مركزا للتنافس وللحرب الباردة وسباق التسلح ، التقليدى والنووى . وكان الفكر الاستراتيجي العسكرى السائد لدى كل من الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتي يركز على ان اوربا ستكون مسرحا للعمليات العسكرية في اى صدام مباشر محتمل بينهما . وفي هذا المناخ ، تدعمت علاقة دول اوربا الغربية مع الولايات المتحدة في حلف الاطلنطي . ولعبت الولايات المتحدة دورا قياديا في الحلف لم يؤثر فيه سوى خروج فرنسا من الجناح العسكرى للحلف في عهد ديجول . كذلك تاثر الدور القيادى لامريكا بسبب ازمة الصواريخ قصيرة المدى في المانيا . والتى تفجرت في الاسابيع القليلة الماضية . وكانت الموضوع الاساسى لقمة دول الحلف في بروكسل في الاسبوع الماضي .

ورغم ان الدور القيادى الامريكي في الحلف قد تزايد في نهاية السبعينات مع نشر الصواريخ النووية قصيرة المدى ومتوسطة المدى في اوربا . إلا ان المعارضة الشعبية المستمرة في دول اوربا الغربية لسباق التسلح . لاسيما التسلح النووى قلل من ذلك الدور وشكل تحديا مستمرا له .

وقد تعززت تلك المعارضة كثيرا بسبب تناقض المصالح الاقتصادية بين الدول الراسمالية مع اشتداد الأزمة الاقتصادية العامة . وكذلك بسبب ظهور جورباتشوف ومبادراته التى طرحها واستهدفت خفض ـ وان لم يكن ازالة ـ الأسلحة النووية (الاستراتيجية والتكتيكية) والاسلحة التقليدية في اوربا . واضطرت حكومات الدول الأوربية للاستجابة لتلك الضغوط المتزايدة ، خاصة بعد ان تاكد إلى اى مدى تشكل تلك الاسلحة تهديدا مباشرا لأمن الدول الأوربية .

في هذا السياق ، جاءت مبادرة بوش ، والتى طرحها في قمة دول حلف الاطلنطي في بروكسل ، وتضمنت خطة من اربع نقاط للتفاوض مع حلف وارسو حول الأسلحة التقليدية في اوربا ، وموافقته على خفض الصواريخ النووية قصيرة المدى في المانيا الغربية . ولكن بشرط الا يكون ذلك الخفض في اطار خيار الصفر الثالث (اى انه رفض ازالتها تماما) وان يقترن الخفض بخفض مناسب في القوات التقليدية السوفيتية .

ويمكن القول بان خطة بوش استهدفت تحقيق اكثر من هدف في وقت واحد . فمن ناحية ، استهدفت الخطة ربط اى خفض للقوات الامريكية في اوربا قد تدفع اليه ضغوط داخلية بخفض مقابل في القوات السوفيتية . ومن ناحية اخرى ، استهدفت الخطة توحيد حلف الاطلنطي والحفاظ على تماسك اعضائه . واستهدفت من ناحية ثالثة ، احتواء الهجوم السياسي الذى يشنه جورباتشوف في اوربا .

واذا كان بوش قد نجح في احتواء الأزمة الأخيرة التى شهدها حلف الاطلنطي ، فإن الضغوط المتولدة عن مبادرات جورباتشوف المتلاحقة ، والتى تركز على اوربا الغربية ، ستشكل مصدرا مستمرا لتوتر العلاقة بين دول الحلف ، والولايات المتحدة . وربما كان ذلك احد اهم سمات التنافس الجديد بين العملاقين .

اشرف راضى

ايطاليا ـ سفير بذىء

وافقت لجنة العلاقات الأجنبية بمجلس الشيوخ الامريكى مؤخرا على تعيين « بيتر سيشيا » كسفير امريكي في روما ، ويعد سيشيا أحد رجال الأعمال الكبار وهو عضو سابق في الحزب الجمهورى من ولاية ميشيجان . وقد اعترض المسئولون الحكوميون والصحف الايطاليا على تعيين سيشيا الذى عرف بولعة باصدار التعليقات البذيئة والخارجة واعتبر تعيينه دليلا على قلة الاعتبار الذى تكنه الحكومة الأمريكية لايطاليا .

وصرح أحد المراسلين الايطاليين في واشنطن أن تعيين « سيشيا » الذى لايملك أى خبرة في مجال العلاقات الدولية وليست له أى جدارة شخصية انما يعيد تأكيد الشكوك حول استخفاف الولايات المتحدة باعتبارها قوة عظمى بالدول الصغرى مثل ايطاليا .

امريكا وقنبلة باكستان النووية

قبل الزيارة المرتقبة للسيدة بنازير بوتو رئيسة وزراء باكستان للولايات المتحدة بوقت قصير ، أعلن وليام ويبستر مدير المخابرات المركزية الأمريكية أمام لجنة الشئون الحكومية في الكونجرس ـ ولأول مرة بشكل علنى محدد ـ عن قلقه من قدرات الباكستان النووية .

واكد ويبستر في بيانه أمام الكونجرس أن الهند أيضا في طريقها لصنع القنبلة الهيدروجينية مما يؤكد أن هناك سباقا نوويا بالفعل بين الباكستان والهند . تكمن اهمية هذه التصريحات ، قبل زيارة بنازير لأمريكا في أن القانون لايسمح للكونجرس بالموافقة على مساعدات لبلد من العالم الثالث يتأكد إمتلاكه لقدرات نووية والمعروف أن إدارة بوش تطلب إعتماد ٥٧٦ مليون دولار مساعدات لباكستان هذا العام ومن شأن بيان ويبستر خلق نقاش داخل الكونجرس حول إعتماد المعونة في الوقت الذى يقابل فيه بوش بنازير وتستخدم مسألة المعونة للضغط على باكستان للحد من قدرتها النووية .

اعرف عدوك

الدروز .. الى اين ؟

في حديث لاحدى صحف الخليج قال عضو الكنيست عبد الوهاب دراوشه (من عرب ١٩٤٨) « ان السبب الكامن وراء إزدياد عدد الشهداء والمصابين من اهالى الضفة والقطاع خلال الشهرين الأخيرين ، هو أن سلطات الاحتلال اطلقت ايدى قوات حرس الحدود في هذه المناطق ، وحرس الحدود هم حثالة المجتمع الاسرائيلى » ...

ودراوشة محق في كلامه ، لان الاغلبية العظمى من جنود حرس الحدود من الدروز الذين يعشون في كنف الكيان الصهيونى . الغريب ان الدروز يستمدون أغلب قواعد دياناتهم من الدين الاسلامى ولغتهم هى العربية ، وكذلك عاداتهم وتقاليدهم .. اى انهم عرب اصحاب ديانة خاصة ، ومع ذلك فهم يتعاونون مع العدو الصهيونى (باستثناء دروز الجولان الذين يقاومون الاحتلال الصهيونى باقصى ما لديهم من امكانيات)

منذ عام ١٩٥٦ والدروز يخدمون في جيش العدو ، وشاركت وحدة خاصة منهم في احتلال قطاع غزة والاسوأ من هذا كان أن الدروز شاركوا في حرب لبنان ١٩٨٢ وقتلوا بايديهم اخواتهم في لبنان وتكلوا بهم ـ وقد قال احد كبار الضباط من الدروز :

عندما ارتدى الزى العسكرى الاسرائيلى اكون اسرائيليا اكثر من الاسرائيليين انفسهم ، وعندما اخلعه اعود الى قريتى وارضى الزراعية الصغيرة التى لا تثمر في اغلب الاحيان بسبب سوء حالتها وسوء الخدمات ...

والمدهش كذلك ان الدروز يلقون من اليهود ادنى درجات المعاملة والاستهزاء ، فمثلا تعتبر قرية جوليس هى عاصمة الدروز حيث يقيم فيها الزعيم الروحى لهذه الطائفة (الشيخ امين طريف) ومع ذلك فقد خصصت لها الحكومة الاسرائيلية ميزانية مقدارها ٤٨٠ الف جنيه ، بينما تخصص لاحدى المستوطنات التى لا يعدو حجمها نصف حجم جوليس مبلغا سنويا يصل الى ٢,٧ مليون جنيه .. ناهيك عن الحالة والقذرة التى تعيشها قرى الدروز ..

ان الفقرة الثانية من شريعة الدروز تقول (الدرزى ملزم بمساعدة لخيه في ساعة المحنة حتى ولو وقف امام العالم كله) ، ولكنه بعض دروز اسرائيل ذبحوا دروز لبنان ، واستباحوا دماء عرب فلسطين ..

ولقد شهدت السنوات الاخيرة محاولات من شباب الدروز للتمرد على هذا الوضع ، فشكلوا لجنة المبادرة الدروزية التى تعلن عن عروبتها ، وعن رفضها التعاون مع سلطات اسرائيل ، كما صرح عدد من الجنود والضباط الدروز مؤخرا ان سلطات الاحتلال الاسرائيلية تتعمد تشويه سمعة الدروز وتوريطهم في صدامات مع سكان الاراضى المحتلة ، مما دفع بعضهم بالفعل الى عدم تنفيذ اوامر القيادة الاسرائيلية ـ الامر الذى ادى الى إستصدار فتوى من شيخ عقل الدروز في مواجهة ذلك .

ففى عدد مارس (٥/١٩) خرج زعيم الطائفة الدرزية الاسرائيلية امين طريف بنداء الى الجنود الذين يخدمون في المناطق المحتلة يدعوهم الى « التمسك بتنفيذ تعليمات وزارة الدفاع وقيادة الجيش الاسرائيلى اثناء قيامهم بالتصدى لعرب الانتفاضة ، والا من يخرج عن هذه التعليمات سوف يصبح منبوذا من اهل الطائفة ، ويصبح كافرا باخلاقياتها »؟؟؟

عادل مصطفى

هل هناك خطة مصرية عربية ؟

قال البروفسور الفين روبنشتين استاذ العلاقات الدولية في جامعة بنسلفانيا بالولايات المتحدة والمختص في الشئون السوفيتية : إنه بالرغم من أن مصر القوة الرئيسية في العالم العربى إلا انه يبدو أن دورها في العالم العربى ليس دورا تكامليا .

وقال متسائلا : ماهى البرامج التى تنفذها الحكومة المصرية والتى تؤهلها للعب مثل هذا الدور ؟ وأشار إلى أن الحكومة لاتوجد لديها أى خطط لصياغة برامج تدعم الدور التكاملى للمنطقة الذى يمكن أن تضطلع به مصر ، وضرب امثلة على ذلك من خلال مستوى الاستثمارات العربية المتبادلة . وأن مصر لاتوجد لديها خطة حتى لكى تكون بديلا للطلبة العرب الذين يدرسون في الجامعات الأمريكية والأوربية ، كما انها لم تضع خطة لتوظيف سكانها في ممارسة مثل هذا الدور .

كان ذلك في المحاضرة التى القاها الأستاذ الأمريكى في المركز الثقافى الأمريكى يوم الخميس قبل الماضى حول السياسة السوفيتية في الشرق الأوسط بعد جورباتشوف . في اطار زيارته للقاهرة التى استغرقت ثلاثة ايام .

اعظم انتصار

في حديث لصحيفة ها ارتس الاسرائيلية قالت عضوة الكنسيت اورا نامير (من المعراخ) انه يجب على الاسرائيليين ان يعترفوا بان الانتفاضة تعتبر ـ للاسف ـ اعظم انتصار حققه العرب والفلسطينيون علينا .. لم يسبق لهم ان حققوا مثل هذا الانتصار حتى في حرب يوم الغفران .

أخبار حول العالم

اليابان ـ تصدير مواد نووية

صرح البوليس اليابانى مؤخرا بانه شحن حملات على مكاتب أصحاب مصانع الآلات والالكترونيات بعد عثوره على الدليل على قيامها بسلسلة من عمليات التصدير غير القانونى لمواد نووية لالمانيا الشرقية ، واتهم البوليس شركة « بروميترون تكنيكس ليميتد » بانها صدرت كمية غير محددة من الهفنيوم (معدن يستخدم في تصنيع المفاعلات النووية) ولم يلق البوليس اليابانى القبض على اى من المتهمين ولكنه ذكر بانه قام بتفتيش مكاتب شركة « بروميترون » ومنازل مسئوليها التنفيذيين ومن ضمنهم رئيس الشركة « هيروكونى موتسودا » .

طبول الحرب

قررت اسرائيل ، وهى المرة الاولى منذ سنوات ، اغلاق مجالها الجوى الداخل لفترات طويلة خلال اليوم الواحد ، وذلك اثناء تدريبات الدفاع المدنى التى ازداد عددها في هذه الايام ، وكانت هذه التدريبات تتم في الماضى بدون اشتراك سلاح الطيران فيها . وقد لوحظ ان كثافة هذه التدريبات تساير التصريحات والاجتماعات التى تجرى في السر وفى العلن داخل المؤسسة العسكرية الاسرائيلية عن لبنان ووصول حشود عسكرية سورية الى بيروت والبقاع . وتجدر الاشارة ايضا الى ان الظروف السياسية الحالية تتشابه الى حد كبير مع تلك التى قامت اسرائيل بسببها بغزو لبنان في يونيو ١٩٨٢ .

من جنوب الوادى

تصريحات النميرى والعلاقات المصرية السودانية

اذاع راديو صوت امريكا الناطق باللغة العربية حديثا مسجلا للرئيس السودانى السابق جعفر نميرى ، اجراه معه مراسل الاذاعة بالقاهرة .

وقال النميرى ان صلته بالاوضاع السودانية لم تنقطع في اى وقت ، وانه استقبل في الفترة الأخيرة وفودا ضمت وزراء وشخصيات عامة مدنية وعسكرية ، واضاف انه يتوقع حدوث انقلاب في السودان خلال اسبوعين لانهاء الفوضى الضاربة هناك .

وتجىء هذه التصريحات في اطار النشاط المتزايد للنميرى منذ مارس الماضى ، والذى اصبح سمته المتكررة الإدلاء بالاحاديث الصحفية للجرائد والمجلات العربية الصادرة في كل من الخليج ولندن ، والتى يمارس من خلالها الهجوم المستمر على النظام السودانى الحالى ، مستغلا الظروف والأوضاع المضطربة هناك .

والملاحظ ان اللجوء لنميرى ولإجراء الأحاديث معه ، قد أصبح سمه ملازمة لمناسبات تتصاعد فيها ازمات الوضع السودانية . وقد لايخفى على القائمين على مثل هذه الأمور ان تلك الاحاديث والتصريحات ، انما تمثل اعادة عرض وتقديم للنميرى لدى الجمهور السودانى والعربى بشكل عام ، خاصة وانه قد اتخذ من بعضها منصة لدفاع عن نفسه وعن سياسته ابان فترة حكمه السابقة ، ومنها تلك التى تمس تراهته الوطنية كقضية الموافقة على ما قام به العدو الإسرائيلى بتهجير يهود الفلاشا الاثيوبيين ، رغم الحقائق الدامغة التى تثبت ادانته فيها ، والمؤكدة بمحاكمات قضية الفلاشا بالخرطوم بعد انتفاضة ابريل السودانية .

ولا يخفى بالطبع على من يقومون بهذه الاحاديث من ترويجها واعادة نشرها داخل السودان ، ولابد ان ذلك قد اصبح هدفا لهم خلال الفترة الاخيرة ، وبعد تكرار الازمات وتصاعدها داخل السودان . فنغمة المقارنة بين الاوضاع السودانية اثناء حكم النميرى ، والاوضاع القائمة الآن هى السائدة في الاحاديث المشار اليها ، وهى مقارنة ظالمة وغير صحيحة بالطبع . اذ ان المصاعب السودانية الراهنة والازمات الناشئة عنها ، انما هى امتداد لما سببته سياسات النميرى في الاصل رغم التسليم بوجود اخطاء قائمة بالخرطوم الآن .

والأخطاء القائمة حاليا بالخرطوم هى نوع من الفشل في علاج ما سببه النميرى وسياسته طوال فترة حكمه الطويلة ، ولكن امر تراكمها وتعقدها ، انما يتحمل مسئوليته الكبرى النميرى المراد عرضه وتقديمه وترويجه مرة اخرى .

والقضية الأهم في هذا الاطار ، هى وجود نميرى بالقاهرة ، وارتباطه بتصريحاته ونشاطه السياسى المعترف به في حديثه لصوت امريكا وهو الوضع الذى قد يدعو الى اثارة الظلال حول موقف القيادة المصرية من وجوده بالقاهرة .

وبعيدا عن ذلك ، فما هى اهمية وجود نميرى بالقاهرة ؟ ولماذا لا يخرج منها ؟ ! خاصة انه قد دأب عبر هذه التصريحات على تسميم العلاقات المصرية السودانية ، واثارة الهواجس حول الموقف المصرى منه ؟ !

ان تصريحاته لصوت امريكا تشكل خطورة بالغة على العلاقات المصرية ـ السودانية في وقت تحاول فيه تجاوز الكثير من العقد والحساسيات التى كانت تمر بها خلال الفترة الاخيرة ، ولا يمكن ان يكون ذلك خافيا على النميرى ، ومن يقفون وراءه ، حتى يقول في هذه الفترة تحديدا ، ولأول مرة في احاديثه ، انه استقبل في الفترة الأخيرة وفودا ضمت وزراء وشخصيات عامة مدنية وعسكرية وان صلته بالأوضاع السودانية لم تنقطع في اى وقت ، وانه يتوقع حدوث انقلاب هناك خلال اسبوعين ؟ !

ما الذى يوحى به النميرى ؟ وما الذى اراد من تصريحاته ؟ ! والا تشكل هذه التصريحات تسميما للعلاقات المصرية ـ السودانية ، واعاقة لمحاولات توثيقها وتناميها خلال هذه الفترة ؟ !

طارق حسن

اقتصاد مصر لن يبنيه الا المصريون

تأجيل مناقشة القانون لأحكام الصياغة الحكومة تعترف : المجلس يتلكأ

نواب التحالف في اللجنة المشتركة لمناقشة قانون الاستثمار

عبدالفتاح فايد

اكد ابراهيم شكرى في اول اجتماعات اللجنة المشتركة من اللجنة الاقتصادية ولجنة الشئون الدستورية والتشريعية لمناقشة مشروع قانون الإستثمار الجديد ـ ان هناك مبادىء عامة لا يختلف عليها احد وهى ضرورة تشجيع الإستثمار وضرورة منح المستثمر المصرى كافة المزايا .

وقال زعيم المعارضة : ان تشجيع الإستثمار لايتطلب فقط اجراءات قانونية ولكن لابد من تهيئة المناخ اللازم لهذا الإستثمار . وهذا امر وثيق الصلة بما نحن فيه من استمرار العمل بقانون الطوارىء فلابد ان يشعر المواطن المصرى اولا ـ قبل الأجنبى ـ بالاستقرار والأمان .

وطالب بان نعطى للمال المصرى ميزات اكبر من الأجنبى وليس العكس كما كنا نفعل في القوانين الماضية .

كما طالب باعطاء الأخوة العرب تسهيلات اكبر من غيرهم بحيث يشعر المستثمر العربى ان مصر احسن البلاد لاستثمار امواله .

وناشد رئيس الوزراء ـ الذى حضر الإجتماع ومعه د . يسرى مصطفى وزير الاقتصاد ود . محيى الدين الغريب رئيس الهيئة العامة للاستثمار ـ ضبط عملية الإعفاءات والتسهيلات الكثيرة في مشروع القانون . وقال ان اقالة عثرة الشركات المتعثرة ـ وهو الأمر الذى اضطرنا الى هذه الإعفاءات ـ يمكن ان يتم دون تعديل للقوانين ولكن بإجراءات حاسمة .

وقال احمد سيف الإسلام ان اقتصاد مصر لن يبنيه الا المصريون . وتساءل ـ ان في مصر اموالا كثيرة كشفت عنها الاحداث الأخيرة كما ان فيها ملايين الأيدى العاملة معطلة فلماذا لا نستثمر كل هذا . ولماذا نلجا الى رءوس الاموال الأجنبية . وهى اموال انتهازية لايهمها ـ الا تحقيق اكبر ربح في اقل وقت .

واشار الى فجوة كبيرة في الثقة بين المصريين والنظام المسئول . وقال : انا اعلم ان الاف المصريين في الخارج يحولون اموالهم الى دول اخرى لعدم ثقتهم في الأجهزة المصرية وفي القوانين المصرية .

واضاف : انا ارى ان مهمة الحكومة هى استرداد هذه الاموال . وهذا ليس صعبا اذا توفر حسن النية . ولكني ارى ان الحكومة حتى الان لاتبذل جهدا في استثمار اموالها هى . فلديها مخزون سلعي قيمته ثمانية مليارات جنيه مصرى في صورة خامات اساسية وسلع نهائية .

وقاطعه د . عاطف صدقى : ليس لدينا اى مخزون راكد ! !

وقال سيف الاسلام : هذا ماأكده د . عبدالعزيز حجازى يادكتور .

وهناك مخزون في شركات الغزل والنسيج بصفة خاصة .

وقال رئيس الوزراء : شركات القطاع العام استطاعت التخلص من المخزون الراكد لديها والباقى ليس بهذه القيمة الكبيرة اما المخزون الذى لدينا فهو مخزون استراتيجى وهو لازم لكل دولة خاصة واننا نستورد ٧٥٪ من مستلزمات

ثم طالب سيف الاسلام الحكومة . اذا كانت جادة في الإستثمار ـ بحشد الشباب المتعطل ودفعه الى الصحراء لاستصلاحها وزراعتها . واعادة الثقة الى كل مواطن بالاستقرار الحقيقى والصدق التام في كل ماتصدره من بيانات .

ثم بدأت مناقشة المواد وطلب زعيم المعارضة قراءة صدر القانون (الديباجة) لوجود بعض الملاحظات عليها . وقد ورد بها انه بعد الإطلاع على القرار بقانون ١٨٦ لسنة ٨٦ باصدار قانون الإعفاءات الجمركية . واشار نائب التحالف حنفى فهيم عثمان أن هذا القانون لم يصدر بعد ولم يصدق عليه مجلس الشعب فكيف يعتمد عليه مشروع القانون . وقال ان القانون المشار اليه عرض على لجنة الخطة والموازنة في عام ١٩٨٦ وتم حل مجلس الشعب بعدها مباشرة واعيد انتخابه في ابريل ١٩٨٧ ولكن القانون لم يعرض على اللجنة الا في مايو ٨٩ ولم يعرض بعد على المجلس ولم يصدق عليه حتى الآن . وتساءل النائب كيف يشار الى هذا القانون وهو لم يصدر .

وعلق د . احمد سلامة : الحكومة ليس لها ذنب وانما المجلس هو الذى تلكأ في عرضه عليكم :

كما تعرضت الحكومة مرة ثانية لموقف حرج عندما اعترض اعضاء اللجنة (من المعارضة والحزب الوطنى) على ما ورد في المادة الثانية من مشروع قانون الاصدار والذى تضمن الغاء المادة ١٨٣ من قانون الشركات المساهمة وشركات التوصية بالاسهم والشركات ذات المسئولية المحدودة الصادر بالقانون ١٥٩ لسنة ١٩٨١ .

وقال النواب في اعتراضهم ان هذه المادة تتضمن ميزات لصالح المستثمر المصرى .

وقد اقتنعت الحكومة ووافق د . محيى الدين الغريب نائب رئيس هيئة الاستثمار على عدم الغاء هذه المادة ولكنه طلب عدم البت في ذلك الا بعد مراجعة المشروع بكامله لأن الابقاء عليها سوف يؤثر على بقية مواد المشروع .

وقبل مناقشة المادة الأولى من مشروع القانون اشار المستشار المامون الهضيبى الى خطأ جديد في القانون حيث ان النسق العام له في حاجة الى تعديل فقد جاء في معظم مواده كلمة « نظام الإستثمار الداخلى » وكذلك نظام الاستثمار في المناطق الحرة دون تعريف اى منهما .

تقارير مجلس الشعب تكشف

تلاعب خطير في أرقام الميزانية

كتب فايز زايد :

كشفت التقارير البرلمانية للجان مجلس الشعب عن فضائح خطيرة للحكومة .. تبين ان الحكومة تقوم حاليا باعداد الميزانية العامة للدولة مع مناقشة الحساب الختامى عن العام المالى الحالى . كشفت الارقام انخفاض حصيلة صادرات البلاد من السلع الاساسية بنحو مليار ونصف جنيه عن العام الماضى

اشارت التقارير الى عدة حقائق اهمها ان الحكومة تحملت خسائر شركات القطاع العام التى وصلت الى ٢ مليار جنيه .

لجأت إلى طبع اوراق بنكنوت تقدر بنحو ٨٠٠ مليون جنيه .

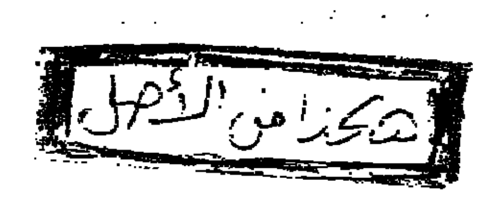
وجود عجز اجمالى في الموازنة وصل الى ٩ مليارات خلال العام المالى الماضى ..

ان الانحراف في الحكومة والقطاع العام اصبح ظاهرة عامة حيث بلغت قضايا الرشوة ٢٣٦ قضية بلغ حجم المبالغ المدفوعة فيها ٧٥٠ مليون جنيه خلال عام واحد ..

وكشف التقرير البرلمانى للجنة الحكم المحلى تلاعب المسئولين بالمحافظات في المنح والقروض والمعونات الاجنبية كما كشف تقرير لجنة الإسكان والمرافق عن فشل الحكومة في تنفيذ مشروعات الصرف الصحى في اربعين مدينة لم يتم ادخال المجارى بها حتى الان ..

وكشفت تقارير الجهاز المركزى للمحاسبات التى احيلت الى مجلس الشعب عن اهدار اموال الدولة في الحكومة والقطاع العام . وبلغ حجم الاموال المهدرة نتيجة الاهمال ٢,٥ مليار جنيه خلال عام واحد ..

واشارت هذه التقارير الى تحمل ميزانية الشركة مصاريف صيانة وتجديد الآلات والمعدات قبل تركيبها وبلغت نسبة هذه العمليات ٦٠ ٪ ومخالفات اخرى كثيرة كشفت عنها التقارير ..



الشعب تسجل اللحظات المثيرة .. لعملية فتح الحدود بين مصر وليبيا

الليبيون لم يصدقوا أن الحدود قد فتحت واستعدوا للعودة

تحركت السيارة على انغام ام كلثوم« مصر ياوطن العروبة .. وكأنها تشاركني الاحساس بالمهمة ، وعلى طول الحدود المصرية الليبية فقد قعدت الدنيا بعد أن قامت لاكثر من ١٢ عاما واستبشر اهالى الصحراء الغربية خيرا باعادة فتح الحدود المشتركة فى اعقاب قمة الدار البيضاء ولقاء الرئيسين مبارك والقذافى ، واصبحت اخبار القمة المرتقبة بين الرئيسين وما سيسبقها وتوقعات حول ما يتلوها هى الحديث الدائم بين ابناء القبائل والنجوع ، والحديث هناك له جوانب لا يتطرق اليها حديث اهل المدن .. فالحديث هنا يشمل ابناء العمومة ، الاشقاء ، الاخوال ، الارحام التى قطعت منذ اكثر من ١٢ عاما من هنا كانت الفرصة والشوق والاندفاع نحو الحدود وكانت عبرات اللقاء .. والاتجاه الى الله بالدعاء ..

تحقيق عماد محجوب

□ فوق هضبة السلوم الحدودية وعند المنفذ انهى شيخ ليبى تجاوز السبعين من عمره اجراءات العبور واندفع صوب الاراضى المصرية . وعندما صافحه اللواء كمال منصور محافظ مطروح واحتضنه بترحاب بكى الشيخ واخذ فى مصافحة كل من يلتقى به .. والتقت به« الشعب» فقال : اسمى الحاج عبد المولى محمد بودية من منطقة الحريقة .. اليوم عندنا عيد والشعب الليبى فى غاية الفرح لفتح الحدود مع الشقيقة مصر ، كان نفسى اقبل تراب مصر .. مصر العربية ، فيها اخواتى واقاربى واصحابى ابناء قبائل اولاد على .. وانا احمد الله ان وفق الرئيس مبارك والاخ العقيد معمر القذافى وربنا يوفقهم .. جئت اليوم للزيارة من شأن خاطرى والحمد لله الذى اطال فى عمرى حتى رأيت مصر وشعبها مرة اخرى .. وبعدها ذاب الشيخ الهرم فى الحمد لله والشكر والدعاء بأن يتم على شعبى مصر وليبيا الخير وتركته وسط حشد من الناس ذاب فيهم وذابوا فيه وهو يسألهم عن اصدقائه ومعارفه .

جاء ليزور جدته .. ويرى ام الدنيا

□ فى اليوم الاول لفتح الحدود الاثنين قبل الماضى بلغ عدد الليبيين العابرين حوالى الـ ٥٠ ليبيا اقترب العدد يوم الجمعة الماضى من الـ ٢٠٠ اغلبهم فى سياراتهم الخاصة . ويسؤال احد القادمين اكد ان الشعب الليبى لا يصدق ان الحدود قد فتحت ، وانه يستطيع ان يدخل مصر ، وان كثيرين ممن عبروا(وانا منهم) جئت لأرى بنفسى ما سيحدث ففوجئت بأننى انزل الهضبة الى السلوم ثم برانى فمطروح والاسكندرية وربما القاهرة .. واعتقد انه خلال الايام وربما الاسابيع القادمة سيفد الى مصر الالاف من الشعب الليبى للزيارة

وعلى بعد خطوات من المنفذ التقيت وشابين فى حوالى العشرين من منطقة البدوى(الليبية) سألتهما ان كانا يشعران بغربة او اغتراب فى اول زيارة لهما لمصر فأجاب الاول(ادريس محمد) احساسى .. اننى فى وطنى لم ابرحه وبين اهلى بدليل اننى جئت اليوم لزيارة جدتى فى الاسكندرية التى لم ارها منذ ١٥ عاما ، كما سأزور اقارب لى فى السلوم ، وعن رأيه فى فتح الحدود قال ادريس : عودة العرب لبعضهم هو الشىء الطبيعى والمنطقى واضاف زميله غيط محمد احمد عيطة ما حدث هو خطوة جيدة جدا لوحدة العرب ليصيروا يدا واحدة .. سألته عن سبب زيارته لمصر وما اذا كان قد وجد صعوبات فقال : جئت للسياحة والنزهة ولأرى ام الدنيا التى اسمع عنها ولم اجد اى صعوبة بل على العكس سهولة كبيرة فى الاجراءات ..

زيارة عمه

□ وبين المغادرين التقيت مع جمعه عطية(مصرى) : ذاهب لزيارة عمى المقيم فى مساعد وهى اول زيارة لى لليبيا .. انا بأشتغل سائق ، اذا وجدت فرصة عمل فسأبقى سنة او اثنتين ..

تركته وعلى وجهه سعادة غامرة ولكنه عاد وقابلنى بعدها بساعات فى السلوم شارحا لى ان السلطات المصرية رفضت خروجه وطالبته بتراخيص وتصاريح واجراءات يطول شرحها ..

□ اما عبد المنعم عبد الله ابو زريبة من اهالى السلوم فقد جذبنى من ذراعى ليقول لى المفيد قبل ان يغادر الى ليبيا بعد ١٥ عاما فقال اولا نحن اهل الصحراء .. نشكر الرئيس مبارك والاخ العقيد على هذا الانجاز العظيم لصالح الامة العربية والاسلامية ، كما نشكر اللواء كمال منصور(محافظ مطروح) الذى كان مقدمه علينا بشرة خير ..

سألته انت مسافر ليه ؟ فأجاب . رايح ازور اقاربى فى ليبيا بس على فكرة ليبيا كلها اقاربى ومن ابناء قبيلتى التى تمتد من طبرق فى ليبيا حتى البحيرة فى مصر .

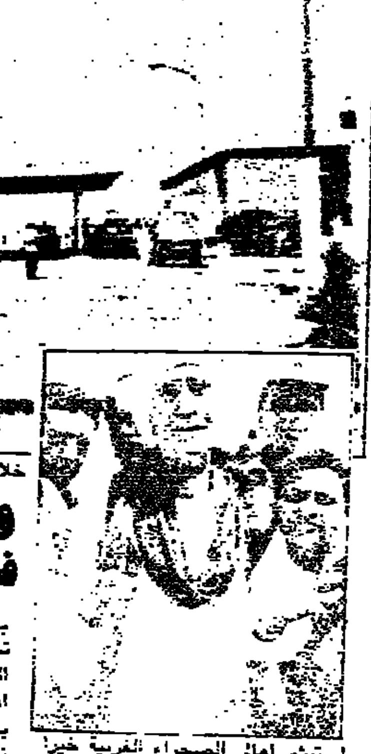
□ انهت سيارة نصف نقل من اجراءاتها وكان يقودها رجل وبجواره شيخ وفوقها ثلاث سيدات احداهن مسنة وعلى عجل حدثتها فقالت : جايين مع الششيق(الشيخ) وبعض الاهل لزيارة بنيتى(ابنتها) ولأرى اولادها لانها تزوجت احد اقاربنا من قبيلة القنيشات(على الاحمر) وبعدها انقطع الخط وربنا يسلم ياولدى .. بعدها وضع« الشيبة» قدمه فى السيارة وانطلق وعلى وجهه ابتسامة خوف كما لو كان يخشى ان يرجعوا فى كلامهم ! !

□ اسفل المظلة فى منتصف المنفذ كانت تقف السيارة ٦٣٤٣ طبرق خاصة وبداخلها سيدة شابة واطفالها بينما كان الزوج ينتهى من الحصول على تأشيرة الدخول وقد انتهت الاجراءات خلال ٣٥ دقيقة .

اما الزوجة فهى السيدة رابحة يوسف الشويب فقالت هذه اول مرة ازور فيها مصر ونحن سعداء جدا ، ونشعر بأننا فى بلادنا ووسط اشقائنا اما عن فتح الحدود بين البلدين فقد تأخر هذا الاجراء كثيرا وكان يجب ان يتم من زمن والشعب الليبى كله سعيد وفرحان جدا وفى منتهى الشوق الى مصر والحمد الله .. نحن نجد كل ترحيب وحفاوة بقدومنا من الاخوة المصريين والاجراءات تتم فى سهولة اما عن سبب الزيارة فهى السياحة ورؤية معالم القاهرة ..

لحظات وجاء الزوج ومعه الاوراق بينما وقف بعض المصريين يساعدونه فى اصلاح عطل بسيط بسيارته وحوله اطفاله يلعبون فى سعادة بالغة .. الاسم رجب سويل موظف بأمانة العدل بطبرق اخر مرة زرت مصر فيها كانت عام ١٩٧٥ لنا اقارب واصدقاء وزوجة أخى مصرية وهناك كثير من الليبيات متزوجات من مصريين اى ان بين البلدين صلات ارحام وانساب كانت تتطلب عند الزيادة لعبور ٧ كم الحدود بين البلدين قطع الاف الاميال الى اثينا او مالطة ومنها الى القاهرة ثم العودة برا فى اتجاه السلوم ٨٥٠ كم قلت له اى اننا نقطع ٧ كيلو مترات عبر رأس الرجاء « اوربا ، الصالح ثم اضاف الاخ سويل ان الخطوة التى تمت كانت امنية لكل مواطن فى البلدين وقد وجدنا كل تيسير من المسئولين فى البلدين فقط فى المرات القادمة ارجو أن تتوافر الخدمات عند المنفذ والمطاعم والفنادق لراحة العابرين ..

■ أخلت القوات المسلحة اجزاء من مواقعها على جانبى المنفذ للاجهزة الادارية والمدنية لتقوم بخدمة العابرين



واستبشر اهالى الصحراء الغربية خيرا باعادة فتح الحدود المشتركة

كما سلمت القوات المسلحة فندق العبد الملاصق للحدود للمكلفين بالعمل فى استقبال العابرين للحدود والذين يتضاعف اعدادهم يوما بعد يوم كما تتحمل القوات المسلحة العبء الاكبر فى توفير الخدمات للاجهزة العاملة فى المنفذ بل وفى نقل المواطنين من السلوم الى مطروح عند الحاجة كما وصلت مد المنفذ بالمياه والكهرباء وتوفير الوجبات الغذائية للعاملين المدنيين به

ونترك حديث القادمين والمسافرين ونواصل الجولة داخل المنفذ الذى تم تنفيذه بتوجيه من القيادة السياسية خلال خمس ساعات كما ارسل د . عاطف صدقى رئيس الوزراء ٢٥ وكيل وزارة (كلا فى تخصصه) المالية (الجمارك) والصحة والجوازات والسياحة .. كما حمل اكثر من ٢٠٠من الفنيين والعاملين فى هذه المجالات من الاسكندرية والقاهرة والسويس ونويبع وحتى يوم الجمعة الماضى لم توفر لهم اماكن لاقامتهم .. استمع الى هذه الملاحظات اللواء كمال منصور محافظ مطروح ووعد بسرعة علاجها كما اجرى حوارا مع بعض القادمين ثم القى كلمة وسط جمع من ابناء السلوم يوم الخميس الماضى فوق الهضبة هنأهم فيها باعادة فتح الخط ثم طالبهم بحسن معاملة الاخوة القادمين وحذر من استغلالهم مشيرا الى حصول احد السائقين على ٥٠ جنيها من احد الليبيين نظير الهبوط به الى اسفل الهضبة مؤكدا هناك تسعيرة يجب الالتزام بها والكسب الحلال هو سبيل العمل فى المنفذ واوضح اهالى السلوم ان هذه التصرفات يأتى بها الوافدون الى المحافظة مقدمين نموذجا اخر لسائق من مطروح ركبت معه اسرة ليبية من المنفذ فوق الهضبة الى السلوم ثم مطروح عند اقاربهم ثم رفض ان يتقاضى اجرته لان واجب الضيافة ان يقيم لهم وليمة عامرة بذبيحة ثمنها يفوق اجرة السيارة

افراح السلوم

وفى مدينة السلوم عاد المواطنون الى فتح محالهم وطلاء واجهات المنازل والاستعداد لعودة الحياة الى المدينة بعد شلل وصفه مسئول كبير بأن اهالى السلوم دفعوا ثمن القطيعة وانهم باعوا اثاث منازلهم لانه لم يكن بها مصانع او شركات او تجارة ولازراعة للتكسب الحلال والتقت الشعب مع جمع من شباب السلوم اجمعوا على سعادتهم بفتح الحدود مطالبين بأن يواكب هذا فتح مجالات العمل امام ابناء المنطقة بالسماح لهم بالصيد فى البحر على ان تكون مكافحة تهريب المخدرات فى عرض البحر كما هو حال بلاد الدنيا

ويقول محفوظ صالح قاسم من ابناء السلوم اهمية فتح الحدود لا ينظر اليها البعض للاستفادة المادية ولكن هناك صلات قرابة بين القبائل اضافة الى ان فتح الحدود يغير الواقع السيىء الذى تعيشه المنطقة منذ ١٦ عاما ويضيف هاشم يوسف كحيط يجب توفير فرص العمل للشباب وخاصة الحاصلين على مؤهلات عليا ومتوسطة بدلا من استقدام المواطنين من المحافظات الاخرى

ويعيننا الاخ سعيد لمبيوة الى جو المناسبة مشيرا الى انها لا تعنى انتهاء حالة التوتر بين الحكومتين ولكنها تعنى ايضا رواجا لحركة السياحة لذ فاننا نرجو ان يتبع هذه الخطوة خطوات ..

وكان مشايخ القبائل قد عرضوا على الفريق اول يوسف صبرى ابو طالب وزير الدفاع عند لقائهم به يوم الاربعاء الماضى مشكلات التصاريح واعتقال ابناء البدو وهم يرعون اغنامهم اذا اقتربت من الهضبة وكان اخر المعتقلين عبد الواحد عبد السيد ، كما تحدث ابناء السلوم عن الالغام المزروعة على الحدود والتى جرفتها السيول الى المراعى فأصابت المئات من بينهم محمد عبد الله وجمعه مفتاح وحميده حسين فرجانا وحميده عبدالله الجرارى وجميعهم لم يجدوا من يسعفهم او يوفر لهم العلاج فضلا عن صرف التعويضات (! !) ومن الجدير بالذكر ان منطقة ابو زريبة ٣٠ كيلو مترا من السلوم بها حقل الغام من الحرب العالمية الثانية حتى الان وقد وعد ابو طالب ببحث هذه المشكلات وحلها كما بدأت يوم السبت الماضى عمليات الكشف عن الالغام فى المنطقة ورفعها

وقبل ان نترك السلوم التقينا والزميل مشهى ضيف الله مسعود احد مؤسسى حزب العمل بالسلوم الذى قال ان حزبنا بخير طالما ان الايام تثبت صحة مواقفه فقد حاربونا « الحزب الوطنى » وهاجموا الاستاذ ابراهيم شكرى بسبب زيارته لليبيا

وفى مرسى مطروح تجرى الاستعدادات على قدم وساق لاصلاح طريق الكورنيش واعداد المصيف الخاص به وقد امر اللواء كمال منصور محافظ مطروح بازالة التعديات من على الشاطىء بما فيها الشاليه الخاص بالمحافظ . كم يتم اصلاح النافورة المواجهة للمحافظة واخرى بوسط المدينة ورصف الطرق الرئيسية ، بينما تتولى شركة حسن علام اعداد استراحة رئاسة الجمهورية برأس الحكمة ، وقد اكد اللواء كمال منصور فى حديث خاص للشعب انه سيتم خلال شهر الانتهاء من اعداد منفذ السلوم بالشكل اللائق بمصر وتاريخها واكد ان القوات المسلحة قامت بجهد مشرف لاعداد المنفذ بصورته الحالية فى ساعات .

واضاف اللواء كمال منصور ان المحافظة اعدت خطتها لاستقبال اى عدد من الاشقاء الليبيين او المصريين العاملين فى ليبيا وتنفيذ التوجيهات السياسية بالتيسير عليهم وسرعة انهاء الاجراءات واكد ان المنفذ ستسلم ادارته بعد استكمال تجهيزاته الى الاجهزة المختصة .

□ وعن إعادة فتح الخط البرى بين مصر وليبيا قال الحاج ادريس هيبة جبر احد رجال قبيلة القنيشات اولاد (على الاحمر) ان الفصل بين البلدين هو دائما مخطط استعمارى بداه الانجليز والايطاليين بزرع الاسلاك الشائكة ولكنها ابدا لم تقطع ما بين الشعبين لانهم فى الحقيقة شعب واحد ، وقد سرت بينهم الفرحة الشديدة بعد فتح الحدود رغم ان احدا منهم لم يكسب ماديا ولكنها روح التفاؤل بهذه الخطوة التى سبقتهاجهود كبيرة لحزب العمل .

هذا وقد تناول خطباء المساجد فى مطروح يوم الجمعة الماضى مقضوع اعادة فتح الطريق البرى بين مصر وليبيا بالاشادة الشديدة وتهنئة جماهير الصحراء الغربية فى البلدين كما تناولوا الموقف الاسرائيلى من القرار باعتباره استمرارا لموقف اليهود والصهاينة اللاامى الى تمزيق الامة ، وتناولت بعض الخطب الموقف الامريكى المؤيد لاسرائيل بالادانة

خلال الايام وربما الاسابيع القادمة سيفد الى مصر الالاف من الشعب الليبى للزيارة

وعادت المياه الى مجاريها فى بوابة مصر الغربية

> **تصريح مرور للمناطق الممنوعة**
>
> لكن مع فتح الطريق بين مصر وليبيا نرجو الحكومة المصرية ان تتجه الى فتح الحدود المصرية امام المصريين وتتيح لهم فرصة التنقل بين اجزاء المحافظة الواحدة ، فالمصرى ممنوع من الخروج من مدينة مطروح الى مدينة برانى او السلوم الا بعد الحصول على تصريح امنى يتطلب اجراءات وشروطا بعضها يصلح كنكتة ، والاغرب ان تتوقف السيارة على الطريق حوالى ١٠ أو ١٢ مرة فى رحلة الذهاب والعودة لبحث التصاريح والتأكد من هوية حامليها ... هذا الواقع مطلوب اعادة النظر فيه ... وبسرعة .

محصول المشمش فى المشمش !

● مرض غريب يصيب ٥ الاف فدان مشمش بالفيوم بالشلل

منذ ثلاث سنوات .. بدات ظاهرة مرض غريب يستشرى فى خمسة الاف فدان مزروعة بأشجار المشمش بالفيوم .. اطلق عليه الاهالى ومهندسو الزراعة مجازا « شلل الاشجار » .. شكلت لجان بمعرفة الوزارة وكلية الزراعة لكن احدا لم يعرف سببا حقيقيا لهذا المرض .. فكل ما يقال مجرد اجتهادات .. ربما تخطىء وربما تصيب ..

تحقيق وتصوير محمد مغربى

ترى ما سر مرض شلل اشجار المشمش بالفيوم ؟ وماذا يقول عنه المزارعون وخبراء الزراعة ؟ وما اجتهاداتهم المطروحة كشفا لسر هذا المرض الغامض ؟ وهل هناك بالفعل حل توصلت اليه وزارة الزراعة لوضع حد لهذا المرض قبل ان تتحول الظاهرة الى كارثة ؟

الشىء العجيب انه رغم مرور شهر تقريبا على ظهور ثمار المشمش فى الاسواق جنبا الى جنب مع فاكهة اخرى بديلة وكثيرة مثل الخوخ والبطيخ والكنتالوب الا ان المشمش مازال يحتل اعلى الاسعار بصورة مبالغ فيها بالنسبة لهذا الوقت من العام ..

فمازال كيلو المشمش « العمار » يباع ما بين ٢٢٥ ــ ٢٥٠ قرشا واما البلدى فالكيلو منه لم ينزل عن الجنيه والنصف فما السر وراء هذا ؟

المشمش ضعيف هذا العام !

وعن السر فى احتفاظ المشمش بسعره عاليا بين الفاكهة الاخرى البديلة يقول المعلم « عباس محمد كامل » صاحب شادر فاكهة بروض الفرج .

المشمش هذا العام انتاجه خفيف جدا بالنسبة لغيره من السنوات الماضية وهذا يرجع ــ كما علمت ــ الى اصابة اشجاره بمرض لم يعرفوا له سببا او علاجا كما يقول مزارعو الفيوم ممن يتعاملون معى وهذا المرض يتسبب فى قلة طرح الاشجار للثمار بل وأحيانا لاتطرح ثمارا على الاطلاق ..

وفى الفيوم ذاتها تجولنا فى شوارعها بحثا عن المشمش على اعتبار انها المنتج الرئيسى له الا انه نادرا ماصادفنا من يعرض مشمشا للبيع ، اللهم سوى بضع سيدات يجلسن فى منطقة « الحادقة » ويعرض مشمشا رديئا للغاية .

الاشجار تموت واقفة !

يقول ا . د احمد متولى ركبة « استاذ الفاكهة ورئيس قسم البساتين بكلية الزراعة بالفيوم ..

تبلغ المساحة المنزرعة مشمشا بالفيوم حوالى (٣٤٢٣) فدانا منها (٢٦٤٣) فدانا مزروعة باصناف بذرية محلية اى بنسبة ٧٧ ٪ والقليل منها مطعومة وهى حوالى (٧٨٠) فدانا فقط وتتركز هذه المساحات فى مراكز ابشواى وسنورس القبلية والبحرية .. وتعطى اشجار المشمش البذرية محصولا يتفاوت بين الغزير الى دون المتوسط اى من ٣ ــ ٨ اطنان مشمش للفدان وغالبية الثمار رديئة فى صفاتها كما انها صغيرة الحجم مبكرة النضج باهتة اللون ويتم تسويقها محليا فى اسواق الجيزة والقاهرة ..

ثم اضاف قائلا :

واما عما يحدث لاشجار المشمش من جفاف او شلل فان هذه المشكلة ترجع الى ان ٧٧ ٪ من جملة المساحة المنزرعة بالمشمش كما سبق ان قلت عبارة عن اشجار بذرية وبالتالى فهى غير متجانسة من الناحية ، الوراثية وفيها كثير من الاختلافات مما يؤدى الى تفاوت قدرة تحملها للمياه الارضية « الجوفية » لذلك تظهر اشجار متفرقة تصاب بالجفاف او الشلل رغم ان مستوى المياه الارضية ثابت فى الحديقة .. لهذا يجب قلع هذه الاشجار المصابة وتطهير اماكنها بالجير الحى .

اختلاف فى وجهات النظر

يقول المهندس « محمد والى متولى » مدير مشروع التنمية الزراعية والمهندس الفنى له :

لوحظ فى السنوات الاخيرة انتشار ظاهرة جفاف اشجار المشمش بالفيوم خاصة وان المحافظة تزرع خمسة الاف فدان مشمش اى ما يوازى ٦٥ ٪ من المساحة الكلية بالجمهورية والنسبة الباقية تزرع فى منطقة العمار قليوبية وبعض المساحات بالواحات مما اصبحت تشكل معه خطورة بالغة على مزارع المشمش بالمحافظة .. قامت على اثرها فى الفترة الاخيرة لجان بحثية للتعرف على الظروف التى تسبب هذه المشكلة الا ان هناك اختلافا فى وجهات النظر بين هذه اللجان حول اسباب جفاف اشجار المشمش وشلل اشجاره ..

فمن قائل بان هذه الظاهرة ترجع الى الاصابات الحشرية مثل سوسة القلف والمن والبعض يرجعها الى امراض فيروسية ولجان اخرى درست الظاهرة على انها مشكلة ارتفاع فى المياه الارضية ..

ثم اضاف قائلا :

وحتى الان لم يتم تحديد السبب الفعلى لهذه الظاهرة ، لهذا قام مشروع التنمية الزراعية « ايفاد » بتشكيل لجنة من مستشار البساتين ا . د مختار حسن واخصائى الارشاد الزراعى وخبير اخصائى الاراضى والمياه لدراسة اسباب هذه الظاهرة وايجاد الحلول لها ووضع البرنامج اللازم للتخلص منها بالاسلوب العلمى وقد بدأت الدراسة بالفعل فى ابريل وتنتهى فى يوليو على ان يتم تقديم تقارير بما تم التوصل اليه فى اغسطس .

الاصابة فى صورة بقع

ثم يصف سيادته مايحدث لشجرة المشمش المصابة بالجفاف او الشلل فيقول :

نتيجة لما يحدث للشجرة من جفاف او شلل فإنها لاتقوم بتوصيل العصارة الغذائية والمغذية للافرع والاوراق والازهار مما ينتج عنه جفاف كل هذه الاجزاء واصابتها بالجفاف او الشلل .. ونتيجة لهذا فان الشجرة المصابة تنتج كمية قليلة جدا من الثمار مابين (٢٠ - ٣٠) ك فى حين انها لو كانت سليمة فانها تعطى حوالى (١٥٠) ك والاصابة عادة تظهر فى صورة بقع فى المزرعة حيث اننا نجد ان كل بقعة من الارض توجد بها مابين ٨ ــ ١٠ شجيرات مصابة وتنتشر هذه الظاهرة فى مناطق سنترو وطويهان وابوكساه وزيد مما ادى الى انخفاض المحصول فى الثلاث سنوات الماضية .

ومن رأى سيادته الشخصى فى سبب الاصابة يقول :

وفى رأيى ان السبب فى ظاهرة جفاف الاشجار او شللها يرجع الى ارتفاع مستوى المياه الارضية بالمحافظة الذى وصل حتى ٣٠ سم تحت السطح وبكمية مائلة تكفى لرى عشرات الافدنة ويرجع هذا ايضا الى انه مازالت الفيوم تستخدم نظام الرى بالراحة او الغمر الى جانب ان بحيرة قارون بمساحة (٥٥) الف فدان تحيط بالمحافظة وبحيرة وادى الريان (٣٥) الف فدان تحيطها من الجنوب الغربى وكل هذا يؤدى الى تسرب المياه ويسبب هذه الظاهرة .

نقل المشمش من الفيوم للوادى الجديد

ولكن ماذا يقول المسئولون بوزارة الزراعة نفسها عن هذا الكارثة ؟ وما الحلول المطروحة امامهم ازاءها ؟

يقول المهندس « محمد فتحى القلفى » مدير علم الفاكهة بوزارة الزراعة عما يحدث لاشجار المشمش .

ما اصاب اشجار المشمش بالفيوم يرجع الى اصرار المزارعين هناك على زراعة محاصيل اخرى مع المشمش فتجدهم يقومون بزراعة البرسيم معه رغبة فى الاستفادة بكل شبر وبالتالى فان البرسيم يحتاج الى ماء كثير يصيب بالضرر البالغ اشجار المشمش الذى لايحتاج الا الى القليل منه ناهيك عن زراعة اشجار الفاكهة عموما والمشمش خصوصا تحتاج الى ارض مستوى المياه الجوفية فيها يبعد عن مستوى الارض بمتر ونصف وذلك لان الاشجار تضرب بجذورها حتى هذه المسافة فاذا ما قلت هذه المسافة فان الجذور تلامس المياه مما يحدث لها حالة جفاف او شلل .. خلال هذا العام تم ارسال عشر لجان الى الفيوم بغية ارشاد الناس هناك الا ان الناس لاتعمل بما ترشدهم به .

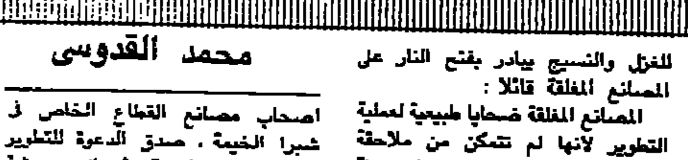
وعن الحل الذى توصلت اليه وزارة الزراعة لهذه المشكلة يقول سيادته :

رأت وزارة الزراعة أن الحل يكمن فى نقل زراعة المشمش بالكامل من الفيوم الى مكان اخر مناسب مع ترك كميات مناسبة للاستهلاك المحلى بالفيوم ولهذا قمنا بالفعل باختيار محافظة الوادى الجديد مكانا جديدا للمشمش

● مطلوب ●

كسر احتكار الغزل فى قبضة ٣ تجار

رفع سعر توريد الأقمشة الشعبية



من المسئول عن كارثة ١٠٩٦ مصنع نسيج

فى الجزء الأول من هذا التحقيق (الشعب بتاريخ ٩ مايو ٨٩) حول اغلاق ٤٠٠ مصنع نسيج تابع للقطاع الخاص فى شبرا الخيمة قدمنا من خلال لحوار مع نائب رئيس غرفة صناعة النسيج وعدد من العمال بعض مبررات ومظاهر الازمة حيث اشارت اصابع الاتهام الى عدد من المشكلات هى :

١ ــ قطع تموين الغزل عن مصانع القطاع الخاص وترك سعر الغزل حرا

٢ ــ ارتفاع سعر فائدة القروض المقدمة للتطوير

٣ ــ مشاكل اصحاب المصانع مع الضرائب والكهرباء .

وفى الجزء الثانى نستكمل الصورة ونجيب على التساؤلات التى طرحناها فى الجزء الأول من خلال اراء بعض اصحاب المصانع والنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج والاتحاد المحلى لعمال القليوبية .

ان الازمة تزداد حدة فقد توقف عشرون مصنعا فى المدة التى تفصل بين نشر الجزء الأول والثانى من هذا التحقيق ليرتفع عدد المصانع المغلقة الى ٤٢٠ مصنعا .

محمد القدوسى

واذا كانت المصانع التى سقطت بالفعل وتحولت انوالها الى خردة ٤٢٠ مصنعا فان باقى الـ ١٠٩٦ مصنعا التابعة للقطاع الخاص تقف على حافة الانهيار وذلك بعد ارتفاع سعر الغزل الى ثلاثة اضعاف ثمنه فى اول يناير ١٩٨٩ م مع احتكار ثلاثة تجار فقط لسوق الغزل وهم : توفيق عوده وصلاح الشلقانى وابراهيم الجيزاوى ، الامرلذى يضع المصانع تحت رحمة السعر الذى يحدده هؤلاء التجار . بالاضافة لانخفاض سعر توريد النسيج (١٢,٩ قرشا للمتر) حيث لم يرتفع هذا السعر منذ ١٩٧٧ الى اليوم الا بمقدار قرش صاغ واحد رغم الارتفاع الشديد فى تكلفة الانتاج لارتفاع اسعار الغزل وقطع الغيار والعمالة .

والشعب تتابع تحقيق هذه الازمة فى محاولة لانقاذ اقدم الصناعات المصرية والصناعة التصديرية الاولى فى مصر من الانهيار .

فتحى نعمة الله رئيس اتحاد عمال القليوبية وامين صندوق النقابة العامة للغزل والنسيج يبادر بفتح النار على المصانع المغلقة قائلا :

المصانع المغلقة ضحايا طبيعية لعملية التطوير لانها لم تتمكن من ملاحقة تكنولوجيا العصر المتطورة . ان سنة الحياة هى التغيير ، ودورنا أن نجعل هذا التغيير الى الافضل بمعنى اننا عاصرنا انوالا اقل جودة وانتاجية من النول الميكانيكى البسيط المستخدم فى المصانع التى اغلقت وهى الانوال اليدوية (الاقمشة) والتى لاتزال موجودة بنسبة ضئيلة ، معنى هذا ان اختفاء النول الميكانيكى البسيط سيفسح المجال امام انوال اخرى اكثر تقدما مثل البيكانول والسولز والتى يصل ثمن الواحد منها لاكثر من مائتى الف (٢٠٠,٠٠٠) جنيه .

ومن لايستطيع شراء هذه الانوال الغالية يمكنه شراء الانوال الكورية والصينية وهى انوال معقولة الثمن عالية الانتاج .

وتختلف حكاية محمد عليوه مع وجهة النظر هذه ، ومحمد عليوه هو احد اصحاب مصانع القطاع الخاص فى شبرا الخيمة ، صدق الدعوة للتطوير فقام بشراء ثمانية انوال حديثة بالتقسيط من (على الجندى) تاجر المحلة الكبرى ، ويعجز محمد عليوه عن سداد الاقساط لأن الانوال الحديثة تحتاج لانواع غالية من الغزل بالاضافة لارتفاع سعر الغزل فى يناير ١٩٨٩ واسترد التاجر انواله بعد الحجز على المصنع ، ويبقى المبنى فارغا ينعى الانتاج الضائع ، وهناك اكثر من محمد عليوه فى شبرا الخيمة .

ويتابع فتحى نعمة الله : المصانع التى اغلقت معظمها مصانع صغيرة ضعيفة لاتقوى على المنافسة حتى فى مواجهة مصانع القطاع الخاص الكبيرة ، فلم تتمكن من الاستمرار خاصة بعد ان قطعت الحكومة تموين الغزل .

ولماذا قطع تموين الغزل .

كان متوسط انتاج الأرض الزراعية من القطن ٩ ملايين قنطار ، انخفض خلال السنوات الأخيرة الى ٦ ملايين قنطار فقط ، كما أن موسم ٨٨/٨٧ كان موسم تصدير جيدا لغزل القطن المصرى حيث كان السوق العالمى فى احسن حالاته بالنسبة لنا ، بالاضافة لانخفاض الانتاج فقد ادت زيادة التصدير الى زيادة العجز فى كميات الغزل .

ــ الا يمكن للقطاع الخاص ان يحل مشكلة توفر الغزل لو سمح له بانتاجه .

ارجو ان تبحث معى عن اى قانون يمنع القطاع الخاص من المشاركة فى الانتاج بالنسبة للغزل فلن تجد اى مانع بل ان هناك بالفعل مصانع للقطاع الخاص تنتج الغزل ، لكنه بصفة عامة يحجم عن الدخول فى هذا المجال لتكلفته العالية .

ويعلق المهندس عبدالوهاب الشرقاوى نائب رئيس غرفة صناعة النسيج قائلا : القطاع الخاص يحجم عن الدخول فى مجال انتاج الغزل لأنه لايملك حصة قطن اسوة بالقطاع العام ولايبقى امامنا الا اللجوء للسوق الحر وهى عملية مضاربة غير مأمونة العواقب .

اسأل الاستاذ/فتحى نعمة الله : ما هو دور النقابة فى شكاوى العمال المتكررة من التأمينات ومكتب العمل باعتبار مشاكل العمال احدى معوقات الانتاج ومظاهر الازمة ؟

اى شكوى تأتى الينا نرسلها الى مكتب العمل ونطلب النزول والتفتيش على المصانع ، واثناء اعتمادنا للائحة الجزاءات نضع عدد عمال المصنع على رأس اللائحة مع ختمها بخاتم النقابة ليسهل على مفتش مكتب العمل ممارسة عمله . كذلك فنحن نرسل للتأمينات صورة من الشكوى للمتابعة والتفتيش .

ــ وماذا عن شكاوى اصحاب المصانع من التأمينات والكهرباء والضرائب ؟

× نحن نعتبر اصحاب مصانع النسيج بشبرا الخيمة ــ وهذه حقيقة ــ مجرد عمال لان مصانعهم تنتج لحساب المصانع التابعة للقطاع العام .

لكن رياض شحاتة ممثل عمال القطاع الخاص فى الاتحاد المحلى لعمال القليوبية يعلق على هذا الكلام قائلا :ــ الاجتماع الذى اشار اليه فتحى نعمة الله حدث فى ٢١/١٠/١٩٨٨م وفيه تم، الاتفاق على ان يصرف أصحاب المصانع للعمال علاوة قدرها ٧ ٪ من الأجر اسوة بعمال القطاع العام فى مقابل التزام النقابة بحل مشاكل اصحاب المصانع مع الوزارات المختلفة ، وفى ٨٩/٨/١ ارتفع سعر الغزل فاضطربت اقتصاديات صناعة النسيج ، وامتنع اصحاب المصانع عن صرف اى شىء .

انا وطنى وانتم معارضة

ورياض شحاتة ــ حدوته لوحده ــ فقد ذهبت الى الاتحاد المحلى لعمال القليوبية فاحالنى امين الاتحاد الاستاذ/محمد عثمان خليل الى رياض شحاتة الذى ضرب لى موعدا ، ولم افهم سر هذا الموعد الا عندما ذهبت الى الاتحاد ــ حسب الموعد ــ لاجد رياض ومعه مخبر من مباحث امن الدولة ، وقبل ان افتح فمى بكلمة بادرنى قائلا : انا عضو بالحزب الوطنى وعضو بالمجلس المحلى ولا اتحدث الى جرائد المعارضة وقد سبق ان ادليت بحديث لجريدة الاهالى مما اثار غضب (الدولة) مع بقاء مشاكل العمال دون حل :

اصحاب المصانع والدولارات الاربعة

يقول عطا محمد البتانونى (صاحب مصنع نسيج) : الحكومة وضعت يدها على مكسب صاحب المصنع وقطعت عنا التموين لتوريد الغزل لامريكا بأربعة دولارات للكيلو بدلا من بيعه لنا بـ ٨٦ قرشا ، وهذا هو السبب الحقيقى لأزمة مصانع النسيج ان الحكومة كانت تمدنا بتموين الغزل قبل الانفتاح لتشغل وتشغل الايدى العاملة لتجنب مظاهرات العمال ، اما بعد الانفتاح فقد وجد العمال فرصا اخرى للعمل كحرفيين ولم تعد الحكومة محتاجة الينا فقطعت التموين . ولهذا فقد اصبحت مصانع النسيج كالمريض الميئوس من شفائه .

يتابع محمد هلال (صاحب مصنع نسيج) : التطوير تكلفته عالية واقترح ان تمدنا الحكومة بالانوال الحديثة وتحصل على ثمنها بالتقسيط بدون فوائد او بفائدة بسيطة .

ويرد البتانونى : حتى لو حدث هذا فلا فائدة . لان غزل البوليستر الذى يعمل على الانوال الحديثة غال جدا فسعر الطن منه عشرة الاف جنيه

ويؤكد محمد هلال :ــ جمعية النسيج تشترى الغزل من حصيلة اشتراكاتنا فيها ثم تبيع هذا الغزل لقلة من (الواصلين) وتترك الاغلبية عرضة لخطر البطالة ، فتش عن ازمة الغزل تعرف سر ازمة النسيج . وعلى الحكومة اذا ارادت ان تستمر صناعة النسيج ان ترفع سعر المتر ــ على الاقل ــ الى عشرين قرشا بدلا من ثلاثة عشر قرشا اسوة بسعر المتر فى السوق الحر لان السعر الحالى يمثل خسارة مؤكدة لنا .

كما ان علينا ان تقدر الضرائب على اساس واقعى لاعلى اساس جزافى ، فما يحدث الان هو ان الضرائب تقدر على اساس ضرب ايام السنة × ٩٠ مترا يوميا دون حساب ايام العطلات

النقاط على الحروف

بعد هذه الرحلة مع كل الجهات المعنية والاطراف المشاركة يجدر بنا ان نحدد بعض النقاط :ــ

١ ــ اهمية انقاذ صناعة النسيج فهى اقدم الصناعات المصرية واحدى اهم الصناعات الوطنية .

٢ ــ اجمعت كل الاطراف ــ تقريبا ــ على أن ازمة الغزل نتيجة توقف التموين وقطع الدعم هى اهم اسباب لازمة صناعة النسيج .

٣ ــ فى شبرا الخيمة ١٠٩٦ مصنعا بين مطور وغير مطور وكلها على وشك التوقف بعد توقف ٤٢٠ مصنعا بالفعل (منها ثلاثة وعشرون مصنعا مطورا) مما يشكك فى حجة التطوير كمبرر لانهيار المصانع ، ويدفعنا لاستنهاض المسئولين : انقذوا صناعة النسيج .

٤ ــ أن ضعف الوعى التأمينى لدى العمال هو سبب الكثير من مشاكلهم مع التأمينات الاجتماعية والصحية والأمر لايحتاج لقوانين جديدة ولكنه يحتاج لاحكام الرقابة لتطبيق القوانين المعمول بها .

٥ ــ ان اكبر الخاسرين بعد انهيار المصانع ليس هو العامل ولا صاحب المصنع ولكنه المستهلك الذى سيشعر بالأزمة على حقيقتها فى الشتاء القادم عندما تصبح اسعار الاقمشة الشعبية نار .

وسكنت الحركة فى شارع المصانع . هذه الانوال توقفت فى انتظار بيعها خردة

الرياضة

للشعب للشعب للشعب

مصر تهزم شيلي ٢ - صفر بجدارة

بالروح .. والولاء .. وبتخطيط علمي حقق منتخبنا الكروي فوزا ساحقا على منتخب شيلي بهدفين لاشيء الذي حضر للفوز علينا بعدة اهداف الا انه فوجيء بابناء النيل، وهو يقاتلون .. ويستميتون على كل كرة من اجل تحقيق نتيجة مشرفة لبلدهم .. فلم يبخل لاعبا بذرة عرق .. لهذا جاء الفوز تتويجا لما بذله اللاعبون في المباراة بدءا من تالق شوبير .. وخماسي خط الدفاع الذي استطاع افساد هجمات الضيوف ورباعي الوسط وخط الهجوم الذي لعب فيه جمال عبد الحميد في الشوط الاول .. ثم حسام حسن وايمن شوقي في الشوط الثاني .. كان الجميع نجوما .. بما فيهم الاحتياطي الذي ابدى روحا عالية في تشجيع زملائهم .. تحية للجوهري .. وابنائه وبالتوفيق إن شاء الله في كينيا .

الصراحة راحة

صح النوم

■ تصوروا مضى ما يقرب من عام على دورة « سول » الاولمبية والتي خرجت منها الرياضة المصرية بفضيحة عالمية للنتائج الهزيلة ومازالت بعض الاتحادات لم تستكمل لجانها وتعيين مناطقها وبدء سير العمل بالشكل الصحيح ! العالم كله وحتى دول العالم الثالث بدأت الاعداد لدورة « برشلونة » ونحن مازلنا تائهين في دهاليز القانون الجديد قانون الانتخابات والتعيين ! هذا القانون الذي جعل عملية اختيار اعضاء الاتحادات والمناطق « سمك - لبن - تمر هندي » لقد اصبحت القوانين والتعديلات الرياضية مثار تعليق لأن الناس غير قادرين على ملاحقتها واصبحت مشاكل الرياضة واخبارها في كل القطاعات جرعة يومية مثيرة غطت على الأخبار الفنية والاقتصادية إصبحت الرياضة رياضة أخبار واثارة وتصريحات ومشاكل يومية وصلت الى أقسام الشرطة والمحاكم ! ! أصبحت الرياضة حقلا للتناحر والتطاحن من اجل البقاء وهنا يكون البقاء لمن يحمل اسلحة الدس والخديعة وقتل الكفاءات من أجل المصلحة الشخصية .

فالناس مشغولون بحكاية اتحاد الكرة مع الأهلي والزمالك ومشكلة طاهر ابو زيد مع المنتخب - وحكاية فاريا البرازيلي وزكي عثمان - فايسا وتجديد عقده من الأهلي تحقيقات النيابة مع الترسانة ومن يدرب فريق القدم أبو العز أم الشاذلي أم مصطفى رياض ! هكذا تدور الحركة الرياضية وتدار على هذا النمط ونسى الجميع الاعداد والاستعداد للبطولات التي ابتعدنا عنها وتخلفنا بعد ان كان لنا صوتا مسموع وتواجدا فعالا بين خلق الله ..

■ منذ ان تولى حسن أمين مهمة مدير نادي الترسانة والعمل يدور نحو الأفضل وحقيقة انني دخلت نادي الترسانة اكثر من مرة فوجدت في كل مرة شيئا جديدا قد تم انجازه فالخضرة قد اتسعت واماكن جلوس الأعضاء نظيفة والعمال يرتدون زيا رياضيا موحدا وملعب القدم سوف يصبح استادا لأن التغيير الشامل بدأ فعلا وحمام السباحة أخذ زينته لاستقبال أعضائه - فحقيقة اقولها ان نادي الترسانة بدأ مسيرته نحو التشييد والتعمير والتنظيم ولا شك ان وراء النادي مجلسا فاهما ومساعدين اكفاء .

« على عبد الهادى »

الشعب تحاور الجوهري من داخل معسكر الاعداد

أنا مطمئن .. لا تغيير في خطتي

لن اطلب العفو عن علاء ميهوب
لست مسئولا عن ضياع بطولات الزمالك ولا عن اعتزال « البطل »

بعد فوز مصر على تونس - وتقديم الفريق عرضا طيبا .. ولعبه مع منتخب شيلي .. غادر امس الفريق القومي بسلامة الله ارض الوطن الى كينيا للقاء كينيا في المباراة الاول ضمن تصفيات كاس العالم .. وفي لقاء مع محمود الجوهري المدير الفني للمنتخب المصري .. داخل المعسكر الداخلي الذي اقيم بدار الدفاع الجوي .. ودار بيننا هذه المحاورة :

□ الكابتن جوهري : نريد الاطمئنان عن حالة الفريق .. خاصة بعد اختيارك ٢٥ لاعبا للمعسكر ولم يعد هناك فرص لضم اخرين .. هل تسير خطتكم في طريقها بالرغم من غياب عناصر اساسية مثل طارق سليمان ، اسماعيل يوسف ، علاء ميهوب .. ؟

■ الحمد لله .. انا مطمئن على حالة الفريق .. اما الاصابات او الايقافات فهي امر طبيعي تتعرض له كل منتخبات العالم .. والمجموعة الموجودة حاليا كلي ثقة فيها فهم اهل للمسئولية السبب اننا لدينا الخطة منذ البداية واخترت المجموعة التي تنفذ هذا ، والجميع عندي بمستواه واحد .

□ لاحظ الخبراء ان المعسكر يضم حوالي ٩٪ لاعبين من الاقاليم لاول مرة منذ سنوات - يشترك منهم ٣ او ٤ في المباريات هل وضعت في اعتبارك ان هذا قاهري .. وهذا اقليمي ؟

■ عندما اخترت اللاعبين كانت هناك معايير علمية وايضا كان في الحسبان سمة اللعب الافريقي .. ومقدرة اللاعب على اللعب في اكثر من مركز .. واستيعابه للخطط الحديثة بصرف النظر عن هذا اللاعب قاهري او من الاقاليم .

□ كابتن جوهري : نقرأ كثيرا عن ضم فلان .. واستبعاد آخر .. وهذا كما نرى يؤثر على مستوى اللاعبين بالسلب .. ؟

■ أولا : هناك فرق بين الاستبعاد نهائيا .. والاستبعاد المؤقت

ثانيا : حاليا عفت نصار مستبعد نظرا لاصابته وحاجته لاجراء جراحة ولكنه احد العناصر الممتازة التي اخترتها من البداية وبمجرد الانتهاء من العلاج سيعود للفريق .

ثالثا : رضا عبدالعال مستبعد من المباريات ولكنه في المعسكر .. يخضع لبرنامج خاص علاجي .. وتدريبي ثلاث مرات يوميا .. للأسف نحن نخلط الامور مما يسبب قلاقل .

□ البعض يرى ضرورة طلبك برفع الايقاف عن علاء ميهوب لحاجة المنتخب اليه .. ؟

■ لن اتدخل بالطبع لرفع الايقاف عن علاء ميهوب لانه فضل مصلحته الشخصية على مصلحة مصر - وهو يعلم جيدا مدى حاجة المنتخب له . لانه ايضا لو نفذ ما اتفقنا عليه لكان اليوم جاهزا للعب امام كينيا . للاسف انه نسى ما تعاهدنا عليه من تحقيق امل مصر بالصعود لنهائيات كاس العالم . أنا أسف لموقف علاء .. وأسف اكثر للذين يطالبون برفع الايقاف عنه .

□ يتهمك البعض بانك وراء ضياع البطولات من الزمالك .. واعتزال ثابت البطل .. فما رأيك .. ؟

■ غير صحيح بالطبع هذا الكلام ولكن انا اعمل لمصلحة مصر فقط .. وهدفي رفع اسم مصر . واريد ان اسأل هل يعقل ان « ثابت » يغير تظلم حياته لعدم اختياره للفريق القومي .. ؟ قرار الاعتزال اصعب قرار في حياة اللاعب وليس سهلا ان يغير النجم حياته بسهولة

□ كابتن جوهري : لكل فريق قائد .. من هو قائد المنتخب المصري ؟ ؟

■ معروف ان جمال عبدالحميد هو الكابتن ثم يليه ربيع ثم مجدي عبدالغني وكلهم عناصر قيادية وكل منهم له صفات مميزه ولكن من خلال المباريات احيانا تحتم على خطة المباراة ان تكون القيادة ثلاثية أو ثنائية حسب ظروف التكتيك .

□ من هم ابرز نجوم الموسم .. وابرز الناشئين ؟

■ كل لاعبي المنتخب اعتز بادائهم في انديتهم .. ابرز الناشئين عادل عبدالرحمن في الاهلي ظهر في نهاية الموسم ، وعادل ابراهيم في الزمالك امكانياته طيبة ولفت نظري بالرغم من ان لعبه تقريبا شوط فقط .

□ نغمة الأهلي والزمالك الاتزعجك !؟

● .. اطلاقا .. المجموعة متصهرة .. والهدف لدى الجميع سمعة مصر ..

□ الم يحن الوقت لاختيار مدرب للفريق يساعدك .. ؟

■ لن اختار مدربا لانني كنت محتاجا لمساعد مدرب واخترت فتحي مبروك .

● ● خرجت الشعب من المعسكر بعد ان شعرت بانه لافرق بين لاعبي الزمالك أو الأهلي .. أو القاهري والاقاليم .. الجميع في بوتقة واحدة تحت قيادة محمود الجوهري المدير الفني للفريق القومي الذي تضع عليه الامال للوصول لنهائيات كاس العالم .. وبالتوفيق يا جوهري



لحظات مرح بين الجوهري وحسام حسن واشرف قاسم

حوار وتصوير :
محمد نوار

الحوادث
الأسبوع القادم

أخبار وأسرار وحكايات

١ / ٢ مليون جنيه خسارة الزمالك !

□ علق احد المقربين للزمالك والذي له باع طويل في التفاوض وعقد الاتفاقات مع الاندية للمباريات الخارجية بان قرار اتحاد الكرة من حرمان الزمالك للعب خارج مصر لمدة عام سوف يحرم الزمالك من مبلغ نصف مليون جنيه على الاقل وهي حصيلة المباريات الودية التي كان يلعبها مع دول الخليج العربي .. كما صرح قائلا انه للاسف فقد نظرت ادارة النادي للقرار على انه حرمان من مباريات افريقيا وان الزمالك ليس طرفا فيها لخسارته الدوري والكاس ولكن لم ينظر للخسارة المادية والمعنوية للنادي !!

على مسئوليتي

مصر تواجه ازمة في حراس المرمى

● اكد حازم كرم مدرب حراس مرمى الفريق القومي بان الفرق المصرية ستواجه ازمة خطيرة في حراس المرمى في السنوات القادمة باستثناء نادي الترسانة الذي تضم فرق الناشئين عددا من الحراس الممتازين وذلك لان اجهزة التدريب في النادي تضم ثلاثة مدربين على مستوى عال بعكس الفرق الاخرى بما فيها الاهلي والزمالك فلا يوجد اهتمام كبير بحراس المرمى .

● الدليل على هذا ان الاهلي بعد اعتزال ثابت لايوجد بديل لشوبير .. وفي حالة احتراف شوبير سيكون الاهلي بدون حارس مرمى جيد .

● وعن حراس الفريق القومي قال الكابتن حازم كرم : شوبير وايمن طاهر وخالد مصطفى الحراس الثلاثة مستواهم مطمئن جدا .

الى اختشوا ماتوا !

□ وقف عضو بارز باحد الاندية الكبيرة والتي تتمتع بشعبية جماهيرية وتشغل هذا العضو مكانا في اللجنة الرياضية يفاخر بان اللجنة قد اختارت اجهزة النادي الفنية للالعاب الرياضية بعد تدقيق ودراسة وحياد تام من اجل مصلحة النادي .. وهنا تدخل احد الاعضاء العاملين اعضاء الجمعية العمومية وساله .. كيف تقول ذلك وقد اختارت اللجنة الرياضية وانت عضو فيها جهاز لعبة سبق ان خسر بطولة الدوري اربع سنوات متتالية ؟ وهنا سكت العضو الهمام واختفى عن الانظار

اعتراف .. !

[illegible]

حسن ابوالفتوح

الكابتن لطيف يخرج من عزلته

□ تعرض الكابتن محمد لطيف شيخ المعلقين الرياضيين لازمة نفسية جعلته يعتزل مقابلة الاصدقاء والكتابة واذاعة المباريات وقد التزم المنزل مما سبب قلقا لاهله خاصة نجله المخرج التليفزيوني ابراهيم لطيف . وجاءت مناسبة اليوم الاوليمبي ووضع اسم الكابتن لطيف كمعلق على مباريات المشرق العربي والمغرب في كرة القدم وفعلا تمكن اصدقاؤه من اخراجه من عزلته ووافق على اذاعة المباراة التي اخرجته من عزلته !!

انتخابات ساخنة في نادي شربين

شربين - حسني عبيه

تقدم الزميلان محمد عبد ربه سليم وموسى عبد العزيز حليس من قيادات حزب العمل بشربين للترشيح لعضوية مجلس ادارة نادي شربين الرياضي . يلقى الزميلان تاييدا كبيرا من اعضاء الجمعية العمومية خاصة وانهما من نجوم كرة القدم السابقين بالنادي .

في برنامج الكاميرا في الملعب وقع مقدم البرنامج وهو لاعب دولي كبير في « مطب » بدون قصد طبعا .. تحدث مع « الكاس » نجم الاوليمبي والمنتخب على اساس انه الممثل الوحيد لاندية الاسكندرية في المنتخب ، والحقيقة ان لاعبين من الاسكندرية ضمن المنتخب الان : الاول « الكاس » الثاني : خالد مصطفى حارس مرمى الاتحاد ! ! خللي الكلام ده لغيرك ياشرش .. !

كلام على ورق

■ بعد هدف هشام عبد الرسول الثاني في مرمى شيلي قفزت دهلا لاول مرة منذ فوز مصر ببطولة الامم الافريقية عام ١٩٨٦ - باذن الله سنصل لنهائيات كاس العالم القادم ... !

■ النجم الفذ ..... مصاب باحباط(إلحقوه .. ! لا)

■ جهاز تدريب المنتخب القومي ينقصه شيء واحد .. « الداده» علشان خاطر اى نجم نفسيته مش متوازنة .حاجة تقرف ! !

■ سافر احد فرق مصر الدولية للعب في دولة عربية شقيقة .. جائزة لمن يعرف في اى لعبة سافرت .. واى النتائج حققت . ! !

■ الحمد لله .. تذكر المسئولون بان مصر ستنظم دورة الالعاب الافريقية عام ١٩٩١ .. ! ! الهمة يادكتور عبد الاحد . !

■ انا لا اعترض على شخص زكي عثمان .. ولكني مازلت مصرا على ترديد سؤالي : ماهو عمل زكي عثمان في ظل مدرب اجنبي ... ؟ !

■ تحديد قائمة اللاعبين بـ٢٥ لاعبا فقط خطوة تفيد كل الاندية عدا الاهلي والزمالك لحسن .. يستاهلم ؟!

م . ن

روح الانتفاضة وروح القمة

الفرق بين ان يكون مؤتمر القمة العربي الاخير مجرد خطوة تصحيحية . او ان يصبح خطوة افتتاحية لمرحلة جديدة يتوقف على موقف القيادة المصرية اساسا في المرحلة المقبلة .

ومن بشائر الخير ان الرئيس مبارك حرص عقب عودته من الدار البيضاء على مخاطبة اعضاء مجلس الشعب بشأن مؤتمر القمة واشتراك مصر فيه . ولئن كان خطاب الرئيس قد ابتعد عن تناول نقاط الخلاف والاقتراحات المصرية لحلها فقد كرر الخطة المصرية المقدمة لمؤتمر القمة ، وهي خطة مستقبلية تتطلب جهودا كبيرة في جميع المجالات السياسية والاقتصادية والثقافية والعلمية لتحقيقها .

ولقد لاحظ الجميع روح القمة في خطاب الرئيس سواء وهو يتحدث عن الوطن العربي من المحيط الى الخليج - وهو تعبير كاد ان يختفي من لغة الخطاب السياسي المصري - او وهو يذكر للمعارضة المصرية انها لم تتفوه ابدا طوال السنوات الماضية . بما يمس مصر او القيادة المصرية . وحمد لها اصالتها . وهو تقدير يعني ان الشك السابق . والذي ترتبت عليه مضايقات امنية كثيرة لم يكن له مايبرره . ولعله يفتح الباب لمعاملة افضل بين المعارضة واجهزة الامن في المستقبل .

ولقد انعكست روح القمة باوضح ماتكون عندما جدد الرئيس دعوته الى الصف الواحد والموكب الواحد تصديا لكل مشاكلنا . وتحقيقا لكل اهدافنا القومية . وفي هذا المجال بالذات فان ماتفرضه مسئولية مصر على الساحة العربية من ضرورة ان تبادر القيادة المصرية دون انتظار لموقف الاخرين ينطبق ايضا على عملية توحيد الصف الداخلي التي تلقى على الحزب الوطني وعلى القيادة السياسية والرئاسة مسئولية اكبر في ان تقوم بالمبادرة في هذا الشأن في ساحات عديدة لاتملك فيها القوى السياسية خارج الحكم ان تفعل شيئا سوى الاعلان عن حسن النية .

فان كانت مسئوليات مصر العربية قد جعلت القيادة السياسية المصرية تفتح بوابة الحدود الليبية - المصرية بعد يومين فقط من انتهاء القمة العربية . وهي خطوة محمودة ومشكورة فان ابوابا كثيرة داخل مصر تحتاج من القيادة السياسية الى قرارات بفتحها امام الجميع على الاقل في مجالات ابداء الراى وحرية التنظيم السياسي وكافة الحقوق السياسية والجماهيرية بشكل خاص .

ولقد اشار الرئيس في خطابه عدة مرات الى الظروف العالمية الجديدة وسعي الكبار والعمالقة الى الاتفاق .

وهي اشارات صحيحة وضرورية لوضع خطط المستقبل . ولكن الرئيس لم يشر الى سمة عالمية هامة اخرى هي انتشار تحركات الشباب في عشرات البلاد في العالم وهبوب رياح الحرية على العالم كله ابتداء من موسكو وصولا الى الارجنتين ومرورا بالصين .. وهي حركات تطلق عليها وسائل الاعلام العالمية اسم الانتفاضة . بعد ان نجح الشعب الفلسطيني في ادخال هذه الكلمة الى القاموس السياسي الدولي ببطولاته وتضحياته المستمرة منذ ثمانية عشر شهرا .

ان الانتفاضة اصبحت ظرفا عالميا جديدا ايضا . وتقتضي روح القمة وتوجهها نحو المستقبل ان يضع الملوك والرؤساء والأمراء هذه الحقيقة في حسبانهم ..

وليست الانتفاضة كما يتصور رجال الأمن مجرد القاء حجارة وزجاجات حارقة وصدامات وشهداء وجرحى . ذلك وجه واحد منها تفرضه ظروف الاحتلال الاسرائيلي للارض المحتلة . وانما الانتفاضة هي عودة الروح للشعب باكمله فهب كله ليتحمل المسئولية بنفسه وليؤكد للذين يفرضون عليه الوصاية بالقمع او الاحتلال او حتى بالتضليل ان الشعب قادر على مواجهة المصاعب وان الشباب يمكنهم ان ينجحوا فيما لاتنجح فيه المؤسسات البيروقراطية او قوات الامن او قوانين الطوارىء .

ومن بين وقائع الانتفاضات في العالم خارج فلسطين شهد الاسبوع الماضي واقعتين احدهما في مصر والاخرى في الصين .

في مصر نشرت الصحف ان الاهالي بمنطقة رمل الاسكندرية فوجئوا اثناء خروجهم بعد تادية الصلاة بشخصين يبيعان الهيروين امام المسجد فانقضوا (حسب تعبير جريدة الاهرام) عليهما واقتادوهما الى قسم الشرطة واحيلا الى النيابة التي امرت بحبسهما .

هذه واقعة تكشف عن روح الانتفاضة في قلوب الناس .. لم ينتظر الناس ان تاتي قوات الامن المكلفة رسميا بمحاربة تجارة المخدرات ولم يكتف الناس بلعن الشيطان في قلوبهم وصلاتهم وانما انقضوا على تاجري المخدرات (تصوروا انقضاض العشرات على شخصين واثاره) وسلموهما الى الشرطة .

هذه هي روح الانتفاضة في مصر ولعلها تنتشر .

اما في الصين فقد نقلت الصحف ان انتفاضة الطلاب هناك قدمت للعالم كله نموذجا للاخلاق والسلوك الذي تتحدث عنه النظريات ولم يكن واقعا

بقلم :

د . محجوب عمر

وطوال فترة تواجد الطلاب في الساحة الرئيسية للعاصمة بيكين لم تسرق دراجة واحدة (كانت سرقة الدراجات شائعة في هذا الميدان من قبل) كما ان الطلاب المنتفضين هم الذين اعتقلوا اشخاصا قاموا بتلويث صورة ملونة توضع في الميدان واتهموهم بانهم عملاء للسلطة التي تحاول تشويه انتفاضتهم . بل ومنعوا الصحفيين الاجانب من تصوير هذا المشهد حفاظا على سمعة الصين وشعبها (اصالة صينية كالتي اشار اليها الرئيس عند حديثه عن المعارضة المصرية) .

وشهد الجميع بنظافة المدينة وانتظام حياتها على الرغم من تخويف السلطة وادعاءاتها .

هذه ايضا من روح الانتفاضة التي تجعل الناس يشعرون فعلا ان البلد بلدهم وان الحياة حياتهم وان السمعة سمعتهم وان المستقبل لهم ..

لايوجد مايبرر اذن الخوف من روح الانتفاضة ، وهو خوف ظاهر وواضح خاصة عند وسائل الاعلام الرسمية التي لاتنشر التفاصيل اليومية لحياة الانتفاضة الفلسطينية . مع انها تفاصيل تصلح كدروس في تنظيم كافة مجالات الحياة بالاعتماد على الذات فضلا عن كونها دروس في الجهاد من اجل الاستقلال .

لقد اصبح العالم الآن يعرف ان الشعب الفلسطيني استطاع بانتفاضته ان يتحرر من التبعية الاقتصادية للاقتصاد الاسرائيلي وامكنه ان يغير خلال شهور قليلة من نمط الحياة الاستهلاكية الاسرائيلية الغربية التي فرضت عليه طوال عشرين عاما . واستطاعت شبيبة هذا الشعب ان تحول المعتقلات الاسرائيلية الى مدارس وجامعات وان تنظم عملية تعليم شعبية في البيوت والبساتين والكنائس والجوامع . وتحققت بالانتفاضة اعلى درجات الوحدة الوطنية التي يحلم بها كل رئيس او ملك عربي في بلده . وغير ذلك من الانجازات كثير .

وهكذا فان كان للمقترحات المصرية الطموح التي قدمها الرئيس مبارك للقمة العربية ان تتحقق فلابد من ان تسود روح الانتفاضة بين شعوب الامة العربية كما سادت روح القمة بين حكامها . وعند ئذ ستحرك روح الابداع الشعبي المقترحات الكبرى التي تحتاج اول ماتحتاج الى اقتناع الناس بها حتى يمكن تنفيذها وحمايتها من القوى المعادية والانتهازية والفساد ..

بقيت كلمات عن اهمية الثقة . لقد اشار الرئيس في خطابه امام مجلس الشعب الى الاثار السلبية لانقطاع الصلات العربية في المرحلة السابقة حيث (تطور الجدل في بعض الاحيان الى حدود قضت على اى امل في عودة الى صلات طبية تبيح اختلاف الراى دون الاتهام ، وتسمح باستئناف الحوار في اجواء ثقة . تتيح الفهم الصحيح لقرارات مصر ... بما فيها من مواقف معلنة يساء تفسيرها في اجواء الصراعات ومواقف غير معلنة لايمكن تبادل الراى حولها في ظل افتقاد الثقة) .

ولقد اختتم الرئيس خطابه بالدعوة الى المكاشفة والمصارحة واتباع اسلوب الحوار ... تحقيقا للمصالح العربية الاساسية .

والان وبعد ان تاكد للرئيس اصالة كل القوى المصرية ، وتلك خطوة هامة على طريق الثقة تصبح المصارحة والمكاشفة اى حرية الراى والقول ضرورة لتحقيق وحدة الصف اكثر من اى وقت مضى .

ان الوحدة العربية بدرجاتها المختلفة تبدا قطعا من الوحدة المصرية بدرجاتها المختلفة والوحدتان هما الطريق الى الانتصار .





لم يقع ادنى تغيير في الخط الذى تلتزمه القوى المعادية للاسلام ، بل لعل الأيام لاتزيدها الاتعصبيا وقسوة .. فها قد مرت اربعة عشر عاما على الثورة المندلعة في لبنان . ويوشك الدمار ان يشمل بيروت شرقا وغربا ، ومع ذلك فاوربا - خصوصا فرنسا - مصرة على ان يكون الموارنة سادة لبنان ' انهم اقل من خمس السكان ومع ذلك فهم أهل القيادة والسيادة لأنهم منحرفون عن العروبة والاسلام يرنون بابصارهم وبصائرهم الى اوربا وحدها

كان من الممكن ان يتزعم لبنان عربي علماني بعيد عن الدين كله . وقد يعجب ذلك روسيا بيد انه لن يعجب الغرب الذى يبنى المنطقة كلها على النحو الذى يروقه ...

ومايقع في السودان قريب مما يقع في لبنان فالخطة المرسومة من خمسين سنة ابعاد او اضعاف التيار الاسلامي في افريقيا السوداء . ومنع العروبة من التسلل جنوبا حتى تنفرد البعثات التبشيرية بوسط القارة وتقضى فيه على كل وجود للاسلام ' .

ومركز السودان خطير فهو همزة الوصل بين شمال القارة وجنوبها . ولن يشفع للحكم الغربي في شمال السودان وجود الصادق المهدى ! الواسع العقل المتخرج من اعرق جامعات انجلترا . من يدرى ؟ ربما نزعه عرق الى جده الكبير . ربما ارتبط بالواقع الاسلامي في الشمال !

اولى منه بالتاييد زنجي يسارى يمقت العرب والمسلمين . ويسلخ السودان كله من تراثه وعقائده . ولايهم ان يكون النصارى عشر السكان !

وفي فلسطين رضي القتيل ولم يرض القاتل ! وقبل العرب جزءا من حقهم يلعقون داخله جراحهم وينجون من التيه الذى يعثرهم في كل بلد .. لكن بني اسرائيل رفضوا . ومن ورائهم القوى المعادية للاسلام

إن الرؤى الدينية المسيطرة على القوم ان اسرائيل من الفرات الى النيل . فليرض العرب او ليسخطوا فلا اكتراث برضاهم ولا بسخطهم . وسوف يمضى الصلف اليهودي في طريقة لايلوى على شيء

لكن هذه الحروب الظاهرة الفاجرة توازيها حرب أخرى اظهر وافجر يقوم بها كتاب عرب داخل الأمة العربية نفسها . هذا دكتور . وهذا مستشار . وهذا فنان . وهذا اديب وهذا مفكر . وهذا وهذا الجميع يكتبون للقراء الذاهلين ان الاسلام دين لا دولة وانه مايجوز ان يقوم باسمه حكم . ومايجوز ان تنشأه سلطة ومايجوز ان يتألف حوله حزب

في المانيا وايطاليا احزاب دينية لأنها دول متخلفة . وفي الولايات المتحدة حضر حلف اليمين الدستورية للرئيس بوش اكبر رجل دين في امريكا ! ومنذ ايام كان الرئيس السابق كارتر يطمئن على سير الأمور في جنوب السودان ...

هؤلاء جميعا من دول متخلفة ! ! ان الدول العربية الراقية هي التي تدير ظهرها للاسلام وحده . وترسل سماسرة الغزو الثقافي .. ينبحون قافلة الاسلام وتسمح لأحدهم بين الحين والحين ان يوجه اليه طعنة غادرة .

محمد الغزالى

تنويـه :

ورد خطأ في مقال سابق ان المستشار سعيد العشماوى فقيه بمجلس الدولة ونفيد ان منصبه بوزارة العدل كرئيس لمحكمة امن الدولة ليس له علاقة بمجلس الدولة الذى هو هيئة قضائية مستقلة بنص الدستور .

لازم تتمرن كويس علشان تفضل على مستوى (القمة)

كنا ننادى دائما بالعودة الى الصف العربي وعدم الانسياق وراء سراب السلام الاسرائيلي الامريكي الخادع . وها هي ذى مصر تشارك في مجلس التعاون العربي وتشترك في مؤتمر القمة العربي بالمغرب وتلك كلها سياسات نادينا بها ودافعنا عنها وتبناها حزب العمل الاشتراكي منذ البداية وترجمها المهندس ابراهيم شكرى في الكثير من اسفاره ولقاءاته مع القادة العرب .

ولكن المشايعين للنفوذ الاسرائيلي الامريكي في مصر مازالت لهم اساليبهم تحت مظلة ما يسمى بالتطبيع . ولاخر تلك الاساليب عقد مؤتمرات في تل ابيب ودعوة اساتذة مصريين للمشاركة فيها وتقديم طلبات الى كليات جامعية للموافقة على تلك المشاركة .

نزور فلسطين وقدسها لاتل ابيب ودنسها

بقلم

د . الشافعي بشير

أيها الناس . نحن نؤذن في القاهرة وليس في مالطه نؤذن في عاصمة العروبة والاسلام .. نؤذن منذ دخل السادات في كهف ديفيد حتى خروجه منه ومن الدنيا كلها برصاص المنصة في ٦ اكتوبر ١٩٨١ .

كان الآذان تحذيرا من الاخطبوط الصهيونية باذرعه الامريكية الاسرائيلية التي تلتف حول اعناق المصريين تحت مسميات التطبيع والمعونات ولجان الترابط العلمي والتعاون الفني والزيارات والمؤتمرات وغير ذلك من المداخل الخادعة الماكرة ..

كان الاذان تحذيرا من الحرب الاسرائيلية الخفية في صفقات الهيروين والكوكايين التي اثبتت الاحصائيات تصريبها للبلاد بكثرة منذ بداية التطبيع مع اسرائيل في عام ١٩٨١ وكان دخول تلك السموم من الجبهة الشرقية بالذات اى جبهة اسرائيل ..

حذرنا من تسلل الاسرائيليين الى مراكز البحوث وخاصة مراكز البحوث الزراعية التي ساهموا في تخريبها فكرا ومنهجا ظهرت نتائجه السوداء فيما تعانيه البلاد من ازمات غذائية .

والحمد لله ان استمع الكثيرون للاذان حتى في داخل السلطات الحكومية ذاتها فكنا نقرا تصريحات رسمية عن انتهاء كامب ديفيد وانها اصبحت غير ذات موضوع وان الدبلوماسية المصرية قد تجاوزتها الى الاعتراف بالدولة الفلسطينية المستقلة في اعقاب اعلان المجلس الوطني الفلسطيني بالجزائر ..

■ اصلاح المسيرة ■

ولم يعد يتمسك بكامب ديفيد الان الا الاسرائيليون وفي مقدمتهم رئيس وزرائهم اسحق شامير الذى زار واشنطن وقدم لهم مشروعا باجراء انتخابات في الارض الفلسطينية المحتلة على اساس تنظيمات كامب ديفيد باعتبارها اساس المنهج والمخطط الصهيوني في المنطقة كلها ..

ولم يعد في الحكومة المصرية من يساير الاسرائيليين في مسيرتهم على نحو ما كان يفعل السادات بل لقد اصلحت الدبلوماسية المصرية مسارها بالعودة الى احضان العروبة قولا وعملا بانشاء مجلس التعاون العربي والنص صراحة في اتفاقية انشائه على الالتزام بمعاهدة الدفاع المشترك وهي نقيض كامب ديفيد والمعاهدة المسماة معاهدة السلام مع اسرائيل وهاهي مصر تعود الى مقعدها في مؤتمر القمة العربي الذى عقد بالمملكة المغربية ثم تستعد لشغل مقعدها الوثير في جامعة الدول العربية ان شاء الله ..

وهكذا يتصلح حال البلاد في السياسة الخارجية بالخروج الكبير من كهف ديفيد وهو خروج الى افاق اكثر امنا وسلاما ومصلحة لمصر وشعبها ويكفي ان نشير الى الاتجاهات الحالية بين مجلس التعاون العربي ومجلس التعاون الخليجي للمشاركة في حل مشكلات يصعب على مصر حلها بمفردها ..

■ العود الاعوج ■

ولكن البعض مازال اعوج العود ولايريد ان ينصلح وامامنا عينة من اساتذة بالجامعات المصرية يتحالفون مع العدو الصهيوني وكان في اعينهم عمى عن جرائمه اليومية فوق ارضنا المقدسة منذ بداية الانتفاضة الفلسطينية على الاقل .. عميت اعينهم عما يفعله الاسرائيليون باخوتنا الفلسطينيين من كسر رقابهم والذرعهم وارجلهم واجهاض نسائهم وتسميم الانسان والحيوان بالكيماويات واعتقال عشرات الالاف وتعذيبهم في اكبر حملة اجرامية ضد حقوق الانسان .. عميت اعينهم فذهبوا الى الاسرائيليين في تل ابيب وغيرها تحت وهم التعاون العلمي او تقدموا بطلبات رسمية للسفر الى تل ابيب لحضور مؤتمرات هناك وكان الدنيا كلها ضاقت بالعلم ولم يبق إلا تل اسحق شامير وشارون ومناحم بيجين وغيرهم من رموز الاذلال المهين للامة العربية والاسلامية منذ اعلان قيام دولة اسرائيل عام ١٩٤٨ حتى اليوم ..

■ الضمير الجامعي ■

ولقد اصدرت المؤتمرات العامة لنوادى اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية اعلانات ونداءات تحذر اساتذة الجامعات ومراكز البحوث من التعامل مع الجامعات الاسرائيلية اواجراء اى اتصال مع الاسرائيليين قبل تسوية القضية الفلسطينية وتحرير القدس الشريف وكان القصد من ذلك ان تنهج الجامعات المصرية ومراكز البحوث منهج السياسة الضاغطة باسم الصفوة المصرية وفي سبيل القضية القومية الكبرى .. قضية تحرير الارض المقدسة واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ..

ونحن فخورون بان الغالبية العظمى من اعضاء هيئة التدريس بالجامعات المصرية قد استمعت لهذا النداء ونفذته بوازع من وطنيتها وقوميتها واصالتها الجامعية وهذا مايشجعنا على تجديد النداء مرة اخرى بمناسبة الطلبات المقدمة من البعض للذهاب الى تل ابيب للمشاركة في مؤتمرات او اجتماعات او بحوث ..

نحذر .. بل اننا نهدد باننا سنواجهه بكل ما يملكه مؤتمرنا الجامعي العام من راجمات مثل راجمات الصواريخ الحربية . ونحن لا نهزل في مقام الجد .. فامامنا هدف قومي كبير هو تحقيق اعلان الجزائر باقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ولابد ان نوجه كل امكاناتنا لمساندة شعب الانتفاضة الفلسطينية ومنظمة تحرير فلسطين نؤازرهم ونعضدهم بكل ما نملكه من وسائل وفي مقدمتها مقاطعة كل ما هو اسرائيلي ورفض التطبيع مع اسرائيل على مستوى الجامعات وغيرها حتى يدرك الاسرائيليون والامريكيون ان قضية الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس ليست قضية شعب فلسطين فقط وانما هي قضية شعب مصر والشعوب العربية والاسلامية كلها ..

وعندما يتحقق الامل الكبير باذن الله وتقام دولة فلسطين المستقلة على ارضها وعاصمتها القدس الشريف ، سنذهب جميعا الى عاصمتها المقدسة مهللين مكبرين لله عند مسجدنا الاقصى .. اول القبلتين وثالث الحرمين الشريفين .. سنهلل ونكبر فرحين بما اتانا الله ..

سنشد الرحال الى مسجدنا الاقصى وقد تحرر من اسره . اما قبل ذلك فلا سفر الى تل ابيب او غيرها بدولة اسرائيل العنصرية لاسفر اليها الخوارج عن صفوف الجامعات والجامعيين فهل بلغنا اللهم فاشهد ..

التربية مطلوبة .. ولكن لمن ؟ !

بقلم :

د . محمد يحيى

من المشاغل الجسيمة للحكم الحالي التي غطت على ما عداها مقاومة ما يسميه الحكام بالتطرف الديني وهو عندهم ذو معنى خاص جدا يشير الى التيار الاسلامي الفكرى والحركي وحده ويستبيحون في سبيل تلك المقاومة إراقة الدماء في الشوارع واقتحام المساجد وكتب الحريات وما الى ذلك من قائمة اساليب القمع والارهاب التي وصلت شهرتها الى منظمة العفو الدولية في لندن . ومن وسائل المقاومة ما يردده الحكام واتباعهم واعلامهم وموظفوهم من وقت لاخر حول تربية الشباب المسلم التربية الصحيحة وتزويده بالمفاهيم السليمة الصائبة بعد إعتقالهم وتاديبهم وتعذيبهم طبعا ! .

ومعنى هذه التربية السليمة والمفاهيم الصحيحة أن يتولى الحكام ومن يعينونهم تلقين الشباب المسلم المتدين دروسا في الدين والأدب .

وقد يتبادر الى الذهن أن الأحق بهذه التربية من جانب الحكام الغيورين جدا على القيم والاخلاق هم غير المتدينين وغير الملتزمين بالاسلام أو الجاهلين بأحكامه والمنحرفين عن هدايته وتعاليمه . وقد يظن أن هذه التربية الصحيحة توجه الى السجون والاصلاحيات والى النوادى التي يسود فيها الاختلاط المفسد وتعاطى المخدرات او الى اماكن اللهو بقصد اقناع روادها بالاقلاع عن فسادهم . وقد يتصور انها توجه ايضا الى التجمعات الجماهيرية التي تغيب فيها تعاليم الدين وتندثر معالم العبادة والالتزام او توجه الى الدوائر اللا دينية التي ينعدم فيها الايمان ويسود العداء ضد الاسلام وشريعته لا سيما وأن هذه الدوائر المحتاجة الى الهداية الصحيحة والاقتناع السليم هي أقرب ما يكون الى الحكم الغيور على الايمان وفي اعلامه وبين مستشاريه ووسط التيارات الفكرية والسياسة التي يتحالف معها ويستعين بها ضد التيار الاسلامي .

لكن وكما هي العادة في مصر فان ما يتبادر الى الذهن شيء وما يحدث في دنيا الواقع شيء اخر . فقد قرر الحكم أن يركز جهود التربية الصحيحة والتقويم السليم الى من هم مؤمنون بالاسلام ملتزمون بتعاليمه قدر وسعهم بينما حجب هذه التربية عمن يحتاجها فعلا . بل وقد راح الحكم يضمن هذه التربية الصحيحة والمفاهيم القويمة مبادىء القمع والعسف واستبداد الراى فيعتقل ويبطش بمن يريد أن يربيهم ولا يفرج عنهم الا بشرط حضور محاضرة التربية ولا يسمح لضحايا تصحيح المفاهيم على مذهبه بأن يفصحوا عن رأيهم المتواضع في التربية وفيمن يقوم بها ولا يريد لهم أن يتحاوروا مع مربيهم بل يشن ضد من يربيهم حملة شعواء تقول أنهم لا يستحقون سوى الضرب بالرصاص وانهم كلاب وخنازير . فكيف تربى الكلاب والخنازير اللهم الا لقتلها ؟

والحق أن اتباع هذه الاساليب في التربية الصحيحة والمفاهيم القويمة يدل على أن أحوج الجهات الى هذه التربية هو الحكم نفسه واعوانه واتباعه القائمون على التربية ومعهم أدوات البطش والدعاية فعندما يوجهون التربية الى طرف دون الأطراف المستحقة والمحتاجة للهداية واصلاح المفاهيم فهم بالفعل في حاجة الى تربية وتصحيح مفاهيم . وعندما يمزجون تربيتهم لابناء الاسلام بالقهر والارهاب الوحشي والدكتاتورية المستبدة وحملات الاعلام المغرضة فهم بلا شك في حاجة الى تربية سليمة بل هم أحوج الناس اليها في مصر . وعندما ينصبون أنفسهم أوصياء على اناس ملتزمين بالدين ويلقنونهم تربية سليمة ومفاهيم صحيحة تنحصر في الالحاح على الخضوع للحكام وعدم مناقشتهم في شيء وفي البعد عن الاهتمام بالقضايا العامة وعن تطوير حلول وبرامج للمجتمع من منظور الاسلام فهم حقا في حاجة الى من يربيهم على مفاهيم الشورى ودور الحاكم في الاسلام .

واعتقد أن ما يترامى الينا من هنا وهناك من بذيء القول وفاحشه وفجر الخصومة وفضائح المال والاخلاق ما ظهر منها وما بطن ومن سوء الادارة للموارد والاقتصاد والتخبط في السياسات والبعد في كل امور الحكم عن مناهج الاسلام وهدايته بل مجرد الاستنارة به يدل على من هو حقا في حاجة لتربية صحيحة ومفاهيم سليمة ومن هو بحاجة الى أن تعقد له الجلسات مع فضيلة المفتي .. فمن غير المقبول أن يتولى هؤلاء التربية الصحيحة التي زعموها وهم قد اوصلوا البلاد الى ما هي فيه بسوء تدبيرهم ونقص خلقهم . وهناك احكام قضائية في قضايا تزوير الانتخابات وغيرها تشير الى نقص التربية هذا فيمن راحوا الآن يسخرون الوسائل المتاحة لتربية التيار الاسلامي وفق مفاهيمهم الخاصة جدا او وفق سوء تربيتهم .

ودعاة تربية الشباب المسلم على المفاهيم الصحيحة لا يقدمون القدوة السليمة التي تجعل الناس يصدقونهم في زعمهم بأنهم يرمون الى الخير . فنحن لم نسمع عنهم أنهم أصحاب فكر في الاسلام (ولا حتى في غيره) ولا أنهم أصحاب سبق في خير او عمل صالح ولا أصحاب عمل صالح في خلق او عبادة او قضاء لحوائج الناس أو دفاع عن حرمات الناس . بل على العكس عرفنا عنهم الأذى للناس وايقاع الضرر عليهم ونكران حقوقهم السياسية والاقتصادية وعرفنا عنهم النفور من الشورى . فكيف يربون وما هو مضمون تربيتهم سوى أنها شكل من اشكال غسيل المخ والخداع وايجاد اسلام خانع خاضع لما يرونه من سياسات لا دينية ؟



قصة لايصدقها عقل !

اخشى على بلادى من الحكم البوليسي . اراه الطامة الكبرى . والسبب الأول في كل مصائب مصر . اقول هذا في ذكرى هزيمة يونيو السوداء سنة ١٩٦٧ .

وبعيدا عن اى . تفلسف . او كلام نظرى . اذكر واقعة تؤيد صحة مااقول . وهي تكاد من بشاعتها لايصدقها عقل . ولكنها حقيقة ثابتة في تحقيقات النيابة التي تولت التحقيق في قضايا التعذيب . وهي تكشف الى اى حد وصلت بشاعة الديكتاتورية ببلادنا ذلك الوقت في اوساط الستينيات .

وتبدا القصة . عندما القت الشرطة العسكرية القبض على احد الأشخاص . بحجة انه اقطاعي ! ! ابنه أصابه الذعر من مشهد القبض عليه . سأل الضباط : « الى اين تذهبون بأبي » ؟ ؟ وكانت الاجابة : ابوك ذاهب الى الجحيم ! ! هل تريد ان تذهب وراءه ؟ ؟ فرد الابن البار قائلا : بل « أسبقه الى هناك » فكانت هذه الاجابة كافية للقبض عليه . واعطائه علقة ساخنة ! !

وفي السجن الحربي . بدا تعذيب الأب وولده . ركز الحارس العملاق على امر واحد . وهو ضرورة ان يقوم الابن بالبصق في وجه ابيه ! ! وانهال الضرب والصفع والركل على الابن . لكي يبصق على والده ! ! وهو يرفض بشدة رغم العذاب الفظيع الذى يتعرض له ! ! وقد بلغ من درجة القسوة التي استخدمت ضد هذا الشاب . ان طلب منه والده . بل الح في الرجاء ان يبصق عليه حتى يتخلص من هذا العذاب ! ! والابن البار يصر على الرفض

وعندما يئس الحارس من الابن . اتجه الى الأب . بدا في تعذيبه حتى يتحقق مراده . ويقوم ابنه بالبصق عليه ! ! الاب يصرخ من العذاب . ويتوسل الى ولده ان يقوم بتنفيذ المطلوب منه ! !

الابن يبكي ويصرخ . وهو يتالم للعذاب الذى يتعرض له والده . ثم يكرمه الله . فيصاب باغماء طويل لايشعر بعده بشيء . وقد تكرر هذا المشهد اكثر من مرة ...

وكان لايمكن ان تمر هذه الجريمة دون عقاب . الحارس الذى كان يقوم بتنفيذها . مات ابنه في حادث سيارة بعد ذلك ! !

حقا ان ربك يمهل ولا يهمل .. انه بالمرصاد ..

محمد عبدالقدوس



● طرائف الصحف ● طرائف الصحف ● طرائف الصحف

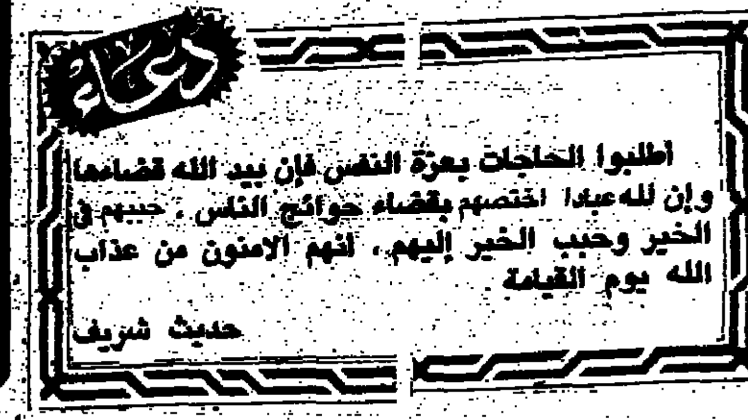
ندوة لتطوير صناعة « الفول والطعمية » !

اول ندوة من نوعها في مصر عن تطوير صناعة الفول والفلافل ينظمها قسم الصناعات الغذائية بكلية زراعة الاسكندرية يوم ٥ يناير القادم . بالاشتراك مع المركز الدولى للتنمية والبحوث الكندية التي يقوم بتمويل مشروع تصنيع الفول في مصر . وقد صرح د . محمد محمود يوسف امين عام الندوة بانه سيتم خلالها مناقشة سلبيات الطرق التقليدية في تصنيع الفول والفلافل وطرق تحسينها وترشيد استهلاك الزيت .. كما سيعرض في الندوة ثلاثة ابتكارات تم تصنيعها في جامعة الاسكندرية لاعداد عجينة الفلافل وتصنيعها اليا وتدميس الفول في ساعة واحدة .. يحضر الندوة اساتذة الصناعات الغذائية بالجامعات ومراكز البحوث وخبراء من وزارة التموين والصحة واصحاب مطاعم الفول والفلافل !





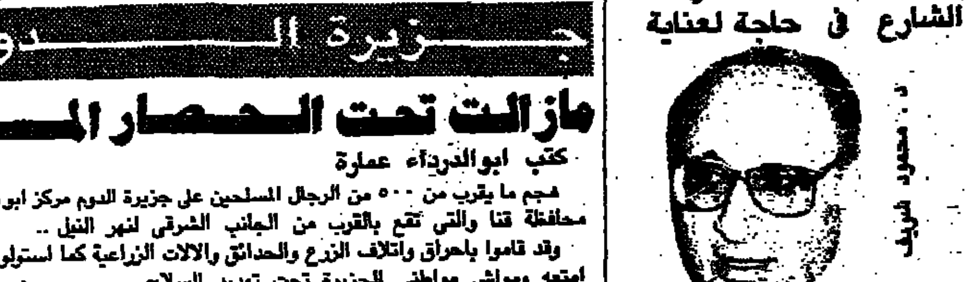




أطلبوا الحاجات بعزة النفس فإن بيد الله قضاءها وإن لله عبادا اختصهم بقضاء حوائج الناس، حببهم في الخير وحبب الخير إليهم، انهم الامنون من عذاب الله يوم القيامة

حديث شريف

هموم الشعب



السرو .. ومشاكل أخرى

هذه لقطات سريعة من التحقيق الصحفي الذى قامت باجرائه الزميلة مجلة صوت السرو .. التي يصدرها مركز شباب السرو مركز الزرقا ... فنكر التحقيق عن الكهرباء بان اسعار الفواتير في تزايد مستمر والشبكة الكهربائية في حاجة إلى صيانة .

كما ان المنطقة في حاجة إلى محطة لمياه الشرب تمدها بالمياه النقية . وعن الصحة قال ان عربة الاسعاف تحتاج إلى سائق وعن الطرق يطالب التحقيق برصف الشارع الرئيسى للقرية وتوقف اتوبيسات الخطوط السريعة « القاهرة ـ دمياط » بمحطة السرو . وعن التموين قال : ان هناك ازمة طاحنة في الدقيق وطالب المسئولين بحلها . هذا وهناك مشاكل اخرى . نتمنى ان تجد طريقها إلى الحل .

شكرا

● الأستاذ الدكتور احمد محمود مرسى كلية العلوم جامعة قناة السويس شاكرين لكم مجاملتكم واسهامكم الفكرى .. لكن المراسلة لن تغنينا ابدا عن رغبتنا الشديدة في استضافتكم بالجريدة اى يوم اربعاء او خميس .

هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم الشعب .. هموم

عن ابن مسعود رضى الله عنهما قال : الدنيا كلها هموم .. فما كان منها في سرور فهو ربح

وتواصوا بالحق

واحدة من وسائل تحديد النسل في بلاد المسلمين اليوم .. الدعوة الى عمل المرأة وترويج الشعارات التى تخدم هذه الغاية . وتؤكد القناعات لدى الشباب بضرورة اسهام المرأة في زيادة الانتاج مثل انها نصف المجتمع وانها تتساوى مع الرجل في كافة الحقوق والواجبات .. وان المرأة لابد ان تكون عنصرا منتجا لامستهلكا .. وان مكان المرأة هو المصنع والشارع والمكتب .. الخ هذه العبارات البراقة الخادعة ..

وفي حين ظن المخدوعون انهم وجدوا ضالتهم باستجابة المرأة لدعواهم كما ظنت المرأة خداعا ايضا انها بهذه الخطوة التحررية الجريئة نالت كسبا اجتماعيا طال انتظاره .. نجد كل اطراف اللعبة بعد ممارستها مباشرة قد اكتنفتهم حالة من الدوار السلبى في أم رأس الحياة الاسرية عادة ماتؤدى الى افتقاد تام في التوازن ينتهى بالشقاق ، والاستمرار العنادى في ظل حياة قاسية مريرة من الارهاق والانفعال النفسى ..

ولا احب ان يؤخذ قولى هذا انه دعوة لتعطيل المرأة عن اداء دورها في دعم الاقتصاد القومى .. انما الذى اراه هو الاجابة على سؤال يمكن ان تطرحه كل ربة بيت على زوجها في اى لحظة الا وهو :

□ هل انا عنصر خامل غير منتج في المجتمع ؟

لاشك ان الاجابة المباشرة والسطحية هي « نعم » واقرب الادلة المادية على ذلك انها لاتدر دخلا قوميا للبلاد ولاتتقاضى مرتبا من ميزانية الدولة ..

غير ان النظرة العلمية المتعمقة تؤكد ان ربة البيت تدر دخلا قوميا وتلعب دورا غير بسيط في حجم مخصصات المرأة العاملة بميزانية الدولة .. ذلك انه يدخل في حسابات الدولة حجم الشغالات واجورهن وتكاليف تشغيلهن وتكاليف بناء دور الحضانة واجور العاملات بها وقيمة مدخلاتها في العلم .. ويدخل في حسابات الدولة كذلك حجم المرافق الخدمية التى تيسر للمرأة اداء دورها الانتاجى من مواصلات ومكاتب وملابس وغير ذلك

اما الذى لم يدخل في ميزانية الدولة بشكل مباشر فهو قيام المرأة على حضانة اولادها وخدمة بيتها بنفسها وعدم استخدام المرافق العامة للدولة كاستخدام المرأة العاملة لها وهو ماينعكس نفسه على معدلات الاستيراد بالعملة الصعبة وتوفيرها لمرتبات تنالها المرأة كمكاسب عملية دون اداء اى عمل مثل اجازات الحمل والولادة والرضاعة .. هذا بغض النظر عن الكسب غير المباشر لبنية الاسرة في المجتمع وتوفير عناصر الراحة والاطمئنان للعناصر البشرية المبدعة وتخفيض حدة التوتر الاسرى وتنقية البيئة من المنغصات الاخلاقية من اجل جيل جديد صحيح ..

احمد عبد الله



الاسم : زينب كامل محمد حسن الشهيرة بزوبه متغيبة من ١٠ ـ ٤ ـ ٨٩

حوله . شعرها اسمر بيضاء البشرة متخلفة عقليا .

العنوان : شبرا الخيمة عزبة عثمان ٣٩ ش مشعل من ش الصفتى .

لم أخالف الدورة

يقوم بعض المسئولين بجمعية القطاوية الزراعية بأبو حماد شرقية ـ بتحرير محاضر مخالفات للدورة الزراعية ضدى .. وأصبحت هناك قضايا أمن دولة لهذا السبب .. في حين أننى لم أخالف الدورة الزراعية مطلقا ..

والتمس من وزير الزراعة الغاء هذه المخالفات .

فكرى احمد على دعبس

تصحيح

نشرت الشعب في عددها السابق في الصفحة ١١ خبرا تحت عنوان « العون من الازهر » ممهورا باسم على ابو حطب امين شباب الدقهلية والحقيقة ان امين شباب الدقهلية هو مجدى عبد الحميد وان على ابو حطب مستقيل من الحزب وقبلت استقالته من هيئة مكتب الحزب .

الفصل الغيابى في حوش عيسى

تقدمت في ١٩٨٩/٧/٥ الى المسئولين بمجلس مدينة حوش عيسى بطلب اجازة داخلية لمدة ٦ شهور وذلك لظروف خاصة وتمت الموافقة على الطلب الا اننى فوجئت بعد شهر من قيامى بالاجازة باستدعائى وابلاغى بقرار فصلى من العمل .. بحجة الغياب المتصل عن العمل .. وتم ذلك دون انذار او تحقيق واتمنى ان يتدخل محافظ البحيرة لرفع هذا الظلم عنى

رشاد عبدالستار محمود

خاطرنا

● الاخ عبد الصبور سلطان محمد بالتأكيد لا يعقل أن يكون نجوم المجتمع من الفنانين والراقصين ولاعبى كرة القدم .. كما يحاول ان يعرضها علينا طارق حبيب .

● الاخ عبد الله ريان أسيوط ننتظر منك تكملة المسابقة

● الاخ محمد احمد ابراهيم نشر الخبر مرتين في اسبوعين متتالين لا يصبح صحفيا

● الاخ ابراهيم احمد العشرى مشرف الصحافة بمدرسة صان الحجر ـ بسيون غربية ـ نريد وقائع محددة من الغش في الامتحانات حتى يمكن مخاطبة المسئولين عنها ..

● الاخ عادل سيد سلمان ـ دمنهور بحيرة .. نتمنى معك ان تحقق الامة الاسلامية كل امانيها وخاصه عودة القدس السليب وتحرير المسجد الاقصى .

● الاخ سمير عبد الوهاب امين مساعد مركز المنصورة نطلب منك تحديد تلاعب اى من المدرسين في اعمال السنة او تدخل المجاملات في هذا الموضوع .

● الاخ أحمد محمد السيد صبح ـ البصراط ـ دقهلية لقد نشرنا عن إستجابة السفارة السعودية لتلبية رغبتك في اداء فريضة الحج .. ونحن في إنتظار الرد لتنفيذ إجراءات السفر ..

● الاخ حمادة عبد الفتاح قطب قيشا سليم ـ طنطا غربية ـ

هل تقبل أن يكون هذا اسلوبنا في الرد على هؤلاء المسئولين ؟ اظن لا تقبل

● الاخوة محمد عبد الوهاب المراكبى مدير ادارة ستورس الاجتماعية بالفيوم والمهندس منصور عبد الله ونصر صادق عشماوى والدكتور حسن عبد الخالق ووعاطف نصر رضوان وصلتنا رسائلكم وسوف تنشر في باب همومهم .. بأقلامهم في الاعداد القادمة ان شاء الله

جزيرة الدوم

مازالت تحت الحصار المسلح

كتب ابوالدرداء عمارة

هجم ما يقرب من ٥٠٠ من الرجال المسلحين على جزيرة الدوم مركز ابوتشت محافظة قنا والتى تقع بالقرب من الجانب الشرقى لنهر النيل ..

وقد قاموا باحراق واتلاف الزرع والحدائق والالات الزراعية كما استولوا على امتعه ومواشى مواطنى الجزيرة تحت تهديد السلاح .

ومازالت الجزيرة محاصرة الى حد يصعب معه اتصال اهالى الجزيرة بمن حولهم او ابلاغ قوات البوليس .

يطالب كل من محمود احمد هلال ويونس علام محمد عوض ومحمد موسى ومحمود عبد الرحيم من اهالى الجزيرة في رسالة عاجلة للشعب بتشكيل لجنة من الفنيين والمهندسين وأصحاب الخبرات لتقدير حجم الخسائر حتى يمكن تعويض المتضررين ، كما طالبوا باستدعاء قوات الشرطة لفك الحصار المسلح عن الجزيرة ليتمكن الاهالى من ممارسة حياتهم

جدير بالذكر ان هذا الهجوم يرجع الى خلافات شخصية وثأر بين بعض العائلات بالجزيرة وعائلات من قرى مجاورة .





في الشرقية

الشئون القانونية بمديرة التربية والتعليم تحد من تجاوزات وكيل الأعدادية

كتب ابراهيم سليم :

أصدرت إدارة الشئون القانونية بمديرية التربية والتعليم بالشرقية حكما بمجازاة محمد الهادى منصور وكيل مدرسة الحسينية الاعدادية بالخصم من مرتبة مع إخطار مدير المدرسة بتنفيذ هذا الحكم .

وجاء في حيثيات الحكم أن وكيل المدرسة قد خاطب زملاءه من هيئة التدريس بالمدرسة بصورة غير لائقة أثناء طابور الصباح وكرر ذلك اكثر من مرة .

كما أثار الفتن بين المدرسين وحرض أولياء أمور الطلاب ضد بعض المدرسين بالمدرسة . وأثبتت الشئون القانونية أن وكيل المدرسة كان يجبر الطلاب على الدروس الخصوصية لديه وذلك باستعمال وسائل غير تربوية كالضرب والسب .

شرارة تصرخ . المياه .. المياه

تعانى مدينة التل الكبير محافظة الاسماعيلية من تدنى مستوى الخدمات والمرافق و اللامبالاة !! فليس بالمدينة شارع واحد ممهد حتى الشارع الرئيس غير مرصوف والمستشفى المركزى يحوطه الاهمال والتسيب وعدم وجود الادوية . الى حد ان المواطنين يشترون القطن الطبى على حسابهم الخاص . كما تقوم الوحدة المحلية بتحصيل مقدم ايجار واقساط لشقق الاسكان الاقتصادى منذ علم ١٩٨١ وحتى الان لم يتم الانتهاء من بنائها .. هذا جزء بسيط من هموم مدينة التل الكبير التى أصبحت كالتل ..

عبد العليم رشاد .

في شارع الفلكى أحد الشوارع المتفرعة من ميدان باب اللوق بوسط المدينة يتكرر انفجار المجارى يومياً مما يسبب تعطيل حركة المرور في الشارع الحيوى والضيق أن كما تكاثر الناموس والذباب وانتشار الروائح الكريهة يؤذى سكان الشارع والمارة .

وقد تقدم سكان الشارع بشكاوى اكثر من مرة وهم يسألون : متى يأتى الرد على هذه الشكاوى ؟

نرحب بإبداعك في فن التصوير .. أخى القارىء في ربوع مصر .. لكل منا همومه ومتاعبه .. وبالكلمة نعبر عن هذه الهموم

يا محافظ القاهرة : الشارع في حاجة لعناية

د . محمود شريف

يتعرض سكان وأصحاب محلات شارع حسنين دسوقى بحدائق المعادى لمتاعب عديدة ، فالشارع الذى يبلغ طوله اكثر من ١٥٠٠ متر وعرضه حوالى ٣٥ مترا ، لايزال حتى الان بدون رصف ، وهو ملىء بالحفر والمطبات ، وتخلف السيارات لدى مرورها عليه اتربة وغبارا هائلا ، تنعكس على نظافة المنازل والمحلات .. وبالرغم من أن كافة الشوارع المحيطة تم رصفها منذ أمد بعيد ، إلا ان هذا الشارع مازال هو الوحيد المحروم .. ولايجد العناية اللازمة .. على الرغم من انه أهم شوارع المنطقة واكثرها إتساعا ، وحيوية .

وأهالى المنطقة ينتظرون من الدكتور محمود شريف محافظ القاهرة العناية بالشارع وسرعة اصدار قرار برصفه .

عن سكان المنطقة

محمود بكرى ـ صحفى بالشعب

حالات انسانية

رسالة إنسانية من أولاد صالح إلى وزير الصحة

محمود — محمد

فاجأنا المرض انا وأخى الصغير وأصبحنا لانقوى على الحركة .. وحملنا والدنا إلى كل الاطباء والمستشفيات على أمل ان يأتى الله بالشفاء .. وأخيرا ضاعت أنوار الأمل عندما عرضنا للتشخيص في مستشفى المنصورة الجامعى وقرر الأطباء أن المرض تخلف بالمخ ويلزمه برنامج طويل من العلاج الطبيعى وهذا العلاج باهظ التكاليف وقد نفد كل مايملكه والدنا أثناء مرحلة المرض الطويلة ولنا أمل في أن نلقى العناية منكم بعلاجنا على نفقة الدولة .

محمد ومحمود عادل صالح
منية النصر دقهلية



لا تيأس يا محمد فنهر الخير لا يجف أبدا

ضاق بى العالم من حولى .. والدى مريض بالشلل التام .. ولا يتقاضى سوى معاش قدرة ١٢ جنيها .. ونحن اسرة تتكون من خمسة افراد .. فهل يكفى هذا المبلغ لشراء الخبز فقط على مدار الشهر ؟ .. منذ صغرى احسست بعبء المسئولية . وكان لازما على ان ابحث عن عمل .. وبدأت في احد الافران بالاجازة الصيفية ..

وأثناء الدراسة أوفق أو ضاعى على أن أخرج من المدرسة لأذهب الى العمل ثم أعود قبل أن ينتصف الليل ومعى النقود أقدمها لوالدى كى تجد الاسرة جزءا من الانفاق اليومى ويتقبلها منى والدى وأحس أن نظرات الألم تعتصره إشفاقا على .. لكن في قرارة نفسى أحس بالتقصير في حق الاسرة لاننى متمسك بأن أواصل مشوارى الدراسى .. وتبدأ بعد منتصف الليل رحلة السهر والمذاكرة ثم أنام بضع ساعات عند الفجر حتى يمكن أن أواصل مسيرة الحياة والذهاب الى المدرسة في اليوم التالى ..

ولكننى الآن بالصف الثالث الثانوى وأمر بمرحلة الامتحانات التى تتطلب تفرغا كاملا للمذاكرة .. مما يؤثر على متطلبات الاسرة اليومية وعلاج أبى المشلول .. وايمانى في الله ليس له حدود في أن أصحاب القلوب الرحيمة والايدى السخية لن يبخلوا في مساعدتى للخروج من هذه الظروف موفقا إن شاء الله ..

أخوكم محمد ـ البحيرة

غلبة الدين

أخوتى .. أعمل خيلطا باحدى قرى مصر واقترب عمرى من سن الستين وضعف بصرى وأعول أسرة من ١١ فردا كلهم في مراحل التعليم المختلفة ونظرا لظروف الحياة القاسية أصبحت مدينا بمبلغ كبير في الوقت الذى تضغط فيه مطالب الاولاد على الى درجة أحيانا أنتحب من غلبة الدين وكثرة المطالب خاصة الفتيات وأتمنى أن تكون كلماتى هذه ناقوسا يدق على ابواب الموسرين والخيرين لمساعدة أخوكم المحتاج .

أخوكم كمال ـ الدقهلية

تبرعات

تبرع فاعل خير ـ ع ـ ع ـ ك

كلية اصول الدين بالمنصورة بمبلغ ٥ جنيهات لاصحاب الحالات الانسانية ممن ارهقتهم ظروف الحياة القاسية فبارك الله له في ماله

جزاكم الله خيرا وصلت الينا ردودكم

■ **محافظة الجيزة**

من الاستاذ مصطفى منصور السكرتير العام ردا على مانشر عن قيام مجلس محلى قرية برنشت ببناء سور حول مبنى المجلس المحلى .. افاد ان بناء السور كان ضمن الاتفاقية الثانية للسنة الثالثة من المعونة الامريكية والتى يتم تحديدها حسب الخطة المحددة الهدف والاغراض من قبل الادارة الامريكية الموجودة في مصر التى يتم الصرف من خلالها

■ وحول ما نشر عن عدم توصيل مياه الشرب لسكان شارعى مصطفى عبدالمجيد والأندلس بعزبة فكيهة افاد انه يجب على الاهالى التقدم الى مرفق مياه الكيت كات وتقديم المستندات لعمل المقايسات أولا ثم تقديم طلب من الأهالى الى مرفق المياه لتقسيط المبلغ .

■ وعما نشر حول إصابة فرتى محمد الكومى من العاملين بتفتيش زراعة العياط افاد أنه تم نقل المذكور إثر إصابته في حادث التصادم إلى المستشفى وقد تم تحرير التقارير الطبية اللازمة وإرسالها الى الادارة الزراعية بالعياط التى قامت بواجبها تجاه المذكور من صرف مبالغ طائلة على العلاج ومبلغ ٥٠ جنيها كل شهر .

■ **وزارة الصحة**

من الاستاذ محمد عبدالسلام سالم

المستشار الاعلامى عما نشر عن ...

غيره .. افاد انه سيتم وضع نظام جديد للبدلات يراعى فيه ظروف الحياة المعيشية

محافظة سوهاج

من الاستاذ صلاح حسان مدير العلاقات العامة .. حول مانشر عن طلب اهالى قرية صابونة ربطهم بخط تليفونى افاد انه تمت مخاطبة الاجهزة المختصة لترشيح احد المواطنين بالبلدة للقيام بهذه المهمة بدلا من صاحب الكابينة السابق الذى كان يغلقها بصورة دائمة .

■ وحول ما نشر عن جمع التبرعات الاجبارية من الطلاب دون سند قانونى افاد انه تم ذلك لمواجهة المطالبة الملحة في مجال الترميم والأثاث للمدارس ..

شكرا هيئة الاتصالات

□ القومية للاتصالات

من الاستاذ محمد ندا مدير إدارة الصحافة والاعلام عما نشر عن عدم توصيل الحرارة الى تليفون عصام الشرقاوى .. افاد أن التليفون يعمل حاليا بانتظام .

تعقيب : شكرا يا استاذ ندا على اهتمامكم ولكن نفيدكم اننا شكرنا كم قبل ان تفيدونا بردكم .

برقيات .. برقيات .. برقيات .. برقيات

وزير التعليم

تم ترشيحى من من جهه عمل للقبول بكلية التربية جامعة عين شمس وذلك للتأهيل الجامعى حيث اننى حاصلة على دبلوم المعلمات ...

وزير الكهرباء

فرضت شركة كهرباء القناة دفع مبلغ ٥٠٠ جنيه على كل من يرغب في توصيل التيار الكهربائى الى منزله وذلك عن قيمة توصيلة « الكابل » من الخط الرئيسى الى المنزل ، هذا غير دفع قيمة المقايسات وهذا يزيد العبء على كاهل الكادحين من ابناء هذا الشعب محمد طايع قاسم

محافظ كفر الشيخ

ارسلت برقية تهنئة من القاهرة الى احد اصدقائى في قرية ابو مندور بدسوق .. من خلال سنترال القرية ولكنى فوجئت بتسليمها الى شخص اخر مع عدم وجود تشابه في الاسماء

فتح الله عبده شتا

محافظ الدقهلية

اصبح رغيف الخبز الذى يباع بقرشين غير صالح للاستعمال الآدمى كما ان الرغيف الطباقى الذى يباع بخمسة قروش غير مطابق للمواصفات من حيث الجودة والوزن .. كل ذلك

وزير التموين

شكونا اليكم من سوء حالة رغيف الخبز الذى يباع بقرشين في قرى مركز امبابة جيزة وايضا من تسرب حصص المخابز من الدقيق الى السوق السوداء .. وبدلا من التحقيق في كل هذه المخالفات تم تحويل المخابز لانتاج الرغيف الطباقى الذى يباع بخمسة قروش مما أصبح

عيادة الشعب

« الشعب » تبدأ مشروع العلاج المجانى مع كبار الأطباء واساتذة الجامعات

كتب ـ احمد هريدى محمد :

تبدأ « الشعب » من هذا العدد مشروعها للعلاج المجانى « عيادة الشعب » لتقدم من خلالها الخدمات الطبية لقراء جريدة الشعب والحالات الانسانية التى لا تستطيع تحمل نفقات العلاج . وتضم « العيادة » عددا من كبار الاطباء وأساتذة الجامعات في مختلف التخصصات الطبية وعددا من الصيدليات .. وتفتح « باب التبرعات » لشراء الأجهزة التعويضية والمشاركة في نفقات العمليات الدقيقة التى يحتاجها القراء .

كما نقدم الاستشارات الطبية للقراء من خلال الاجابة على رسائلهم التى ترد الينا ..

وفي هذا العدد نبدأ بنشر أسماء السادة الأطباء المشاركين في هذا المشروع :

● الأستاذ الدكتور عبد الحميد على أحمد عطا
أستاذ الامراض الباطنية بطب قصر العينى

● الاستاذ الدكتور صلاح حامد شريف
أستاذ طب الفم والأسنان بطب القاهرة

● الاستاذ الدكتور هانى وشاحى
أستاذ الامراض الجلدية والتناسلية بطب القاهرة

● الاستاذ الدكتور خليفة عبد اللطيف كمال
أستاذ جراحة العيون بطب الأزهر

● وفي أسيوط :
الدكتور عبد العال محمد عبد العاطى
مدير مستشفى الصدر بأسيوط
ويستقبل القراء ـ أبناء أسيوط بعيادته بعمارات الأوقاف بأسيوط

ومن الصيدليات بأسيوط :

● صيدلية الصفا

ويقدم الدكتور حمدى عبد الجواد مدير الصيدلية تخفيض ٥٪ للحالات التى يقوم أطباء عيادة الشعب بتوقيع الكشف الطبى عليها .

وعنوان الصيدلية : أسيوط بجوار قسم شرطة أول أسيوط

ونواصل في العدد القادم نشر أسماء السادة الأطباء المشاركين في عيادة الشعب ونشر أسماء الصيدليات المشاركة في خدماتنا .

وتستقبل قراء الشعب أيام الأربعاء والخميس من الساعة الثانية عشرة وحتى الساعة الثانية .. بمقر الجريدة بالسيدة زينب

ونرحب برسائل القراء وما تحمله من أسئلة واستشارات طبية باسم « عيادة الشعب » على العنوان التالى :

جريدة الشعب :
٣١٣ شارع بورسعيد ـ السيدة زينب ـ القاهرة

د . هانى وشاحى

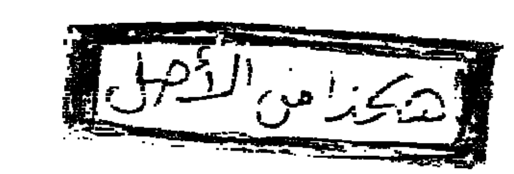
الشعب
يصدرها حزب العمل الاشتراكى

رئيس مجلس الادارة : ابراهيم شكرى
رئيس التحرير : عادل حسين
مدير التحرير : ابراهيم الزيادى

المراسلات : القاهرة ٣١٣ شارع بور سعيد السيدة زينب
تليفون التحرير ٣٩٠٩٧٦١ ـ ٣٩٠٨٠١٣ الادارة ٣٩٠٨٠١٣
الحزب ٣٩٠٩٢٣٧ ـ ٣٩٠٩٤٨٠ ـ ٣٩٠٩٢٦١

الاشتراكات : داخل جمهورية مصر العربية ١٢ جنيها
الدول العربية ٦٠ دولارا . دول العالم ٩٠ دولارا
ترسل الاشتراكات بحوالة بريدية او شيك باسم الجريدة

الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة
التوزيع : مؤسسة الاهرام بالقاهرة



هكذا من الأصل

وزارة التعمير والمجتمعات الجديدة
والإسكان والمرافق

هيئة القطاع العام للتشييد

تتولى الهيئة الإشراف على عدد ٢٧ شركة تقوم بتنفيذ الأنشطة التالية:

نشاط التصميمات والإستشارات الهندسية : شركة المكتب العربي للتصميمات والاستشارات الهندسية :

نشاط مقاولات المباني والأعمال المدنية : شركات

١- القاهرة العامة للمقاولات ٢- أطلس العامة للمقاولات ٣- المحمودية العامة للمقاولات ٤- الجيزة العامة للمقاولات ٥- المصرية العامة للمباني ٦- النيل العامة للإنشاءات والطرق "سبيكو"

٧- العامة للإنشاءات "رولان" ٨- النصر للأعمال المدنية ٩- القنال العامة للمقاولات ١٠- الوادي الجديد العامة للمقاولات ١١- الدلتا العامة للمقاولات ١٢- العربية العامة للمقاولات

١٣- الصعيد العامة للمقاولات ١٤- النيل العامة للكباري ١٥- النيل العامة للمقاولات ١٦- اسكندرية العامة للمقاولات ١٧- البحر الأحمر العامة للمقاولات

نشاط المرافق والتركيبات : شركات ١- المشروعات الصناعية والهندسية ٢- النصر للمرافق والتركيبات

نشاط الأساسات : ١- العربية للأساسات (فيبرو) ٢- العامة للأساسات

المباني الجاهزة : ١- القاهرة للمباني الجاهزة ٢- المصرية للإنشاءات والمباني الجاهزة "مصرفابا" ٣- المساكن سابقة التجهيز

نشاط الانشاءات البحرية : النصر للمباني والإنشاءات "إيجيكو" نشاط الأعمال الصحية : العامة للمقاولات والأعمال الصحية والتكميلية

وقد قامت شركات الهيئة بتنفيذ أعمال خلال العام المالى ٨٧ / ٨٨ بلغت جملتها ٦٣٠ مليون جنيه وبنسبة ١١٧٪ من المستهدف للعام المذكور مقابل ٥٨٤ مليون جنيه في العام السابق بنسبة ١١٤٪ من المستهدف وقد بلغ عدد العاملين ٤١٧٨٣ عامل بلغت أجورهم ومكافآتهم وحوافزهم ١١٦ مليون جنيه بمتوسط أجر العامل بلغ ٢٧٧٥ جنيه كما بلغت إنتاجية الجنيه أجر ٥٫٤ جنيه وبلغ الفائض القابل للتوزيع قبل خصم الضريبة ٥ر١٤ مليون جنيه بنسبة ٨ر٨٪ من مجموع رؤوس أموالها. هذا وقد بلغت جملة الفوائد المدينة التى حصلت عليها البنوك التجارية مبلغ ٦ر٢٣ مليون جنيه تقريبًا .

هذا وقد أصدر السيد المهندس / حسب الله الكفراوي وزير التعمير والمجتمعات العمرانية والإسكان والمرافق قراره بتفويض السيد المهندس / محمد محمود على حسن رئيس مجلس إدارة الهيئة لرئاسة الجمعيات العامة لشركات الهيئة للنظر في اعتماد الميزانيات في ٣٠/٦/ ٨٨ وحساباتها الختامية عن السنة المالية المنتهية في ذلك التاريخ .

وفيما يلى تعرض الهيئة الميزانية المجمعة لشركاتها في ٣٠ / ٦ / ٨٨ ونتائج أعمالها وبعض مؤشراتها عن السنة المالية المنتهية فى ٨٧ / ٨٨ موضوع هذه الميزانيات

الميزانية المجمعة لشركات الهيئة في ٣٠ / ٦ / ٨٨ — القيمة بالألف جنيه

٨٨/٦/٣٠	البيان	٨٧/٦/٣٠	٨٨/٦/٣٠	البيان	٨٧/٦/٣٠
٣١٦٨٩١	الأصول الثابتة وشبه الثابتة	٢٨٠١٦٨	١٦٥٥١١	رأس المال والمساهمات	١٤٤٢٨٨
١١٤١٠٤	المخزون	١٠٩٧٣٣	٨٣١٣٤	الاحتياطيات	٧٠٢١٠
٦٧٧٧	استثمارات مالية	٦٤٥٦	٣٤١١٤١	المخصصات	٢٩٤٦٢٦
٨٨٢٠١٨	المدينون والحسابات المدينة	٧٥٤٠٠٣	٤٦٥٧٢	قروض طويلة الأجل	٤٣٣٠١
٥٧٤٩٩	نقدية بالصندوق والبنوك	٦٥٣٠٧	١٧٠١٦٥	بنوك دائنة	١٢٤٥٧٦
			٥٧٠٧٦٦	دائنون وحسابات دائنة	٥٣٨٦٦٦
١٣٧٧٢٨٩		١٢١٥٦٦٧	١٣٧٧٢٨٩		١٢١٥٦٦٧

نتائج النشاط — القيمة بالألف جنيه

البيان	٨٨/٨٧	٨٧/٨٦
جملة الأعمال المنفذة	٦٣٠١٨١	٥٨٤١٦٥
نسبتها إلى المستهدف	١١٧ر١٪	١١٤ر١٪
الأجور	١١٥٩٦٢	١٠٥٦٩٣
إنتاجية الجنيه أجر	مليم ٥ر٤٣٤	مليم ٥ر٥٢٧
عدد العاملين	٤١٧٨٣ عامل	٤١٦٤٣ عامل
الفائض القابل للتوزيع قبل خصم الضريبة	١٤٤٨٧	١٨٥٨٨
نسبته إلى رأس المال	٨ر٨٪	١٢ر٩٪

نائب رئيس مجلس الإدارة
للشئون المالية والاقتصادية
(محاسب/ محروس زكى شتا)

رئيس مجلس الإدارة
(مهندس/ محمد محمود على حسن)

طبعت بمطابع الاهرام بالجلاء